بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الاثنين ٥ شوال ١٤٠٧ هـ - ١/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٠٧
London - Monday, 1 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3107

ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

عملية «بدر الكبرى» استمرت ٧ ساعات:

معارك ضارية في جنوب لبنان ومقتل وجرح ٣١ إسرائيليًا ولحديًا

بيروت - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:
خاض رجال المقاومة الاسلامية امس والليلة التي قبله معارك ضارية وجهوا خلالها ضربات مؤلمة لقوات العدو الصهيوني وعملائه ميليشيات انطوان لحد، وطهر رجال المقاومة فجر امس ثلاثة مواقع مشتركة للعدو وميليشيات لحد فيما شنوا هجمات على ١٢ موقعا والحقوا خسائر بشرية ومادية بقوات العدو وحلفائه واسروا عدداً منهم.

وفيما سقط شهيدان وجرح عدد آخر من رجال المقاومة الاسلامية، اعترف المتحدث العسكري الصهيوني في تل ابيب بمقتل خمسة من ميليشيات لحد وجرح ٢٦ جنديا من بينهم ٦ اسرائيليين، وادعى ان ثمانية من رجال المقاومة قتلوا في المعارك التي تحدثت تل ابيب عن شراستها واعترفت بضراوة المقاتلين المسلمين.

واصدرت المقاومة الاسلامية في الجنوب بيانا حول المعارك الضارية التي اطلق عليها اسم عملية «بدر الكبرى» وشارك فيها ٢٥٠ من رجال المقاومة الباسلة.

وقال البيان ان رجال المقاومة حرروا ثلاثة مواقع استراتيجية هي تلال الرادار وبصلايا والرمانة بالقرب من بلدة جزين على بعد ٧٣ كلم جنوب بيروت. كما شنوا هجمات على ١٢ موقعا استراتيجيا لقوات العدو وعملائها مما يسمى جيش لبنان الجنوبي.

واسقطت المقاومة الاسلامية خلال المعارك طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار ودمرت عددا من ناقلات الجنود، كما غنم رجالها كميات كبيرة من الاسلحة الرشاشة وحاملة جنود نصف مجنزرة واجهزة اتصال عسكرية عديدة وكميات من الذخائر.

واكد البيان ان عملية «بدر الكبرى» هي اضخم هجوم نوعي وواسع النطاق ضد العدو الصهيوني وعملائه في ما يسمى بالمنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل.

وقد دفعت قوات العدو بحشود كبيرة من الدبابات وطائرات الهليكوبتر للدفاع عن مواقعها امام بسالة مقاتلي المقاومة الاسلامية.

وقد انطلقت المعارك عند منتصف ليلة امس بعد قيام قوات العدو بعملية تمشيط ارهابية شاركت فيها طائرات الهليكوبتر لقرى جباع والنبطية وحبوش وكفر رمان ومناطق اخرى طرف ما يسمى بالمنطقة الامنية، الامر الذي حدا برجال المقاومة على التصدي في عملية استبسال كبرى حققوا خلالها انتصاراتهم المثيرة.

وقد امتدت المعارك سبع ساعات متواصلة، وفي مواقع متعددة على امتداد خطوط المواجهة مع العدو، وذكر سكان منطقة صيدا انه كان في وسعهم سماع دوي قذائف المورتر من مسافة بعيدة عن المدينة طوال ساعات المعارك.

وفي اطار ممارساتها الارهابية ظلت قوات العدو تقصف بمدفعية الدبابات مرتفعات النبطية ومحيطها مما اسفر عن اصابة تسعة اشخاص من السكان المدنيين.

وقد كثفت المقاتلات الاسرائيلية نشاطها امس في اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية، فيما اعلنت حالة التأهب بين مقاتلي التنظيم الشعبي الناصري والمقاتلين الفلسطينيين.

وفي وقت لاحق قال مصدر عسكري اسرائيلي ان صواريخ كاتيوشا اطلقت بعد ظهر امس على مشارف مرجعيون غربي ما يسمى بالمنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان ولم تسفر عن سقوط ضحايا.

اليوم في الشرق الأوسط

غداً في الشرق الأوسط

لجنة اسرائيلية للتحقيق باساليب اجهزة «شين بيت»

القدس المحتلة ا.ف.ب: قررت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الاسبوعي امس تشكيل لجنة تحقيق قضائية «لبحث اسلوب عمل اجهزة الامن الاسرائيلية شين بيت».

وكلف القاضي مائير شامجار رئيس المحكمة العليا بتشكيل هذه اللجنة التي ستكون اعمالها سرية. وقال سكرتير عام الحكومة «ستكون هذه اللجنة مؤهلة وحدها لنشر كل او بعض نتائجها، واكد على ضرورة «بحث اسلوب عمل اجهزة المخابرات بصورة دقيقة بعد مسالة نفسو».

القاهرة: الدبلوماسيان الأمريكيان يدليان بأقوالهما حول تفاصيل الهجوم المسلح

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تلقت النيابة العامة خطابا من السفارة الامريكية بالقاهرة يفيد موافقتها على قيام النيابة بسؤال المجني عليهما في حادث سيارة السفارة الامريكية والذي وقع يوم الثلاثاء الماضي وهما جون هوك ودينيس وليام العاملان بأمن السفارة الامريكية.

ويستمع السيد صلاح عبد الرحمن مدير نيابة مصر القديمة صباح اليوم (الاثنين) الى اقوال المجني عليهما حول ظروف الواقعة وكيفية حدوثها واوصاف الذين قاموا بارتكاب الحادث كما ستقوم النيابة باجراء معاينة تصويرية لمكان الحادث بصحبه المجني عليهما. وتبدا النيابة اعتبارا من غد (الثلاثاء) في الاستماع الى اقوال شهود العيان في الحادث بعد انتهاء مباحث امن الدولة من مناقشتهم.

وكان الدبلوماسيان الامريكيان قد اعطيا اوصافا عن المهاجمين تشابهت مع اوصاف الاشخاص الذين قاموا بارتكاب حادث الملحق الاسرائيلي في المعادي والهجوم على الجناح الاسرائيلي بمعرض القاهرة الدولي.

وحددت مباحث امن الدولة صور الجناة في الحادث بناء على تلك الاوصاف وتم رسم «كروكي» لهم وتوزيعه على جميع المنافذ والمخارج في مصر والموانيء والمطارات وجاء في اوصاف احدهم انه ذو وجه مستطيل وشعره «اكرت» ولحية وذو انف كبير وعيناه ضيقتان وبشرته بيضاء.

جدير بالذكر ان الحادث وقع يوم الثلاثاء الماضي في السابعة والربع صباحا على كورنيش النيل بالمعادي حيث كان الدبلوماسيان الامريكيان في طريقهما الى عملهما بالسفارة.

على صعيد آخر مازالت مباحث امن الدولة تواصل بحثها عن الاسلحة المستخدمة في حادث محاولة اغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق بعد ان اعترف المتهمون الذين القي القبض عليهم بالقائها في «ترعة المنصورية» الا ان المباحث لم تتوصل الى شيء حتى الان. كما انها مازالت تبحث عن باقي المتهمين في هذه القضية في محاولة لتصفية التنظيم الذي شارك في ارتكاب الحادث والتخطيط له.

فضيحة «الطائرة المخترقة» للساحة الحمراء تشغل الكرملين

جورباتشوف استغل التقصير للتخلص من مناوئيه وتشديد قبضته الحديدية على الجيش السوفياتي

موسكو - وكالات الانباء: اتضح امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استغل «فضيحة» هبوط الطائرة الصغيرة في قلب الساحة الحمراء بموسكو للتخلص من كبار المسؤولين العسكريين في وزارة الدفاع، واحلال اشخاص يدينون له بالولاء على رأس الجيش الاحمر.

فقد عزلت القيادة السوفياتية قائد الدفاع الجوي واحالت وزير الدفاع سيرجي سوكولوف الى التقاعد اثر اقتحام طيار الماني غربي شاب الدفاعات الجوية السوفياتية وهبوطه بطائرته في الميدان الاحمر امام ابواب الكرملين تقريبا.

واعلنت التغييرات في مجال الدفاع مساء امس الاول بعد اكثر من ٤٨ ساعة على هبوط ماتياس رست (١٩ عاما) وهو من هامبورج في المانيا الغربية في موسكو قادما من هلسنكي بطائرة ذات محرك واحد من طراز (سيسنا). وقد طار رست مسافة ٧٥٠ كيلومترا فوق الاراضي السوفياتية.

وادان اجتماع للمكتب السياسي الحاكم رأسه زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف اخفاق الدفاع الجوي السوفياتي في التدخل وتقصيره وارغام الطائرة على الهبوط ووصفه بانه خلل رئيسي في القيادة وافتقار الى اليقظة من جانب وزارة الدفاع.

وعزل المكتب السياسي قائد الدفاع الجوي المارشال الكسندر كولدونوف (٦٢ عاما) لاهماله وفشله في تنظيم اعتراض طائرة رست التي هبطت على حافة الميدان الاحمر مساء الخميس.

واحال مجلس رئاسة السوفيات الاعلى المارشال سوكولوف (٧٥ عاما) الى التقاعد وعين بدلا منه الجنرال ديمتري يازوف (٦٣ عاما).

واذاعت وكالة «تاس» نبأ اعفاء المارشال سوكولوف ولم تشر الى حادث الطائرة. ولكن بيانا منفصلا اذاعته الوكالة قال ان المكتب السياسي قرر «تعزيز قيادة وزارة الدفاع السوفياتية» وهو ما لا يدع مجالا للشك في ارتباط احالة المارشال سوكولوف للتقاعد بحادث الطائرة المقتحمة.

واشار المكتب السياسي الى احتمال عزل شخصيات اخرى بسبب حادث الطائرة قائلا ان مكتب المدعي العام يحقق في تحرك المسؤولين المعنيين. كما يحقق مكتب المدعي في مدى مسؤولية رست الذي اعتقل بعد دقائق من نزوله من طائرته في الميدان الاحمر.

وقالت «تاس» ان التحقيق ينقسم الى شقين الاول يتعلق بانتهاك المجال الجوي والثاني يتعلق بالمواطن الالماني الغربي ماثياس رست الذي كان يقود الطائرة.

ويبلغ وزير الدفاع السوفياتي الجديد ديمتري يازوف من العمر ٦٣ عاما ويخدم في الجيش السوفياتي منذ عام ١٩٤١ وشارك في معارك الحرب العالمية الثانية، وبعد الحرب شغل عددا من المناصب القيادية، كما تولى على مدى سبعة اعوام قيادة القوات السوفياتية لمنطقتي اسيا الوسطى والشرق الاقصى.

وعمل في الفترة الاخيرة نائبا لوزير الدفاع في مجال الكوادر وهو عضو احتياط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ونائب في مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان).

ولايشك المحللون في ان احالة سوكولوف الى التقاعد وهو ما كان مؤجلا منذ عدة اشهر تعتبر اقالة فعلية.

ولم يترك بيان المكتب السياسي الذي اتسم بالشدة واظهر تقصير ادارة وزارة الدفاع فرصة بقاء وزاري لسوكولوف على الرغم من انه عضو في الادارة السوفياتية ووزير وماريشال الاتحاد السوفياتي وحاصل على وسام لينين إذ انه لم يتلق اي شكر مع اعلان «احالته الى التقاعد ومنحه معاشا».

(التتمة على ص ٢)

وزير الدفاع الجديد يازوف

٢٠ سنة على الارهاب الاسرائيلي المستمر!

تواصل سلطات العدو الصهيوني من تشديد اجراءاتها الارهابية ضد اهل الاراضي العربية المحتلة، وتمارس لتنفيذ سياستها المسماة «القبضة الحديدية» اقسى صنوف الارهاب والقمع والتعذيب.. وامس اغلقت سلطات العدو في اطار ذلك مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة نابلس المحتلة وقد فرضت فيه حظر التجول، فيما قامت بعملية شاملة لتفتيش المنازل وامرت الذكور من فوق عمر الـ ١٣ بالتجمع في احدى المدارس لاستجوابهم.

ولمناسبة تشديد الاجراءات العنصرية الصهيونية التي تتزامن مع قرب ذكرى حرب ٥ يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وزعت «رويتر» هذه الصورة للتذكير بلجراءات القمع الصهيونية التي تخالف جميع الاعراف والمواثيق الدولية والانسانية والتي تستمر وتتصاعد بعد ٢٠ سنة من الاحتلال الغاشم.

عيدية المهدي والميرغني: «مذكرة تفاهم وتوقيع ميثاق»

الخرطوم: تخطي المرحلة الحرجة واتفاق الأمة والاتحادي على الحكومة القومية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة ورئيس مجلس الوزراء ليلة امس عن توقيع ميثاق الحكومة القومية القادمة في السودان لتحقيق الوحدة الوطنية وقال ان حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي وقعا على الميثاق.

واعلن السيد الصادق المهدي ايضا عن توقيع مذكرة تفاهم بين حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي لتضبط اداء الحكومة القادمة والتي سيتم تشكيلها في الايام القليلة المقبلة.

وقال ان توقيع وثيقة اتفاق جرت بين حزبي الأمة والاتحادي من جانب والاحزاب الجنوبية من جانب آخر، وكانت الاوساط السياسية السودانية تنتظر توقيع ميثاق الحكومة القومية لتحقيق الوحدة الوطنية كما سماه السيد المهدي او ميثاق حكومة الوحدة الوطنية ذات التوجه القومي كما سماها السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي.

وكانت الدوائر السياسية قد اشارت الى انه سيعلن التوقيع على الميثاق يوم الخميس الماضي ولم يعلن، ولكن في الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول قطعت السهرة التليفزيونية ليقوم السيدان الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني بتوقيع الميثاق امام كل السودانيين الذين كانوا يتابعون السهرة التليفزيونية آنذاك.

وخاطب المهدي والميرغني السودانيين مهنئيهم بالعيد وبتوقيع الميثاق ومذكرة التفاهم والوثيقة مبشرين بقيام حكومة قومية متجانسة تستطيع ان تتخطى كل الصعاب.

واشار المهدي الى ان الفعاليات السياسية السودانية حققت نجاحا كبيرا للتوقيع على هذه المواثيق مؤكدا ان التفاصيل سوف تعلن على الشعب السوداني في الايام القادمة، وقد بديا السيدان المهدي والميرغني هادئين دلالة على تخطي مرحلة حرجة من المباحثات.

ومن جانب آخر اعلن السيد المهدي ان الهيئتين البرلمانيتين والمكتبين السياسيين لحزب الأمة والاتحادي الديمقراطي يقومان حاليا باكمال الاجراءات الفنية النهائية توطئة لاعلان التشكيل الوزاري الجديد في اقرب وقت ممكن.

واشار المهدي الى ان مؤتمرا صحفيا سيعقد بعد الانتهاء من هذه الاجراءات يتم فيه توضيح الخطوات التي اتخذت في هذا الصدد.

وكان السيد المهدي قد تراس اجتماعا صباح امس الاول شاركت فيه كل الفعاليات السياسية الجنوبية واللجنة المكلفة من حزبي الأمة والاتحادي الديمقراطي بالتفاوض مع الاحزاب الجنوبية.

الميرغني: المؤتمر الدستوري قريبا بمشاركة المتمردين

القاهرة - «الشرق الاوسط»:
قال السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني انه يتوقع انعقاد مؤتمر دستوري في السودان قريبا باشتراك المتمردين السودانيين.

وقال للصحفيين خلال توقف قصير في القاهرة امس «في غضون الشهرين القادمين سوف يعقد المؤتمر الدستوري وسيأتي الاخوان من الشمال والجنوب بقلوب وعقول مفتوحة».

وقال ايضا انه في طريقه الى المانيا الغربية للعلاج وسيعود الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في طريق عودته.

وكان السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان قد اقترح في العام الماضي عقد مؤتمر لبحث تغييرات دستورية وذلك في اطار سعيه الى انتهاء حرب الادغال في جنوب السودان بين قوات الحكومة ومتمردي ما يسمى بجيش تحرير الشعب السوداني.

ومن المطالب الرئيسية للمتمردين الغاء العمل بقوانين سبتمبر التي طبقها الرئيس المخلوع جعفر نميري عام ١٩٨٣.

بيريز يدعو لانتخابات مبكرة للكنيست:

القاهرة: موافقة شامير على الدولي شرط لقمته مع مبارك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - لندن - وكالات الانباء:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية بوزارة الخارجية المصرية ان مصر ابلغت اسرائيل اخيرا ضرورة تهيئة المناخ المناسب قبل الاتفاق على عقد اجتماع قمة بين الرئيس مبارك واسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي حتى يسفر اللقاء عن نتائج ايجابية بشأن دفع مسيرة السلام والعلاقات الثنائية. واكدت ان مصر اوضحت لاسرائيل اهمية موافقة شامير على مبدأ الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحضره الاطراف المعنية بالنزاع مقابل عقد لقاء القمة واعلان التزامه ببيان الاسكندرية الصادر في سبتمبر (ايلول) الماضي خلال لقاء الرئيس مبارك وشمعون بيريز.

وفي لندن قال بيريز انه ينبغي اجراء انتخابات مبكرة في الكيان الاسرائيلي للخروج من المأزق الذي يواجهه هذا الكيان بشأن قضية المؤتمر الدولي.

واوضح بيريز في تصريحات بثتها محطة التلفزيون البريطاني «القناة الرابعة» في برنامج السياسة في اسبوع امس ان هناك حوالي ٥٨ من اعضاء الكنيست البالغ عددهم ١٢٠ عضوا يؤيدون دعوته لعقد المؤتمر الدولي، معربا عن اعتقاده بانه سيستطيع من الان وحتى اخر العام الحالي اقناع اغلبية اعضاء الكنيست لسحب الثقة مما يسمى حكومة الاتحاد الوطني والدعوة للانتخابات في الكيان الاسرائيلي. وكرر موقف الكيان الاسرائيلي الرافض لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات المؤتمر الدولي، مشيرا الى ان التمثيل الفلسطيني المقبول بالنسبة لهذا الكيان هو من خلال وفد اردني فلسطيني مشترك. واكد انه لا توجد اي خطة او تصورات مسبقة لما ستفضي عنه المفاوضات في هذا المؤتمر، وانه من الافضل التوصل الى مثل هذه الخطة من خلال المفاوضات. وقال ان الكيان الاسرائيلي والولايات المتحدة متفقان على ضرورة ان يكون المؤتمر الدولي مجرد اطار يوفر ما سماه الشرعية الدولية للمفاوضات المباشرة.

على الصعيد نفسه، ذكرت احدى الصحف الامريكية ليلة امس ان هناك ما وصفته باتفاق سري غير رسمي من اجل التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي.

وقالت صحيفة «اتلانتا كونستيتيوشن» نقلا عن ما وصفته بمصادر مقربة ان الاتفاق يدعو الى حكم عربي - اسرائيلي مشترك للقدس دون تقسيمها وانسحاب اسرائيل من معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وانه سينفذ تدريجيا على مدى اعوام لم يحدد عددها.

وقالت الصحيفة ان دبلوماسيين امريكيين لهم خبرة في المنطقة كانوا همزة الوصل في الاتفاق المكتوب في صفحة واحدة وان الاتفاق يحدد كيف يمكن ان يمهد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط لاجراء محادثات عربية - اسرائيلية مباشرة.

كما اوردت الصحيفة تقريرا اخر من القدس المحتلة نقلا عن مذكرة سرية تطلب من الامين العام للامم المتحدة دعوة الاعضاء الخمسة الدائمين بمجلس الامن واطراف الصراع العربي - الاسرائيلي الى حضور مؤتمر سلام يستهدف التوصل الى حل يقوم على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨.

وذكرت ان الجزء السري من الوثيقة يحوي تفاصيل الاتفاق وان الاتفاق ينص على ما يلي:
- السماح للجيش الاسرائيلي بالحفاظ على مواقع دفاعية على طول وادي نهر الاردن لاعوام كثيرة قادمة.
- السماح لقوة شرطة عربية بالقيام بدوريات في القدس الشرقية.
- ايجاد نظام يمكن لبعض الاسرائيليين بمقتضاه الاستمرار في العيش في الضفة الغربية تحت حكم عربي.

ونقلت الصحيفة عن مصدر قوله ان فكرة تدرس حاليا لانشاء نظام لمجالس عربية ويهودية منفصلة في بعض المدن يمكن تطبيقه في اطار عربي - اسرائيلي موحد اوسع نطاقا.

كما نقلت عن المصدر الذي لم تنشر اسمه قوله لقد اتفق على عودة ٨٥ في المئة من اراضي «الضفة الغربية وقطاع غزة الى الحكم العربي».

طهران: إحتجاز ٧ زوارق كويتية:

الكونجرس يضغط على ريجان لجر الحلفاء إلى «معمعة» الخليج

واشنطن - مسقط - بغداد - لندن - «الشرق الاوسط» - الوكالات:
تصاعد ضغط الكونجرس على الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس لحشد مساندة بريطانيا وفرنسا والدول الحليفة الاخرى لسياسة الادارة الامريكية بحماية الناقلات الكويتية وابقاء الممرات البحرية الاستراتيجية في الخليج مفتوحة، وفي غضون ذلك يواصل عضوان من مجلس الشيوخ زيارتهما لسلطنة عمان في اطار تقصي الحقائق في المنطقة حول حرية الملاحة وتنفيذ خطة حماية الناقلات.
وعلى صعيد آخر قالت ايران امس انها احتجزت سبعة زوارق كويتية واعتقلت ملاحيها.

وعلى الرغم من ان الرئيس ريجان تعهد بأن يظل الخليج مفتوحا امام الملاحة فان سياسته تتعرض لهجوم من قبل زعماء الكونجرس الذين يقولون انها ليست مخططة على نحو جيد بحيث يمكنها حماية المصالح الامريكية في حالة وقوع هجوم عسكري من جانب ايران التي تخوض حربا منذ ستة اعوام ونصف العام مع العراق.

وقال الرئيس ريجان يوم الجمعة الماضي بعد موافقته على خطة عسكرية لحراسة ١١ ناقلة كويتية ترفع العلم الامريكي «سيظل الخليج مفتوحا امام ملاحة دول العالم».

غير ان زعماء الكونجرس من الديمقراطيين والجمهوريين انتقدوا الحكومة لاعلانها على ما يبدو عزمها على حماية السفن الكويتية التي ترفع العلم الامريكي - والتي تهددها ايران - دون التشاور مع الكونجرس بشأن خطة كاملة لحماية القوات الامريكية.

ويطالب اعضاء الكونجرس بأن يشارك الحلفاء - وخاصة بريطانيا وفرنسا واليابان - في مسؤولية ابقاء الممرات البحرية مفتوحة امام ناقلات النفط.

وقال السناتور سام نن، الذي يرأس لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ، انه سيبدأ جلسات استماع هذا الاسبوع لتحديد خطط الاشتباك العسكري اذا ما وقع هجوم وعدد السفن والطائرات التي ستكون هناك حاجة اليها ودرجة الحماية التي سيقدمها الحلفاء.

ويتزايد القلق في الكونجرس منذ وقوع هجوم صاروخي عراقي بطريق الخطأ على ما يبدو على الفرقاطة الامريكية «ستارك» وهو الحادث الذي ادى الى مصرع ٣٧ امريكيا منذ اسبوعين.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) تريد - في ضوء الهجوم على «ستارك» - ارسال سفن اكبر تضم طرادات الى الخليج لحراسة السفن التي ترفع العلم الامريكي.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في الحكومة ان من المرجح ان تفرض قائمة من سفن الحراسة يتم وضعها الان على القادة البحريين في الخليج الذين يعتقدون ان السفن الصغيرة كافية للاضطلاع بهذا الامر.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين عسكريين يتكهنون بان ترسل هيئة الاركان المشتركة الطراد «فرجينيا» الذي يحمل صواريخ موجهة ويحتمل ان ترسل ايضا طرادا من نوع احدث. وقالت ان الطرادين مزودان باجهزة رادار وانظمة دفاع اقوى من الفرقاطات من امثال «ستارك».

واضافت الصحيفة قولها ان من المتوقع ايضا ان تدعو الخطة الى مرابطة حاملة ناقلات خارج الخليج ولو بين الحين والاخر.

وعلى هذا الصعيد، واصل عضوا مجلس الشيوخ الامريكي جون جلين وجون وارنر المكلفان بتقصي الحقائق حول حادث الفرقاطة «ستارك» ومسألة حرية الملاحة في الخليج زيارتهما لسلطنة عمان.

واجتمع المسؤولان الامريكيان امس مع الفريق حمد بن سعيد العوفي رئيس اركان الجيش العماني، كما اجتمعا ليلة امس مع السيد يوسف العلوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية.

وفي لندن قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران احتجزت سبعة زوارق كويتية واعتقلت ملاحيها.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في لندن ان الزوارق اعترضت في ممر خور عبد الله المائي الذي يفصل بين الكويت وشبه جزيرة الفاو العراقية.

عرفات في الكويت

الكويت - ق.ن.ا: وصل الى الكويت مساء امس قادما من جدة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك في زيارة للكويت تستغرق بعض الوقت.

وعلم ان الزعيم الفلسطيني سيطلع كبار المسؤولين الكويتيين على وجهة النظر الفلسطينية في المسائل المطروحة على الساحة الفلسطينية كافة وخاصة بعد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

سري وليس للنشر

تلقت اجهزة الامن في جمهورية عربية بلاغات من بعض المسؤولين السابقين بها حول تلقيهم تهديدات باغتيالهم واكتشافهم وجود سرقات في سياراتهم الخاصة.

الامير سلطان يواصل جولاته التفقدية: القوات السعودية تواكب التطور

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

اشاد الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالقوات المسلحة السعودية بما احرزه افراد مختلف القطاعات من تقدم فني وفي التدريب والتشغيل والصيانة. واكد ان القوات المسلحة بالمملكة العربية السعودية تتطور مع التكنولوجيا الدولية العالمية الحديثة، مشيرا الى ان القوات الجوية جزء رئيسي عامل في القوات المسلحة وهي تزداد يوما بعد يوم وتتطور، واضاف «نحن لا نتردد في دعم هذه القوة التي هي قوة السلام وحفظ الامن والمحبة، ومحل اعتزاز جميع اخواننا العرب وخصوصا دول مجلس التعاون الخليجي».

جاء ذلك في كلمات القاها اثناء جولته التفقدية لتقديم تهاني خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لافراد وقطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الشرقية حيث قام صباح امس بزيارة للقوات البرية مجموعة لواء الملك فيصل العاشر «الكتيبة الثانية» وزار قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران، وكذلك قيادة الدفاع الجوي الخامس بالظهران التقى خلالها بافراد وقيادات القوات المسلحة هناك.

وكان الامير سلطان قد بدأ جولته بالمنطقة الشرقية بزيارة للكتيبة الثانية لمجموعة لواء الملك فيصل العاشر حيث كان في معيته الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، وكان في مقدمة مستقبليه اللواء ناصر بن فراج القحطاني قائد المنطقة الشرقية العسكرية وكبار ضباط القوات البرية بالمنطقة.

والقى الامير سلطان كلمة قال فيها: «زملائي ضباط وافراد الكتيبة الثانية من مجموعة لواء الملك فيصل العاشر.. احييكم تحية الاسلام واقول لكم انكم العيون الساهرة في خدمة الدين ثم المليك والوطن. واهنئكم بعيد الفطر المبارك نيابة عن خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز».

واضاف: «انكم اليوم في هذا المكان الذي ينظر اليه انه مكان الخير ومصدر رزق هذه البلاد وانتم وزملاؤكم من القوات المسلحة حراس الامن بعد الله سبحانه وتعالى وخدام الوطن في ظل شريعة محمد عليه افضل الصلاة والسلام».

وتوجه الامير سلطان ومرافقوه بعد ذلك الى نادي الضباط بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالظهران حيث القى كلمة قال فيها «ايها الزملاء من قواتنا الجوية التي نفخر بها والمرابطون في هذه القاعدة التي تنتمي لاسم موحد الجزيرة العربية الملك عبد العزيز تغمده الله برحمته، اهنئكم من كل قلبي بعيدنا المبارك حاملا لكم اعتزاز وتهنئة خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده تهنئة مقرونة بالاعتزاز والتقدير لما تقومون به ليل نهار في هذه المنطقة الحساسة».

واضاف موجها كلامه لافراد القوات الجوية «انكم تتحملون مسؤوليات كبيرة انتم اهل لها وعندما اتكلم امام اخواني صقور الجو ومن يساندهم من فنيين وافراد انما انظر الى ما تقومون به من مهمات وما أوكل اليكم من واجبات»، وقال «انني في غاية الامتنان والسرور لما اسمع عنكم من تفان في التدريب والتشغيل والصيانة لذلك لسنا مترددين في ان نضيف كل جديد الى هذه القاعدة التي نفخر بها جميعا».

واشاد بالتطور الذي شهدته القوات الجوية بقوله «إن القوات الجوية جزء رئيسي عامل في قواتنا المسلحة تزداد يوما بعد يوم وتتطور مع التكنولوجيا الدولية العالمية المتطورة ولا نتردد في دعم هذه القوة التي هي قوة السلام وحفظ الامن والمحبة».

واضاف: «ان قواتنا الجوية اذا كنا نفتخر بها فهي محل اعتزاز لجميع اخواننا العرب وخصوصا دول مجلس التعاون، وانكم تتطورون يوما بعد يوم وتسبقون الزمن دراسة وعملا وهذا ما يشجع القيادة على الاستمرار في المشاريع الحديثة الكبرى التي تنضم سنة بعد سنة لقواتنا الجوية».

وفي خلال جولته زار الامير سلطان قوة الدفاع الجوي الخامس بالمنطقة الشرقية حيث استقبله لدى وصوله قائد مجموعة قوة الدفاع الجوي الخامس العميد ركن صالح البديوي والقى كلمة في الحفل الترحيبي الذي اقيم بمقر القوة هنأ فيها افرادها بالعيد، وقال «اننا نشعر بالاعتزاز بما تقومون به من اعمال مجيدة هي الواجب علينا جميعا باداء ما أوجبه الله علينا من التفاني لخدمة الدين والمقدسات ثم خدمة المليك والوطن».

واضاف «انكم ايها الزملاء تعملون ما تعملون انما القصد به وجه الله سبحانه وتعالى والذود عن حياض الوطن وردع اي معتد ولسنا ولله الحمد قوة معتدية او ذات اغراض واهداف غير حميدة، ولكنكم جنود الاسلام والسلام، وارجو من الله ان يزيدنا نعمة الاسلام والاستقرار والامن التي تعيشها البلاد نتيجة لتحكيم شريعة الله».

واختتم كلمته بقوله «اننا نعمل لاظهار كلمة الحق والدفاع عنه وإبطال الباطل وانتم خير خلف لخير سلف».

جولة الامير عبد الرحمن

من جهة اخرى، قام الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس في نطاق زيارته التفقدية لقطاعات القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية ومشاركة منسوبيها عيد الفطر المبارك بزيارة للواء الملك خالد الرابع يرافقه قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان.

وكان في استقباله لدى وصوله مقر اللواء قائد اللواء خالد الرابع العميد ناصر محمد الطريفي واركاناته ثم توجه بعد ذلك الى صالة النشاط الثقافي لحضور الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة.

تصريحات الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز

على صعيد اخر، أوضح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ان هناك اهدافا اجتماعية وترويحية تم التخطيط لها بعناية ووفق دراسات مسبقة كي يحقق منتزه الملك فهد في المنطقة الشرقية الاهداف المتوخاة والمنشودة من انشائه.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذا المنتزه يعد احدى هدايا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في عيد الفطر المبارك للمواطنين في المنطقة الشرقية، كما انه تعبير عن حرصه وحرص ولي عهده على ان تكتمل للمنطقة ولكل مناطق المملكة مقومات الحياة المتطورة في ضوء القيم الدينية الاسلامية والاجتماعية للمجتمع السعودي وبما يتمشى مع عاداته وتقاليده.

واشار الامير محمد بن فهد الى ان افتتاح الامير سلطان بن عبد العزيز لهذا المنتزه يجيء في اطار جولته التفقدية لقطاعات القوات المسلحة في المنطقة الشرقية وتهنئة افرادها بمناسبة عيد الفطر المبارك ومتابعة النشاطات التي تشهدها المنطقة.

حركة مطار بيروت تشهد بداية الطيران الأجنبي :

الشيوعي يتهم "أمل" باغتيال العناصر اليسارية "والقوات اللبنانية" تهدد بالمعارضة السياسية للجميل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات :

هبطت امس اول طائرة من الدول الشرقية في مطار بيروت ، ومن ناحية ثانية اتهم الحزب الشيوعي اللبناني حركة «امل» بانها وراء عمليات اغتيال الشيوعيين وغيرهم من رجال المقاومة المناهضة لاسرائيل في الجنوب اللبناني ، واعلن امس عن اغتيال احد مسؤولي الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه السيد وليد جنبلاط . وفي اتجاه آخر حث نائب قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» مجلس النواب على اعتبار الوجود السوري في لبنان غير شرعي (!)

فقد هبطت في مطار بيروت صباح امس طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية في ثاني رحلة لشركة غير لبنانية بعد شركة الطيران السورية .

وقد اقلعت الطائرة بعد مرور اكثر من ساعة على هبوطها وعلى متنها حوالي ٦٠ راكبا وبعد تزويدها بالوقود واجراء الكشف الفني عليها من قبل مهندسي الصيانة اللبنانيين .

وذكر مصدر في شركة طيران الشرق الاوسط «الخطوط الجوية اللبنانية» ان شركات الخطوط البلغارية والرومانية والسوفياتية ستقوم خلال الايام القليلة المقبلة بتسيير رحلات منتظمة من والى مطار بيروت الدولي .

وعلى صعيد آخر ، اتهم الحزب الشيوعي اللبناني فصائل حركة «أمل» بانها وراء عمليات اغتيال واعتقال الشيوعيين وغيرهم من رجال المقاومة المناهضين لاسرائيل في الجنوب اللبناني بهدف اعداد «ترتيبات امنية مع اسرائيل» !

واتهم الحزب في بيان وزع في صيدا بعض الفصائل المشبوهة في «أمل» بارتكاب عمليات اغتيال واختطاف وتعذيب وطرد لرجال المقاومة المناهضة لاسرائيل في الجنوب اللبناني .

وتجدر الاشارة الى ان حركة «أمل» القت القبض منذ بداية الاسبوع الحالي على ٦٨ شخصا معظمهم من الموالين للاحزاب اليسارية في عدد من القرى من بينهم سبعة القي القبض عليهم امس .

وجاء في البيان ان هذه الممارسات تستهدف بخلاف الشيوعيين واليساريين افراد المقاومة من حركة «أمل» ومن قوى مناهضة لاسرائيل مثل «حزب الله» ، وان هذه الحملة تدخل في اطار الاعداد للترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل لحماية «حدودها» .

واضاف الحزب الشيوعي اللبناني في بيانه ان عملاء اسرائيل هؤلاء يشنون في الوقت نفسه حملة اتهامات ضد الحزب الشيوعي اللبناني ليحجبوا مسؤوليتهم عن محاولات الاغتيال التي وقعت في صور والغازية في الجنوب اللبناني ، وليوقعوا بين رجال المقاومة المناهضين لاسرائيل على اختلاف توجهاتهم .

وقد افلت مسؤول ايراني من الحرس الثوري من محاولة اغتيال في مدينة صور بينما لقي سائقه مصرعه واصيب مسؤول من «حزب الله» هو الدكتور ابراهيم عطوي اثر انفجار سيارته يوم الثلاثاء الماضي في الغازية .

وعلى هذا الصعيد ، قالت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه السيد وليد جنبلاط ان احد مسؤولي الحزب قتل مساء السبت على الطريق الساحلي .

واوضحت المصادر نفسها ان هذا المسؤول ويدعى عماد نوفل (٢٩ عاما) وهو من الكوادر العسكرية للحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت قد قتل بالرصاص في حادث ذي طابع فردي .

واكد البوليس ان شخصا اصيب بالقرب من نقطة تفتيش خاصة باحدى الميليشيات في الدامور على بعد ٢٤ كلم جنوب بيروت .

وتجدر الاشارة الى ان نقطة التفتيش التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في الدامور تتحكم في الطريق المؤدي الى جبل الشوف بدءا من الطريق الساحلي حيث ينتشر الجيش اللبناني والجنود السوريون منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي .

ومما يذكر انه منذ دخول القوات السورية بيروت الغربية يوم ٢٢ فبراير (شباط) الماضي اضطرت غالبية الكوادر العسكرية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الى اخلاء العاصمة والاتجاه الى الجبل .

ومن جهة اخرى، حث زعيم يميني لبناني كبير مجلس النواب على اعتبار الوجود السوري في لبنان غير شرعي (!)

وقال السيد كريم بقرادوني نائب قائد ميليشيا (القوات اللبنانية) المسيحية الرئيسية في محاضرة في وقت سابق من الاسبوع الحالي «ندعو مجلس النواب الى اتخاذ قرار باعلان عدم شرعية الوجود العسكري السوري في لبنان بعد اعلان عدم شرعية الوجود العسكري الفلسطيني والاسرائيلي» .

واضاف يقول في المحاضرة التي نشرتها الصحف المحلية امس «ان هذا سيسمح لنا بمواجهة استحقاقات المؤتمر الدولي وانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨ ونحن واثقون ومرتاحون» .

وتأتي ملاحظات السيد بقرادوني بعد عدة ايام من اقدام مجلس النواب على الغاء «اتفاق القاهرة» واتفاق اخر كان قد اجاز بموجبه للحكومة ابرام اتفاق ١٧ مايو (ايار) الملغى .

وقال بقرادوني عن «اتفاق القاهرة» انه كان يعني «هيمنة سياسية فلسطينية ، اي تدخلا في الشؤون اللبنانية يعني الامن الذاتي الفلسطيني في المخيمات المنتشرة على كل الاراضي اللبنانية ويعني وجودا فلسطينيا مميزا» .

واضاف يقول «ولان لبنان لا يتحمل لا التدخل السياسي ولا الانتشار العسكري ولا الوجود المميز سقطت اتفاقية القاهرة ، واتفاق ١٧ ايار كان يعني قيام دولة على الدولة او على حدود الدولة والتدخل السياسي في الشؤون الداخلية وحق التحرك العسكري ولو الجزئي في جنوب لبنان للجيش الاسرائيلي وترتيبات امنية مميزة» .

ومضى يقول «ولان لبنان لايستطيع ان يتحمل لا التدخل السياسي ولا الانتشار العسكري ولا الترتيبات المميزة سقطت ايضا اتفاقية ١٧ ايار» .

وطالب بقرادوني الرئيس امين الجميل من جديد بأن يقبل استقالة السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء التي اعلنت في الرابع من مايو (ايار) الماضي .

ولم يتخذ الرئيس الجميل حتى الان اي قرار حول قبول الاستقالة اورفضها .

واشار السيد بقرادوني بشكل غير مباشر الى ان هناك خلافات بين ميليشيا (القوات اللبنانية) والرئيس الجميل حول الازمة الحكومية التي مضى عليها ٢٧ يوما .

وقال «منذ الاستقالة بدأ التمايز ، الرئيس يرى ويعمل منذ شهر على عدم قبول استقالة رشيد كرامي في حين عملنا منذ ستة اشهر معا على اجباره او اضطراره على الاستقالة» .

وهدد باللجوء الى معارضة سياسية للرئيس الجميل اذا لم يتم ايجاد حل للازمة الحكومية يتمشى مع رغبات «القوات اللبنانية» .

وفي الجنوب كثفت المقاتلات الاسرائيلية نشاطها منذ صباح امس في اجواء مدينة صيدا .

وقامت هذه المقاتلات باستطلاع مناطق شرق صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية على ارتفاعات متوسطة في نفس الوقت الذي تطلق فيه عشرات البالونات الحرارية لتضليل الصواريخ المضادة للطائرات .

وقد اطلقت صفارات الانذار في المدينة تحسبا من قيام هذه المقاتلات بشن غارات جوية على اهداف داخل المدينة ومخيماتها الفلسطينية .

وكانت طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار من طراز «ام ك» قد حلقت قبل ظهر امس في اجواء القطاع الاوسط المحاذي للشريط الحدودي المحتل في نفس الوقت الذي تحلق فيه طائرات هليكوبتر اسرائيلية في المنطقة بشكل مكثف .

وترافق هذا النشاط الجوي مع نشاط ملحوظ للزوارق الحربية الاسرائيلية التي تجوب شاطىء مدينة صيدا او تشاهد بالعين المجردة .

من ناحية اخرى ، ذكرت صحيفة «السفير» في عددها الصادر امس ان الزورق الذي تسبب في اعتراض المقاتلات الاسرائيلية لطائرة عسكرية لبنانية يوم الخميس الماضي في الجنوب اللبناني يملكه الزعيم المسيحي المحافظ كميل شمعون .

وكانت المقاتلات الاسرائيلية قد ارغمت طائرة استطلاع قالت قيادة الجيش اللبناني انها كانت تقوم بمهمة انقاذ لزورق تعرض للخطر في عرض البحر امام صيدا فوق المياه الاقليمية اللبنانية على الهبوط في اسرائيل .

واكدت «السفير» ان البحرية الاسرائيلية تولت حراسة الزورق حتى وصل الى فلسطين المحتلة ، واوضحت الصحيفة ان نبيل سمعان المسؤول عن حزب الوطنيين الاحرار الذي اسسه كميل شمعون ويرأسه ابنه داني ، في الجنوب اللبناني كان على متن الزورق .

وفي اعقاب العطل الذي اصاب الزورق اتصل نبيل سمعان مع حزب الوطنيين الاحرار اللبناني في بيروت فاعتقد المسؤولون في الحزب ان داني شمعون على متن الزورق وابلغوا قيادة الجيش التي بعثت بطائرة الاستطلاع التي جرت ضدها عملية القرصنة الاسرائيلية .

محادثات مبارك وضيوف تتركز على قضايا القارة الافريقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس اجتماعا ثنائيا مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف بالقصر الجمهوري بالقبة، كما واصل الرئيسان مباحثاتهما في جلسة مسائية.

وعقد الجانبان المصري والسنغالي اجتماعا صباح امس بقصر القبة حضره من الجانب المصري الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون الخارجية ووكيل اول وزارة الخارجية.

وحضر من الجانب السنغالي ابراهيم فال وزير خارجية السنغال ومحمود توريه وزير الاقتصاد والمالية السنغالي.

وتركزت المحادثات على عدد من القضايا الاقليمية والدولية وخاصة القضايا في القارة الافريقية.

وتأتي زيارة الرئيس السنغالي عبده ضيوف لمصر في اطار العلاقات المتطورة بين البلدين والتشاور والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك ودعم العلاقات بينهما حيث ترتبط البلدان بعلاقات وثيقة في مختلف المجالات.

وكان الرئيس السنغالي قد وصل الى القاهرة صباح امس حيث كان في استقباله لدى وصوله مطار القاهرة الرئيس مبارك والدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور بطرس غالي.

ورافق الرئيس مبارك ضيف مصر الى القصر الجمهوري بالقبة حيث يقيم خلال فترة زيارته التي تستمر لمدة يوم واحد يغادر بعدها القاهرة صباح اليوم.

من ناحية اخرى وافق الرئيس مبارك على الدعوة الموجهة اليه للانضمام كعضو فخري الى مؤسسة «مارتن لوثر كنج» الافريقية بالسنغال.

وصرح الدكتور غالي بان عضوية الرئيس مبارك ستعطي دفعة هامة للمبادىء الانسانية لهذه المنظمة ونشاطها على المستوى الافريقي.

اتصالات افريقية بمصر لمعرفة رأيها باستئناف العلاقات مع «اسرائيل»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان بعض الدول الافريقية اجرت اخيرا اتصالات مع مصر لمحاولة التعرف على ردود الفعل المصرية ازاء قيامها باستئناف علاقاتها مع اسرائيل ومنها بوروندي ورواندا.

وأكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان اسرائيل تدرس في الوقت الحالي رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بينها وبين الدول الافريقية السبع التي يوجد بها اقسام لرعاية المصالح وبصفة خاصة غانا وكينيا وذلك بتعيين سفراء لرعاية مصالحها بتلك الدول تمهيدا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية.

وأشارت المصادر الى ان مصر اكدت لبعض الدول العربية والاسلامية انها لا تلعب أي دور في تشجيع الدول الافريقية على استئناف علاقاتها مع اسرائيل، وانما اسرائيل هي التي نجحت في استغلال معاهدة السلام واقناع بعض الدول الافريقية ومنها الكاميرون وساحل العاج وليبيريا على انقضاء المبرر الذي من اجله تم قطع العلاقات معها.

شؤون عربية

الرأي العام

اذا قام عالم في شؤون الاجتماع السياسي وكتب دراسة مطولة حول سيكولوجية الرأي العام العربي في الثمانينات فماذا سيجد ؟

من المؤكد ان هناك بعض النقاط سوف تستوقفه في مجالات ما يسمى «برد الفعل الجماعي» .

ان ردود الافعال لدى الرأي العام العربي تجاه الاحداث المريرة المؤلمة المتلاحقة التي مرت به منذ الانتكاسة الكبرى في ١٩٦٧ جعلت لديه نوعا من المناعة تجاه الغضب .

فبعد ضياع اراضي ٤ دولة عربية ، واحتلال القدس الشريف ، وغزو لبنان ، وضرب المفاعل النووي العراقي ، وقصف مركز المقاومة في تونس وحصار المخيمات والاقتتال الفلسطيني ، واستمرار نزيف حرب الخليج ، اصبح جهاز رد الفعل في الرأي العام مجهدا يثقل جراح هذه الازمات .

بعض المفكرين تصور وكأن هذه الامة سكتت او صمتت ، وهذا ليس صحيحا ، لكن حجم الاحداث جعلها تحدث نوعا من التطبيع مع الاحداث المؤلمة والنكبات القومية .

وحتى لا نظلم الرأي العام العربي ، تعالوا نتخيل مثلا موقف رجل الشارع العربي من احداث لبنان .

في بداية الامر كان رجل الشارع منفعلا ومتعاطفا مع اي جهود لايقاف نزيف الدم اللبناني والفلسطيني ، وكان يشارك في التبرعات او الجهود الانسانية المطلوبة منه .

ولكن هذا التعاطف بدأ يفتر حينما سقطت الف وساطة وفشلت مائة مبادرة ، ولم يتوقف القتال طوال ١١ عاما اي بمثابة دمار وقتل ٣٦٥ يوما طوال هذه الاعوام .

لا يمكن لقارىء وهنا نتحدث عن اي قارىء في العالم ان يستمر تعاطفه مع قضية ، وهنا نتحدث عن اي قضية المسؤولون عنها يقتتلون طوال ١١ عاما مع بعضهم البعض ولا يبحثون عن حل لها .

ذلك وامور اخرى اثرت على رد الفعل لرجل الشارع العربي ، الذي كان من الممكن ان يكون اكثر ايجابية تجاه الاحداث لو لمس جدية ولخلاصا والتزاما من اصحاب القضايا القومية المطروحة عليه .

عماد الدين أديب

وزير خارجية الاردن يزور يوغسلافيا وكوريا الشمالية

عمان ـ واس : يبدأ وزير الخارجية الاردنية السيد طاهر المصري غدا جولة تشمل كلا من يوغسلافيا وكوريا الشمالية .

وقالت مصادر رسمية هنا ان الوزير الاردني سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين في البلدين حول تطورات الاوضاع المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام .

وتأتي هذه الجولة في اطار خطة التحرك الدبلوماسي الاردني في المرحلة الراهنة .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

استعدادا للمؤتمر الرابع للمصريين في الخارج

مكاتب فرعية لاجراءات تأجيل والاعفاء من التجنيد

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

وافقت وزارة السياحة المصرية على منح المصريين في الخارج والمشاركين في المؤتمر الرابع للمصريين في الخارج الذي يعقد خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ اغسطس (آب) المقبل تخفيضا قدره ٥٠٪ من اجرة المبيت في فنادق القطاع العام في محافظتي القاهرة والجيزة خلال فترة انعقاد المؤتمر .

صرح بذلك لـ « الشرق الأوسط » عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة والمصريين في الخارج وقال ان هذا بخلاف التخفيض الذي تقرر منحه لهم بواقع ٥٠٪ على تذاكر السفر على شركة مصر للطيران الوطنية لتشجيع المشاركة في المؤتمر .

وقال عدلي عبد الشهيد انه قد تم الاتفاق مع وزارتي الدفاع والداخلية على اعداد مكاتب فرعية بمقر المؤتمر خلال فترة انعقاده لتقديم الخدمات المطلوبة بالنسبة لتأجيل التجنيد واستخراج تصاريح العمل للمصريين في الخارج .

واضاف انه تقرر ايضا بالاتفاق مع بنوك القطاع العام على انشاء مكاتب فرعية لها بمقر انعقاد المؤتمر لتيسير اجراء التحويلات وفتح حسابات للمصريين في الخارج بمقر المؤتمر .

من جهة اخرى، علمت « الشرق الأوسط » ان دراسة تجري حاليا داخل الحكومة المصرية تستهدف اعفاء المصريين العاملين في الخارج من شرط دخول المزاد عند تملك الاراضي بالاضافة الى تخصيص ٢٥٪ من الاراضي الجديدة لهم .

وصرح مصدر مسؤول داخل الحزب الوطني الحاكم بأنه تجري مراجعة شاملة لهذا القرار بحيث يستهدف في المقام الأول وضع كل التيسيرات امام المصريين العاملين في الخارج لسهولة تدفق مدخراتهم للاستثمار في الاراضي الجديدة داخل مصر في الوقت الذي تمثل فيه مصدرا أخر من مصادر الدخل القومي من العملات الحرة .

وقالت المصادر ان الدراسة تشمل أيضا توحيد الجهة التي يتوجه اليها المصري في الخارج لتملك الاراضي وذلك من خلال النص صراحة في مشروع القانون الخاص بتملك الاراضي الصحراوية والذي سيعرض على البرلمان المصري خلال الدورة البرلمانية الحالية لاقراره .

وزير خارجية الصين يزور الجزائر

الجزائر ـ ق. ن. ا: وصل الى الجزائر امس هو تشيان وزير خارجية الصين الشعبية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري الوزير الصيني خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الجزائريين تتركز حول وسائل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في جميع المجالات ومسألة انهاء الحرب العراقية الايرانية ومشكلة الشرق الاوسط ومسألة نزع السلاح.

وزير خارجية ليبيا يزور العراق وايران

الكويت ـ كونا: ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية في عددها الصادر امس اعتمادا على ما وصفته بمصادر دبلوماسية عربية بثيقة الاطلاع ان وزير الخارجية الليبي جاد الله الطلحي سيزور العراق خلال الاسبوع الحالي وسيتوجه منها الى طهران.

وقالت الصحيفة، نقلا عن المصادر نفسها، ان الزيارة تهدف الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق والقيام بدور الوساطة بين العراق وايران لايجاد مخرج لوقف الحرب الدائرة بين البلدين.

وأكدت المصادر نقلا عن مسؤولين ليبيين ان ايران على علم بان زيارة الطلحي لطهران تهدف الى بحث سبل وقف الحرب العراقية الايرانية وانها وافقت على هذه الزيارة.

وذكرت المصادر ان الوزير الليبي يحمل خلال زيارتيه للبلدين رسالتين من رئيس بلاده العقيد القذافي الى رئيسي العراق وايران.

نفي كويتي لادعاءات صحافية حول مشروع مسجد منهاتن

نيويورك ـ كونا : نفى مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن ادعاءات مهندس معماري ايراني المولد من انه حرم من فرصة تصميم اول مسجد في نيويورك لانه وظف شركة مملوكة لليهود كاستشاريين فنيين لهذا المشروع .

وقد وردت هذه التهم في تقرير مطول لصحيفة «نيويورك تايمز» تعليقا على تدشين العمل في بناء اول مسجد في منطقة منهاتن في نيويورك تكلف المرحلة الاولى من بنائه حوالي ١٢ مليون دولار تبرعت الكويت بنصفها .

واوضح ابو الحسن وهو رئيس مجلس امناء المركز الاسلامي ان المهندس المعماري علي دادراسن قد استثني «لان البنائين لم يتمكنوا من تنفيذ مخططه لبناء المسجد بسبب كثرة الاخطاء الفنية فيه» واضاف «كان علينا البدء في هذا المشروع من البداية» .

وادعى تقرير الصحيفة الامريكية الذي نشر امس ان خلافا بين مجلس امناء المركز الاسلامي الذي تراسه الكويت والمهندس المعماري دادراسن عطل تنفيذ بناء المرحلة الاولى للمسجد طيلة عامين كاملين .

وتوافق احتفال تدشين هذا المشروع الكبير يوم الخميس الماضي مع اول ايام عيد الفطر .

وقال ابو الحسن ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وافق على تمويل تكاليف فرش المسجد على الطريقة المغربية ومن المحتمل ان تزود تركيا بالرخام في حين تدرس ليبيا التبرع بمبلغ ١,٨ مليون دولار لمئذنة المسجد .

مشروع الميزانية المصرية: زيادة الاجور والانفاق العسكري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تضمن مشروع المالية الجديدة لمصر للعام المالي المقبل ١٩٨٨/٨٧ تخفيضا في عجز الميزانية بنسبة ٢ بالمائة تقريبا الى الناتج المحلي لتقتصر نسبة العجز على ١٣ بالمائة فقط .

وتضمن المشروع تخفيضا ملحوظا في الانفاق العام شمل معظم البنود باستثناء البند الخاص بالاجور الذي زاد بنسبة ٥ بالمائة في العام الجديد لتغطية نفقات التمويل اللازم لتعيين عدد جديد من الخريجين، والعلاوات الدورية للموظفين والعاملين في القطاع العام، بالاضافة الى بند الانفاق العسكري الذي تمت زيادته بنسبة ١ بالمائة لتدبير التمويل اللازم لنفقات تدريب افراد القوات المسلحة وللانفاق على صيانة الاسلحة والمعدات والتدريبات.

ورغم الزيادة المقترحة في الانفاق العسكري فان نسبته للناتج المحلي لا تتعدى نسبة ١٠ بالمائة فقط .

وفي نفس الوقت تضمن المشروع زيادة في الايرادات السيادية للدولة بنسبة ١٦ بالمائة تقريبا، جاءت من زيادة الضرائب والرسوم الجمركية اساسا وايرادات البترول وقناة السويس.

اما بالنسبة للدعم الخاص بالسلع الاساسية فسوف يظل في حدود الرقم المخصص في هذا العام وهو ما يعني انخفاضا في اهميته النسبية بين بنود الانفاق العام.

لندن تستضيف غدا المؤتمر الخاص بخطة التنمية الاردنية (١٩٨٦ ـ ١٩٩٠)

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ في لندن غدا ولمدة ثلاثة ايام اعمال المؤتمر الخاص بمناقشة خطة التنمية الخمسية الاردنية للاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ الذي ينظمه اتحاد الصناعات البريطانية .

ويشارك في المؤتمر مسؤولون واقتصاديون ورجال اعمال اردنيون وبريطانيون ، من ابرزهم الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط والدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين والدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية وشخصيات تمثل القطاعين العام والخاص من الاردن وكذلك مندوبون عن القطاع الخاص البريطاني وعدد من رجال الاعمال الذين يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية في بريطانيا ، ووصل الى لندن امس بقية الوفد الاردني المشارك في المؤتمر .

وقال اقتصاديون اردنيون مشاركون في المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» ان جدول الاعمال يهدف الى تعريف البريطانيين بالوضع الاقتصادي الاردني وملامح واتجاهات التنمية الواردة في الخطة ضمن قطاعات الزراعة والصناعة والطاقة الكهربائية والانشاءات والتمويل .

وسيلقي الامير حسن كلمة حول خطة التنمية الخمسية الاردنية ، كما يتضمن المؤتمر عرضا لمشروعات التنمية القطاعية في قطاعات الزراعة والصناعة والطاقة بشكل خاص ، اضافة الى التعاون بين الاردن والسوق الاوروبية المشتركة وامكانية زيادته ضمن الاتفاقية الموقعة بينهما .

وسيبحث المؤتمر تنمية التعاون والعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وبريطانيا وزيادة حجم الاستثمار البريطاني ضمن خطة التنمية الاردنية الى جانب زيادة المشروعات المشتركة بين الاردن وبريطانيا ، واستعراض مناخ الاستثمار في الاردن والجهاز المالي والمصرفي .

وسيعرض بنود جدول الاعمال ويشارك في مناقشتها المسؤولون والخبراء الاردنيون والبريطانيون .

ويقام الى جانب المؤتمر معرض اردني يهدف الى ابرز تطور الصناعة الاردنية والمنشآت الاقتصادية في مختلف المجالات

تقرير لمبارك حول دستورية البرلمان الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك كلف عددا من مستشاريه بأعداد تقرير شامل يتضمن الآثار القانونية والسياسية المترتبة على حكم المحكمة الدستورية العليا بشأن عدم دستورية قانون الانتخاب بالقوائم لعضوية البرلمان والصادر عام ١٩٨٣ والذي تم تعديله في ديسمبر (كانون الاول) الماضي وأجريت على اساسه الانتخابات البرلمانية الجديدة في ٦ ابريل (نيسان) الماضي.

واكدت مصادر مطلعة في الحزب الحاكم ان الرئيس حسني مبارك اصدر تعليماته لهيئة مكتب الامانة العامة للحزب خلال اجتماعه بهم أمس الاول بضرورة وجود مستشارين قانونين بأجراء مراجعة شاملة لاي مشروع قانون او اقتراح قانون قبل تقديمه للبرلمان واصداره لتجنب الطعن بعدم دستورية القوانين التي يصدرها البرلمان حتى لا يؤثر ذلك في أداء البرلمان ووضعه الدستوري وأجراء تشاور مع ممثلي المعارضة في القوانين الهامة قبل صدورها لتوافر حد ادنى من الاتفاق.

عبد المجيد يزور يوغسلافيا

القاهرة ـ ق.ن.أ: وصل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الى بلجراد امس في زيارة ليوغسلافيا لحضور مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المطلة على البحر المتوسط الذي يبدأ غدا (الثلاثاء) في بريوني.

وقال الدكتور عبد المجيد في تصريح قبل مغادرته المطار ان هذا المؤتمر هو الثاني لدول عدم الانحياز المطلة على البحر المتوسط حيث عقد المؤتمر الاول عام ١٩٨٤ في مالطة.

وذكر ان المؤتمر يعمل في اطار مبادىء وافكار حركة عدم الانحياز وبصفة خاصة قرارات المؤتمر الثامن للحركة الذي عقد في العام الماضي في هراري عاصمة زيمبابوي.

واشار الى انه سيبحث مع وزراء الخارجية المشاركين في المؤتمر التعاون بين دول عدم الانحياز والدول الاوروبية الاخرى المطلة على البحر المتوسط من اجل دعم الاستقرار والتنمية واستتباب السلام.

فضيحة "الطائرة المخترقة" للساحة الحمراء تشغل الكرملين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويتردد في موسكو ان ما حدث كان افضل وسيلة لوضع جورباتشوف في وضع محرج وزعزعة الثقة في سلطته.

ولاتزال العلاقات ودرجة الثقة بين جورباتشوف الذي يرأس مجلس الدفاع والقيادة العسكرية مجالا غامضا وموضع تكهنات لا حصر لها.

ولم ينشر حتى الان مضمون «خطاب مينسك» الشهير الذي القاه جورباتشوف امام كوادر الجيش يوم ١٠ يوليو (تموز) ١٩٨٥ . ولم تتح الزيارة الاخيرة التي قام بها السكرتير العام لمركز بايكونور لابحاث الفضاء وتصريحاته امام العسكريين الفرصة الا لتقارير موجزة غير مصورة في التلفزيون.

ومنذ ان اقال قسطنطين تشرنينكو الماريشال نيكولاي اوجاركوف رئيس الاركان السوفياتي يوم ٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤، اوضحت دلائل كثيرة بعض المخالفات داخل الجهاز العسكري وفي علاقاته مع السلطة السياسية، وقد تعين على الجيش الاحمر الاكتفاء بمقعد في المكتب السياسي في حين ان رئيس المخابرات السوفياتية (كي جي بي) حصل في نفس الوقت في ابريل (نيسان) ١٩٨٥ على مقعد كامل العضوية داخل هذه الهيئة.

على صعيد آخر ، اكد فالنتين فالين رئيس وكالة الانباء السوفياتية (نوفوستي) ان الشاب الالماني رست «قد يرى اسرته واصدقاءه قريبا جدا» . وقال «يمكننا بصورة ما تقديم الشكر لهذا الشاب الذي لفت انظارنا الى اوجه القصور في نظام الدفاع الجوي المضاد» .

واضاف «قد يمثل رست امام المحكمة وذلك امر طبيعي ولكنني اعتقد انه سيتمكن من رؤية اسرته واصدقائه قريبا جداء» .

وفسر فالين العقوبات المشددة التي تتخذها الادارة السوفياتية ضد كبار المسؤولين العسكريين بقوله «تصوروا قليلا لو لم تكن طائرة سياحية وكانت شيئا أخر من هذا القبيل» .

واوضح ان اجهزة الرادار السوفياتية كان يجب ان ترصد الطائرة ولكن جهاز المراقبة الجوية افترض ان الطائرة الصغيرة طائرة سوفياتية ولم يحاول حتى التأكد من هويتها .

رسالة للشيخ زايد من خامنئي

ابوظبي – ق.ن.ا : تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

وقام بتسليم الرسالة علي اكبر ولاياتي وزير خارجية ايران الذي يزور ابوظبي حاليا خلال استقبال الشيخ زايد له هنا امس.

وعلم من مصادر ايرانية مطلعة ان ولاياتي اطلع الشيخ زايد على وجهة نظر بلاده تجاه التطورات المستجدة بالمنطقة في ضوء التصعيد المستمر للحرب العراقية الايرانية وازدياد التواجد العسكري الاجنبي في مياه الخليج، وما تتعرض له ناقلات النفط من اخطار.

وعقد الوزير الايراني مؤتمرا صحافيا امس تحدث فيه عن نتائج زيارته لدولة الامارات والتطورات المستجدة بالمنطقة في ضوء انعكاسات الحرب العراقية – الايرانية.

ولي عهد الاردن يزور كندا والرفاعي يزور اليونان

عمان – واس : يبدأ ولي العهد الاردني الامير حسن اليوم زيارة لكندا تستغرق ثلاثة ايام.

وتهدف هذه الزيارة الى تنمية وتطوير مستوى العلاقات القائمة بين الاردن وكندا.

من جهة ثانية، يقوم رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي اليوم بزيارة لليونان تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري الرفاعي خلال الزيارة محادثات مع نظيره اليوناني اندرياس باباندريو تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الاحداث في المنطقة.

كبريانو يؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني

عمان – واس : اكد الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو انه لا يمكن ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط بدون تطبيق قرارات الامم المتحدة بشكل كامل بما فيها قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن الدولي.

واشار في حديث نشرته امس صحيفة «الدستور» الاردنية الى ضرورة العمل على انسحاب قوات الاحتلال من الاراضي العربية المحتلة مؤكدا ان ايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط يتطلب الاعتراف من جميع الاطراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة.

وطالب الرئيس القبرصي بالعمل على وضع حد للحرب العراقية – الايرانية.

فيضانات في الصومال

مقديشو – واس : ادت الفيضانات التي اجتاحت الصومال خلال الايام الماضية بسبب تواصل هطول الامطار بغزارة الى تخريب المنازل واجلاء مئات السكان.

وقالت وكالة انباء الصومال ان الامطار الغزيرة التي شهدها وسط وشمال غرب الصومال ادت الى تدمير المنازل والجسور وعزل عدد من القرى والبلدان اضافة الى الوف الحيوانات التي نفقت.

وكان الرئيس الصومالي محمد سياد بري قد زار المناطق التي اجتاحتها الفيضانات ووعد بتقديم المزيد من جهود الاغاثة الشاملة.

ويذكر ان المناطق التي تعرضت للفيضانات كانت قد تضررت بشدة خلال السنوات الماضية بسبب الجفاف الحاد.

متحدث عراقي: مصرع ستة آلاف ايراني في معارك كردستان

بغداد – ا.ف.ب : اكد متحدث عسكري عراقي امس ان اكثر من ستة آلاف ايراني لقوا مصرعهم واصيب عشرون الفا بجراح خلال المعارك التي دارت منذ ١٣ ابريل (نيسان) الماضي في كردستان العراقية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المتحدث العراقي اضاف ان الجيش العراقي يحرس الجزء الاعلى في جميع القطاعات حيث تدور المعارك منذ ان شنت ايران هجوم «كربلاء – ١٠» شمالي الجبهة.

والمح المتحدث الى الانباء التي اذاعتها طهران بشأن نشوب «تمرد كردي» في ١٢ مايو (ايار) الماضي في البلدات الواقعة على الحدود في كردستان العراقية امتد تدريجيا الى مدن هامة في المنطقة فاكد «ان الموقف اصبح طبيعيا في جميع المدن والبلدات الواقعة على الحدود العراقية».

تحليل إخباري خاص بـ الشرق الاوسط عن الأزمة الصهيونية

شامير ألحق هزيمة قاسية ببيريز على الصعيد البرلماني وخلافات ليكود والعمل تتجاوز الخطوط الحمر للمرة الأولى

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

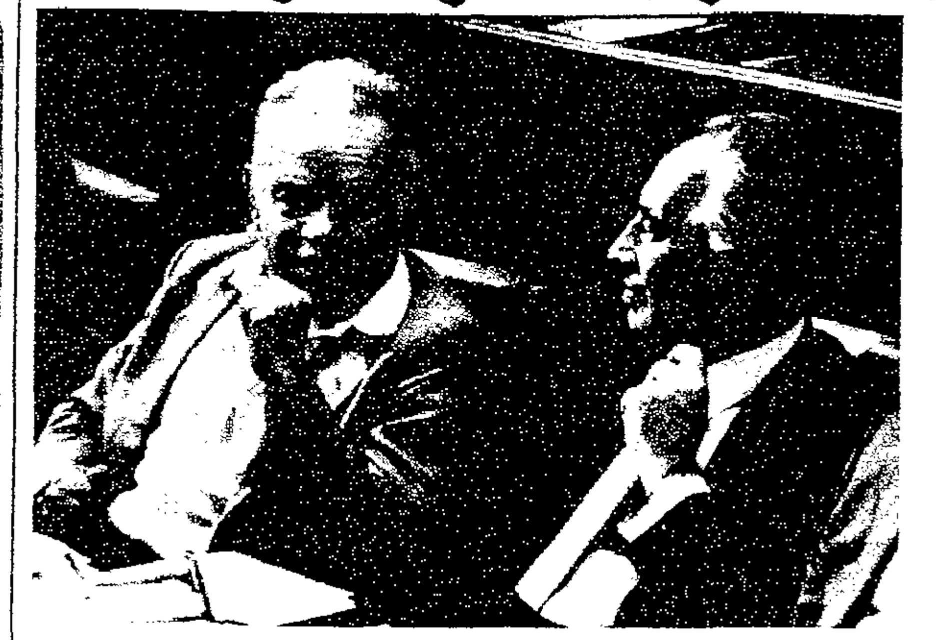
بعد المواجهة الحادة التي انتهى اليها الجدل بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الخارجية بيريز حول المؤتمر الدولي، تنتقل حكومة الائتلاف الاسرائيلية والعلاقات داخلها الى مرحلة جديدة تماما. فمنذ ان تشكلت هذه الحكومة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤، اتسمت العلاقة بين طرفيها الرئيسيين حزب العمل وتكتل ليكود بوجود خطوط حمراء لا يتجاوزها اي خلاف بينهما، وظل كل من الطرفين حريصا على الالتزام بهذه الخطوط في كل الخلافات التي نشبت بينهما حول قضايا داخلية وخارجية. لكن هذه الخطوط لم تلبث ان انهارت مع وصول الخلاف بين ليكود والعمل الى طريق مسدود، واعلان شامير انه لا حل وسطا مع مشروع بيريز، وان المشروع الاسرائيلي الرسمي هو مفاوضات مباشرة مع الاردن في اطار اتفاقات كامب ديفيد.

وهذا يعني ان التكتيك الذي اتبعه بيريز في ادارة خلافه مع شامير حول قضية المؤتمر الدولي انتهى الى الاخفاق. وكان هذا التكتيك، الذي بدأه منذ زيارته للقاهرة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦، يقوم على العمل بهدوء من اجل انضاج «طبخة» المؤتمر الدولي وتأمين موقف امريكي مؤيد لها لوضع تكتل ليكود امام الامر الواقع. وهو نفس التكتيك الذي سبق ان اتبعه تجاه مشكلة طابا. لكن يبدو ان بيريز لم يضع ضمن حساباته الفروق الهامة بين الموقفين. فمنطقة طابا لا تشكل اهمية تذكر بالنسبة للاسطورة الصهيونية التي تقوم عليها عقيدة «ارض اسرائيل الكاملة» التي يتبناها ليكود واليمين الاسرائيلي عموما. ولذلك لم يحقق هذا التكتيك نفس النجاح الذي ادى اليه بخصوص قضية طابا. فعلى عكس المرونة التي تحلى بها شامير تجاه طابا، اتخذ موقفا متصلبا ازاء قضية المؤتمر الدولي، رافضا اية مساومة ومغلقا «الطريق امام امكانية التوصل الى حل وسط مع حزب العمل ومتهما بيريز بأنه بات يقف قريبا من حركة «السلام الآن». وبذلك يكون شامير قد وضع «حليفه» اللدود بيريز وظهره الى الحائط. وبدا بيريز في موقف ضعيف وهو يدعو شامير الى تقديم استقالة الحكومة لاجراء انتخابات مبكرة، بعد ان كانت تصريحاته السابقة تعطي الانطباع بان بقاء هذه الحكومة او سقوطها رهن يديه. بينما ظهر شامير في موقف اقوى، وهو يعلن ان حكومته باقية وان الاستقالة منها متاحة لمن يرغب في ذلك.

واتضح انه في الوقت الذي كان بيريز يركز جهده في الاتصالات الخاصة بالمؤتمر الدولي، كان شامير يركز جهده على تأمين الاغلبية (النصف + ١) لحكومته في الكنيست بدون الحاجة للنواب الممثلين لحزب العمل وبقية احزاب الوسط واليسار. وكان شامير في حاجة الى ١٩ صوتا الى جانب اصوات تكتل ليكود التي يبلغ عددها ٤٢ صوتا. ونجح في الحصول على تأييد سبعة احزاب وحركات ممثلة في الكنيست هي الحزب الديني الوطني (مفدال)، وقائمة المتدينين الشرقيين (شاس)، وحزب موراشا (تحالف حركات متساد وبو علي اجودات واوروت)، وحزب اجودات اسرائيل، وحركة النهضة «هاتحيا»، وحركة اوميتس، وحركة كاخ. ومجموع الاصوات التي تملكها هذه الحركات ٢٠ وصوتا. ودلالة ذلك ان شامير يستند الى دعم ٦٢ صوتا في الكنيست، مما يعني فشل اية محاولة من حزب العمل لسحب الثقة عنها والدعوة لانتخابات مبكرة. فاسقاط الحكومة، وفقا للقانون الاسرائيلي، يقتضي ٦١ صوتا على الاقل لا يملك حزب العمل منها غير ٥٨ صوتا هي مجموع اصواته ومؤيديه: احزاب مابام وياحد وشينوي وراتس، بالاضافة الى جبهة السلام والمساواة (حداش) والقائمة التقدمية للسلام. بل ليس هناك ما يؤكد ان حداش والتقدمية للسلام ستصوتان لصالح حزب العمل الذي ترفضان مجمل سياساته تجاه القضية الفلسطينية.

لكن هل يعني ذلك ان بيريز بات مقيد اليدين ومضطرا للانتظار حتى نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ عندما يحل الموعد الطبيعي لانتخابات الكنيست الثاني عشر؟ هذا ما تقوله حسابات الارقام التي تعكس توازن القوى بينه وبين شامير اليوم. لكن المعروف ان التحالفات والتحالفات المضادة، وبالذات المرتبطة بالاقتراع البرلماني، تحكمها حسابات قابلة للتغيير. ولذلك فالمرجح ان يسعى بيريز خلال الفترة المقبلة الى محاولة جذب بعض القوى المؤيدة لموقف شامير الى صفه في هذه القضية مقابل الاستجابة لمطالبها في قضايا اخرى، او تقديم وعود لها بشأن توزيع المناصب الوزارية في الحكومة القادمة اذا اجريت انتخابات مبكرة وفاز حزب العمل. لكن الواضح ان هامش الحركة المتاح لبيريز يكاد ينحصر في حزبين: اولهما الحزب الديني الوطني (مفدال) الذي سبق ان شارك في كل الحكومات العمالية في اسرائيل من ١٩٤٨ الى ١٩٧٧. وهو يعتبر اقل الاحزاب الدينية تشددا في قضايا الصراع العربي الاسرائيلي. لكن تظل العقبة امام بيريز ان هذا الحزب ملتزم في برنامجه بفكرة «ارض اسرائيل الكاملة». وثانيهما حزب شاس، وهو الحزب الديني الوحيد الذي لا يتمسك بهذه الفكرة رغم ان اصولها «توراتية». لكن برنامجه يتحور حول مطالب دينية متطرفة على نحو يجعل ليكود اقرب اليه من حزب العمل الذي يمكن ان يؤدي قبوله لبعض هذه المطالب الى انشقاق داخله فضلا عن خسارته لتأييد احزاب الوسط واليسار العلمانية.

ومن هنا يبدو من الصعب ان يتمكن بيريز من جذب احد هذين الحزبين الى صفه. كما يتردد في اوساط ليكود ان شامير حصل سرا على موافقة نائبين ينتميان الى الحركة التي يرأسها عزرا ويزمان (ياحد)، وهما ديفيد اليعازر وشلومو عمار على التصويت لصالح بقاء الحكومة في حالة الاقتراع بالثقة عليها بمبادرة من حزب العمل.



بيريز وشامير: متى تبدأ الجولة الجديدة؟

وبغض النظر عن مدى صحة ذلك، تبدو احتمالات اجراء انتخابات نيابية مبكرة في اسرائيل امرا مستبعدا ما لم يدب الخلاف في صفوف التكتل اليميني الذي تمكن شامير من اقامته لدعم موقفه ضد بيريز. فهو تكتل غير متجانس بسبب الخلافات التي تتصل بين اطرافه تجاه عدد من القضايا مثل المطالب المتطرفة لبعض الاحزاب الدينية، والمواقف الاكثر تطرفا من ليكود تجاه ازمة الشرق الاوسط، وبالذات هاتحيا وكاخ. ولهذا السبب يبدو من المستبعد ان تتحقق توقعات بعض المراقبين بان يلجأ شامير الى تصعيد الموقف ضد حزب العمل بانهاء الائتلاف معه وتشكيل حكومة ضيقة من اطراف التكتل اليميني الذي يؤيد موقفه من المؤتمر الدولي. فالخلافات بين اطراف هذا التكتل تجعل من الصعب عليها ان تجتمع فيما يتجاوز موقفا محددا.

وقد سبق لشامير ان فشل في تكوين حكومة يمينية من اطراف هذا التكتل عقب انتخابات الكنيست الحادي عشر في يونيو (حزيران) ١٩٨٤ عندما اجرى اتصالات معها، مما دفعه الى قبول الائتلاف مع حزب العمل. وبالمقابل يبدو من المستبعد ايضا ان يقدم بيريز على اتخاذ قرار باستقالة وزراء حزب العمل من الحكومة كنوع من الضغط على شامير، لان هذا سيؤدي الى احكام قبضة شامير وحرمان حزب العمل من المشاركة في اعداد ترتيبات الانتخابات المقبلة. وقد فضل بيريز ان يمارس هذا الضغط بترك وزير واحد يتجه للاستقالة هو امنون روبنشتاين وزير المواصلات ورئيس حزب «شينوي» يوم ١٧ مايو (ايار). وربما يدفع بوزير آخر او وزيرين على الاكثر للاستقالة اذا شعر بفائدة لذلك. لكن من المستبعد ان يستقيل وزراء حزب العمل بشكل جماعي، خاصة وان بيريز لا يريد ان يفقد الامكانات التي يتيحها له منصب وزير الخارجية في تحركاته السياسية. ومع ذلك فالهزيمة التي تلقاها بيريز في صراع القوى مع شامير كفيلة بافراغ هذه التحركات من اي مضمون جدي لها طوال الفترة المقبلة التي يرجح ان تتوقف جهود التسوية خلالها والى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية والانتخابات الامريكية في اواخر عام ١٩٨٨.

فكرة
مصطفى أمين

اتصل بي محمد محمود باشا رئيس الوزراء السابق في مكتبي بالتليفون ودعاني انا وعلي امين وكامل الشناوي للذهاب الى بيته في الساعة التاسعة مساء، وذهبنا في الموعد المحدد فوجدناه جالسا في الصالون ومعه سيد خشبة باشا وابراهيم الطاهري بك وشيخ له عمامة ضخمة ولحية طويلة ومسبحة تصل الى الارض، وقال لنا محمد محمود باشا ان الشيخ هو الشيخ سليم من سوهاج، وانه من اولياء الله وان له كرامات واخذ يروي لنا بعض هذه الكرامات.

ورأى محمد محمود باشا اننا لا نصدق هذه الكرامات فقال ان في امكان كل واحد منكم ان يطلب اي صنف من الطعام، والشيخ سليم قادر ان يجيء لكم بما تطلبون. وطلبت انا فراخا، وطلب علي امين حماما، وطلب ابراهيم الطاهري بك سمكا، وطلب سيد خشبة باشا كبابا من الحاتي وطلب كامل الشناوي كوارع!

وقام الشيخ سليم واطفأ نور الغرفة وجلس يتمتم بأدعية ويهمس بعبارات، وبعد عشر دقائق قام الشيخ سليم واضاء نور الغرفة واذا بنا نرى صينية كبيرة فيها فراخ وحمام وسمك وكفتة وكباب وكوارع..

وظهرت علينا جميعا علامات الدهشة والاستغراب، واقبلنا على الشيخ سليم نقدم له اسفنا واعتذارنا لاننا شككنا فيه وفي قدراته العجيبة.

ومضى الشيخ يروي لنا اعجب القصص والروايات عن قدرته كساحر خطير.. وانتهت السهرة، وبدأنا ننصرف، واستوقفني محمد محمود باشا وطلب مني ان انتظر الى ان يخرج الضيوف.. واذا بمحمد محمود يضحك ويقول لي ماذا حدث لك؟ لقد رأيتك مبهوتا مذهولا ولم تفتح فمك بكلمة واحدة بعد ان رأيت معجزات الشيخ سليم؟

قلت: انني شعرت بين كل العلوم التي درستها طوال حياتي وكل الكتب التي قرأتها هي كلام فارغ..

قال محمد محمود باشا: ان اخي حفني محمود هو الذي دبر هذا المقلب. انه عرف وتوقع ما سوف تطلبون من اطعمة لانه كثيرا ما كان يتعشى معكم، واحضر كل هذه الاطعمة قبل حضوركم. وعند انطفاء الانوار دخل على اطراف اصابعه ووضع الصينية امامكم!

وكان حفني محمود باشا استاذا في تدبير المقالب. وكثيرا ما اوقع الزعماء والوزراء والكتاب في مقالبه الطريفة. وحدث مرة ان جلس في جلسة مجلس النواب بجوار نائب لا يسمع. وصعد نائب بدوي فوق المنبر يرد على خطاب العرش. ومال النائب الذي لا يسمع على حفني محمود وقال له ماذا يقول هذا الرجل؟ وقال له حفني محمود انه يطلب منع القطارات والسيارات والاستبدال بها الجمال والحمير والبغال!

وانتفض النائب ضعيف السمع وصاح في النائب البدوي: ما هذا الكلام الفارغ يا مجنون يا حمار!

وذهل المجلس، ورفع سعد زغلول رئيس المجلس الجلسة سأل حفني محمود عن الحكاية فروى له حفني حقيقة ما حدث!

ندوة «الاعلام والامن في المجتمع العربي» بالرياض:
وسائل الاعلام تتحمل مسؤولية توجيه الرأي العام سعيا لاستئصال جذور الجريمة بعيدا عن الاثارة

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط» – من مختار سيد احمد:

ضمن نشاطات المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياضة انتهت اعمال الحلقة العلمية التاسعة للمركز حول «علاقة الاعلام بالمسائل الامنية في المجتمع العربي» في منتصف ابريل (نيسان) الفائت، التي افتتح اعمالها الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز، وتكونت الهيئة العلمية للحلقة من ثمانية باحثين علاوة على المشرف العلمي الدكتور عبد القادر طاش رئيس قسم الاعلام بكلية الدعوة والاعلام بجامعة محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

شارك في الحلقة ومناقشاتها نخبة من المسؤولين في قطاعي الاعلام والامن من عدد من الدول العربية منها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والمملكة العربية السعودية، وجمهورية السودان، وسلطنة عمان، ودولة الكويت، والجمهورية العربية اليمنية، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وناقش المشاركون ثمانية بحوث واوراق علمية هي:

١ – العلاقة بين الاعلام والامن: طبيعتها وابعادها للسيد عبد الرحمن العبدان.

٢ – السبل الكفيلة بتوثيق العلاقة بين الاعلام والامن للشيخ سلمان داود الصباح.

٣ – وسائل الاعلام ونشر الثقافات المنافية للامن للدكتور محمد عبده يماني.

٤ – دور وسائل الاعلام في ترويج الشائعات وسبل العلاج للسيد عثمان نصر.

٥ – واقع العلاقة بين الاعلام والامن في الوطن العربي للسيد عبد الله شقرون.

٦ – اسهام الاعلام في جهود مكافحة الجريمة للدكتور ابراهيم العواجي.

٧ – الاثر السلبي للاعلام في الدفع للجريمة للسيد دحان احمد محمود.

٨ – الجوانب السلبية والايجابية لتقنية الاتصالات في الامن للدكتور فواز الدخيل.

واعرب المشاركون في الحلقة عن تقديرهم وامتنانهم للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب على جهوده المتواصلة لدعم رسالة المركز وتحقيق اهدافه، وتقدموا بشكرهم ايضا للدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز على دعوته لهم للمشاركة في اعمال الحلقة، وابدوا سرورهم بما قدمه المسؤولون والعاملون في المركز من مساعدات وتسهيلات وخدمات لانجاح اعمال الحلقة.

واكد المشاركون – بعد مداولات علمية ومناقشات جادة – على ان تحقيق الامن في المجتمع الذي يطمح له المسؤولون والمواطنون في مجتمعاتنا العربية لن يتحقق الا عندما يصبح مسؤولية جماعية مشتركة يساهم فيها كل فرد في المجتمع وكل مؤسسة او جهة حكومية كانت او اهلية.

واوضح المشاركون تأكيد الحاجة الى النظر الى امن المجتمع العربي – محليا وقوميا – نظرة شمولية لا تقتصر مسؤولية المحافظة عليه وتثبيته على الجهات والمؤسسات الامنية فحسب، بل هي مسؤولية وطنية قومية متكاملة، لا بد ان تتضافر لتحملها جميع جهود الافراد والمؤسسات التربوية والاجتماعية والتوجيهية في المجتمع، وذلك في ضوء التغيرات الحضارية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها مجتمعاتنا العربية النامية في الوقت الراهن، وفي ظل التطورات الهائلة لتقنيات ووسائل الاتصال بين الامم والشعوب وسرعة انتقال المعلومات والاشخاص.

وقالوا انه انطلاقا من اهمية وسائل الاعلام المختلفة بين وسائل التوجيه المتعددة في المجتمع، ونظرا لكون وسائل الاعلام اوسع وسائل التوجيه انتشارا واقواها تأثيرا يقع عليها دور قوي وفعال في تحقيق الامن والاستقرار بتهيئة المناخ الصحي لافراد المجتمع يتربوا على الصلاح والاستقامة والتوازن النفسي والاجتماعي، وبالتوعية في المسائل الامنية وتنمية احساسهم بضرورة الاسهام في عملية المحافظة على الامن ومساعدة الجهات الامنية على القيام بمسؤولياتها في المجتمع.

وخلصت الحلقة الى عدة اراء منها اهمية تحمل وسائل الاعلام مسؤولية توجيه الراي العام توجيها سليما يسعى الى استئصال جذور الجريمة وتخليص المجتمع من شوائب الانحراف والجريمة، وبهدف الاسهام في جهود مكافحة الجريمة والانحراف وعلاجها بعد حدوثها وينبغي على وسائل الاعلام الابتعاد في هذا الصدد عن تضخيم صورة المجرمين وتصويرهم باعتبارهم ابطالا، والتقليل من عرض برامج وافلام العنف والجريمة وعلاج القضايا المتعلقة بها بحكمة واتزان بعيدا عن الاثارة والتسرع، والعمل على التحري الدقيق عن صحة اخبار الجريمة، والابتعاد عن اطلاق الشائعات، وفي المقابل – في هذا المجال – لا بد ان تتعاون الجهات والمؤسسات الامنية مع وسائل الاعلام في اداء دورها في نشر الحقائق ودحض الشائعات المغرضة، وذلك بعدم حجب المعلومات الصحيحة عنها وتيسير سبل الوصول اليها.

ونادى المشاركون باهمية استثمار كل السبل والوسائل المتاحة، وخاصة وسائل الاعلام المختلفة في نشر الوعي الامني بين المواطنين، وتعزيز احساسهم بضرورة المشاركة الفعلية في حفظ الامن، وذلك في اطار خطة مرسومة واضحة الاهداف يشارك في صياغتها ممثلون لاجهزة الاعلام واجهزة الامن.

ويذكر ان الاستراتيجية الامنية العربية التي اقرها مجلس وزراء الداخلية العرب في بغداد اواخر عام ١٩٨٣ اكدت على تحصين المجتمع العربي ضد الجريمة بترسيخ القيم الاخلاقية التربوية النابعة من احكام الشريعة الاسلامية بما يعصم هذا المجتمع من الزلل والانحراف، ويحول دون تأثره بالتيارات الفكرية المشبوهة والانماط السلوكية المنحرفة، وقد أيد المشاركون في الحلقة ما جاء في الاستراتيجية الامنية العربية حول هذا الموضوع، وما جاء فيها من اهمية تكثيف استخدام وسائل الاعلام المختلفة في ايجاد وعي عام ضد التيارات الفكرية المشبوهة والانحرافات السلوكية، وجميع صور الانحراف الاخرى، وترسيخ القناعة بضرورة التمسك بالقيم الروحية والاخلاقية المثلى.

واوضح المشاركون ان تحقيق الامن في المجتمع العربي ينبغي ان يعتمد اساسا على تنمية مشاعر الايمان بالله، وترسيخ معاني العقيدة الاسلامية، وتثبيت مبادىء الاخلاق والسلوك السوي في نفوس افراد المجتمع مصداقا لقوله تعالى: «الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون»، ولذلك فان على وسائل الاعلام العمل على تعميق مبادىء الاسلام وقيمه الفاضلة في النفوس من خلال برامجها وموادها المختلفة، وذلك لتحصين افراد المجتمع ذاتيا وتنمية نوازعهم الخيرة وتجنيبهم مزالق الانحراف والفساد.

وراى المشاركون اقامة ندوات وحلقات علمية ودورات تدريبية لتجلية مفهوم الاعلام الامني وتأصيله واستكشاف مجالاته وتطبيقاته العملية، واكدوا اهمية عناية اقسام الاعلام والكليات والمعاهد الامنية والمراكز المتخصصة في الوطن العربي بهذا المجال وخدمته عن طريق المناهج او الندوات المتخصصة والبحوث التطبيقية التي تتناول العلاقة بين الاعلام والامن وتبرز وسائل الاعلام في المشكلات الامنية سلبا وايجابا.

واكد المشاركون على ضرورة السعي لتكوين هيئة وطنية في كل بلد عربي بين المختصين والخبراء في الامن والاعلام والتربية والاجتماع تناط بها مسؤولية وضع الخطط والبرامج الوطنية للتوعية بالمسؤولين الامنية للمواطنين، بحيث تنعكس هذه الخطط والبرامج على وسائل الاعلام، والمناهج والبرامج التعليمية في مراحل التعليم المختلفة، ومختلف المنظمات والهيئات المعنية بالتربية والتوجيه، ولاسيما الخاصة منها بالشباب، وذلك تمهيدا لتكوين هيئة عربية للاعلام الامني العربي تضم وزراء الداخلية والاعلام والتربية العرب.

ودعا المشاركون الى متابعة وتطوير الاهتمام العلمي والعملي بموضوع الاعلام والامن وضرورة قيام المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بعقد ندوة علمية ضمن برنامج عمله في العام المقبل ١٩٨٨ بعنوان «التربية والاعلام والامن»، تبحث طبيعة وحدود العلاقة بين هذه القطاعات الثلاثة في تحقيق الامن الاجتماعي في نطاق المسؤولية المشتركة فيما بينها.

استمرار المناقشة حول طائرة «لافي»
حصار صهيوني لمخيم بلاطة ومداهمة حي عربي في اللد

عمان – القدس المحتلة – وكالات الانباء:

فرضت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي منذ صباح امس الباكر حصارا على مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، وبدأت حملة تفتيش ومداهمات واعتقالات داخل المخيم الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ١٥ الف نسمة.

وافاد راديو الجيش الاسرائيلي انه تم اعلان مخيم بلاطة منطقة عسكرية مغلقة وان قوات الاحتلال اعتقلت عددا كبيرا من سكانه للتحقيق معهم بهدف الوصول الى المواطنين الذين نفذوا عددا من اعمال المقاومة ضد المحتلين الاسرائيليين.

واشار متحدث عسكري اسرائيلي في معرض تبريره لهذا الاجراء التعسفي الى انه لا بد من اتخاذ اجراءات صارمة ضد مخيم بلاطة بعد ان بلغت اعمال مقاومة الاحتلال هناك ذروتها وتمثلت بالقاء عدد كبير من الزجاجات الحارقة على سيارات عسكرية ومدنية اسرائيلية ورشق السيارات والمستوطنين اليهود بالحجارة وكتابة الشعارات الوطنية على الجدران ورفع الاعلام الفلسطينية في اماكن عديدة، وقال ان آخر هذه الاعمال كان القاء زجاجتين حارقتين على سيارة عسكرية اسرائيلية يوم امس الاول.

وتأتي هذه الحملة الصهيونية الجديدة بهدف كسر شوكة المخيم بالحد من اعمال المقاومة هناك. ويذكر ان مخيم بلاطة تعرض لحملات متعاقبة من التفتيش والاعتقالات والمداهمات الليلية من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ سنة ونصف السنة الا ان هذه الاعمال لم تسفر عن النتائج التي تخيلها قادة الاحتلال حيث استمرت اعمال المقاومة رغم شدة الاجراءات والتعسف الذي مارسه المحتلون، ويندر وجود شاب في سن الثانية عشرة فما فوق في هذا المخيم لم يعتقل في سجن الفارعة القريب او في غيره من مراكز الاعتقال والسجون الاسرائيلية الكثيرة.

وكان الجنرال ايهود براك نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي القائد العسكري السابق لمنطقة الضفة الغربية المحتلة، قد اشار في مؤتمر صحافي عقده مؤخرا الى ان مخيم بلاطة هو احدى النقاط الرئيسية للتوتر والتحريض على المقاومة.

كما اصدر الحاكم العسكري الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة قرارا بابعاد المواطن الفلسطيني جهاد عبد الله الحسيني من مخيم بلاطة القريب من نابلس الى خارج الوطن المحتل.

وقال راديو العدو الصهيوني ان القوات الاسرائيلية اتهمت المواطن الفلسطيني بالقيام بعمليات زرع الغام وتحريض للمواطنين العرب ضد الاحتلال.

ويشمل القرار الاسرائيلي الحكم بالسجن على رياض الحسيني لمساعدته شقيقه وتمكينه من تنفيذ عملياته ضد الاحتلال الصهيوني.

على هذا الصعيد داهمت القوات الاسرائيلية يوم امس الاول احد الاحياء العربية في مدينة اللد وهدمت تسعة منازل في نطاق المخطط الصهيوني لتصفية الوجود العربي.

وقد وقعت مصادمات بين القوات الاسرائيلية وسكان الحي الذين حاولوا منع تنفيذ المخطط انتهت باعتقال عدد من المواطنين العرب.

ويذكر ان مدينة اللد هي احدى المدن العربية التي احتلت عام ١٩٤٨.

وفي عمان – كشفت انباء صحافية امس ان سلطات الاحتلال الصهيوني تسعى الى تنفيذ مخطط اعدته للسيطرة على شركات كهرباء القدس.

ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية عن تقرير تلقته الحكومة الاردنية من فلسطين المحتلة ان سلطات الاحتلال ستبدأ اعتبارا من الاسبوع المقبل في تنفيذ هذا المخطط بطرح بعض ممتلكات الشركة في مزاد علني بحجة تسديد مبالغ مستحقة على الشركة لوزارة الطاقة والمؤسسات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة.

واكدت الصحيفة ان هذه الخطوة ستتبعها خطوات مماثلة من اجل السيطرة على شركة كهرباء القدس وتهويدها.

ومن جهة ثانية، واصل مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس مناقشة مستقبل مشروع تطوير وانتاج طائرة «لافي» المقاتلة دون ان يبت نهائيا فيه.

وقام مندوبو الجيش الاسرائيلي والصناعات الجوية باجمال موقف هاتين الجهتين من مشروع طائرة «لافي» ثم ناقش مجلس الوزراء الموضوع.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان موقف الصناعات الجوية يقضي بأنه في حالة الغاء مشروع الطائرة «لافي» فانه لن يتم انتاج طائرات في اسرائيل خلال سنين عديدة فيما ترى مصادر مأذونة في الجيش الاسرائيلي ان مواصلة هذا المشروع من شأنه ان يعرض للخطر مشاريع تزويد الجيش باسلحة امريكية حديثة.

واثارت الطائرة «لافي» جدلا حادا في اوساط الحكومة الاسرائيلية من جهة وبين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة اخرى نظرا لكلفتها المرتفعة وصعوبة تحقيق مصادر تمويل دائمة لذلك.

ونسبت [illegible] مراسلها في واشنطن قو[illegible] في وزارة الدفاع الام[illegible] مؤكدا انه لا داعي لان [illegible] الاسرائيلي اسحق رابين [illegible] المتحدة قبل ان تبت الح[illegible] في مستقبل مشروع طائرة «لافي».

سورية ويوغسلافيا تدينان سياسة اسرائيل التوسعية

بلغراد – كونا: ادانت يوغوسلافيا وسورية الليلة قبل الماضية سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية فيما اكدتا على ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى حل سلمي في منطقة الشرق هي في عقد المؤتمر الدولي تحت مظلة الامم المتحدة.

جاء ذلك اثناء الجولة الثانية من المحادثات الرسمية التي جرت بين وزير خارجية سورية الزائر فاروق الشرع ونظيره اليوغوسلافي رئيس دزدارفيتش والتي تركزت حول الوضع السياسي في الشرق الاوسط والبحر المتوسط وانشطة حركة عدم الانحياز.

وعبر الوزيران عن تطابق وجهات النظر بشأن المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط ودعيا الى توفير مناخ مناسب وشروط كافية لعقد المؤتمر وانجاحه لضمان نتائج ايجابية له.

واكد الشرع ودزدارفيتش على ان سياسة اسرائيل العدوانية الحالية هي العائق الاساسي امام عقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط والذي اصبح يحظى باجماع عالمي تقريبا.

وطالب وزيرا خارجية سورية ويوغسلافيا اثناء محادثاتهما بانسحاب اسرائيل الفوري ن جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ولاحقا وتأمين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالوضع في لبنان دعا الوزيران الى انسحاب اسرائيل فورا من جنوب لبنان فيما وصفا الاحتلال الاسرائيلي هناك بأنه عامل توتر رئيسي في لبنان والمنطقة عموما وعقبة كبيرة امام حل المشكلة اللبنانية.

واشار مصدر قريب من الوفد السوري الى ان الجانب اليوغسلافي بعد استماعه الى شرح واف من الجانب السوري عن تطورات الوضع الراهن في لبنان اشاد بدور سورية الايجابي في لبنان وعبر عن تفهمه لدور القوات السورية العاملة هناك في توفير مناخ مناسب للوفاق اللبناني.

ودعا الوزيران الى تحويل البحر الابيض المتوسط الى بحيرة سلام ووفاق وتعاون فيما شددا على ضرورة قيام دول عدم الانحياز المتوسطية بمبادرات فعالة لاحلال الوئام وروح التعاون والثقة في البحر الابيض المتوسط.

والتقى وزيرا خارجية البلدين الشرع ودزدارفيتش امس لاستئناف المحادثات بينهما التي تركزت حول الاستعدادات لمؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المتوسطية الذي سيلتئم في بريوني غدا.



وكيل وزارة التجارة السعودية لـ «الشرق الاوسط»

مجلس تنمية الصادرات خطوة إيجابية الموانئ السعودية تصدر أكثر مما تستورد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

اكد الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية «ان المنتجات الوطنية السعودية قد استطاعت خلال ١٥ عاما من التجربة والخبرة ان تصل الى مرحلة المنافسة سواء من ناحية السعر او النوعية وكذلك من ناحية الطاقة الانتاجية للدخول في الاسواق الخارجية».

وقال الدكتور الزامل في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: «ان هناك طاقات انتاجية في المرحلة الراهنة تزيد عن حاجة السوق المحلي مما ادى الى تطلع رجل الصناعة السعودي الى التصدير الخارجي وهو تطلع منطقي وحتمي».

مجلس تنمية الصادرات

ونتيجة لذلك ظهرت مشاكل تتعلق بالصادرات فرضت نفسها على القطاع الصناعي السعودي، فكانت الخطوة الاولى لمواجهة هذه المشاكل هي تكوين مجلس تنمية الصادرات السعودية حيث اقترحت وزارة التجارة على مجلس الغرف السعودية انشاء مجلس لتنمية الصادرات يكون مشتركا بين القطاع الخاص والدولة لدعم الصادرات وتنميتها عن طريق دراسة الاسواق الخارجية وبالذات الاسواق المجاورة التي تعتبر الاسواق الطبيعية للمنتج السعودي، بالاضافة الى تشجيع اقامة المعارض وتبادل المعلومات وتنظيم الوفود التجارية خارج السعودية واستقبال الوفود المتخصصة مما يعتبر ظاهرة جيدة وطيبة لتشجيع الصادرات من المنتجات الوطنية سواء الصناعية أو الزراعية أو غيرها.

تمويل الصادرات

وأضاف د. الزامل: «ان الخطوة الثانية نحو مواجهة مشاكل الصادرات السعودية هي دراسة انشاء مؤسسات تمويلية متخصصة لتمويل الصادرات لتقديم التسهيلات من اجل مواجهة المنافسة الخارجية، كما هو الحال في معظم الدول المصدرة، وهذا الموضوع مايزال تحت الدراسة من قبل الجهات المتخصصة في المملكة العربية السعودية، وقد بدأ الآن أول مصدر تمويلي بالسعودية وهو البنك الاسلامي للتنمية في اطار مشروعاته لتشجيع تمويل التجارة بين الدول الاسلامية، ولكن مانزال في حاجة الى امكانيات تمويلية ضخمة لتشجيع الصادرات السعودية، وهذا طبعا ضمن الاهتمامات الرئيسية لحكومة المملكة العربية السعودية».

المساعدات

اما الموضوع الثالث الذي استنتجناه من واقع خبرتنا فهو اشتراط استخدام المنتجات السعودية في المشروعات التي تمولها السعودية بالخارج في اطار مساعداتها للدول الصديقة، وهذا الاسلوب ليس بغريب فكثير من الدول التي تقدم مثل هذه الاعانات تضع مثل هذا الشرط وهو شرط منطقي.

واوضح الزامل ان موضوع الصادرات بدأ يفرض نفسه على السوق نتيجة لحقيقة واحدة وهو ان مستوى الصادرات بدأ يرتفع بشكل كبير، حيث تثبت الاحصاءات ان موانيء المملكة العربية السعودية اليوم تصدر اكثر مما تستقبل من واردات. كما ان المنتجات السعودية التي تصل الى الاسواق الخارجية اصبحت مقبولة الآن من ناحية النوعية والسعر.

وإذا تركنا صادرات النفط وركزنا على صادراتنا من المواد الاستهلاكية والمواد البتروكيماوية لوجدنا ان الزيادة كبيرة جدا خلال الثلاث سنوات السابقة حيث ارتفعت هذه الصادرات من (١٥٠٠) مليون ريال، وحسب توقعاتي انها ستتعدى هذا العام (٧٥٠٠) مليون ريال من الصادرات المتعلقة بالمواد الاستهلاكية المنتجة من قبل القطاع الخاص الى جانب منتجات (سابك).

واذا استبعدنا منتجات (سابك) التي تصدر بما قيمته (٤٠٠٠) مليون ريال فان المنتجات الثانوية أو المنتجات الخاصة التي ينتجها رجل الصناعة العادي تصل الى (٣٠٠٠) أو (٣٥٠٠) مليون ريال وهذا في الحقيقة رقم كبير اذا عرفنا حقيقة واحدة وهي ان هذه الصادرات لم تأت نتيجة محاولة جادة من رجل الاعمال السعودي للخروج الى الاسواق الاخرى وانما كانت ممثلة في طلبات تأتي من الخارج للداخل.

وأشار د. الزامل ان وزارة التجارة قد اخذت على عاتقها الاهتمام الكامل بموضوع الصادرات وهي التي اخذت ودفعت بالمبادرة لانشاء مجلس تنمية الصادرات السعودية، وهي تدرس اليوم مع مركزالتجارة الدولي في جنيف التابع للأمم المتحدة اساليب وأسس تشجيع الصادرات، وفي نفس الوقت بدأنا العمل مع البنك الاسلامي للتنمية في عملية متابعة ودراسة الامكانيات التصديرية للسعودية وتطوير الاساليب العملية لتشجيع الصادرات السعودية سواء من الناحية التمويلية او التنظيمية.

دور المعارض الخارجية

● وحول دور المعارض الخارجية في التعريف بالمنتج السعودي قال د. الزامل:

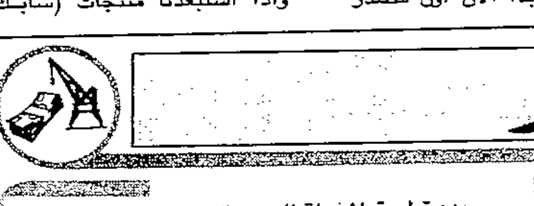
ـ «المعارض من الاساليب الاساسية في اخراج المنتج السعودي الى الاسواق العالمية، ومن تجربتنا في المعارض المشتركة مع دول الخليج منذ ٤ سنوات لاحظنا أن صادراتنا الى هذه الدول في زيادة مستمرة، حيث يعطي المعرض الفرصة للمنتج والمستورد للقاء والتفاهم والمناقشة، باعتبار ان المعارض اسلوب عملي واساسي، وتقوم وزارة التجارة بتنظيم معارض دورية وسنوية سواء كانت في دمشق أو بغداد أو الدار البيضاء أو الكويت أو الامارات العربية المتحدة وهي معارض دورية، بالاضافة الى الاشتراك ايضا في المعارض الدولية التي تهدف من ورائها اساسا الى ترويج وتسويق المنتجات والخدمات السعودية».

ولدينا الآن عدة معارض سنشترك فيها، الاول معرض المملكة بين الامس واليوم بالقاهرة حيث نسقت وزارة التجارة بالتعاون مع وزارة الصناعة والكهرباء لمشاركة عدد من المصانع الوطنية بمنتجاتها في قسم كبير بالقاهرة ويصل عدد هذه المنتجات حوالي ٧٠ منتجا بالاضافة الى الاشتراك في معارض كل من بغداد ودمشق والمعرض الخليجي المشترك بالرياض وذلك خلال الشهور الستة المقبلة.

أهمية السوق الخليجي

كما أوضح د. الزامل ان السوق الخليجي يمثل السوق الأول للمنتجات السعودية نتيجة لقرب هذا السوق ومعرفة المنتج السعودي فيه، «ونحن مرتاحون جدا للنتائج التي اظهرتها الاسواق الخليجية من الاقبال على المنتج السعودي سواء في الكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان واليمن وساعد على زيادة هذه الصادرات جسر الملك فهد الذي يربط بين المملكة العربية السعودية والبحرين ويعد نموذجا للتكامل والتقارب بين تجمعين عربيين حيث ادى هذا الجسر الى اثار اقتصادية ايجابية كبيرة لصالح المواطن في الدولتين الشقيقتين بصفة خاصة والمواطن في الخليج بصفة عامة، كما ادى الى تفهم صورة الانسان السعودي في البحرين وتفهم صورة الانسان البحريني في السعودية.

الموجز



بدء تطبيق المرحلة الجديدة لنظلم الضمان الاجتماعي بالاردن

● عمان: يعقد الدكتور مهدي الفرحان مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي في الاردن مؤتمرا صحافيا اليوم يعلن فيه البدء في تطبيق المرحلة الجديدة من الضمان الاجتماعي والتي ستشمل بصورة اجبارية كافة المؤسسات التي تستخدم خمسة عمال فاكثر وذلك تطبيقا لقرار كان مجلس الوزراء الاردني اتخذه مؤخرا.

ويستفيد من تطبيق هذا الاجراء نحو (٥٥) الف عامل وموظف مستخدمين لدى (٧٥٠٠) مؤسسة، كما يستفيد منه كافة العاملين في البعثات الاقليمية والدولية والبعثات الدبلوماسية والعسكرية العربية والاجنبية المعتمدة في البلاد.

الفجيرة تستعد لافتتاح مطارها الدولي الجديد

● الفجيرة: تفتتح دولة الامارات العربية المتحدة خامس مطار دولي بها في الفجيرة في سبتمبر (ايلول) القادم على الرغم من ان تعداد سكانها يقل عن مليوني نسمة اما المطار السادس فيجري بناؤه حاليا.

وتأمل الفجيرة التي يقع ميناؤها على بحر العرب بأن تستقبل في مطارها [illegible] سياح الطائرات النفاثة وطائرات محملة بالبضائع وطائرات جامبو وذلك في اطار الانشطة التي سيزاولها المطار الجديد.

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يجتمع في عمان خلال الشهر الحالي

● عمان: تبدأ في عمان في الثاني عشر من شهر يونيو القادم اعمال الدورة السابعة والاربعين لوزراء المال والاقتصاد في الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وسيناقش الوزراء العرب خلال الاجتماعات التي تستمر يومين سبل تعزيز مسيرة الاقتصاد العربي ومناقشة المشكلات والمعوقات التي تعيق مسيرة الاقتصاد العربي اضافة الى بحث الاوضاع الاقتصادية في الاراضي العربية.

الوفود العربية المشاركة بمؤتمر العمل الدولي تعقد اجتماعات اليوم وغدا لتنسيق مواقفها

جدة ـ واس: يغادر السيد محمد العلي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي جدة صباح اليوم متوجها الى جنيف لرأس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر العمل الدولي في دورته الثالثة والسبعين والتي ستبدأ اعمالها بعد غد الاربعاء وتستمر لمدة ٣ اسابيع.

وستناقش الدورة عددا من الموضوعات من اهمها التعاون التقني لمنظمة العمل الدولية والصحة والسلامة المهنية في صناعة البناء وعدة موضوعات اخرى تتعلق بالتفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ومشروع قرار عربي يطالب بانهاء الحرب العراقية الايرانية اضافة الى ميزانية منظمة العمل الدولية للعام المقبل.

من جهتها تعقد مجموعة الدول العربية الاعضاء في منظمة العمل الدولية اجتماعا تنسيقيا مساء اليوم وغدا بهدف توحيد وتنسيق الموقف العربي ازاء القضايا والموضوعات التي تهم الدول العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين والانتهاكات المستمرة التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد شعب وعمال فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى.

ويضم وفد المملكة الى المؤتمر كلا من السادة احمد حمد اليحيى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل ومحمد سعيد الخالدي مدير عام شؤون المنظمات الدولية ومحمد الخليفة مدير عام المكتب الرئيسي بالمنطقة الشرقية واحمد جعفر فقيه مدير عام التأمينات الاجتماعية بالمنطقة الغربية وعدد من المسؤولين بالوزارة.

السيد محمد العلي الفايز

قمة الدول الصناعية الغربية بين هموم الامن واحتياجات النمو

مدرعات لحماية رؤساء الدول السبع وديون العالم الثالث في اخر الاهتمامات

فينيسيا ـ أ.ف.ب: تسيطر مشكلات الساعة الاقتصادية الكبرى على اعمال قمة الدول السبع الغربية المتقدمة صناعيا حيث يناقش رؤساء الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا مشكلات النمو واستقرار الدولار ونظام الحماية الجمركية وديون العالم الثالث في الفترة من ٨ الى ١٠ يونيو (حزيران) الحالي في فينيسيا.

وكان قد تم منذ شهرين اعداد الاطار المادي من قاعات للمؤتمرات ومراكز صحفية واماكن لاستضافة المشتركين والمرافقين لهم والمترجمين والصحفيين والحرس الخاص. واكد المسؤولون قبل اسبوع من عقد القمة ان كل شيء قد اعد ومن ثم لا ينقص مقعد واحد.

ويتولى ٧ الاف شخص مسؤولية الامن بصورة لم يسبق لها مثيل فقد ذكرت وزارة الداخلية الايطالية انه تم تجنيد افضل عناصر بوليس الحدود والسكك الحديدية والقناصة وخبراء المفرقعات ونزع الالغام والفنيين المختصين بالـلاسلكي و٦٠ من الغواصين وخبراء ومدربي كلاب مخصصة لمكافحة الارهاب لاكتشاف اماكن المتفجرات ووضعت تحت تصرفهم ٢٢٠ مدرعة لحماية المداخل الارضية وطائرة عادية و٩ طائرات هليكوبتر و٥٠ زورقا سريعا تجوب شوارع المدينة المائية.

مطالب ريجان

وتحاشيا لتعرض العالم الغربي لفترة ركود اخرى قرر الرئيس الامريكي بتأييد من فرنسا ان يطلب من اليابان والمانيا الغربية الدولتين الاكثر رخاء زيادة توسعهما الاقتصادي حتى يكونا بمثابة قاطرة تدفع الاقتصاد العالمي قدما. وفي المقابل ابدت الولايات المتحدة استعدادا لترتيب البيت من الداخل اي تقليل العجز في الميزانية.

وتحاول طوكيو وبون تحسبا لقمة فينيسيا ابداء حسن النوايا لشركائهما. فاعلنت الحكومة اليابانية عن برنامج اقتصادي عاجل قيمته ٤٣ مليار دولار يتيح لها تحقيق معدل نمو قدره ٣,٥٪ فيما بين ١٩٨٧ و١٩٨٨.

اما المستشار الالماني الغربي هلموت كول فيرى ان بلاده نفذت التزاماتها الدولية بالكامل بالنسبة للنمو العالمي. وحجته ان بون ملتزمة ببرنامج لخفض الضرائب قيمته حوالي ٥٠ مليار مارك الماني ٢٨ مليار دولار حتى عام ١٩٩٠. وهذا يكفي لتنشيط الطلب الداخلي.

الاستقرار النقدي

وفيما يتعلق بالمسائل النقدية بادر ريجان قبل ١٠ ايام من قمة فينيسيا بأن أعلن ان مستوى الدولار في مواجهة شريكيه الرئيسيين المارك الالماني والين الياباني يدعو الى الارتياح وينبغي ان يظل عند هذا الحد. بينما يلمح شركاء واشنطن للدولة الاقتصادية العالمية الاولى الى ان وضع حد للتقلب الشارد في سعر الدولار سيتيح استقرار اسعار الفائدة والبدء في خفضه كأمر ضروري لانعاش الاستثمارات الصناعية في العالم العربي.

كما تضع الدول السبع على مائدة المفاوضات الملف الشائك للدعم المعمم للزراعة ونظام حماية السلع جمركيا. ويأمل الامريكيون في احراز تقدم بالنسبة للملف الزراعي بسرعة اكبر من التقدم المأمول بالنسبة للمسائل التجارية الاخرى ولكن المجموعة الاوروبية التي تخشى على سوقها المشتركة الزراعية تعتزم تناول المسائل التجارية بصورة اشمل.

واخيرا يتضمن جدول الاعمال ايضا دين العالم الثالث الذي اصبح يدعو الى القلق بصورة متزايدة. وستتولى فرنسا الدفاع بحرارة عن دول العالم التي تعيش تحت حافة الفقر وستطالب بمشروع لاعادة توظيف الفائض التجاري والمالي الضخم الياباني والالماني لصالح هذه الدول. واعلنت طوكيو بالفعل استعدادها لتمويل مشروع للمساعدة في التنمية قيمته ٣٠ مليار يمتد على ثلاثة اعوام.

قضايا نزع السلاح

ومن المقرر طرح مجموعة ملفات اخرى على درجة كبيرة من الاهمية للمناقشة جنبا الى جنب مع المشكلات الاقتصادية. مثل قضايا نزع السلاح بصفة خاصة حيث تهتم الدول السبع بمقترحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف التي تسببت في جدل لم يسبق له مثيل داخل حلف الاطلنطي.

٣ شركات نفطية تتسلم حصة شيفرون في امتياز رأس الخيمة

راس الخيمة ـ ق.ن.ا: تبدأ ٣ شركات نفطية جديدة العمل في امتياز التنقيب عن النفط بامارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة بعد ان تسلمت حصة شركة شيفرون الامريكية في الامتياز.

وأوضحت مصادر بترولية ان شركة شيفرون كانت تملك حصة تبلغ ٥٠,٤٦٪ في الامتياز من خلال شركة الخليج ورأس الخيمة البحرية للبترول المحدودة وقد اوقفت منذ بداية العام الحالي استثماراتها بالشركة التي كانت تقوم بالعمليات التشغيلية.

وقد اصبحت نسبة حقوق المالكين الجدد لامتياز التنقيب عن النفط في المناطق البحرية برأس الخيمة بواقع ٤٢,٠١٪ لشركة انترناشيونال بتروليم و٣١,٣١٪ لشركة اويك و٢٦,٦٨٪ لمجموعة ونتلاشول.

وقد قامت شركتا مجموعة ونتلاشول وانترناشيونال بتأسيس شركة تشغيلية جديدة مشتركة للتنقيب في حقل صالح البحري للنفط برأس الخيمة شركة بترول رأس الخيمة البحرية المحدودة (راكويت).

وقد قررت الشركة الاستمرار في عمليات تطوير حقل بترول صالح وحفر بئر استكشافية بالحقل اوائل سبتمبر المقبل.

ويذكر ان حقل صالح يضم ٦ ابار منتجة للنفط الذي يتم تصديره بينما يتم تسليم الغاز المنتج الى شركة رأس الخيمة للغاز.

دوائر الصناعة النفطية تحذر من زيادة كبيرة في الانتاج

نيويورك ـ ر: يقول محللون في صناعة النفط ان خطط وزراء النفط في منظ(مة) الدول المصدرة للبترول اوبك للسعي الى زيادات اتفق عليها مسبقا في حص(ص) الانتاج مع الحفاظ على الاسعار عند مستوى ١٨ دولارا لبرميل خام القيا(س) قد يعني هبوط اسعار النفط الفورية في وقت لاحق من العام الحالي.

وتشير بيانات صدرت في الاونة الاخيرة من عدة دول اعضاء في المنظمة الى ان الوزراء سيتركون سعر النفط الذي اتفقوا عليه في اجتماع ديسمبر (كانون الاول) الماضي والذي يبلغ ١٨ دولارا لبرميل خام القياس دون تغيير وذلك في الاجتماع الذي سيعقدونه في فيينا في اواخر يونيو (حزيران).

تراجع الاسعار الفورية

ولكن المحللين يشيرون الى انه اذا نفذت المنظمة خططا اتفقت عليها ايضا في اجتماع ديسمبر لزيادة انتاج النفط الحالي في وقت لاحق من هذا العام فمن المؤكد تقريبا ان يستمر الهبوط الاخير الذي شهدته الاسعار بعد ان وصلت الى ٢٠ دولارا للبرميل تقريبا.

وقد تسبب توقع حدوث هذه الزيادة في الانتاج الى حد ما في هبوط سعر خام غرب تكساس المتوسط وهو خام القياس الامريكي بواقع ٤٠ سنتا للبرميل في الاسبوع الماضي ليصل الى ١٩,٢٥ دولار للبرميل.

وكانت اسعار النفط قد ارتفعت بواقع اكثر من ٥ دولارات للبرميل في اعقاب اجتماع ديسمبر عندما توصل وزراء اوبك الى اتفاق يقضي بخفض انتاج المنظمة الى ١٥,٨ مليون برميل يوميا والعودة الى نظام الاسعار الثابتة.

غير ان ذلك الاتفاق وضع الحد الاقصى للانتاج في الربعين الثالث والرابع من العام الحالي عند ١٦,٦ و١٨,٣ مليون برميل على التوالي.

استقرار السوق

وقال المحللون انه اذا تخلت اوبك عن محاولة زيادة سعرها الرسمي ورغبت في الحيلولة دون مزيد من الهبوط في اسعار النفط فان عليها ان تركز اهتمامها على الحد من الانتاج.

ويقول جورج فريسن محلل شؤون النفط في مؤسسة دين ويتر رينولدز «هناك غالبية واضحة داخل اوبك لا ترغب في رفع الاسعار خلال بقية العام».

وتأتي المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول المؤيدة لاستقرار الاسعار.

ويتوقع محلل شؤون النفط سانفورد مارجوشيز بشركة شيرسون ليهمان في نيويورك ان تزيد اوبك من انتاجها ليصل الى حوالي ١٧,٥ مليون برميل يوميا خلال الربع الثالث من العام ولكن دون ان يترتب على ذلك بالضرورة هبوط الاسعار في السوق الفورية لان الطلب قد يمتص تلك الزيادة.

ولكن بعض المحللين يختلفون حول هذا الرأي بمن فيهم فيرسن الذي قال ان زيادة الانتاج الى هذا المستوى ستؤدي الى هبوط الاسعار الفورية العالمية.

مخاطر المبالغة في الانتاج

ويتفق مسؤولون ومحللون في مجال النفط على ان من الافضل لاوبك ان تجتمع وتؤكد من جديد على ال(حد) الاقصى الحالي لانتاجها وهو ١٨,٣ مليون برميل يوميا وسعرها المتفق (عليه) وهو ١٨ دولارا للبرميل منحية جا(نبا) نقاط الخلاف مثل مستوى الاس(عار) والحصص.

اما اتفاق المنظمة على رفع ا(لحد) الاقصى للانتاج في الربع الاخير (من) العام الحالي الى ١٨,٣ مليون بر(ميل) يوميا فيثير مزيدا من القلق (لدى) المحللين.

وقال انتون «ان ١٨,٣ مليون بر(ميل) يوميا تعني في الواقع انتاجا يتراو(ح) ١٩ و ١٩,٥ مليون او اكثر... اي ز(يادة) عن المطلوب مقدارها مليونا برميل (على) الاقل».

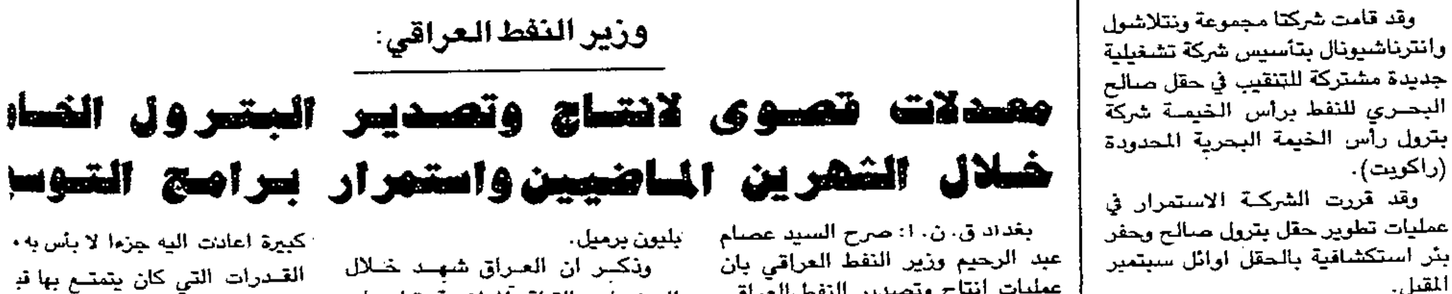
أسعار العملات

العملة	النقد	التحو
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣١٥٠	,٢٧٨١
مارك المانى	٢,١١٤٥	,١٠٩٢
فرنك سويسري	٢,٥٧٣٥	٥٦٨٣
فرنك فرنسي	٠,٦٣٤٥	٦٣١٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٠٢٩٥٠	٢٩٢٠
ين ياباني	—	٢٦٧٧
جلدر هولندي	١,٨٨	٨٧٨١
دولار سنغافوري	١,٧٩	٧٧٧٩
دولار كندي	٢,٨٠	٧٨٩٧
شلن كيني	—	٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٦٨٠	١٩٦١
شلن نمساوي	٢,٧٢	,٧١٠٨
كرون سويدي	٠,٦٠٤٠	,٦٠٣٢
كرون نرويجي	٠,٥٧	,٥٦٥٨
كرون دنمركي	٠,٦٥٢٠	,٥٦٠٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٣٠	٠٣٠١٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢١٠	١٠١٩٨
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠٢٨٣٤
روبية هندية	٠,٢٦١٠	,٢٩٦٩
روبية سريلانكية	—	,١٣٠٧
تاكا بنغلاديشية	—	١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٧٢	٢,٧١٨٩
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٨٥٠
دينار عراقي	٢,٩٦	—
دينار يمني جنوبي	٩,٦٠	,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨٠	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٣٠	—
ليرة سورية	٠,١٢٢٠	,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٤٠	٥٢٣٩٩
ريال يمني	٠,٣٥٣٠	—
جنيه مصري	١,٨٤	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار ليبي	١١,٣٦٠	—

الصنف	البيع	الـ
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٦,١٤٠	١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥٥٠	٧٥
اونصة ذهب	١,٧٥٠	٦٢
كيلو الفضة	١,٠٠٠	٥٥
الاونصة	٢٩	٣٩

ملاحظة: الأسعار الموضحة اع(لاه) بالريال السعودي مقدمة من شر(كة) الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

وزير النفط العراقي:



معدلات قصوى لانتاج وتصدير البترول الخام خلال الشهرين الماضيين واستمرار برامج التوسع

بغداد ق.ن.ا: صرح السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي بان عمليات انتاج وتصدير النفط العراقي الخام حققت خلال الشهرين الماضيين معدلات قصوى.

وقال في مؤتمر صحفي امس بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأميم المنشآت النفطية في العراق، ان بلاده تقترب من انجاز مشروع التوسع الثاني للخط العراقي التركي لنقل النفط وكذلك انجاز المفاوضات وتوقيع عقود لتنفيذ المرحلة الثانية لخط الانابيب العراقي عبر السعودية.

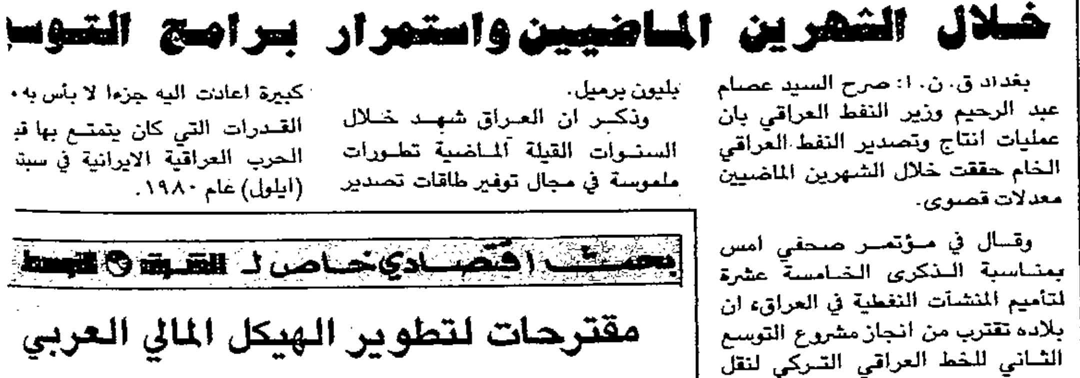
وحول مجالات تصنيع النفط قال السيد عصام عبد الرحيم ان صناعة تصفية النفط وانتاج المشتقات النفطية قد شهدت تطورات كبيرة ستجعل العراق في مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال بعد ان حقق اكتفاء ذاتيا كاملا.

واضاف ان الاجهزة المختصة في القطاع النفطي حققت الكثير من الانجازات خلال عمليات المسوحات الزلزالية التي جرت في مختلف ارجاء العراق حيث تم مسح ما يقرب من ٨٠٪ من مساحة القطر للتعرف على مكامن نفطية عميقة.

وذكر وزير النفط العراقي انه تم حفر العديد من الابار الاستكشافية والتقييمية والتي بلغ مجموعها حوالي (٣٠) بئرا اكتشف النفط في معظمها وقال ان مجموع الحقول النفطية والغازية التي اكتشفت للمرة الاولى خلال فترة الاستثمار الوطني المباشر بلغ اكثر من ٥٠ حقلا ومكمنا جديدا اضافة الى اكتشاف امتدادات نفطية مهمة لحقول منتجة معروفة سابقا واكتشاف مكامن نفطية عميقة فيها.

واضاف السيد عبد الرحيم ان العمليات الاستكشافية ادت الى زيادة ملموسة في الاحتياطي الثابت والمعروف (٧٢) بليون برميل وان استمرار نشاط الاستكشافات سيؤدي خلال السنوات القادمة الى اكتشاف المزيد. حيث يقدر الاحتياطي المحتمل بحوالي (٤٦) بليون برميل ليصبح الاحتياطي النفطي العراقي الثابت والمحتمل حوالي (١١٨) بليون برميل.

وذكر ان العراق شهد خلال السنوات القليلة الماضية تطورات ملموسة في مجال توفير طاقات تصدير كبيرة اعادت اليه جزءا لا بأس به من القدرات التي كان يتمتع بها قبل الحرب العراقية الايرانية في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.



بحث اقتصادي خاص لـ الشرق الاوسط

مقترحات لتطوير الهيكل المالي العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشكو الاسواق المالية العربية من نقص الوسطاء الماليين ومؤسسات التمويل والاستثمار وغياب ادوات السوق المالية من اسهم وسندات وقروض، ونتيجة لعدم اكتمال الهيكل المصرفي والمالي العربي وضعفه تظهر بعض الازمات الحادة في الاسواق النقدية العربية التي تشكو احيانا من نقص السيولة واحيانا من افراطها في فترات عدة كما حدث في الكويت ولبنان.

ويعود ذلك بشكل عام الى طبيعة الموارد المالية العربية التي يقتصر معظمها على قصير الاجل ويؤثر بالتالي على طبيعة التسهيلات الائتمانية التي تكون في الغالب قصيرة الاجل ايضا، وفيما يلي بعض المقترحات لتطوير الهيكل المالي العربي:

● ايجاد اساس اقوى واوسع من المؤسسات المالية العربية التي تهتم بتمديد آجال الاموال القصيرة الاجل حتى يمكن توظيفها في مشروعات متوسطة وطويلة الاجل، فيتم الاتصال بين السوقين «النقدي المصرفي والمالي» المؤسسات المتخصصة والشركات المالية، وذلك من خلال السوق المالية نفسها التي تؤمن بسهولة انتقال وتجهيز الأموال بالسرعة اللازمة.

● تشجيع قيام شركات الاستثمار والمؤسسات المالية القادرة على تأمين رأس المال والتكنولوجيا اللازمة لادارة مشاريع اقتصادية ناجحة، أو القيام بدور الوساطة بين رأس المال وأصحاب المشروعات في دول الخليج والدول العربية الاخرى كما يلتزم تعزيز الاسواق المالية العربية عن طريق تشجيع الاصدار للمؤسسات الصناعية والعقارية وايجاد سوق للاوراق المالية.

● التوسط في اصدار القروض في الاسواق المالية العربية والدولية، فمن غير الطبيعي ان يلجأ المقترضون العرب الى الاسواق المالية الدولية لطلب المال في حين يوجد ممولون عرب يبحثون عن مجالات للتمويل في الاسواق الخارجية، بل اكثر من ذلك كثيرا، يتم عقد القروض للمنطقة العربية بعملات اجنبية يتحمل نتائج تغير أسعارها المقترضون والممولون العرب أنفسهم.

● التنسيق بين صناديق التنمية العربية حتى تقوم بدور ايجابي وفعال بالنسبة لاقتصاديات الدول العربية ودول العالم الثالث، وذلك عندما تضع كل امكاناتها المالية وخبراتها التقنية المتقدمة في خطة موحدة ومنسقة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

ويتطلب ذلك اعادة النظر في السياسات الاستثمارية المتبعة من قبل الصناديق العربية من حيث الشكل والمضمون بحيث تؤمن السرعة في التمويل والاعتماد على افضل الاجهزة المتخصصة التي تتطلبها انواع المشاريع المختلفة، فكل نوع من المشاريع يتطلب نوعا من الخبرة والاختصاص لدراسته والتوصل الى نتائج موثوقة يمكن الاعتماد عليها ويشجع مثل هذه الدراسات المتخصصة المصارف التجارية على تقديم ما يلزم لتلك المشاريع من تمويل قصير الاجل بالاضافة الى قروض متوسطة الاجل مما يمكن اقراضه من الفائض لدى تلك المصارف.

حملة الانتخابات البريطانية ـ ١٩٨٧
المحافظون متقدمون بفارق بسيط على العمال

لندن ـ ر : اظهرت استطلاعات للرأي نشرت امس ان حزب المحافظين الذي تتزعمه السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لايزال يتقدم حملة الانتخابات العامة التي تجري يوم ١١ يونيو (حزيران) المقبل .

وفي استطلاع نشرته صحيفة «صنداي تلجراف» امس حصل حزب المحافظين على ٤١,٥ في المئة من اصوات المشاركين يليه حزب العمال المعارض الذي حصل على ٣٤ في المئة ثم ٢٢,٥ في المئة لتحالف الاحرار مع الديمقراطيين الاشتراكيين .

واظهر استطلاع صحيفة «صنداي تايمز» ان المحافظين حصلوا على ٤٤ في المئة مقابل ٣٢ في المئة للعمال و٢٣ في المئة للتحالف .

وجاء في استطلاع نشرته صحيفة «الاوبزرفر» ان المحافظين يتمتعون بتأييد نسبته ٤١ في المئة بفارق اربع نقاط فقط عن حزب العمال الذي حصل على ٣٧ في المئة في حين حصل التحالف على ٢١ في المئة . (راجع الصفحة ٨)

من جهة اخرى ، حولت ثاتشر محور حملتها الانتخابية من الدفاع الى الاقتصاد قبيل الانتخابات .

وقالت ثاتشر في التلفزيون الليلة قبل الماضية «اعتقد اننا قد نعود ـ كما حاولنا ان نبدأ ـ الى القوة الاقتصادية لانه لا يمكن حقيقة عمل اي شيء يراد تحقيقه دون اقتصاد قوي» .

وتسعى رئيسة الوزراء الى الحصول على فترة اخرى لها في الحكم للمرة الثالثة على التوالي وهو ما لم يحدث من قبل .

وقد هيمن الدفاع على الحملة الانتخابية في الاسبوع الماضي عندما وصف الرئيس الامريكي رونالد ريجان سياسة الدفاع التي تدعو الى ازالة الاسلحة النووية والتي يتبناها حزب العمال بانها «خطأ فادح» .

من جهة اخرى، قالت الحكومة البريطانية انها طلبت من السلطات الايرانية ان تقدم تفسيرا لحادث اختطاف الدبلوماسي البريطاني ادوارد شابلن على أيدي مسلحين ايرانيين في طهران الاسبوع الماضي.

وذكر راديو لندن ان الخارجية البريطانية ابلغت السلطات الايرانية ان بريطانيا غير مستعدة للانتظار الى اجل غير محدد لتفسير حادث اختطاف الدبلوماسي شابلن الذي اطلق سراحه بعد ان امضى في الحجز حوالي ٢٤ ساعة.

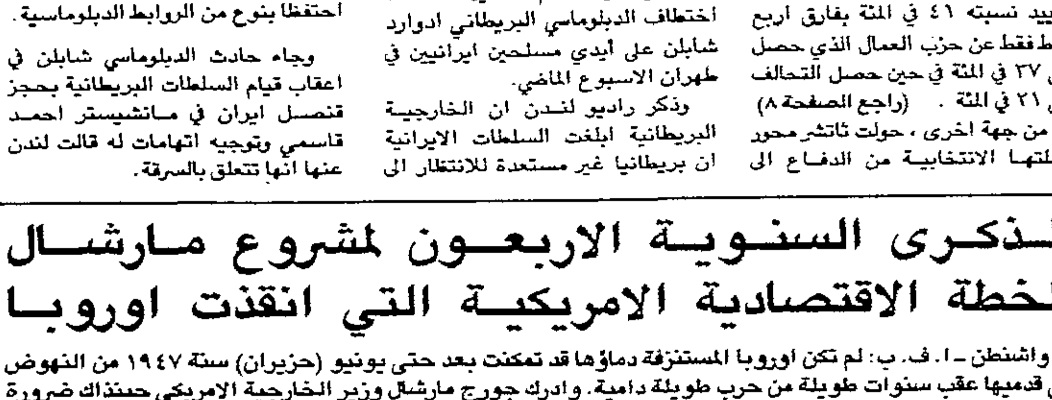
واضاف ان اخفاق الحكومة الايرانية في تفسير الحادث سوف تتمخض عنه ردود فعل ملموسة من جانب الحكومة البريطانية في الايام القادمة.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية ان الحكومة الايرانية تفكر في قطع الروابط الدبلوماسية مع لندن مشيرة الى ان مصدرا ايرانيا لمح الى ان طهران قد تقدم على هذه الخطوة.

وكانت العلاقات البريطانية الايرانية قد قطعت في اعقاب قيام طلبة ايرانيين باقتحام السفارة الامريكية في طهران في عام ١٩٧٩ ولكن البلدين احتفظا بنوع من الروابط الدبلوماسية.

وجاء حادث الدبلوماسي شابلن في اعقاب قيام السلطات البريطانية بحجز قنصل ايران في مانشيستر احمد قاسمي وتوجيه اتهامات له قالت لندن عنها انها تتعلق بالسرقة.

ثاتشر في جولة انتخابية على احد الاسواق الشعبية في دائرتها الانتخابية امس الاول .



الذكرى السنوية الاربعون لمشروع مارشال
الخطة الاقتصادية الامريكية التي انقذت اوروبا

واشنطن ـ ا. ف. ب: لم تكن اوروبا المستنزفة دماؤها قد تمكنت بعد حتى يونيو (حزيران) سنة ١٩٤٧ من النهوض على قدميها عقب سنوات طويلة من حرب طويلة دامية. وادرك جورج مارشال وزير الخارجية الامريكي حينذاك ضرورة العمل على وجة السرعة لاقامة اوروبا من عثرتها وتقدم ببرنامج مساعدة يقدر بمليارات الدولارات وضع القارة العجوز على طريق الرخاء.

واليوم وبعد مرور اربعين عاما تحتفل الولايات المتحدة واوروبا الغربية هذا الاسبوع بذكرى ميلاد «مشروع مارشال» الذي اعلنه جورج مارشال يوم ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧ في الخطاب الشهير في جامعة هارفارد.

اكد مارشال في كلمته التي استغرقت حوالي عشر دقائق القاها امام قدامى طلبة الجامعة دون ان تتخللها نبرات خطابية ان الولايات المتحدة يجب ان تبذل كل ما في وسعها لمساعدة أوروبا على مواجهة «تدهور اقتصادي واجتماعي وسياسي خطير ومكافحة الجوع والفقر والفوضى».

ورغم المقاومة الداخلية الا ان الفكرة شقت طريقها سريعا وبعد بضعة اشهر وفي مستهل سنة ١٩٤٨ وضع «برنامج الاصلاح الاوروبي» وبدأت عملية نقل الاموال والممتلكات واغلبيتها في صورة تبرعات قيمتها الكلية ١٣ مليار دولار (اي حوالي ٦٠ مليار دولار حاليا) الى اوروبا.

وكانت اوروبا بعد انتهاء الحرب بعامين «تحتضر من الجوع» طبقا للتعبير المعلق الامريكي والتر ليبمان. وفي الشهور التي سبقت خطاب الخامس من يونيو (حزيران) ادرك المسؤولون الامريكيون تدريجيا ضرورة العمل من اجل الحيلولة دون انهيار اوروبا وما قد يعني ذلك من تهديد للاقتصاد العالمي.

ويذكر المؤرخون ان الولايات المتحدة كانت تخشى ايضا ان يؤدي الفقر في اوروبا الى حركات تمرد شيوعية اسوة بما حدث في اليونان وترغب في تقوية الدول الاوروبية ضد خطر التوسع السوفياتي.

وفي هارفارد اشار رئيس اركان القوات البرية الامريكية السابق طوال فترة الحرب الى ان «الولايات المتحدة يجب ان تبذل كل ما في وسعها للمساهمة في عودة الصحة الاقتصادية العالمية التي بدونها لا يمكن ضمان الاستقرار السياسي اوالسلام».

وقررت الولايات المتحدة لمواجهة هذا الموقف بذل جهد ضخم نظرا لان الاموال المخصصة لمشروع مارشال تمثل ١١ في المائة من الميزانية الفيدرالية طوال فترة تطبيقه التي تستغرق اربعة اعوام.

وذكر المتخصصون، الذين قاموا بدور رئيسي في اصلاح اوروبا والمانيا الاتحادية العدو القديم، ان واشنطن اقترحت هذه المساعدة ايضا على الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية ولكن موسكو رفضت.

وبعد مرور بضعة اسابيع على خطاب الجنرال مارشال اجتمعت ١٦ دولة اي اوروبا كلها فيما عدا الكتلة الشرقية في باريس لاعداد قائمة باحتياجاتها ووضع برنامج اقتصادي شامل ردا على العرض الامريكي. وتولت قوى الاحتلال تمثيل المصالح الالمانية.

ويرى بعض المحللين انه فضلا عن الانقاذ الاقتصادي لاوروبا فان مشروع مارشال اعطى دفعة للحركة التي اسفرت عن تكوين المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وكان بمثابة مرحلة هامة في السياسة الامريكية لمنع التوسع الشيوعي.

وبعد مرور اربعين عاما ترتفع الاصوات من اجل تنفيذ «مشروع مارشال» جديد لمساعدة دول العالم الثالث مما يبرهن على نجاح مشروع مارشال.

ويشهد شهر يونيو (حزيران) الحالي بمناسبة ذكرى مشروع مارشال عدة احتفالات ومعارض في الولايات المتحدة وفي عدة عواصم اوروبية.

ويفتتح هذا الاسبوع في واشنطن معرض للصور والوثائق بينما تقام في لندن يوم ٣ يونيو (حزيران) احتفالات يشترك فيها كاسبر واينبرجر ويشهد يوم الخامس من نفس الشهر احتفالا اخر في هارفارد يلقي فيه الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر خطابا. كما سيعقد مؤتمر دولي في برلين في نهاية هذا الشهر.

وزير خارجية باكستان يترشح لمنصب رئيس (اليونسكو)

اسلام اباد ـ ق.ن.ا : قالت مصادر باكستانية رسمية في اسلام اباد ان صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان سيرشح نفسه لمنصب مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) .

وذكرت المصادر ان مندوب باكستان الدائم في الامم المتحدة توجه بناء على توجيهات من رئيس الوزراء محمد خان جونيجو الى امريكا اللاتينية للحصول على تأييد دول المنطقة لترشيح صاحب زادة خلال انتخابات اليونسكو الجديدة المزمع اجراؤها في سبتمبر (ايلول) المقبل .

توقف الهجوم الحكومي على التاميل في سريلانكا وانباء عن خطة هندية للتدخل العسكري

كولومبو ـ كونا : قالت مصادر رسمية امس ان القوات المسلحة السريلانكية اوقفت بشكل مؤقت هجومها المسلح ضد قواعد ثوار التاميل الذين يطالبون بالاستقلال في شبه جزيرة جافنا والذي تسبب في مقتل ٤٠٠ شخص منذ بدايته قبل خمسة ايام .

واضافت المصادر ان وقف الهجوم يعزى لعدم مقدرة القوات السريلانكية على مواصلة القتال في معركة تستمر اكثر من ٧٢ ساعة .

واعربت مصادر دبلوماسية عن اعتقادها ان سبب وقف الهجوم يعود للتخوف من احتمالات حدوث تدخل عسكري هندي بمد جسر جوي او هجوم بحري ضد حوالي عشرة مواقع بشمال شبه الجزيرة تسيطر عليها القوات السريلانكية .

وكان التاميل الهنود الذين يتواجدون في ولاية تاميل نادو بجنوب الهند والذين يبلغ عددهم اكثر من ٥٠ مليون شخص قد مارسوا ضغوطا على رئيس وزراء الهند راجيف غاندي لحمله على التصرف بسرعة وايقاف ما وصفوه «بالمذبحة» التي تنفذها القوات المسلحة السريلانكية .

وقالت الحكومة السريلانكية انها حققت نجاحا كبيرا في هجومها وانها استطاعت فرض سيطرتها على معظم قواعد التاميل في شمال شبه جزيرة جافنا .

واشارت مصادر قوات التاميل خلافا لذلك الى انها قتلت ١٥٠ جنديا حكوميا خلال الهجوم الذي استمر خمسة ايام بينما تكبدت ١٢ قتيلا فقط .

وفي اثناء ذلك وفي اجواء الادعاءات المتضاربة للجانبين اوردت الصحف الهندية ، لاسيما صحيفة «هندو» انباء افادت بأن الهند تبحث باهتمام مسألة القيام بتدخل عسكري محدود في سريلانكا لوقف الهجوم الذي تشنه قواتها الحكومية ضد التاميل .

واضافت الصحيفة انه بامكان الهند ارسال قوات بحرية خاصة لقطع الطريق امام الامدادات السريلانكية والسيطرة على «ممر الفيل» وهو الممر الوحيد الذي يربط شبه جزيرة جافنا مع باقي الجزيرة .

وقالت ان الخيار الاسهل بالنسبة للهند سيكون ارسال الطائرات الهندية المقاتلة من طراز «ميج ٢١» وطائرات «جاجوار» لضرب القوات السريلانكية وافشال الهجوم .

ويقول المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها الصحف الهندية عن تفاصيل حول تدخل عسكري محتمل من جانب الهند وذلك منذ بداية الحرب العرقية فسريلانكا قبل خمس سنوات .

واستدعى وزير خارجية سريلانكا شاه الحميد دبلوماسيي معظم السفارات في كولومبو لاطلاعهم على الاسباب التي دعت الحكومة السريلانكية لشن هجومها العسكري .

وتم الاول الاول استدعاء الملحقين العسكريين في كولومبو لزيارة مواقع الهجوم «لتكذيب مزاعم حول القتل الجماعي للتاميل المدنيين وتدمير ممتلكاتهم» .

ورفض الملحقان العسكريان الهندي والسوفياتي الدعوات التي وجهت لهما لزيارة مواقع القتال .

وقال ناطق باسم السفارة الهندية «ان الهند لا ترغب في ان تصبح طرفا في جهود الدعاية السياسية للحكومة السريلانكية» .

واوضح الناطق باسم السفارة السوفياتية انه تم رفض الدعوة لان القتال في سريلانكا يعد من الشؤون الداخلية الصرفة ولان الاتحاد السوفياتي «لا يريد التورط بطريقة او باخرى» .

على صعيد آخر ، نفت حكومة سريلانكا في وقت متأخر من مساء امس الاول ان يكون المقاتلون قد اسقطوا طائرة صغيرة تابعة للجيش الحكومي فوق شبه جزيرة كافنا .

وقال المتحدث باسم الحكومة في هذا الصدد «انه ادعاء لا اساس له من الصحة» .

وفي مدراس (جنوب الهند) كان متحدث باسم نمور تحرير ايلام التاميلية قد اكد ان النار اشتعلت في الطائرة وهي من طراز (سي مارشيتي اس اف ٢٦٠) ايطالية الصنع وتحطمت مساء الجمعة الماضي بالقرب من نافاتكولي .

واضاف يقول «ان الطائرة كانت تقصف اهدافا مدنية وقد اصابها قناصتنا عندما كانت تحلق على ارتفاع منخفض» .

وتمثل حركة نمور تحرير ايلام التاميلية والمنظمة الثورية للطلبة ما يقرب من اربعة الاف رجل يقاتلون القوات الحكومية شمالي سريلانكا من اجل اقامة دولة التاميل .

باريس : بدء محاكمة اعضاء منظمة «العمل المباشر» بعد الضربات الموجعة الموجهة لابرز قياداتها

باريس ـ ا. ف. ب: يبدأ في باريس يوم الاربعاء المقبل نظر قضية الاعضاء الثلاثة في منظمة «العمل المباشر» الفرنسية اليسارية المتطرفة التي اعلنت مسؤوليتها عن ارتكاب خمسة واربعين حادث اعتداء في المنطقة الباريسية فيما بين مايو (ايار) ١٩٨٣ ونهاية عام ١٩٨٦.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يمثل ريجي شلايشر (٣٠) وكلود هالفن (٣١) وشقيقه نيكولا (٢٤) امام القضاء. فالقضية الاولى كانت في ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٦ واوقفها المحلفون بسبب التهديدات التي لوح بها المتهمون.

وكانت التهديدات قوية وفرنسا خارجة لتوها من موجة اعتداءات ارهابية دامية (١٣ قتيلا واكثر من ٢٥٠ جريحا) وقامت منظمة «العمل المباشر» بابشع عمليات الاغتيال فقتلت جورج بيسي رئيس مجلس ادارة شركة رينو.

ثم تغير الموقف بعد ستة اشهر، فقد مثل المتهمون امام محكمة مكونة من قضاة فقط يصعب ارهابهم، وفي اعقاب هذا الحادث تم القبض على اربعة من قيادات الحركة هم جان مارك رويان (٣٤ سنة) مؤسس «العمل المباشر» وناتالي مينيجون (٣٠سنة) وجويل ابرون (٢٨ سنة) وجورج سيبرياني (٣٧ سنة) في فبراير (شباط) الماضي وهم ايضا رهن المحاكمة.

كما عثر البوليس اثناء الحملة التي قام بها على المزرعة التي كان الارهابيون الاربعة يختبئون فيها على وثائق هامة ارشدته الى خيط ادى الى معرفة المتواطئين الجدد والمخابىء.

وفي مارس (اذار) ١٩٨٦ كشف البوليس في ليون عن مجموعة موالية لـ «العمل المباشر» والقي القبض بصفة خاصة على اندريه اوليفيه (٤٣ سنة) الذي يفترض انه مشترك في تأسيس الحركة ومسؤول عن سجلاتها خلال عملية استولى خلالها البوليس على ١٥٠ كلج من السجلات.

وقد تأسست الحركة عام ١٩٧٩ ويتراوح عدد افرادها وفقا للمتخصصين بين ١٠٠ و١٥٠ عضوا واكتفت في الاعوام الاولى بعمليات التفجير غير القاتلة في شركات او مؤسسات ترمز الى الراسمالية والامبريالية الفرنسية.

وفي ١٨ اغسطس (اب) ١٩٨٢ حلت الحركة، واتصلت بمنظمات ارهابية اوروبية اخرى منها الالوية الحمراء واللجنة المنظمة لتحرير البروليتاريا في ايطاليا ثم الخلايا الشيوعية المقاتلة في بلجيا وتحالفت في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ مع فرع الجيش الاحمر الالماني الذي يعد النواة الحقيقية للارهاب في اوروبا.

وفي ٣١ مايو (ايار) ١٩٨٣ وقع حادث اطلاق النار في شارع ترودان في قلب باريس لقي خلاله اثنان من رجال البوليس مصرعهما وسيحاكم بسببه يوم الاربعاء المقبل ريجي شلايشر والاخوان هالفن.

وكانت اول مرة يموت فيها شخص، ثم انزلقت الحركة الى العنف القاتل. وزاد معدل عمليات الاعتداء التي يعلن عنها عن طريق نص بيان مذيل بنجمة ذات خمسة اضلع يرسل لوكالات الانباء والصحف فاصبح عدد الحوادث سبعة عام ٨٣ وتسعة عام ٨٤ و١٦ عام ٨٥ و١٣ عام ١٩٨٦.

وادان الفرع الدولي للمنظمة السرية الدور الذي يقوم به حلف الاطلسي ومحور باريس ـ بون. واغتال المهندس العام رينيه اودراتن مدير الشؤون الدولية في وزارة الدفاع ثم جورج بيس.



اعتراضات .. ورقابة !

برلين ـ ا.ب : قام عدد من مواطني برلين الغربية امس الاول بالصلق بيانات اعتراضية على جدار برلين الذي يفصل شرقي المدينة عن غربيها وذلك احتجاجا على خطط حكومة بون لاجراء احصاء رسمي في البلاد .

وكانت الخطط الحكومية بهذا الصدد قد واجهت اعتراضات شديدة من قبل حزب الخط وانصار البيئة الذين وجدوا ان الاحصاء «يشكل طعنة في الحريات الفردية» .

والملفت للنظر ان جنود المانيا الشرقية الذين يحرسون الجدار كانوا يراقبون المعترضين ويلتقطون لهم الصور .

وفي الصورة اعلاه : جندي الماني شرقي يلتقط صورة لاثنين من «المعترضين» خلال الصاقهم للاعتراضات على جدار برلين .



عدد من اللاجئين الذين شردتهم النيران ينتظرون في محطة القطارات لنقلهم الى اماكن امنة .

حرائق الغابات في الصين تعاود الاندلاع مجددا

بكين ـ ر : قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان رجال الاطفاء يكافحون نيران حرائق جديدة في سلسلة الحرائق التي اتت على جزء كبير من الغابات في شمال شرق الصين .

وقالت الوكالة ان الحرائق الجديدة اندلعت في اجزاء متفرقة في منطقة منغوليا الداخلية منذ ثلاثة ايام وانها «تتقدم بسرعة كبيرة في اتجاه الجنوب» واحرقت حتى الان مساحة ١٠٠ كيلومتر مربع من الغابات .

وذكرت ان حريقا كبيرا مستعرا في منطقة بايكال في سيبيريا السوفياتية منذ الشهر الماضي لايزال يهدد بتخطي النهر الحدودي والوصول الى منغوليا الداخلية حيث توجد مساحات شاسعة من الغابات .

وتدفع الرياح سحبا كثيفة من الدخان الاسود فوق نهر ارجون من الاتحاد السوفياتي . وقالت الوكالة نقلا عن بيان لوزارة الغابات «اذا هبت ريح عاصفة جديدة فمن المحتمل ان يصل الحريق السوفياتي الى منغوليا الداخلية» .

وقد تسببت حرائق الغابات في اقليم هيلونجيانج المجاور في مقتل ١٠٠ شخص وتدمير ٥٠,٠٠٠ منزل منذ اندلاعها في السادس من مايو (ايار) الحالي . وهذه هي اسوأ حرائق غابات تشهدها الدولة الشيوعية منذ تأسيسها في عام ١٩٤٩ .

وقالت الوكالة ان المعونات المقدمة الى ضحايا الحرائق بدات في التدفق من الخارج .

اعتراض ٤ طائرات سوفياتية قرب المجال الجوي الامريكي

واشنطن ـ كونا : قال ناطق باسم سلاح الطيران بالولايات المتحدة الليلة قبل الماضية ان الطائرات الامريكية اعترضت يوم الجمعة اربع قاذفات استراتيجية سوفياتية من طراز (تي يو ـ ٩٥) في جنوب غرب وشمال شرق الاسكا بالقرب من المجال الجوي الامريكي .

واضاف الناطق ان طائرتين من طراز (اف ١٤ تومكات) تابعتين للبحرية الامريكية رصدتا واعترضتا قاذفتين تحملان الصاروخ (ايه اس اس ١٢) على بعد ٥٠٠ كلم جنوب غرب قاعدة «اداك» في جزر الوتيان .

واوضح انه تم اعتراض الطائرتين الاخريين من قبل طائرتين من طراز (اف ١٥ ـ ايجل) تابعتين لسلاح الجو الامريكي على بعد ١٦٠ كلم من جزيرة «بارتر» في اقصى شمال شرق الاسكان بالقرب من الحدود الكندية .

واضاف ان الطائرات السوفياتية لم تتجاوز المجال الجوي الدولي مشيرا الى ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها اعتراض قاذفات من طراز (تي يو ٩٥) بالقرب من جزر «الوتيان» وفي المنطقة القطبية في ان واحد .

وذكر الناطق ان عدد المرات التي تم فيها اعتراض طائرات سوفياتية بالقرب من المجال الجوي الامريكي بلغت منذ بداية العام الحالي عشر مرات .

عندما راجت في الشارع السوداني إشاعة الإنقلاب استدعى هيلاسلاسي عبد الله خليل - فورًا- إلى أديس أبابا

نعود الى الخرطوم بعد غيبة قصيرة طفنا خلالها على بعض الدول الافريقية وقد تضطرنا الظروف والاحداث متى ما كان ضروريا ان نعيد الكرة مرة ومرتين لان الذي يربط بين السودان والدول الافريقية امره كبير وجلل فمن واقع الحيرة والانتماء الروحي والسياسي والاهداف المشتركة والعلاقات الازلية لابد ان تتشابك بيننا الاحداث حلوها ومرها مما يؤثر علينا تاثيرا مباشرا في مسيرتنا الحياتية خاصة واوجه الشبه بيننا وبين العالم الافريقي كبيرة وعميقة وكثيرة ومؤثرة. نعود الى الخرطوم والى ميادين السياسة لنجدها في قمة فورانها وغليانها ولنلمس حقيقة مريرة هي ان الجهاد قد توقف تماما بخروج الانجليز ورفع العلم واعلان الاستقلال لينصرف الى زوايا منحرفة ضيقة انحصرت تماما في الاشخاص والمنافع الحزبية والسياسية وما ان فازت حكومة مؤتلفة او قومية الا وتهددها الاسقاط والسقوط من جديد لان سوق النخاسة وشراء النواب والذمم والضمائر اصبح قويا وعريقا ورائجا ومتمكنا. وقليلا قليلا بدأ ـ الشعب ينفض من احزابه وزعمائه وقادته حتى الكبار امثال الامام المهدي بدأ يشكو لطوب الارض من الاعباء المالية الكبيرة التي تكاثرت وتزايدت بسبب المزايدات النيابية والسياسية فضاق ذرعا بها خاصة عندما بدأ يلاحظ بداية التمرد والتفتح والنضوج السياسي حتى بين صفوف انصاره!

اذكر مرة انه استدعى كعادته وفدا من رجالاته ليعطيهم «الاشارة» والاشارة في قاموس الانصار معناها الامر الذي يصدره الامام دون ان يقوى احد على معارضته كان الامام يجلس كعادته في منتصف الصالون الكبير للقصر وحوله الانصار وبعد التحية والسؤال عن الحال والاهل قال لهم في شكل آمر ولكن في لين شديد مؤكد سمو اخلاقه وتواضعه.

«استدعيتكم حتى تؤيدوا «فلان الفلاني» ولنقل ان اسم فلان هذا هو «سندس» وتعطوه اصواتكم في الانتخابات المقبلة وتجاهدوا حتى ينجح ويفوز «فما كان من احد الكبار الا وقف بظهره المقوس ولاول مرة في تاريخ الحياة الانصارية وقف ليقول للامام انه سيعمل بأوامره وينفذ مشيئته ولكنه شخصيا لن يعطي صوته لسندس هذا ثم روى اسبابه في قصة تحكي الواقع الاليم رغم ما فيها من طرافة وقد كانت عبارة عن حيثيات طويلة تدعم اسباب رفضه.

قال موجها حديثه للامام:

«طلبت مني يا سيدي ان ننتخب «سندس» في المجلس الاول ويومها تزوجت امرأتي الرابعة فلم يتكلم «سندس» ثم انتخبناه للمجلس الثاني ولم يتكلم ثم وضعت زوجتي ابني الاول وانتخبناه للمجلس الرابع فلم يتكلم وكبر ولدي وتكلم و«سندس» لم يتكلم بعد لذلك فانني ارى بانه غير جدير بتمثيلنا لكننا لا نستطيع ان نرفض لك امرا وجلس الشيخ بين صمت الحاضرين وتطلعهم المتواصل الى وجه امامهم وكبيرهم!

الامام المهدي يعيد التفكير

لم يتمالك الامام نفسه فاستأذن لدقائق ودخل مكتبه متأملا في حديث الشيخ الذي عركته الاحداث والسنون مالبث ان خشي من حديث الشيخ الخطير الذي يمثل ظاهرة جديدة وخطيرة لابد ان يهيأ لها نفسه ويضع لها الف حساب فالطريقة التي وضع بها الشيخ حيثياته بالرغم من انها كانت مؤدبة ومقنعة الا انها كانت ظاهرة غريبة في مفهوم الامامية والانصارية التي كانت تؤمر فتطاع دون اعتراض او مقاومة مهما كانت مفلسفة ومهما كانت صغيرة.

بدأ الامام المهدي بعد هذه الواقعة التي تعطي مؤشرا كبيرا وهاما بالاضافة الى تمرد النواب وسوق النخاسة التي ترتبت عليها مشاكل مالية كبيرة لابد للامام ان يواجهها ان اراد كسب المعارك. بعد كل هذا وذاك زاد ضيقه بالحياة البرلمانية والنيابية كلها مما جعله فريسة للضيق والتبرم.

وفي هذا الجو المضطرب المليء بالاحداث السريعة والمتلاحقة بدأ ابنه السيد الصديق رئيس حزب الامة يفقد ثقته بالائتلاف القائم بينهم وبين الميرغني والختمية بسبب المشاكل المتأصلة والعميقة بين التيارين الحاكمين فالتيار المصري الذي كان يقوده في مجلس الوزراء الشيخ علي عبد الرحمن كان طاغيا وجارفا وبارزا وعبد الله خليل رئيس وزراء الائتلاف اصبح عاجزا عن اتخاذ القرار واصبح خائفا في نفس الوقت من سقوط حكومته ان هو حاول المعارضة المكشوفة. لكنه في قرارة نفسه كان يفضل هذا الموقف على اية محاولة لتقريب وجهات النظر مع التيار القوي الثالث وهو تيار الوطني الاتحادي برئاسة الازهري. وكان مما شجعه على موقفه هذا انه كان يراقب بعين نصف مغمضة محاولات التقريب ومساعي اللقاء والوفاق التي كان يقوم بها السيد الصديق المهدي رئيس حزبه مع زعماء وقادة الوطني الاتحادي. ورغم ان هذه اللقاءات التي مهد لها نفر من الجانبين كانت تتم في سرية تامة الا ان ابعادها وملامحها بدأت تتضح لكل ذي عقل وبصيرة حتى اصبحت عارية ومكشوفة في الشاعر، وحتى اوشكت ان تكلل بالنجاح فيشكل حزب الامة حكومة جديدة بالوفاق مع الازهري بدلا من الميرغني. هذا ما كان يسعى ويؤمن به السيد الصديق المهدي.

عبد الله خليل يبدأ اللعبة الخطيرة

ومن جهة اخرى بدأ عبد الله خليل يلعب لعبته الخطيرة لان مثل هذا اللقاء ان تم فانه يهدد مستقبله السياسي وكان معناه ان يفقد مقعده لا في رئاسة الوزراء وانما قد يتهدده في مقعد سكرتارية الحزب وبدأ لعبته بالهمس في اذن الامام المهدي بان البلاد لا يمكن ان تستمر بهذه الطريقة المزرية المضطربة وان شيئا ما لابد ان يتم لانقاذ ما يمكن انقاذه. ونشطت الاجتماعات السرية والعلنية بين مختلف التكتلات السياسية والحزبية حتى ظهرت في الشارع السوداني اشاعة قوية تتحدث عن انقلاب عسكري يعد له عبد الله خليل في الخفاء ليطيح بكل شيء!

في هذا الجو المتوتر فاجأ السيد عبد الله خليل رئيس الوزراء وسائل الاعلام ودوائر الاحزاب والشعب كله بانه مريض وانه سيقوم بزيارة خاصة لاثيوبيا حيث يقضي بعض الوقت في حمامات «بشفتو» ذات المياه المعدنية الساخنة ولما كنت انا شخصيا قد فوجئت بهذا النبأ واعلم علم اليقين بانه ليس مريضا وانما ينوي شيئا كبيرا الحت عليه في ان اصحبه في رحلته هذه فوافق من الوهلة الاولى قائلا:

«كويس برضو حاحتاج لك.. استعد للسفر..

بدأت التصريحات والتعليقات في الصحف الحزبية والمستقلة تتزايد وتتكاثر حول رحلة رئيس الوزراء في ظروف صعبة وملتهبة وبدأ المحللون وقادة الاحزاب ينتقدون ويهاجمون ويشككون في امر هذه الرحلة في وقت تتحدث فيه البلاد كلها همسا ثم بصوت مرتفع عن انقلاب عسكري منتظر ولكن عبد الله كان قد سد «اذنه اليمنى بطينة واليسرى بعجينة» كما يقول المثل، فلم يرد بل ولم يأبه لما يكتب او يقال او يشاع!!

اشاعة الانقلاب

كل شيء في الخرطوم كان فائرا ومتوترا وملتهبا ومتربا ومرعدا. الطقس، السياسة، الاحزاب، الصحف، البيانات، الاتهامات، التصريحات، السادة، القادة، واهل الفن، وناس الشارع، والاشاعات بوقوع انقلاب عسكري كانت مفروشة في السوق العربي، وقراندات الدكاكين. عدد كبير من الزعماء والسياسيين وعلى رأسهم الازهري وعلي عبد الرحمن ومبارك زروق كانوا بعيدين عن السودان. كانوا في العراق. وعبد الله خليل كان رئيسا للحكومة الائتلافية بين حزبي الامة والشعب الديمقراطي...

السيد الصديق المهدي رئيس حزب الامة كان يحاور ويناور الوطني الاتحادي للدخول في حلف او اتفاق وعبد الله خليل يراقب كل ذلك في صمت ولا يريد بالطبع ان ينسحب البساط من تحت قدميه،



الكاتب يتوسط السفير ملس عندوم (الى يمينه) والسفير خليفة عباس (الى اليسار)

فكان هو الاخر يحاور ويناور مولانا السيد علي الميرغني للاتفاق على الائتلاف بينهما.

في هذا الجو المضطرب والملبد بالغيوم والضباب يفاجيء عبد الله خليل الساحة السياسية المرتجفة بعزمه على السفر لاثيوبيا في رحلة خاصة للاستشفاء، فيتكهرب الجو، وتعلو الانفاس والصيحات والاحتجاجات، ولكن سعادة البك لا يعبأ بها ولا يهتم بها فهو جندي صارم وعنيد يعرف الهجوم فقط ولا يؤمن بالتراجع والتقهقر فلماذا اذن سافر، وماذا حدث بعد سفره، وماذا حدث في اثيوبيا، وماذا حدث بعد عودته؟!

دعوة من الامبراطور لزيارة خاصة!!

وفي صباح ٢٩ اكتوبر ١٩٥٨ اقلعت بنا من مطار الخرطوم الطائرة المقلة للسيد عبد الله خليل رئيس الوزراء في طريقها الى اديس ابابا ولم يرافق عبد الله خليل في هذه الرحلة اي فريق رسمي حتى يؤكد بانها خاصة وشخصية ولم يكن معه في الطائرة سوى السيد ملس عندوم سفير اثيوبيا في الخرطوم وشخصي وخادمه الخاص، كان عبد الله قد استغرق في النوم وبدأت ادردش مع السفير ملس الذي تجمعني به صداقة وطيدة قوية فملس وشقيقه امان عندوم الذي كان قائدا للحرس الامبراطوري الاثيوبي كانا اصلا قد ولدا وترعرعا في الخرطوم حتى عاد بهما الامبراطور من منفاه في الخرطوم في اوائل الاربعينات لاثيوبيا وقام بالاشراف على تربيتهما «تربية امبراطورية» فأصبحا في عداد ابنائه المخلصين. كان الشقيقان ملس وامان يتحدثان ويكتبان وينطقان العربية بدرجة يشك اقرب الاقربين اليهما انهما غير سودانيين وفي نفس الوقت كانا يتحدثان «الامهرية» باعتبارها طبعا لغة الاباء والامهات.

قال لي ملس ونحن ما زلنا في الطائرة: «عمك عبد الله الدور دا حيعملها فيكم لكن اعتقد ان الامبراطور سوف يتمكن من ايقافه او على الاقل ارجو ذلك!

قلت له: «ايه حكاية الرحلة الخاصة التي احدثت ضجة في الخرطوم.. ما هو اصلها؟!

اجابني ملس: «والله شوف هي مش خاصة، وانما دعوة عاجلة وشخصية من الامبراطور لعبد الله للحضور فورا الى اثيوبيا».. طبعا انت عارف انا كتبت تقريرا سريا للامبراطور عن اشاعة الانقلاب والامبراطور انزعج وطلب من عبد الله الحضور فورا ومضينا نتجاذب اطراف الحديث حتى اعلن قائد الطائرة باننا على وشك الهبوط في مطار اديس ابابا.

ومن النافذة ونحن نقترب من الهبوط رأيت عجبا.. استقبالات رهيبة وحشودا كبيرة للغاية كلها تنفي بالبنط العريض ان الزيارة خاصة ثم ما ان هبطت الطائرة حتى رأيت الامبراطور ووزرائه والحرس وكبار المستقبلين ورجال السلك الدبلوماسي والجالية السودانية و.و.. الاف من المواطنين من



الامبراطورة : هل قتلت ابن الامبراطور؟

الجنسين.

نزلنا من الطائرة وتلقى الضيف والمضيف قرة قول الشرف وعزفت الموسيقى السلامين السوداني والاثيوبي وبدأ الركب المهيب وعشرات الدراجات البخارية تشق الشارع في صعوبة شديدة وامواج المستقبلين تفور والفتيات الاثيوبيات وبنات الفنون الشعبية يغنين ويرقصن ويزمرن ويهتفن في الشوارع. كل الشوارع.

كانت المفاجأة الكبرى ان الامبراطور قد استضاف ولاول مرة زائرا له في قصره الجديد «الجبولي» الذي لم يفرغ بعد من التشطيبات النهائية وكان ذلك بمثابة المبالغة في تكريم عبد الله خليل. وكان القصر الذي يعتبر اليوم المقر الرئيسي لحكم منجستو هيلا مريام وهو في مواجهة قاعة افريقيا تحفة معمارية نادرة فقد اعد في الطابق الاول جناح لعبد الله خليل كما اعد لي جناح صغير بالطابق الارضي وان كنت قد مضيت معظم وقتي في ضيافة صديقي العزيز السيد خليفة عباس سفيرنا في اثيوبيا آنذاك.

كان من المفروض ان يتم اول لقاء رسمي بين الامبراطور وعبد الله خليل في الخامسة والنصف من مساء نفس يوم الوصول بقصره «جنة اللولي» وما ان جلسنا في البهو الفاخر ثلاثتنا عبد الله خليل والسفير خليفة عباس وانا حتى بدأت المشاكل تطل براسها في عنف وفي عنف شديد.

خليفة عباس

السيد خليفة عباس من ابكار رجالات السلك الدبلوماسي السوداني عمل سفيرا لنا بجانب اثيوبيا في العراق وتركيا وواشنطن وتدرج حتى اصبح وكيلا لوزارة الخارجية ثم اختارته حكومة قطر مستشارا لسفيرها في لندن ثم تونس وهو الآن اكتفى بمداعبة مزرعته في «الجيلي» احدى قرى الخرطوم. وعرف خليفة في تاريخه الحافل بالحزم والشدة والصراحة والصرامة والصدق والامانة مما افقده الكثير من الاصدقاء وقد جمعتنا واسرتينا صداقة عميقة امتدت جذورها الى ثلاثين عاما.

قبل ان نأخذ انفاسنا فجر السفير خليفة اولى قنابله المحرقة اذ قال لرئيس وزرائه ان التعليمات التي وصلته من الخرطوم تقول بأن الزيارة خاصة وهي كما يبدو بعيدة كل البعد عن الخصوصية وهي اكثر من رسمية في استقبالاتها وجميع مظاهرها وطلب من رئيس الوزراء تفسيرا يعينه في واجبه تجاه زملائه ووضعه كسفير للسودان في العاصمة الاثيوبية فما كان من عبد الله خليل الا ان اكد له زيارة بأنها خاصة مما جعل السفير يخرج البرنامج في حالة شبه عصبية ليدعم حجته بانها رسمية ثم ما لبث ان دخل الاثنان في مغالطة وعراك كلامي. بعد ذلك تحول الحديث الى زيارة عبد الله بك المرتقبة في المساء الى القصر الامبراطوري وطلب السفير لاعتبارات كثيرة ان يصحبه، الا ان عبد الله خليل رفض مصاحبة السفير له مصرا على ان الزيارة خاصة ولا شأن لها بالسياسة والحكومة والدبلوماسية، مما جعل السفير خليفة ينفجر وقال في عصبية شديدة هذه المرة عندما قال:

«يا سيادة الرئيس في الخامسة سيأتيك ركب رسمي تسد له الشوارع والطرقات حيث يأخذك الى قصر الامبراطور وسيكون على مشهد من الجميع وكرامتي ومنصبي يقتضيان بأن اكون في صحبتك والا ما معنى انني سفير لكم»؟!

الاستقالة تتبع المغالطات!!

كل ذلك وانا مجرد مستمع للمغالطات الحادة بين رئيس الوزراء وسفيره، كل مصر ومتمسك بموقفه حتى وصل نقاشهما طريقا مسدودا فما كان من السفير خليفة الا ان قام وتوجه الى احد الموائد وسطر استقالته وسلمها لعبد الله خليل الذي ما ان اطلع عليها حتى اخرج قلمه في عصبية شديدة واشر عليها بعبارة:

«قبلت الاستقالة اعتبارا من الآن.. وكتب التاريخ والساعة ثم خرج السفير خليفة بعد ذلك في ثورة شديدة ودون ان يودعنا!

ولما كنت اعرف الطرق التي توصل لقلب عبد الله خليل فقد طلبت اليه ان يذهب الى جناحه ويخلع ملابسه ويرتاح قليلا ثم اخذت ورقة الاستقالة ووضعتها في جيبي وهو يراقب كل ذلك في صمت.

كانت الساعة آنذاك حوالي منتصف النهار ولم يبق على الغذاء الا ساعة واحدة تركت خلالها عبد الله خليل يأوي ويأخذ قسطا من الراحة بينما رحت اتجول في حجرات وردهات قصر هيلاسلاسي المنيف ولشد ما كانت دهشتي عندما لاحظت ان جميع الخدم كانوا من الفتيات الرقيقات في مقدمتهن ثلاث يابانيات يانعات كن بمثابة الرئيسات وقد بلغ عدد الحسناوات اللاتي سهرن على راحتنا حوالي الخمسة عشر فتاة كلهن خريجات لاكبر جامعات الفندقة وكلهن يتسابقن ويتنافسن في الفتنة والمرح والجمال والدلال.

لم تكن هذه هي زيارتي الاولى ولا الثانية لاثيوبيا فقد كنت آزورها مرة او مرتين واحيانا ثلاث مرات في العام اما لعمل صحفي واما برسالة هامة من الخرطوم الى الامبراطور الذي عرفني معرفة تامة خلال هذه الزيارات المتكررة واصبحت في مقام ابنائه. كل ذلك يرجع الى علاقتي الاسرية بالامام المهدي التي وثقت من علاقتي ورابطتي بالامبراطور واسرته الى درجة كنت افاخر بها امام زملائي.

لقاء مع الامبراطور!

اذكر في افتتاح مؤتمر القمة الافريقي ابان تولي الصادق رئاسة الوزراء عام ١٩٦٦ ورئاسة مجلس السيادة لازهري كنت ضمن وفد السودان لاثيوبيا وعندما ذهبت الى بهو الصحافة في فندق هيلتون في اليوم الثاني وجدت عددا لا يستهان به من كبار صحفيي العالم وعلى راسهم اريك دوننتون كبير مخبري الديلي تلجراف وكنزلي مارتن وجون فاين وغيرهم من الصحفيين العرب وقد كنت اعرف معظمهم من لقاءات ومناسبات مختلفة ومتكررة ووجدتهم يشكون لطوب الارض من انهم طلبوا مقابلة الامبراطور منذ اسبوع دون ان يتمكن احدهم من ذلك وكانت صيحات الغضب والاستنكار واضحة وبارزة على الوجوه فاستغليت هذا الوضع استغلالا صحفيا بعيدا فقلت لهم في شيء من الكبرياء وفي صوت مرتفع تعمدت ان يسمعه اكبر عدد منهم، قلت:

«هذا شيء غريب اما انا فقد وصلت بالامس وعلى موعد في الحادية عشر من جلالة الامبراطور!!»

وبدأ كل من في القاعة يجدحني بنظرات ساخرة كانت كلها تصرخ في وجهي قائلة بصوت مرتفع:

«بلاش قشر... بلاش انزحه!!»

واطلقت قنبلتي الثانية وانا افحص الوجوه المستنكرة والافواه المفتوحة والتي لم تصدق مزاعمي عندما قلت لهم وقد انتفخت كل اوداجي:

«من المدهش ان اتوكتما وزير الخارجية هو الذي «سيحضر ليرافقني الى الامبراطور ولست ادري لماذا تأخر هكذا؟!

وهنا تبادل الجمع النظرات في سخرية غريبة واوشك بعضهم ان يطبق على عنقي المتطاول حتى يعيده مكانه وصمت الجميع وهم يرقبون هذا المغرور المعتوه المجنون الذي يتحدث في كبرياء وتعال محاولا الغاء عقولهم ووجودهم!!

لم تخذلني فراستي، ولم تطل حيرة الجميع ونظراتهم المشدودة الساخرة حتى دخل وزير الخارجية صديقي اتوكتما وبالاحضان ثم حيا بقية الجالسين بحركة من راسه وقال لي فاتحا ذراعيه:

«هل انت جاهز؟!

وهنا فقط بدأت انتفخ كبالون الهواء وغيرت طريقة حديثي حتى مشيتي في الارض وتعمدت قبل ان اخرج من الباب ان ارفع كلتا يدي بحركة ارستقراطية مودعا جمع الصحفيين وهم بين مكذب ومصدق وراحوا يتابعونني ويلاحقونني بنظراتهم حتى اختفيت من عيونهم؟!

بدأت علاقتي بالامبراطور واسرته في ١٩٥٦. وفي يوليو عام ١٩٥٧ عندما انشأت اول وكالة انباء افريقية في الخرطوم قمت بزيارة اثيوبيا تسبقني توصية من السفير وفي جيبي خطاب شخصي من الامام عبد الرحمن المهدي لجلالة الامبراطور وكان قصدي من الزيارة ان احصل على بيان من جلالة الامبراطور افتتح به الوكالة الجديدة فاستقبلت استقبال الكبار وفي يومين قابلت الامبراطور وحصلت منه على بيان كبير وهام وخطير آنذاك ما ان صدر في اول عدد من اعداد الوكالة حتى رددته صحف واذاعات العالم مما فتح امامي آفاقا عديدة ومن يومنا الاول فكانت بداية طيبة وموفقة للوكالة الوليدة التي جاءت عملاقة.

تكررت زياراتي لاثيوبيا وتعرفت على عدد كبير من اعضاء الاسرة المالكة وعلى راسهم دوق هرر الذي كان معبود ومحبوب والده الامبراطور. كان دوق هرر شابا حيا متحمسا استطاع ان يثبت وجوده في الشارع الاثيوبي وكان نشطا يتقدم ويتبنى كثيرا من المشروعات الاصلاحية والتعليمية والاجتماعية في بلاده مما زاد في حب الناس له والتفافهم حوله انه خرج من القاعدة الامبراطورية الموروثة وتزوج مدرسة من عامة الشعب كانت اجمل ما في اثيوبيا.

زهرة صغيرة حلوة رقيقة تسعى في مشيتها كأنها النسيم وعندما تضحك او تتحدث او تتثنى يتحرك حولها الصخر وتتراقص الثريات وتصدح اسراب الحمام اعجابا وحبا وهياما.

لم يكن دوق هرر ابن الامبراطور من زوجته ام ولي العهد الذي كان دائم المرض ومنطويا على نفسه بدرجة جعلت امه الامبراطورة تخشى عليه من اخيه لابيه من ان يسطو عل كل شيء بحيويته الفائرة وشخصيته المحبوبة فبدأت تكرهه وتغير منه بدرجة كبيرة حتى ان اصابع الناس.. كل الناس ظلت تشير اليها بأنها كانت وراء مقتل دوق هرر في حادث التصادم المشئوم الذي راح ضحيته والذي ادخل الامبراطور في عالم الاحزان والالم بشكل مستديم لم يستطيع ان يخرج منه حتى مات ولحق بابنه!!

وبالمناسبة فان زوجة الامبراطور هيلاسلاسي كانت في الاصل زوجة للامبراطور منليك الذي سطى على عرشه هيلاسلاسي وقضى عليه وورث عنه الحكم بما فيه زوجته ويبدو من تسلسل احداث التاريخ ان الامبراطورة المفجوعة في عشرها وزوجها الاول ظلت تكيد للامبراطور حتى عرفت مواجع الالم فيه فقضت على حبه قضاء تاما عندما اتهمت بمصرع فلذة كبده ومحبوبة وصفيه دوق هرر!

لن انسى اثيوبيا مطلقا فقد اودعتها ذكريات حلوة وعطرة ستبقى ما بقي الزمن فالاصدقاء الذين ما زالت تربطني بهم علاقات قديمة اوفياء بالرغم من ان معظمهم مات مقتولا في احداث الانقلابات فتقر اورك وزير القلم واقوى شخصية ثم الرأس تقرا وزير الدفاع وصهر الامبراطور «وهيت والد» رئيس مجلس النواب» ومكنون اندلكشو» رئيس الوزراء كانوا من اول ضحايا المجزرة الرهيبة التي مزقوا فيها بالرصاص في قصر الامبراطور!!

كانت الصلة التي تربطني بالسفير ملس عندوم الذي يعيش الآن في المنفى في القاهرة على مقعد متحرك وشقيقة امان عندوم قائد الحرس الامبراطوري صلة قوية وعميقة وكانا يعتبران من ابناء الامبراطور المحبوبين والمقربين خاصة الجنرال امان الذي تدرج في الجيش حتى اصبح جنرالا وقائدا للحرس الامبراطوري وكان يسكن في قصر الامبراطور.. وكان ظلا لا يفارق الامبراطور ومع ذلك فقد انتهى كل شيء بينهما نهاية مأساوية غريبة ورهيبة سنخوض تفاصيلها فيما بعد.

من مس يد الامبراطور؟!

قصدت من كل هذا ان اعطي فكرة واضحة عن مدى العلاقة التي كانت تربط بيني وبين اثيوبيا والتي مكنتني الى حد كبير من الالمام الماما تاما بما كان يجري في ردهاتها من همسات ومؤامرات وتخطيط ومع ذلك فقد كان الامبراطور قويا عاتيا تركع له الجباه وتقف امامه الانفاس ودقات القلوب وبالرغم من انه قصيرا نحيلا يداعب رفيقه الاسد العجوز فقد وهبه الله قوة في صوته تشبه قصف الرعد وكان لا يجلس في حضرة ضيوفه الا على منصه حتى يصبح اعلا من الجميع.

ومن الاشياء التي استرعت انتباهي وظلت عالقة وستظل كذلك الى الابد انني عندما دخلت على الامبراطور مرة وكان يصحبني السفير ملس تسمرت في مكاني كالابله وانا ارقب السيد السفير ينبطح على الارض امام قدمي الامبراطور ويرفع يديه ثم يخفضها مرات والامبراطور يبتسم ويرفع له اصابع يده اليمنى في شكل علامة تبريك ثم يقف السفير على قدميه ويتقهقر حتى يختفي من صالة العرش.

وعند خروجي من الامبراطور انحصر همي في سؤال صديقي السفير ملس عن سر الحركة التي قام بها دون ان يمد يده ليسلم على الامبراطور فقال لي وقد جحظت عيناه:

«انت مجنون يا عبد الرحمن لا انا ولا اي مخلوق غيري من الوزراء استطاع ان يلامس الامبراطور حتى الان والذي يركع امامه كما رأيتني هم فقط المقربون اليه!

عجبي!

قلت له:

وماذا عن تقرا ورك وزير القلم وهو اقوى وزير في البلاط الاثيوبي الم يمس يد الامبراطور ايضا؟!

فرد السفير قائلا:

«تقر ورك مين يا عمي؟ كذاب من يقول لك انه لمس يد الامبراطور الا الاجانب واهل بيته.

الحلقة العاشرة الخميس المقبل

الشرق الاوسط تنشر كتاب

الكاتب الصحفي السوداني عبد الرحمن مختار

خريف الفرح

(٩)

كتاب جديد
التضخم في العالم العربي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن دار الشباب للنشر في قبرص، كتاب «التضخم في العالم العربي» ، ويتضمن مجموعة الابحاث التي قدمت في اجتماع الخبراء في التنمية والاقتصاد الذي نظمه المعهد العربي للتخطيط التابع للجامعة العربية ، في الكويت .

اشرف على تحرير الكتاب الدكتور رمزي زكي الخبير في المعهد والذي شارك في محتوى الكتاب ايضا بدراسة عنوانها «الموقف الراهن للجدل حول ظاهرة التضخم الركودي ومدى ملاءمته لتفسير الضغوط التضخمية في البلاد المختلفة» .

كما احتوى الكتاب على الابحاث التالية والمناقشات التي دارت حولها:

● العوامل الخارجية في احداث التضخم في البلاد العربية للدكتور علي توفيق الصادق .

● اثر التضخم المستورد على مستوى الاقطار العربية ذات العجز المالي للدكتور عبد الفتاح العموص وتناول حالة تونس .

● اسباب التضخم المحلي وسياسة تخفيض قيمة العملة السودانية للدكتور محمد نور الدين حسين .

● ملاحظات اساسية حول الاثار الاجتماعية للتضخم للدكتور محمد الرميحي .

● تحليل الاثر التوزيعي للتضخم مع الاشارة الى حالة الكويت في السبعينات للدكتور زكريا عبد الحميد باشا .

● المحاسبة في ظل التضخم للدكتور محمد السيد محجوب .

وجاء في كلمة المعهد العربي للتخطيط التي وضعت كمقدمة للكتاب: «لقد درج المعهد العربي للتخطيط منذ فترة على اعتماد صيغة «اجتماع الخبراء» كاطار مناسب لتدارس احد الموضوعات الاقتصادية او الاجتماعية التي تهم مسيرة التنمية في اقطارنا العربية .

والفكرة الاساسية من عقد هذه الاجتماعات هي دعوة عدد محدود وقليل من خيرة الخبراء والمهتمين بالموضوع من مختلف جوانبه ، وتكليفهم بكتابة اوراق بحثية ، لكي تكون قاعدة لحوار علمي حول الموضوع



طالبة عربية من دولة الامارات تحصل على الماجستير في تطبيق انظمة الكمبيوتر

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نوال عبد الغفار حسين طالبة عربية من دولة الامارات العربية المتحدة، حصلت على شهادة الماجستير في تطبيق انظمة الكمبيوتر من الجامعة الامريكية بواشنطن. رسالتها للماجستير تتعلق باهمية تطبيق انظمة الكمبيوتر في دول العالم الثالث النامية وبشكل رسمي.

وعن رسالتها تتحدث نوال وتقول : «اصبح يتحتم على اي دولة نامية ان تلجا الى استخدام الكمبيوتر في جميع المجالات الحكومية والخاصة وذلك من اجل ايتاء تقدم تكنولوجي وعصري جيد». وتضيف : «ان تطبيق برامج الكمبيوتر في الشركات التجارية والمؤسسات الحكومية والخاصة يعني توفيرا للوقت والجهد وضمانا لانتاج افضل واكثر».

وتشمل الرسالة النقاط التالية :

● مشاكل استخدام الكمبيوتر وبخاصة في دول العالم الثالث والتي تتصف بما يلي :

ـ نسبة بطالة عالية بين العمالة غير المدربة.

ـ عجز في الميزان التجاري.

ـ ارتفاع اسعار السلع الرأسمالية.

ـ قصور في المرافق العامة وبخاصة المواصلات والاتصالات.

ـ سوء استخدام المصادر الطبيعية.

● تفاصيل استخدامات الكمبيوتر والتي تشمل مجالات الاحصاء السكاني والصحي ووضع السياسات القومية للغذاء والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلة في جميع المجالات وبخاصة الاسكان والطاقة ولتقديم الحلول المناسبة لمشاكل حسابات الرواتب والبيانات الختامية للمؤسسات التجارية هذا بالاضافة الى التنبؤ بتوقع احوال السوق وتقلباته.

● الحاجة الى سياسة للكمبيوتر في العالم الثالث اذ ان تحقيق اهداف التنمية في دول العالم الثالث يتوقف على مدى نجاح هذه الدول في استخدام وادارة تكنولوجيا الكمبيوتر. ووضع سياسة خاصة لتطبيق الكمبيوتر يتضمن ما يلي :

ـ وضع معايير ثابتة لانواع الاجهزة المستخدمة وكذلك لانواع البرامج الجاهزة والتي سيتم شراؤها واستخدامها، وهذا لوجود اختلافات شتى بين الانواع المختلفة.

ـ التاكد من امكانية الحصول على خدمات الصيانة وتوفر قطع الغيار اللازمة إما محليا او عن طريق استيرادها.

ـ التاكد من ملاءمة التيار الكهربائي لاجهزة الكمبيوتر المستخدمة وكذلك العمل على تثبيت فرق الجهد وشدة التيار وذلك لضمان دوام سير العمل بالكمبيوتر.



نوال عبد الغفار

● وفي خاتمة الرسالة تضع نوال حسين مسؤولية كبيرة على عاتق الدول المتقدمة لمساعدة الدول النامية وذلك في مجال استخدام الكمبيوتر بطريقة صحيحة ولتضييق الفجوة التكنولوجية بين الدول الصناعية والدول النامية في مجال الكمبيوتر.

وتقول ان الجهود المنفردة للدول النامية لايتاء التقدم العلمي ولاسيما في مجال تطبيق استخدامات الكمبيوتر هي جهود لن تحظى بالنجاح المتوقع لأنها ضعيفة وبحاجة الى تعاون الدول الاخرى ومساعدتها. وان التعاون يجب ان يكون اقليميا (اي بين الدول النامية فيما بينها) ودوليا (اي بين الدول النامية والدول الصناعية).

انعكاسات ايمانية





ضوضاء وضجيج... تزاحم وتشابك.. هدوء وتأمل خلق الانسان بنفس تأملية... وبالفطرة مع التأمل في الكون الالهي... اللهم الله النفس البشرية امام اعجازه في خلقه ان تصل الى طريق الحق والايمان...

وقد حثنا الله سبحانه وتعالى على التأمل في ابداعه الكوني فهو القائل «ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب» صدق الله العظيم.

وأمام الاعجاز الكوني الخلاب انجذبت داخليات الانسان الى التطلع والمشاهدة وامتاع الذات مع الخضوع امام الابداع الالهي والجمال الكوني... والجمال... صنعه من صنعات الله عز وجل.. لذا قد اوجده يحيط بنا من كل جانب... متمثلا في الطبيعة بجميع مظاهرها...

فالعين هي المرآة التي تعكس الى قلوبنا الاحساس او الشعور بتلك المظاهر الجمالية... ولكن الرؤية البصرية لها طبيعتها المحدودة المجردة من المشاعر... والتي قد تخطىء في بعض الاحيان... اما الرؤية بالقلب فليس لها حدود... فمن خلال مشاهداتنا القلبية او الوجدانية يكون الشعور او الاحساس بعظمة الله واعجازه في خلقه... وقد تختلف الرؤية او المشاهدة من خلال الجمال الكوني بانعكاسات شعورية مركزها القلب من فرد الى آخر... فالفرد المؤمن يخر ساجدا خاشعا مسبحا لله امام ابداعه وعظمته في خلقه فيزداد ايمانا... وانطلاقة الذات في المحبة الالهية من خلال وقفاتها التأملية للابداع الكوني تكسب الذات الشفافية فيصبح صاحب تلك الذات يسبح في السماء الالهية في خفة ودون اي عراقيل تقف امام مشاهداته التأملية.

وقد يكون فرد له رؤيته السطحية والأنانية التي تجعله يشعر من خلال مشاهداته بأنه شيء وجد لامتاعه فقط وليس مجالا للانطلاقة الايمانية ودليلا قائما ينطق من الكون قائلا : انا ابداع الحق، فيلهو بنفسه... وتلهو نفسه به... وبعد يوما بعد يوم حتى يسقط في قاع الهاوية.. ولا يستطيع احد انقاذه الا ذاته...

فلنجعل ذواتنا تستمتع بما خلق الله لنا من جمال كوني وعبير روحاني. ولتكن رؤية القلب لتصقيل الذات ولا نكون كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم... ففي لحظة تقهرنا الاقدار ونصبح ظاهرة من ظواهر الطبيعة الا وهي التراب... فوميض الحياة براق أخاذ يجذب اعماق القلوب... فلا نجعله يعمي ابصارنا فينعكس هذا العمى على قلوبنا... ولنجعله متعة ايمانية تنير ابصارنا وقلوبنا للوصول الى طريق الحق والخير والجمال.

منى منصور السكري ـ الرياض

دراسة بالرياض : العملية التليفزيونية انجح من المباشرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اثبتت دراسة علمية ان العملية التعليمية التلفزيونية لا تقل نجاحا عن العملية التعليمية المباشرة. كما اثبتت الدراسة التي قام بها الدكتور محمد بن ابراهيم صالح بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ان هذه النتيجة تمثل تحديا للنظريات التربوية الغربية وان نسبة الشك في نتائج العملية التعليمية التلفزيونية لا تتعدى واحدا بالألف.

وهدف الدراسة التي جاءت تحت عنوان «نجاح العملية التعليمية التلفزيونية بجامعة ام القرى» الى التعريف على مدى نجاح او فشل التجربة السعودية في تدريس الجغرافيا للطالبات عبر الدائرة التلفزيونية. وكشفت الدراسة عن حقيقة واضحة لكل من يشك في امكانية نجاح اي نظام تعليمي ينعدم فيه عامل «المواجهة» بين الأساتذة والطالبات.

يقول الباحث : اتبعت في دراستي القاعدة العلمية في اختبار الافتراض الصفري الذي ينص على انه في مجال الجغرافيا لا توجد فروق جوهرية بين نتائج العملية التعليمية التلفزيونية (اساتذة ـ طالبات) من ناحية ونتائج العملية التعليمية المباشرة (اساتذة ـ طلاب) من ناحية اخرى. كما اتبعت لاختبار هذا الافتراض احد المناهج الاحصائية الوصفية بمربع كاي وجمعت البيانات من واقع كشوف درجات ٢٥ مادة جغرافية تخص ما يقرب من ٤٠٠ طالب وطالبة بجامعة ام القرى وتمت عملية تحليل المعلومات على كمبيوتر شخصي بلغة البيسك.

واثبتت الدراسة ان التجربة السعودية لمنع الاختلاط تجربة رائدة وطموحة وناجحة لأنها خطوة عملاقة على طريق الحق.

خواطر ذاتية

قليلون هم من استطاعوا ان يدركوا معنى الحياة يوما..
وكثيرون هم من يمتهنون الحياة يوميا..
الكبار يدركون معنى الحياة.. ومغزاها.. ومفهومها.
عرفت الحياة مدرسة.. عرفتها سجنا.. وعرفتها حرية..
عرفتها ملعبا.. وعرفتها منفى.. عرفتها عفة،
عرفتها كبارا.. وعرفتها صغارا.
والفرق بين كبارها وصغارها.. هو
ذاته الفرق بين من يفهمها ومن يمتهنها.
الحياة علاقة.. والعلاقة ثقة وفهم واحترام..
الحياة طموح،
والطموح هدف.. والهدف عمل ونضال.
ما اجمل ان تكون حياتي طموحا..
وأن يكون طموحي فهم الحياة.. كمعنى.. وكعلاقة
الكبار يعيشون الحياة طموحا..
والصغار يعيشونها ارتجالا..
والفرق بين الكبار والصغار
هو ذاته الفرق
بين الطموح
والارتجال.

حنان احمد فارس ـ الرياض

حواء «الشرق الاوسط»

اعداد سوزان يوسف ـ جدة :

سيدتي :

كيف تستعدين لعملية وضع سهلة ؟

لا شك ان الاستعداد للولادة تجربة كلها روعة وخبرة ويجب ان ينعم بها الوالدان معا واذا كانت فكرة الولادة تخيفك قليلا فأنت لست الوحيدة التي ينتابها هذا الشعور ان معظم الذين سيصبحون آباء وأمهات يعيشون لحظات سرور رائعة تتعاقب عليها مشاعر تجيش بالشك.. ولكن يا سيدتي لا داعي للانزعاج فإن الهدوء النفسي اثناء فترة حملك أمر مهم ليس فقط بالنسبة لك وحدك وانما بالنسبة لنمو طفلك ايضا فعليك دائما الاسترضاء والرضاء عن حالتك الجديدة انها فترة يمكن ان تفيض حقا بارتياح وسعادة حقيقيتين. واذا كانت لديك اسئلة معينة او مشاعر بالقلق فعليك مصارحة طبيبك بها ولكي تتم عملية الولادة بطريقة سهلة طبيعية فلك يا سيدتي بعض النقاط التي يجب عليك اتباعها والتي تبدأ من بداية حملك.

المحافظة على صحتك اثناء الحمل

فالمحافظة على صحتك اثناء الحمل شيء مهم لك وللجنين. ولهذا ينبغي عليك اذا ثبت الحمل زيارة الطبيب مرة في الشهر لفحص حالتك الصحية العامة وقياس ضغط الدم والوزن ولكن خلال اشهر الحمل الاخيرة يجب ان تكون الزيارات اكثر من مرة شهريا.

ولا يعني لكونك حاملا الحد من نشاطاتك العادية. وان مواصلة اعمالك دون ارهاق يشغلك نفسيا وجسمانيا ويساعدك في تجنب الوعي الشديد بالحمل الذي تنتج عنه متاعب نفسية. وفي الوقت ذاته سيساعدك العمل المعتدل في الحفاظ على جسمك بأفضل حالة صحية.

تناول العقاقير

يجب خلال فترة الحمل ان تتناولي فقط العقاقير التي وصفها الطبيب وهذا شيء مهم على الاخص في اوائل الحمل (الاشهر الثلاثة الاولى) وينبغي عدم التدخين.

ممارسة الرياضة الخفيفة واعمال البيت

الرياضة المعتدلة باشراف من طبيبك يمكن ان تكون مفيدة خلال فترة الحمل اذ انها تسهم في تنشيط العضلات عامة وتحسين وضع الجسم.

بالطبع يختلف كل حمل عن غيره ولا بد من مراجعة طبيبك قبل ممارسة اي عمل شاق ولكن المشي والنشاطات الخفيفة حتى بعض رياضات معينة يمكن ان تعود عليك بالفائدة طالما تتجنبين التعب والاجهاد ويجب عليك عدم صعود سلم او رفع احمال ثقيلة او محاولة الوصول الى الرفوف العالية ولا بد من مراعاة ذلك بوجه خاص خلال اشهر الحمل الاخيرة كما ان مزاولة اعمال المنزل المعتادة مسموح بها ما لم ينصح الطبيب بالامتناع عن القيام بها ولكن بمجرد الشعور بالتعب فعليك بالتوقف والاستراحة بعض الوقت.

ممارسة عملك خارج البيت

اذا كنت تمارسين عملا خارج البيت اسألي طبيبك عن أنسب وقت للتوقف عن العمل وهذا الامر يتوقف على العموم على صحتك وحالتك اثناء فترة الحمل. واذا كنت ترغبين بعد الوضع في العودة لعملك اسألي طبيبك ايضا متى تستطيعين ذلك وخاصة ان الاشهر الاولى في حياة الطفل تعد فترة حساسة للغاية في تقرير مستقبله، ولهذا ربما تريدين البقاء معه خلال اطول وقت ممكن.

النوم لفترة كافية

كلما تقدمت في شهور الحمل وجدت انك تتعبين بسرعة والمهم ان تنعمي بالراحة الكافية وان تتجنبي اي نشاط مرهق وخاصة في الاشهر الاخيرة. فاما مستلقية على ظهرك واستريحي برفع قدميك على وسادة كلما امكنك ذلك. إن الاغفاء بعد الظهر بانتظام فكرة حسنة وحاولي ايضا النوم ثماني ساعات كل ليلة.

اختاري احذيتك بحذر

يجب ان تكون الاحذية منخفضة الكعوب وغير مسطحة تماما شرط ان تؤمن حمل ثقل الجسم وتوفر الراحة وخاصة ان الكعوب العالية قد تتسبب في وقوع الحوادث او تسبب وجع الظهر ولذا ينبغي عدم ارتدائها.

توازن الغذاء ضروري

التغذية الحسنة مهمة للغاية خلال فترة الحمل ولكن نوعية الغذاء لا كميته هي الاهم. ونظامك الغذائي يجب ان يؤمن التغذية الكافية ليس لحاجة جسمك وحدك وإنما لتلبية احتياجات تنمية جنينك ايضا ولهذا ينبغي ان تأكلي اطعمة مغذية بكميات اكبر، فمتطلباتك اليومية تتراوح بين ١٨٠٠ و ٢٠٠٠ سعر حراري [كالوري] وهناك اطعمة معينة لها اهمية خاصة بسبب ما تحتويه من مواد مغذية.

فمثلا توجد البروتينات في اغذية متنوعة والموجود منها في اللحم والسمك والبيض والدجاج والجبن والحليب هو اعلاها قيمة. وخاصة ان البروتينات هي بمثابة احجار البناء للجسم ويحتاج اليها لا لنمو جنينك فقط وإنما ايضا من اجل التغيرات التي تطرأ على جسمك والتي تشمل نمو رحمك وثدييك وتغيرات وزنك الهرموني. اما الفاكهة والخضر الطازجة والحبوب الكاملة فيمكنها عادة ان تؤمن كل ما يلزمك من الفيتامينات والاملاح المعدنية والالياف الغذائية. وتعد الخضروات والاوراق الخضراء والكبد مصدرا ممتازا للحديد الذي يعتبر احد المكونات الضرورية للتركيب الصحيح للدم. وتعد الاسماك البحرية والملح المضاف اليه اليود مصدرا جيدا لليود اللازم لنشاط الغدة الدراقية التي تتزايد خلال فترة الحمل، اما الكالسيوم فهو مهم جدا لاسنانك وعظامك ولذلك يستحسن شرب نصف لتر من الحليب يوميا ويمكنك الحصول على الكالسيوم ايضا من الجبن والكاستر ومنتجات الالبان الاخرى.

ولا تكثري من اكل الاطعمة النشوية والدهنية والسكرية وقللي بقدر الامكان من استعمال الملح في الطعام، وحاولي عدم زيادة وزنك اكثر من ٩٠٠ جرام في الشهر الواحد وينصح الكثيرون من الاطباء بأن لا يزيد وزن الحامل طوال اشهر الحمل التسعة كلها عن ٧ او ٨ كيلوجرامات اذ ان الوزن الزائد عن ذلك يعوق عودة جسمك بعد الولادة الى رشاقته كما قد يسبب مضاعفات خلال الحمل او عند الولادة.

استعدي لبدء المخاض

يبدأ المخاض بتقلص الرحم او انقباضه. والرحم هو العضو العضلي الذي كان بمثابة بيت لطفلك مدة تسعة اشهر. تشعر الحامل بانقباضات الرحم على شكل آلام في البطن او اسفل الظهر وتزداد هذه الانقباضات شدة وتتكرر مع تقدم المخاض.

ومن العلامات الاكيدة على ان المخاض اوشك على البداية وهي مرور المخاط الملطخ بالدم من المهبل (علامة الدم) فإن هذه السدادة المخاطة التي تسد عنق الرحم تتفكك وتنفصل كي تتيح للمولود المرور عبر قناة الولادة.

وهناك حدث آخر قد يحدث قبل او اثناء المخاض وهو تمزق الكيس المائي المغلق الذي يغلف الجنين طوال مدة اقامته في الرحم واذا تمزق ذلك الكيس فستشاهدين سائلا لا لون له وقد يكون السائل احيانا بنيا مائلا للاخضرار وفي معظم الحالات لا يتمزق الكيس المملوء بالسائل الا عندما يحين المخاض الفعلي. وحينئذ يجب ابلاغ طبيبك عن اي نزيف دموي او افراز مائي فانه سينصحك على الارجح بالذهاب الى المستشفى.

يجب عليك المساهمة في ولادتك لطفلك

إن الحالة النفسية المناسبة والتدرب المناسب بما في ذلك الرياضة والتنفس حسب الاصول والدراية بمراحل المخاض يمكنها ان تجعل الولادة عملية اسهل وتجربة اقل اثارة للخوف.

إن المراة التي تواجه المخاض بروح هادئة طبيعية والتي تلقت التدريب المناسب تكون افضل استعدادا لتحمل كل انقباضة وبذل ما يلزم لتسهيل الوضع بصورة اسرع.

جيل ١٩٦٧ في فلسطين المحتلة: تصميم على القتال لاستعادة الوطن



جيل ١٩٦٧: شباب ثائر هدفه استعادة فلسطين.

قبل عشرين عاما كانت السيدة الفلسطينية فريدة سكاكيني تختبيء مع اطفالها الثلاثة في حمام منزلها في مدينة القدس بينما كانت الحرب مستعرة في الخارج. وكانت استير ليفتيان وهي يهودية تنقل الى المستشفى لتضع طفلها يعقوب.

وانجبت رحمة حسن وهي فلسطينية طفلا في ذاك الاسبوع سمته «ناجح» بمناسبة النجاح في تحقيق التحالف بين الاردن ومصر الذي كان على وشك ان يقضي على العدو اليهودي والى الابد.

وكان عمر الطفلة فريدة (ديما) في حينها بضعة اشهر فقط وهي الآن شابة في ربيع عمرها، طالبة متطرفة في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية. اما يعقوب فقد انهى خدمته العسكرية في الجيش الاسرائيلي، وناجح يواصل تعليمه (علم الاحياء) في جامعة النجاح في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية.

بهذه المقدمة استهلت صحيفة «الاوبزرفر» تقريرا لها حول جيل حرب عام ١٩٦٧ من الفلسطينيين واليهود.

وقالت الصحيفة في تقريرها وهو من اعداد روبين لاستيج ان ديما وناجح ويعقوب لم يلتقوا قط ومن المستبعد جدا ان يلتقوا ومع ذلك فانهم جميعهم ينتسبون الى جيل ما اصبح يعرف باسم جيل عام ١٩٦٧. وليس ديما وناجح ويعقوب هم الوحيدون بل هناك الالاف من الفلسطينيين واليهود الذين يعيشون سن المراهقة والبلوغ لا يعرفون واقعا سوى واقع الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان التي احتلها الجيش الاسرائيلي خلال حرب الايام الستة.

ضد الاحتلال

وتقول فريدة سكاكيني «ان شبابنا يقفون اليوم ضد الاحتلال وبدون التفكير به فهم لم يعيشوا واقعا سوى هذا الواقع.. وماذا كان بوسعنا ان نقول لهم في صغرهم وهم يسألوننا عن الجنود؟». وقالت «لقد كنا نرد عليهم بالقول انهم اسرائيليون ونحن نعيش تحت الاحتلال».

ويقول ناجح.. «ان اول ما شاهدت من الاسرائيليين هم الجنود. واذكر انهم جاءوا الى قريتنا ودخلوا المدرسة». ومضى ناجح يقول «ليس هناك في اعتقادي اي شيء حسن يمكن ان نقوله عنهم. وعندما ارى جنودا اعتقد بأنهم سوف يقتلونني يوما».

اما يعقوب فيقول: «عليكم ان تفهموا الشعب اليهودي. نحن شعب صغير ومشكلتنا الدائمة هي الاضطهاد. والشباب الاسرائيلي امثالي يشعرون بان الوقت قد حان كي لا تكون اسرائيل مضطهدة بل تكون مستقلة وتتحكم بمصيرها. ان الشباب يرون الجيش فيشعرون بالقوة».

ويقول يعقوب انه عندما يفكر بالفلسطينيين فان الصورة التي تنطبع في خياله هي صورة عامل يدوي... عامل فقير وضعيف من الناحيتين البدنية والعقلية. ويضيف قائلا «لا اعني انه عامل غبي لكنه ليس ذكيا. عامل بسيط تفكيره مركز فقط على الكسب المادي».

ولكن ناجح لا هو بالضعيف ولا بالغبي اذ يقول انه في بعض الاحيان يفكر بانه قد يقتل جنديا اسرائيليا بيديه. غير ان موقفه بسيط للغاية اذ يقول «لن يكون هناك سلام وسوف تقع يوما ما حرب جديدة ينتصر فيها العرب ونستعيد كل فلسطين».

اصوات غير مسموعة

هذه هي اصوات ومواقف الجيل الجديد. الاصوات التي قلما تسمع بينما زعماء العالم يقومون بجولاتهم المكوكية وينتقلون من عاصمة الى عاصمة يبحثون نقاط مؤتمر السلام ومقررات الامم المتحدة والاتفاقات السرية. والرسالة الصادرة عن ابناء هذا الجيل مليئة بالشكوك والعداء وحتى الكره.

وانتقلت الصحيفة الى الحديث عن حالة اخرى وهي حالة مازن رجا الذي لم يكن قد ولد بعد خلال عام ١٩٦٧، ويعيش في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة بيت لحم.

يعمل والد مازن كسائق حافلة وهو كغيره من سكان المخيم البالغ عددهم ٦ آلاف، هاجر من منزله ابان حرب عام ١٩٤٨ التي اسفرت عن قيام اسرائيل كدولة يهودية.

ويقول مازن «ان اول ذاكرة لي للاسرائيليين كانت عندما جاء الجنود الى مخيمنا وبدأ بعض الناس يقذفونهم بالحجارة. لذا فانك كطفل تبدأ بكره الاسرائيليين دون ان يخبرك اي شخص بأمرهم». ويقول ايضا «من الامور المستحيلة ان تكون بيننا علاقات طبيعية ماداموا يحتلون ارضنا».

«الاوبزرفر»

بريطانيا تعارض بيع طائرات هارير لهندوراس

يبحث الكونجرس الامريكي خطة لبيع طائرات هارير البريطانية الصنع التي تمتلكها وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) الى هندوراس كجزء من خطة لتحديث سلاح الجو الهندوراسي.

غير انه من المتوقع ان تعارض بريطانيا مثل هذه الخطة وذلك بحرمان اعطاء الحكومة الامريكية ترخيصا لتصدير وشحن الطائرات الى امريكا الوسطى.

قالت ذلك صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من مراسلها في واشنطن مارك هوسينبول. وقالت ايضا ان اقتراح بيع الطائرات البريطانية الصنع الـ «هارير» الى هندوراس، اقتراح وضعه الكونجرس كبديل لخطة تقدم بها البيت الابيض لبيع طائرات «اف ٥ إي» الى سلاح الجو في هندوراس.

ويذكر هنا ان الديمقراطيين في الكونجرس يريدون وقف بيع طائرات «اف ٥ إي» لهندوراس لانها على حد قولهم سوف تغضب اليساريين في نيكاراجوا وستدفعهم الى الحصول على طائرات «ميج» السوفياتية.

وكان مسؤولون في الادارة قد هددوا في السابق باعمال عسكرية ضد نيكاراجوا في حال شرائها طائرات سوفياتية الصنع.

غير ان الاعضاء الديموقراطيين يتفقون مع البنتاجون على ان سلاح الجو الهندوراسي غير مكتمل وضعيف لذا طلب من المستشارين في الكونجرس للتحقيق في ما اذا كان لدى الولايات المتحدة اي فائض من الطائرات المقاتلة تكون اقل تطورا من طائرات «اف ٥ إي» يمكن بيعها لهندوراس.

وقد توصلت التحقيقات الى عدد من الخيارات والبدائل بما فيها بيع طائرات هارير البريطانية التي تمتلك وزارة الدفاع حوالي عشرين طائرة منها.

وبما ان هذه الطائرات هي من صنع بريطاني فان الحكومة الامريكية مضطرة الى الحصول على ترخيص تصدير من بريطانيا لبيع هذه الطائرات الى بلد ثالث.

واشار مصدر مقرب من الحكومة البريطالنية الى ان بريطانيا من المحتمل ان تعارض اي طلب امريكي في هذا الشأن لانها لا تريد التورط في سياسة ادارة ريجان المثيرة للجدل في امريكا الوسطى.

ومن المعروف ان الحكومة البريطانية التي تربطها علاقات ممتازة مع ادارة الرئيس ريجان ليست متحمسة كثيرا للسياسة الامريكية في امريكا الوسطى وانها تحبذ المساعي السلمية التي تقوم بها بعض دول القارة من اجل تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة ونيكاراجوا.

«صنداي تايمز»

اخر استطلاع للرأي يؤكد ازدياد شعبية حزب العمال البريطاني

ثاتشر



كينوك

قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان نسبة تفوق حزب المحافظين على خصمه حزب العمال هبطت الى اربع نقاط فقط. وهذه المرة الاولى التي يهبط فيها الفرق في شعبية الحزبين الى هذه النسبة منذ بداية الحملات الانتخابية. وقد بين ذلك آخر استطلاع للرأي العام اجراه لحساب الصحيفة مركز هاريس للابحاث.

ويبين استطلاع الرأي العام الذي اجري يومي الاربعاء والخميس الماضيين ان الفرق في شعبية الحزبين انخفضت بنسبة ٣٪ خلال اسبوع واحد فقط.

ووفقا لنتائج الاستطلاع فان نتائج الانتخابات لو اجريت في الوقت الحاضر سوف تكون كالتالي:

حزب محافظين ٤١٪ (لم تتغير منذ آخر استطلاع للرأي)

حزب عمال ٣٧٪ (ارتفاع بنسبة ٣٪)

تحالف ٢١٪ (هبوط بنسبة ١٪)

وقالت الصحيفة ان هذه الارقام لا تشمل نسبة ١١٪ من الناس الذي رفضوا الافصاح عن الحزب الذين يريدون التصويت له وكذلك الذين لم يقرروا بعد والذين ينوون عدم التصويت.

ومضت الصحيفة تقول أن هذه النتيجة لو تحققت فان السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء وزعيمة حزب المحافظين ستعود الى السلطة للمرة الثالثة ولكن بأغلبية كلية بسيطة لا تزيد عن ٢٢ مقعدا فقط او سيحصل المحافظون في مجلس العموم على ٣٣٦ مقعدا (٦١ مقعدا اقل من انتخابات عام ١٩٨٣) والعمال على ٢٧٧ مقعدا (بزيادة قدرها ٦٨ مقعدا عن انتخابات عام ١٩٨٣) والتحالف ١٥ مقعدا (اقل بخمسة عشر مقعدا) والاحزاب الاخرى ٢٢ مقعدا (بزيادة مقعد واحد فقط).

وقالت الصحيفة ان حزب العمال كان يعد نفسه لتلقي اخبار سيئة من استطلاعات الرأي العام وذلك في اعقاب اسبوع من الهجمات العنيفة التي شنها ضده الحزبان الاخران في الانتخابات حول القضية الدفاعية غير ان نتائج استطلاع الصحيفة تعطي حزب العمال افضل نتيجة منذ عدة اشهر.

وقد رحب منسق الحملة الانتخابية للعمال بريان جولد بالنتيجة واصفا اياها بأنها تأكيد على ان حزب العمال ماتزال لديه الفرصة للفوز بالانتخابات.

ومن ناحية اخرى فان استطلاعين آخرين للرأي العام يبينان هبوطا في تفوق المحافظين. فالاستطلاع الذي اجرته مؤسسة جالوب لحساب صحيفة «الصنداي تلجراف» يبين هبوط نسبة تفوق المحافظين بنسبة ١,٥٪ اي الى ٧,٥٪ فقط. والنتائج التي توصل اليها هذا الاستطلاع هي كالتالي: محافظون ٤١,٥٪، عمال ٣٤٪ وتحالف ٢٢,٥٪.

اما الاستطلاع العام الذي اجرته مؤسسة موري لـ «الصنداي تايمز» فيبين هبوطا في تفوق المحافظين بنسبة ١٪ اي من ١٣٪ في الاسبوع الماضي الى ١٢٪.

وقالت الصحيفة ان نتائج استطلاع مركز هاريس يبين وللاسبوع الثالث على التوالي ارتفاعا في شعبية حزب العمال ومايزال لدى الحزب بعد الانتهاء من القضية الدفاعية، قضايا اخرى يتمكن من خلالها تحقيق تقدم ملحوظ في حملته الانتخابية التي تنم عن مهارة في الادارة والتوجيه.

ومن الامور المشجعة التي بينها استطلاع الرأي لمركز هاريس هو تصاعد شعبية زعيم حزب العمال نيل كينوك. فلقد حصل كينوك على نسبة ٣٢٪ تليه في المرتبة الثانية (٣٠٪) السيدة ثاتشر وفي المرتبتين الثالثة والرابعة ديفيد اوين وديفيد ستيل (١٠، ٨٪).

وقالت الصحيفة ان القضية التي ينوي حزب المحافظين طرحها خلال الاسبوع الحالي هي قضية علاقات حزب العمال بنقابات العمل وخاصة تعهد كينوك بالغاء القانون الذي يمنع التظاهرات الثانوية كما سيعود حزب المحافظين الى قضية تغلغل المتطرفين اليساريين في حزب العمال.

اما حزب العمال فينوي التركيز على مسألة التعليم والنزعات الديكتاتورية لدى ثاتشر.

«الاوبزرفر»

سلاح الجو الاسرائيلي يطالب بوقف مشروع «طائرة لافي»

في تقرير لها من ديفيد لانداو في القدس المحتلة قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان سلاح الجو الاسرائيلي يخوض معركة عنيفة ضد طائرة مقاتلة خاصة به. فهو لم يعد يرغب في «طائرة لافي» التي صممها مهندسون اسرائيليون وفق مواصفات سلاح الجو وتجري صناعتها من قبل شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية بالقرب من تل ابيب.

وقالت الصحيفة ان اول نموذجين باشرا الطلعات التجريبية ومن المقرر ان يبدأ الانتاج الكامل في مطلع التسعينات. ولكن ضباط سلاح الجو بدعم من الجنرال دان شومرون رئيس هيئة الأركان الجديد، يقبولون ان تكاليف مشروع «لافي» ارتفعت ارتفاعا حاداً الى درجة ان سلاح الجو لم يعد قادراً على تحملها.

ومن المقرر ان يلتقي مجلس الوزراء لبحث المشكلة بينما تستعر الحوارات في اروقة الكنيست وعلى صفحات الصحف.

وكانت لجنة برلمانية قد حققت في مسألة ارتفاع تكلفة مشروع «لافي» بليوني دولار منذ بداية المشروع عام ١٩٧٩. ولكن أعضاء الكنيست قرروا منع نشر محتويات التقرير الى ان يقرر مجلس الوزراء ما اذا كان سيوقف المشروع في هذه المرحلة اي بعد انفاق ١,٣ بليون دولار أو تحمل ما تبقى من نفقات.

الميزانية العسكرية

وجدير بالذكر ان الميزانية العسكرية الاسرائيلية السنوية تبلغ اربعة ملايين دولار تساهم فيها الولايات المتحدة بحوالي النصف. ويذكر ايضا ان خبراء وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» حذروا اسرائيل من ان مشروع طائرة «لافي» مشروع طموح للغاية وغير ناجح

ولكن صانعي السياسة الاسرائيلية انطلاقا من رغبتهم في «الاستقلال» في انتاج السلاح كانوا ميالين لعدم قبول هذه التحذيرات.

غير ان سلاح الجو الاسرائيلي نفسه في الوقت الحاضر ابلغ مجلس الوزراء بانه يفضل شراء المزيد من طائرات «اف ـ ١٦ سي» الامريكية الصنع الأرخص والمجربة والمتوافرة في الوقت الحاضر.

٦٠٠ طائرة

وقالت الصحيفة ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي وعددها ٦٠٠ طائرة هي في معظمها امريكية الصنع من طراز «اف ـ ١٥، ١٦» وكذلك «فانتوم اف ـ ٤» وسكاي هوك «٤ ـ ايه». وكان الاسرائيليون قد صنعوا طائرة كفير وهي بالأساس نسخة محسنة عن طائرات الميراج الفرنسية.

ولو تحقق مشروع لافي فانه سيكون اول طائرة حربية اسرائيلية التصميم والصنع.

ويقول سلاح الجو ان الاموال التي سيجري توفيرها من طائرة لافي يجب ان تستغل في تطوير صواريخ جديدة جو ـ جو وجو ـ أرض. ويقول مخططو سلاح الجو انه لا فائدة من تقنين جميع مواردك لتصب في قناة واحدة غير مضمونة المسار.

ويتطلع سلاح الجو ايضا نحو شراء الطائرة التكتيكية المتقدمة التي تنوي الولايات المتحدة عرضها في اواسط التسعينات.

وقالت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي يقف ايضا ضد مشروع «لافي» وذلك لنفس الأسباب. وتقول مصادر الجيش ان مشروع لافي سيؤدي الى خفض الانتاج في دبابات ميركافا بسبب قيود الميزانية. كما ان سلاح البحرية الذي يشعر دوما بانه مظلوم ومغلوب على امره، يحدد حاجته الملحة لغواصات جديدة وزوارق صاروخية بدلا من انفاق ملايين الدولارات على مشروع لافي.

زيارة تفقدية

وكان شمعون بيريز وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء قد قام في الاسبوع الماضي بزيارة تفقدية الى مصانع الطائرات الاسرائيلية واعلن «اننا بحاجة الى عملية اقناع كبيرة للتخلي عن مشروع لافي». ولقد كانت هذه الكلمات طنانة وجميلة على مسامع مصممي الطائرات والعاملين في الانتاج البالغ عددهم ٢٠ الف شخص، الذين يشكلون مع عائلاتهم تجمعا اقتصاديا وانتخابيا كبيراً.

ويذكر هنا انه كانت هناك تحذيرات من عمليات طرد جماعية من العمل ومبيعات بالجملة للعقول والمهندسين اذا ما توقف العمل في مشروع لافي.

وفي هذه المرحلة من عدم الحسم السياسي، لا احد في مجلس الوزراء المنشق على نفسه يستطيع ان يتجاهل مثل هذه الاعتبارات.

«صنداي تايمز»

ريجان يقوم قريبا بجولات انتخابية

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان الرئيس رونالد ريجان سيبدأ قريبا سلسلة من الجولات في الولايات الامريكية من اجل استعادة شعبية الحزب الجمهوري تمهيدا لمعركة الرئاسة المقبلة في السنة المقبلة.

واضافت الصحيفة ان مستشاري ريجان نصحوه بالقيام بهذه الجولة لتزكية مرشح الحزب بعدما تمكن مرشحو الحزب الديمقراطي من استغلال الاخطاء التي ارتكبتها الادارة الامريكية في عهد ريجان ولاسيما صفقة الاسلحة لايران وما نجم عنها من ذيول وتطورات.

وقالت «واشنطن تايمز» ان نانسي زوجة الرئيس ريجان سترافقه في هذه الجولات لما لها من تأييد قوي في اوساط الشعب الامريكي.

«واشنطن تايمز»

بوش يتصدر المرشحين الجمهوريين لانتخابات الرئاسة الامريكية





بوش

جاء في استطلاع للرأي اجرته صحيفة «نيويورك تايمز» ومحطة تليفزيون س بي اس ان جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة يتصدر قائمة المرشحين الجمهوريين لانتخابات سنة ١٩٨٨ اذ حصل على ٤٥ في المائة من الاصوات المؤيدة مقابل ١٥ في المائة معارضة.

وبعيدا عن الاراء السياسية يؤيد بوش ثلاثون في المائة بينما يعترض عليه عشرون في المائة.

ويأتي بعد بوش الكسندر هيج الذي حصل على ٣٧ في المائة من الاراء المؤيدة بين الجمهوريين. ومع ذلك لا يؤيده عدد كبير من الناخبين اذ يعارضه ٢٨ في المائة مقابل ٢٢ في المائة يؤيدونه.

وجاء في المرتبة الثالثة من المرشحين الجمهوريين سيناتور ولاية كنساس روبرت دول الذي حصل على ٢٩ في المائة من الاراء المؤيدة بين الجمهوريين. وحصل دول مع ذلك على اصوات اكثر من هيج بين الناخبين (٢٤ في المائة مؤيدين مقابل ١٢ في المائة معارضين).

ويؤكد هذا الاستطلاع للرأي ان المرشحين الجمهوريين الذين يأتون بعد بوش وهيج ودول هم جاك كيمب ممثل الجمهوريين في نيويورك ثم بات روبرتسون والسيناتور السابق بول لاكسالت الصديق القديم للرئيس ريجان ثم بيير دي بون الحاكم السابق لولاية ديلاور.

«نيويورك تايمز»

● الفيديو هو بديل البرامج التلفزيونية الانتخابية

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان الانتخابات دفعت الناس في بريطانيا الى محلات تأجير اشرطة افلام الفيديو لمشاهدتها بدلا من مشاهدة الاخبار المصورة للحملات الانتخابية للاحزاب البريطانية الرئيسية.

وقالت الصحيفة ان البرامج الانتخابية الخاصة التي يعرضها التلفزيون البريطاني بقنواته المختلفة في ساعات المساء والسهرة ادت الى انتعاش في اسواق افلام الفيديو في وقت تكون هذه الاسواق في العادة تعاني من حالة كساد شديدة حيث الناس يقضون اجازات الصيف.

ويقول فيليب آدمسز رمرسر «ان شهر مايو (ايار) كان افضل الاشهر منذ ثلاث او اربع سنوات. لقد كان الطقس جميلا نوعا ما وكنا نتوقع هبوطا بنسبة ٤٠٪ على الاقل في التجارة غير ان الامور جيدة».

ويعزو مدير مركز الفيديو في منطقة فولهام في لندن رونالد ووترمان الزيادة بنسبة عشرين في المائة في تجارته الى البرامج التلفزيونية. ومن المتوقع ان تصل تجارة افلام الفيديو الى اوجها خلال الايام القليلة قبيل موعد الانتخابات.

وقالت الصحيفة ان تجار افلام الفيديو يستغلون هذا الوضع ويقدمون العروض المغرية لكسب اكبر عدد ممكن من الزبائن.

● ● ●

● هدية مقدارها ٢٥٠ الف دولار لنائب بريطاني محافظ

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان احد رجال الاعمال اللبنانيين الاثرياء كشف في الاسبوع الماضي النقاب عن انه كان ينوي تقديم هدية بقيمة ٢٥٠ الف دولار للنائب البريطاني المحافظ المثير للجدل جون براون بعدما استخدم النائب مركزه البرلماني للضغط من اجل تأييد الشركات التجارية.

وكانت هذه الهدية حصة الوسيط من صفقة بملايين الجنيهات في حال نجاحها بمساعدة السيدة ثاتشر.

وكان براون يحصل على ٢٠٠ جنيه في الشهر من شركة لها علاقة برجل الاعمال اللبناني شارل شدياق. ولم يعلن النائب عن هذه المبالغ امام مصلحة الضرائب.. وقد تمكن من الوصول الى السيدة ثاتشر ووزراء آخرين بشأن عقد لصنع كيماويات في البحرين.

وقالت الصحيفة ان السيد شدياق الذي يقيم في جزر هاواي وصل الى لندن في الاسبوع الماضي وابلغها بان الصفقة كانت ستكون قيمتها ١١٤ مليون دولار. وان عمولته ستكون ٢٪ فقط وكان سيسلم براون شيكا بقيمة ٢٥٠ الف دولار كهدية.

وقال السيد شدياق «كانت هناك امكانية ان لا يقبل براون الهدية ولم اكن قد بحثت بأمرها معه».

غير ان الصفقة فشلت في الدقيقة الاخيرة رغم ان السيدة ثاتشر كانت موافقة عليها.

وقد رفض براون الذي توجهت اليه الصحيفة بسؤال حول تصريحات شدياق، الرد. وتحدث الصحيفة براون في هذه القضية خلال اجتماع عقده في دائرته الانتخابية دويتستر ليل الجمعة الماضية.

● ● ●

● حالة تأهب من مرض الايدز في مستشفيات بريطانية

في تقرير من مراسلها الطبي نيفيل هودجكينسون قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان مرض الايدز سوف يؤدي الى تغيير في الطريقة التي يولد بها الاطفال في بريطانيا مما يعني التراجع عن الولادة الطبيعية التي سادت في خلال العقد الماضي.

وقد توصلت دراسة اجرتها مجموعة من اطباء النساء والولادة الى نتيجة مفادها ان انتشار فيروس الايدز لا بد وان يؤدي الى اتخاذ اجراءات وقائية جديدة واضافية في اجنحة الولادة لجميع الامهات وليس اللواتي يحملن هذا الفيروس.

وبالرغم من ان نسبة الامهات المصابات بالمرض قليلة جدا الا ان مجموعة من الاطباء تقول ان فكرة ان نسبة حاملي هذا الفيروس ستظل ضئيلة وانه يمكن التعرف عنها بسهولة ووضعها في وحدات خاصة هي فكرة غير واقعية.

وتطالب هذه المجموعة بدلا من ذلك بان يبذل الاطباء والقابلات القانونيات جهودا اكبر لمنع الاصابة بالايدز.

ومن التحذيرات التي قد تصدر قريبا:

● تطبيق قانون ارتداء الثوب الطويل وكذلك ثوب بلاستيكي تحته عند عمليات الولادة.

● ارتداء احذية بلاستيكية من قبل جميع المشاركين والموجودين في غرفة الولادة.

● يجب ان يغير العاملون الثياب الوقائية والاحذية الملوثة عند الانتقال الى مرضى آخرين.

● يجب منع عملية استلقاء الامهات في الماء عند الحمام والاكتفاء «بالدش» في اجنحة الولادة. وفي حال استخدام «البانيو» فلا بد من تعقيمه عند استخدامه.

● ● ●

● عندما يلعب الابناء دور حمامة السلام

ذكرت مجلة «الاكسبريس» ان رجلا عاد وتزوج امرأته المطلقة بعدما عادت المياه الى مجاريها بينهما.

والطريف في الخبر، كما قالت المجلة الفرنسية، ان ولدي الزوجين المطلقين كانا الشاهدين في حفلة زفافهما بعدما نجحا في ازالة الخلافات بين الوالدين اللذين اعلنا انهما يشعران بسعادة عارضة بعد عودة كل منهما الى الاخر.

وكان الرجل واسمه روبير تيسييه (٥٢ سنة) قد طلق زوجته جيزيل (٤٨ سنة) منذ خمسة اعوام بسبب غيرة الزوج الشديدة على زوجته الحسناء!

احتدام الصراع بين ميتران وشيراك

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان الصراع اشتد في الاونة الاخيرة بين رئيس الجمهورية الفرنسية فرنسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء بعدما بدأ موعد انتخابات الرئاسة في فرنسا يقترب.

واضافت ان كلا من ميتران وشيراك يحاول الا يظهر بمظهر المختلف امام الرأي العام الفرنسي الذي لم يهضم في الاساس وجود رئيس اشتراكي في القصر الجمهوري ورئيس يميني في رئاسة الحكومة.

وقالت «لوفيجارو» انه في الوقت الذي ضمن الرئيس ميتران تأييد الاحزاب اليسارية له في معركة الرئاسة المقبلة فان جاك شيراك لم يتمكن من توحيد احزاب اليمين التي يطمح كثيرون من زعمائها الى خوض المعركة ولاسيما ريمون بار الذي يشكل الخطر الاول على شيراك.

«لوفيجارو»



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

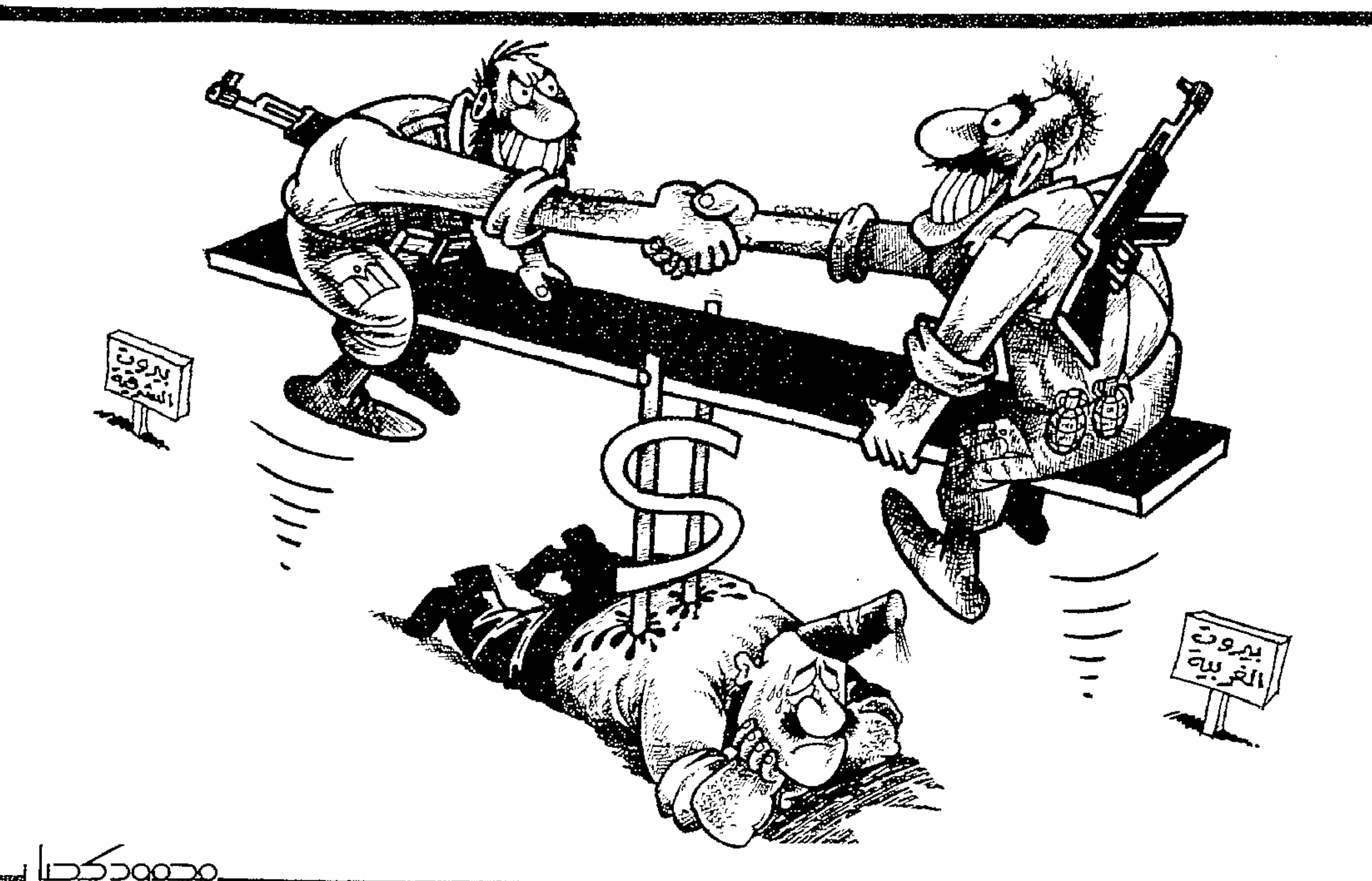
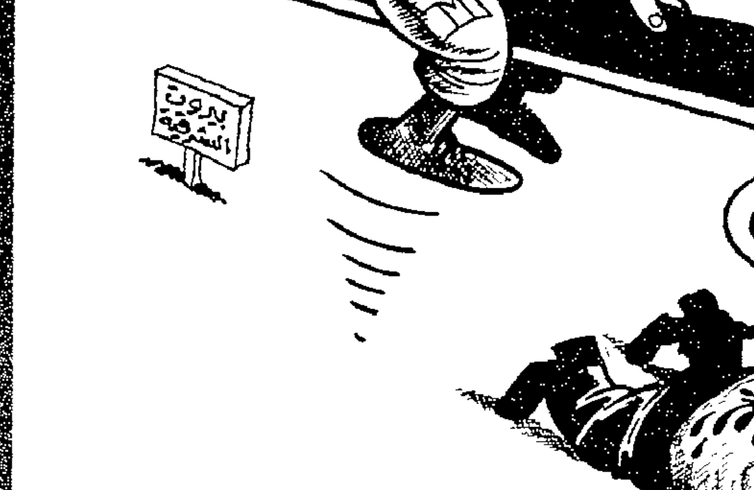
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني / يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

International Offices المكاتب في العالم

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 888272 ARABNS G

عاجل جداً

الى زعماء القمة الصناعية

بعد ايام تنعقد قمة الدول الصناعية الكبرى التي تعبر عن اكبر ثقل سياسي واقتصادي لأكبر مجموعة من دول الغرب واليابان.

وعالم اليوم الذي نحياه هو بلا شك عالم المصالح الاقتصادية، ولا يوجد قرار سياسي الا اذا كانت خلفه مجموعة من المصالح الكبرى التي تعبر عنه.

والعالم العربي، بلا شك يستحوذ على مساحة كبرى في حجم مصالح دولكم، فمن العالم العربي تأتي المواد الخام الرئيسية، ومنه توجد حركة التجارة الكبرى، وعلى ارضه توجد الممرات الاستراتيجية لحركة المواد الخام، ومعه يوجد تاريخ طويل من التعاون الايجابي المشترك.

هذه المصالح تدعوكم الى ان تبحثوا في مؤتمركم هذا الوسائل المتاحة التي يمكن من خلالها عمل مبادرات عملية لايقاف حرب الخليج والمساعدة على عقد المؤتمر الدولي للسلام وتدعيم التعاون مع العالم العربي على المستوى الجماعي والثنائي.

اذا كنا نتحدث بلغة المصالح فمصالحكم معنا !

الرأي في اسبوع

الثورة الفلسطينية باقية

بقلم: الدكتور امين الحافظ

سواء الغي اتفاق القاهرة ام لم يلغ فان الثورة الفلسطينية قائمة. ذلك لانها باقية وراسخة في اعماق شعب فلسطين في الداخل والخارج، وفي ضمائر كل الشعوب العربية.

والثورة اولا وآخرا لا تحتاج الى قرارات واتفاقات لكي تمضي في سيرها نحو الهدف الذي قامت من أجله، والا لما كان لوجودها سبب من الاساس، ولكان الفلسطينيون، قد اكتفوا بقرارات جامعة الدول العربية والامم المتحدة ومجلس الامن، او انتظروا اجيالا متتالية دون اي طائل. بل لولا الثورة لما كانت معظم دول العالم قد اعترفت للشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير، ولما كانت المنظمات الدولية اصدرت قرارات تثبت هذا الحق.

ولولا الثورة لما كان شمل الفلسطينيين ما برح ملتئما مهما بعدت الشقة فيما بينهم، او توزعوا في انحاء العالم القريب والبعيد. فهي الرابطة الجامعة لهم، وهي التي تشحذ هممهم للصمود والمكابرة والمكابدة مهما طال الامد.

كما ان التجربة التي خاضتها وتخوضها الثورة الفلسطينية هي التي ابقت شعور الامة العربية متيقظا حول الخطر الصهيوني المحدق بالوطن الكبير. ذلك لانه اذا كان قيام اسرائيل يعد نكبة بحد ذاتها، الا ان التوسع الصهيوني العسكري والبشري والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي في انحاء العالم العربي هو مصيبة اعظم وافدح، لأن كل التطورات والشواهد تدلنا على ان الصهيونية العالمية ماضية في خطتها الرامية الى الامساك بخناق العرب والسيطرة على مصائرهم ومبادئهم واقتصادهم.

ثم ان الثورة الفلسطينية كانت رائدة لعدد من حركات التحرر والمقاومة المنتشرة في العالم، تتخذها هذه ـ في اساس منطلقها ـ مثلا وسابقة، وتتلقى منها كل وسائل الدعم الممكنة. وها هي المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة قد انطلقت تسجل في كل يوم صفحات من الصمود والتصدي لاكراه العدو على اجلاء ظله المباشر وغير المباشر عن ارض الجنوب. وبدون هذه المقاومة فان كل قرارات مجلس الامن وما سبقها وتلاها من اتفاقات وتسويات كانت ستبقى حبرا على ورق.

صحيح ان للتحرك الدبلوماسي الدولي اهميته الكبيرة في المساعي الرامية الى ارجاع الحق الى اصحابه، لكن الطرف العربي لن ينال منها اي مكسب في ظل التسويات المطروحة في الوقت الحاضر. اذ كيف تنال القضية الفلسطينية ولو جزءا من الانصاف والجبهة العربية مصابة بكل اعراض الضعف والتخاذل، ومنهمكة بمعارك جانبية مع بعضها ومع الاخرين؟ وكيف يمكن للجانب العربي المحاور ان يمتلك قوة تفاوضية فعالة دون ان يكون قد اقض مضجع العالم بثورته، ودون ان يكون قد لوى عنق اسرائيل بالكفاح المسلح وجعل الحياة في داخلها جحيما لا يطاق؟

بل كيف يهرع عدد من قادة العرب الى استعجال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط قبل ان يتفاهموا فيما بينهم على المنهج الموحد الذي سيسلكونه في حال الانعقاد، ودون ان يتمكنوا حتى الان من الدعوة الى مؤتمر قمة عربي يضع استراتيجية موحدة تقرب تسخير ما لديهم من وسائل الضغط على انواعها مع المفاوضة السلمية؟

النداء السعودي

لقد احسن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عندما وجه نداء الى الامة العربية والاسلامية في الاسبوع المنصرم مناشدا اياها ان ترعوي عن الفرقة والتشرذم، وان تجنح الى جمع الشمل والتعاون من أجل دفع المكائد والمخاطر التي يدبرها لنا الاعداء، وان تتوقف عن الصراعات الدموية القائمة في لبنان والعراق وايران وغيرها، وان تتوجه الانظار والجهود الى فلسطين، حيث ينبغي ان تتركز كل الطاقات والقوى العربية من أجل نصرة قضيتها. ولم ينس القدس الشريف قبل ان يفوت اوان استرجاعها وانقاذ ما فيها من مقدسات. اذ ان كل التقارير الواردة بشأنها تنذر بخطر نزوح اهلها تدريجيا بفعل العنت والاضطهاد الاسرائيلي الذي يحرم عليهم كثيرا من وسائل العيش البدائية ويحد من حريتهم في التملك والتصرف بممتلكاتهم ويحيط امكنتهم المقدسة بالمباني الشاهقة التي تحجب عن المدينة المقدسة طابعها الروحي الفريد وتمحو عنها المسحة الاسلامية المتوارثة منذ اقدم العصور وتحشد فيها الالوف من السكان اليهود الطارئين بهدف التغيير السكاني والمدني المتواصل.

وكذلك شدد ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز على ضرورة مواصلة الجهود الرامية الى اعادة الوحدة الى الصف العربي والاسلامي، ونبه الى المستقبل الرهيب القادم من وراء دخول الهيمنة الاجنبية الى مناطقنا وتسربها الى التحكم بمصائرنا، وكأنه في ذلك يدق ناقوس الخطر الماثل في احتمال تدويل نزاعاتنا، بحيث لا ينجم عن ذلك الا تحقيق لمصالح الدول الكبرى وزرع اسافين في صلب اراضينا، وقضايانا وحريتنا بالتحرك والتطور.

وكيف يجوز ان نتوجه الى مؤتمر السلام العالمي ـ في حال انعقاده بالفعل ـ ونحن نرى ظهورنا وصدورنا معرضة لضغط من هنا، ولوجود اجنبي بين ظهرانينا من هناك؟ وكيف يمكننا ان نثق بامكان نيل حقنا ـ ولو مجزوءا ـ اذا كنا رازحين تحت وطأة حروب في البر والبحر ونزاعات في الداخل والخارج؟

وعلى اي حال فان موجة التحمس لعقد مثل هذا المؤتمر في مستقبل قريب قد بدأت بالانحسار، ولقد راقبنا خلال الاسبوع الماضي عدة شواهد على ما نقول. اذ تقلصت المساعي الحثيثة التي كانت ناشطة في الاشهر والاسابيع الماضية لاسباب يمكن حصر اهمها في ما يلي:

هموم اميركا في الخليج

اولا ـ ان اميركا لم يعد عندها الوقت ولا المجال للبحث في هذا الموضوع الذي لم تكن متحمسة له من الاساس، ووقفت موقفا حياديا من الخلاف بين حزب العمل وتكتل الليكود حوله. ذلك لانها كانت تنتظر موقف «اللوبي الصهيوني» في داخلها، الذي ترجع اليه كلمة الحسم في كل موضوع جوهري يمس اسرائيل، باعتباره صاحب النفوذ والمال اللذين يساند بهما اسرائيل. فالادارة الاميركية التي تحرص على مراعاة مشيئة هذا اللوبي لاسباب انتخابية واقتصادية واعلامية، قد ابدت من الاساس فتورا في اتخاذ موقف حاسم.

ثم انها بعد ذلك اصبحت في شغل شاغل عن موضوع المؤتمر الدولي اثر حادثة ضرب ـ الفرقاطة «ستارك» وانهماكها في ايجاد المخارج والسبل التي تؤمن بها تجنب التورط الفعلي في نزاع الخليج الدموي، وفي تأمين حرية الملاحة فيه. بل ان هذا الحدث قد غطى على الضجة التي كانت قائمة عندها حول فضيحة ايران غيت والتحقيقات الدائرة بشأنها.

ولقد صح ما كنا توقعناه في مقالتنا السابقة الاسبوع الماضي، اذ بدأت في الحال حملة شنها عدد من اعضاء الكونغرس ورجال الصحافة والاعلام الخاضعين كلهم كما هو معلوم لنفوذ اللوبي الصهيوني، وهم يلومون الرئيس ريغان على التسرع والتورط، ولا ينتظر ان يكفوا عن حملتهم الا بعد ان يتيقنوا بان حكومتهم سوف تعمل على الفصل ما بين ضمان حرية الملاحة وما بين استمرار الحرب العراقية الايرانية لأن هذه هي مشيئة اسرائيل والصهيونية.

وقد شاء بعض المعلقين ان يبرر احتمال لجوء اميركا في النهاية هي ومن يقبل من حلفائها الى التدخل العسكري بانه سيحمل الجهات المسؤولة الايرانية على القبول بالتفاوض، لكن الواقع ان عددا من القوى العالمية لم تزل حريصة على استمرار الحرب. بل ترى في هذا الاستمرار مع التدخل لضمان حرية الملاحة ادخالا فعليا للهيمنة الاجنبية على المنطقة. ونحن نقرأ ونسمع عن شحنات الاسلحة التي مازالت تتدفق على ايران سرا وعلانية من بعض الدول الاوروبية ومن الصين وكوريا الشمالية واسرائيل وبولونيا. وان هذه الدول تجني ارباحا طائلة بالعملة الصعبة من وراء ذلك. حتى ان جريدة «نيويورك تايمس» اوردت اتهاما اطلقه تاجر فرنسي للاتحاد السوفياتي بانه هو بدوره ارسل الى ايران صواريخ مضادة للطائرات، لكن وكالة «تاس» نفت هذا الخبر.

والواقع ان الادارة الاميركية مازالت حائرة في كيف ينبغي لها ان تتصرف حيال ازمة الخليج المستجدة. ولقد انتقدها عدد من رجال السياسة والاعلام على هذه الحالة التي تتخبط فيها. وقد بدت عاجزة عن الاجابة عن السؤال الذي يطرح عليها بالحاح ويوميا، وهو: «ماذا تنوين ان تفعلي في حالة تعرض سفنك الحربية والسفن التجارية التي ترفع العلم الاميركي للهجوم والقصف؟». ويطالبها اعضاء الكونغرس ان تقدم لهم شرحا لما تزمع ان تقوم به في هذه الحالة. فاذا امتنعت عن ذلك فان تفسيرهم الوحيد هو انها لا تملك الان سياسة او استراتيجية لمواجهة ذلك الموقف المحتمل. وهم يحثون ادارتهم على الطلب بالحاح من الدول الحليفة لاميركا ان تشاركها في تحمل المسؤولية، ذلك لان الكميات في النفط التي تستوردها هذه الدول من الخليج تفوق اضعاف الكمية التي تستوردها اميركا، فاليابان تعتمد على الخليج في تموينها بنسبة ٥٩ بالمائة من حاجتها، واوروبا الغربية بنسبة ٣٠ بالمائة واميركا ٦ بالمائة فقط. ولكن الادارة الاميركية لا تحصر اهتمامها بالنفط فقط، بل هي قلقة من تسلل الاتحاد السوفياتي بمساعداته ونفوذه الى المنطقة بعد ان كان غائبا عنها تماما.

ومن ابرز الصعوبات التي تعترض الادارة الاميركية في حالة اتخاذها قرارا بضرب الدولة المهاجمة للسفن كونها غير واثقة من انها لن تجد بين معظم دول الخليج واحدة مستعدة للسماح لها باقامة قواعد عسكرية اميركية على اراضيها او في مياهها، ومن هنا يتساءل المنتقدون عن مدى استعداد القوات الاميركية لتنفيذ قرار الضرب اذا لم تكن هناك قواعد كافية في المنطقة تنطلق منها.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات وغيرها فان الادارة يبدو عليها انها مصممة على تنفيذ قرارها بمواكبة سفنها الحربية الحامية للسفن التجارية في الخليج. وقد بدأت ذلك بالفعل.

وعلى الرغم من طابع الارتجال الذي رافق المواكبة وتبعها، فقد اكتفى الرئيس ريغان في احاديث صحفية له خلال الاسبوع المنصرم باستبعاد ان يقود الموقف الاميركي هذا الى خطر نشوب حرب بين اميركا وايران.

الفتور الاوروبي

ثانيا ـ اتخذت المجموعة الاوروبية المنعقدة في بروكسل موقفا يقضي بتجميد مساعيها الخاصة بالمساعدة على عقد المؤتمر الدولي للشرق الاوسط متذرعة بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والتي اعتبرتها الدول الاوروبية متشددة ومتصلبة بحيث تقعدها في الوقت الحاضر عن السير حثيثا في هذا المضمار كالسابق. ويبدو ان الجولات التي قام بها وزير خارجية بلجيكا السيد تندمانز في عدد من الدول العربية وغيرها قد اعادته الى المجموعة الاوروبية خالي الوفاض على الرغم من استمراره في اظهار تفاؤله، وعلى الرغم من ان المجموعة الاوروبية اعلنت ان قرارها بالتجميد مؤقت وانها مؤمنة بضرورة واهمية انعقاد المؤتمر وان اتصالاتها سوف لن تتوقف.

والحقيقة ان الدول الاوروبية منشغلة عن مسألة المؤتمر الدولي بهموم اخرى برزت من خلال خلافها في الرأي مع الولايات المتحدة حول موضوع نزع السلاح النووي. اذ ان تجاوب واشنطن مع عروض السيد غورباتشوف بما يسمى تسوية «الصفرين» وازالة الصواريخ النووية ذات المدى المتوسط والقصير من الجانبين قد اثار مخاوف الدول الاوروبية التي اعتبرت انها ستصبح ضعيفة امام الاتحاد السوفياتي بالنظر للفوارق الكبيرة بين استعداداتها وسلاحها النووي والتقليدي. وعلى الرغم من تأكيدات المسؤولين الاميركيين في اجتماعات حلف الاطلسي الاسبوع الماضي بانهم لن يتركوا اوروبا عرضة لأي خطر، وعلى الرغم من استكانة بعض هذه الدول ومنها المانيا الغربية لهذا الواقع، الا ان النقمة الاوروبية الان كبيرة تجاه واشنطن، فكيف يمكنها اذن ان تتعاون معها في مواجهة احداث الخليج؟ علما بان هناك فقدانا اوروبيا نسبيا للثقة باميركا ومصداقيتها بعد فضيحة ايران غيت، وقبل ذلك عندما انسحبت قبل غيرها من القوات المتعددة الجنسيات في لبنان. ويعرب عدد من المسؤولين الاوروبيين استنادا الى هذه الوقائع عن شكوكهم في قيام اميركا بأي مبادرة لحماية اوروبا الغربية اذا تعرضت لخطر سوفياتي اذا كان التدخل يتعارض مع مصالحها او لا يؤمن هذه المصالح.

الخلاف الاسرائيلي الداخلي

ثالثا ـ كيف يمكن ان نتوقع انعقاد مؤتمر السلام الدولي في المستقبل القريب والخلاف مازال حادا بين حزب العمل وتكتل الليكود. وبعد ان فشل شيمون بيريز في تأمين اكثرية برلمانية ينهي بها الائتلاف الحكومي ويدعو الى انتخابات استفتائية يقول فيها الاسرائيليون كلمتهم الفصل؟ علما بأن الموعد الطبيعي للانتخابات الاسرائيلية المقبلة مازال بعيدا، وهو سيتزامن مع موعد الانتخابات الرئاسية الاميركية. فما الذي يبعث التفاؤل عند البعض بامكان انعقاد المؤتمر؟ والمعروف ان الرأي العام الاسرائيلي منقسم بما يقارب النصفين في رغبته في عقد المؤتمر. بل حتى لو فاز حزب العمل باغلبية ضئيلة كما يتوقع ويتمنى المستعجلون، فهل يمكن ان تدوم اي تسوية معه اذا كان نصف الاسرائيليين او اقل بقليل مناهضين لفكرة مبادلة الارض بالسلام ورافضين التخلي عن شبر من الضفة الغربية او هضبة الجولان. وهل يمكن ان يرتدوا عن تصميمهم هذا الا بالاكراه حين يشتد اوار الثورة الفلسطينية وتتوحد جهود العرب وتتركز على قضية فلسطين من دون اي قضية جانبية اخرى؟

وحتى حزب العمل، فهل بدا منه انه ينوي القبول بالتنازل عن الارض، ام انه يضمر ترك الفتات للعرب والاحتفاظ بالهيمنة على اراضيهم والمشاركة في اي حكم يمكن ان تدخل الضفة الغربية في ظله. فضلا عن انه مازال يرفض فكرة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية؟ انه يتحامل في الواقع مغتنما فرصة الضعف الذي يعتري الجسم العربي لكي ينال لاسرائيل قبل فوات الاوان كل ما تريد مع انعدام التوازن الستراتيجي.

الدور العربي

رابعا ـ هل يمكن ان تسلم القيادة والشعب الفلسطيني بالغياب عن المؤتمر، او بالتمثيل الاصطناعي كما تشاء اسرائيل واميركا؟ وهل يجوز للدول العربية ان تقبل على المؤتمر قبل اجراء دراسة دقيقة وواقعية عن الثمن الذي سيدفعه العرب لقاء التسوية، وهل سيكون من جملة الثمن رجوع العلاقات الاسرائيلية السوفياتية مسبقا وتدفق المهاجرين اليهود الى اسرائيل ليحلوا محل السكان الفلسطينيين ولو تدريجيا او المهاجرين اليهود الى اميركا ليزيدوا من قوة اللوبي الصهيوني الناظر بشراهة الى العالم العربي ومقدراته وخيراته؟

بانتظار زوال كل العقبات التي ذكرناها والمعترضة لانعقاد سريع نسبيا للمؤتمر العتيد، فان على العرب ان يجمعوا صفوفهم ويعبئوا قواهم من اجل تضييق الهوة بين قوتهم وقوة اسرائيل، وان يتيحوا المجال للثورة الفلسطينية ان تستمر لكي تحمل اسرائيل على القبول بمفاوضة متكافئة وعادلة وشريفة.

رأي الشرق الأوسط

فصول المخطط الاجرامي

اذا تأكدت الانباء التي ترددت عن ان العدو الصهيوني حاول تفجير المسجد الاقصى خلال صلاة عيد الفطر المبارك فان ذلك يعني ان المخططات الاجرامية الصهيونية قد وصلت الى اقصى مداها في الارهاب والوحشية.

فطبقاً لتصريحات مصدر فلسطيني اكتشف طفل فلسطيني كان يحفر الارض عشوائيا بقضيب حديدي جسماً معدنياً غريباً وعندما نبه له عدداً من المصلين اتضح انه كان واحداً من اربع عبوات ناسفة موقوتة زرعت في اماكن متفرقة حول المسجد واعدت لتنفجر تباعا بفارق دقيقتين بين كل عبوة والأخرى.

ورغم ان المخطط الصهيوني لنسف المسجد الاقصى ليس بجديد خاصة وقد سبق هذه المحاولة الفاشلة محاولات عديدة لاحراقه ونسفه الا ان المحاولة هذه المرة تأخذ شكلا بالغ الخطورة والاجرام اذ ان الهدف من المحاولة الاخيرة لم يقتصر فقط على تفجير المسجد بل امتد الى قتل الآلاف من المسلمين خلال تواجدهم بالمسجد لأداء صلاة عيد الفطر بتتابع انفجار العبوات الناسفة حتى تلحق الأذى بالمصلين.

ولا شك ان مثل هذه المحاولة الاجرامية تعكس واقع الحقد الارهابي البغيض الذي يكمن في نفوس اعضاء عصابات المستوطنات الصهيونية المتطرفة ومعاونيهم من المسؤولين على رأس سلطة الاحتلال في الأراضي العربية تجاه المراكز الاسلامية المقدسة فيها.

ولعله من الجدير ان يطلع الرأي العام العالمي على تفاصيل هذه الممارسات الصهيونية الارهابية ليعرف من هو الارهابي الحقيقي والى اي مدى وصل في اجرامه.

وجهة نظر غربية

اسرائيل والعرب والرأي العام الاميركي

يكتبها اليوم: جيفري ارنسون

يواصل الامريكيون رؤيتهم لاسرائيل على اساس انها اوثق حلفائهم في الشرق الاوسط بالرغم من عدد الفضائح السياسية الكبرى في العام الماضي، وفقا لنتائج استفتاء للرأي العام اجرته مؤسسة روبر في الاونة الاخيرة.

والاستفتاء، الذي شمل شريحة عريضة من الامريكيين المنتمين لمختلف الاديان والخلفيات هو جزء من جهد تقوم به اللجنة اليهودية الامريكية، وهي منظمة طائفية اسست عام ١٩٠٦ لتبقى على اطلاع على المواقف الشعبية تجاه اسرائيل في ما وراء المنطقة المحيطة بواشنطن العاصمة ـ اي في المدن والقرى في مختلف انحاء امريكا.

وكانت استنتاجات الاستفتاء هذا العام ذات اهمية خاصة، لا بالنسبة للطائفة اليهودية الامريكية وحسب، ولكنه بالنسبة للعرب ايضا، اذ يدل الاستفتاء على ان حوادث مثل قضية تجسس بولارد ودور اسرائيل في فضيحة ايران ـ كونترا لم تضعف التصورات الامريكية لاسرائيل، والتي هي تصورات ايجابية بصورة اساسية.

والواقع ان استفتاءات الرأي العام تظهر ان الدول العربية، وخصوصا مصر والاردن، لم تتمكن من دخول الوعي الامريكي كدول حليفة يمكن الاعتماد عليها. وبالنظر الى هذه المواقف، فان الساسة الامريكيين من الرئيس الى من هم دونه يفهمون ان الامريكيين يظلون متشككين في علاقات الولايات المتحدة مع العالم العربي، ويستجيبون وفقا لذلك، ويمكن الاضطلاع باجراءات كاجراء السيناتور روبرت دول، مثلا، الذي اقترح تشريعا لاغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ومكتبها في الامم المتحدة.

وفي ما يلي بعض النقاط البارزة من استنتاجات الاستفتاء الذي اجرته مؤسسة روبر:

ان ثمانية واربعين في المائة ممن استفتوا متعاطفون مع اسرائيل اكثر من تعاطفهم مع الدول العربية.

تعتبر اسرائيل حليفا يمكن الاعتماد عليه في نظر ٤٩ في المائة، وحليفا لا يمكن الاعتماد عليه في نظر ٢٩ في المائة ممن سئلوا. وبالمقابل، يعتبر حوالي النصف تقريبا (٤١ في المائة) مصر والاردن (٤٤ في المائة) حليفين لا يمكن الاعتماد عليهما.

٥ في المائة فقط يعتبرون ان اسرائيل «هي الملومة اكثر من غيرها» على فضيحة ايران ـ كونترا.

يشعر ٧ في المائة من الامريكيين الذين سئلوا بأن اليهود الامريكيين يتمتعون بقوة اكبر مما يجب في الولايات المتحدة. وفي المقابل فان المصالح العربية تعتبر اقوى بكثير. ويعتقد واحد من كل خمسة (اي ٢٠ في المائة) بان للعرب في الولايات المتحدة نفوذا اقوى مما ينبغي.

ويوحي امعان النظر في نتائج الاستفتاء بما يلي:

ان وجهات النظر الامريكية بخصوص اسرائيل والعرب مستقطبة جدا، اذ ان ٧ في المائة فقط، على سبيل المثال، يتعاطفون بدرجة مساوية مع الجانبين كليهما. ويستمر الاستقطاب في المواقف الشعبية رغم جهود واشنطن لتصوير سياساتها تجاه المنطقة على اساس انها «متوازنة». وتوحي بأن انصار العرب وانصار اليهود منهمكون في معركة من نوع «الفائز يأخذ كل شيء والخاسر يخسر كل شيء» لكسب تأييد الرأي العام الامريكي.

وقد ظلت نسب التعاطف مع اسرائيل والدول العربية مستقرة بصورة نسبية منذ البدء في اجراء هذا الاستفتاء السنوي في عام ١٩٨٤.

ولا تبلغ اي من اسرائيل او مصر او الاردن مرتبة كندا (٨٨٪) او المانيا الغربية (٦١٪) من حيث اعتبارها دولا حليفة يمكن الاعتماد عليها. ويوحي هذا بأن الجهود الاسرائيلية لرفع مستوى التعاون الاستراتيجي مع واشنطن الى اندماج فعلي من النوع القائم مع حلف شمال الاطلنطي يمكن ان يقابل بتأييد عام ضعيف.

لقد دفعت قضية تجسس بولارد كثيرين في الطائفة اليهودية الامريكية الى التعبير عن القلق من وقع هذه القضية على التصورات الامريكية لولاء اليهود للولايات المتحدة. ويوحي الاستفتاء بان النقاش على هذه القضية كان مقصورا بصورة كلية على الطائفة اليهودية ذاتها. ويعتقد اقل من ربع من استفتوا «بأن معظم اليهود الامريكيين اكثر ولاء لاسرائيل من الولايات المتحدة»، وهي نسبة لم تتغير منذ عام ١٩٨٤.

وتلفت الاجابات على السؤال المتعلق بالقوة الزائدة اكثر من اللازم في الولايات المتحدة النظر لا بسبب النسبة الصغيرة التي تقول ان اليهود متنفذون اكثر مما يجب ولكن لان واحدا من كل خمسة امريكيين يعتقدون بأن «المصالح العربية» اقوى مما ينبغي. واذا احتفظ عدد مماثل بمثل هذا الموقف نحو اليهود، فان هذا سيوصف بانه فضيحة قومية. ومع كون الوضع الحالي خطيرا، فانه تحسن بالمقارنة بفترة ١٩٨٤ ـ ٨٦ عندما كان ٣٠ في المائة يعتقدون بأن العرب اقوياء اكثر مما يجب. ووفقا للاستفتاء فان للعرب قوة في الولايات المتحدة اكبر مما للسود، والكنيسة الكاثوليكية، وهم من اصل اسباني.

ويظهر استفتاء روبر ان العرب يخسرون المعركة لكسب الرأي العام الامريكي، وليس في ما يتعلق باسرائيل وحسب. وتدعو الحاجة الى اهتمام عربي اكثر بكثير بامريكا الواقعة وراء واشنطن العاصمة، على ان يكون هذا عاجلا لا آجلا.

● جيفري ارنسون كاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عن ازمة الشرق الاوسط والقضايا الدولية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٠٩	٤,٠٠	٢,٥٧	٣,٣١	٣,١٢	٣,٥٣	٣,٢٨	٣,١٣	٣,١٦	٤,١٥	٣,٠٨	٣,١٤	٣,٥٩
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٣	٤,٣٣	٥,٠٤	٤,٥٤	٥,٣٣	٥,١٥	٥,٠٢	٤,٤٩	٥,٣٥	٤,٤٥	٤,٤٤	٥,١٩
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٣	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١١,٤٦	١٢,٢٧	١١,٣٦	١١,٢٩	١٢,٠٨
العصر	٣,٣٤	٣,٤١	٣,١٩	٣,١٣	٣,٢٩	٣,٠٧	٤,١٠	٤,٠٨	٣,٢٠	٣,٥٢	٣,٠٣	٣,٠٩	٤,٠٦
المغرب	٧,٠٠	٧,٠٧	٦,٤٢	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٢١	٧,٣٧	٧,٣٥	٦,٤٣	٧,١٢	٦,٢٦	٦,١٨	٦,٥٤
العشاء	٩,٠٠	٩,٠٧	٨,١٣	٨,٣٨	٨,٣٣	٧,٣٤	٩,٢٢	٩,٢٣	٨,١٣	٨,٤٢	٧,٥٥	٧,٤٨	٨,١٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٢	٢,٥٢	٣,٢١	٤,٣١	٢,٤٨	[illegible]	[illegible]	٣,٣٦	٣,٣٠	٣,٢٤	٤,٤٦	٣,٢٥	٢,٤١
الشروق	٥,٢٢	٤,٢٧	٤,٥١	٦,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٦	٥,٣٢	٦,٤٥	٥,٤٦	٤,٥٧
الظهر	١٢,١٣	١١,٣٣	١٢,٠٦	٢,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٩	١,٤٢	٢,١٤	١,٣٥	١٢,٥٤
العصر	٣,١٣	٣,١٤	٤,٤٠	٦,٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١١	٦,٠٠	٦,١٢	٥,٤٤	٥,٠٧
المغرب	٦,٤٠	٦,٤٠	٧,١٠	٩,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤١	٩,٤٩	٩,٤١	٩,٢٢	٨,٤٩
العشاء	٧,٤٠	٨,١٥	٨,٣٠	١١,٢٥	٨,٣٤	١٠,٢٨	١١,٠٧	١١,٥١	١٠,٣٧	١١,٤٨	١١,٣٢	١١,٣١	١٠,٥٤

	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٤٤	٣,٠٨	٣,٠٠	٢,٠٣	٢,٣٨	٤,٠٠	٣,١٨	٣,١٤	٣,٢٥	٣,٤٩	٣,١١	٤,٤٨	١,٥٧
الشروق	٤,٤٨	٥,١٩	٥,١٦	٣,٤١	٤,٣٢	٥,٤١	٥,٢٢	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٤٣	٥,١٦	٦,٢٢	٤,١٩
الظهر	١,٠٦	١,٢٥	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٣	١,٤٠	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٨	١٢,٥٠	١,٢٠	١٢,٠٠
العصر	٥,٢٧	٥,٤٢	٥,٢٦	٥,٢٢	٥,٣٧	٤,٣٨	٦,٠١	٥,٣٧	٤,٥٤	٥,٠٣	٤,٥١	٤,٥٥	٤,١٣
المغرب	٩,٢٢	٩,٢٩	٩,٠٨	٩,٥٢	٩,٤٥	٨,٠١	٩,٥٥	٩,١٧	٨,٢٣	٨,٣٠	٨,٢١	٨,٢٠	٧,٤٩
العشاء	١١,١٦	١١,٢٩	١١,١٣	١١,٢١	١١,٢٩	٩,٣٦	١١,٥٠	١١,٢٣	١٠,١٤	١٠,١٦	١٠,١٨	٩,٥٢	١٠,٠٠

وما ينطق عن الهوى

سأل ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله ذهب أهل الدُثور بالأجور، يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم، قال: «أوليس قد جعل الله لكم ما تصَّدَّقون، إن بكل تسبيحة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بُضع احدكم صدقة قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال «أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له أجر».

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الشرع والزنا تحت التهديد

القارىء ع.م.ع بعث برسالة يقول فيها: جارتي احببتها واحبتني. طلبت منها الزواج فاعتذرت بإكمال الدراسة. كنت ذات يوم في البيت وحدي وجاءت وعرضت نفسها علي. فبينت لها مغبة هذا العمل وسوء عاقبته على علاقتنا، فخرجت ثم رجعت بعد قليل وفي يدها زجاجة قالت إن بها سما وهددت بالانتحار إن لم اجب رغبتها فاذعنت لها خوفا من انتحارها.

بعد شهرين تم زواجنا. فهل ارتكبت اثما بما فعلت؟

والجواب ان الامر إذا كان كما قال السائل فإنه قد ارتكب إثما عظيما بين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ينتزع الايمان من القلب إذ قال «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن» وحرمه الله عز وجل في كتابه ونفى ان يكون من صفات عباد الرحمن المقربين فقال تعالى «والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلق اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا» وهذا الفعل من أسباب غضب الله تبارك وتعالى على صاحبه واعراضه عنه ومقته له. ففي الحديث الذي رواه الامام مسلم «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم. شيخ زان وملك كذاب وعائل متكبر».

وأما دعوى معرفة الفتاة خلو البيت ومجيئها للزيارة وعودتها بعد ان انصرفت ومجيئها بقارورة سم في يدها، هذه الأشياء أقرب الى الرواية القصصية منها الى واقع حياة الناس الذين يرغبون ان يحيوا حياة عفة كريمة. فمن الذي أعلمها بخلو البيت وأن الأهل جميعا غائبون وانه لا يتوقع منهم عودة في اي وقت؟ وأين مواقف الرجولة الكريمة التي تحول دون التورط في أمور تواقه تعكر صفو الحياة ولا تورث الا الخزي والندم وهل يعقل انسان أن يقدم على قتل نفسه من أجل نزوة عارضة؟ إن حب الحياة مغروس في طبيعة البشر. وما اللذة التي تحدثت عنها إلا مظهر من مظاهر حب الحياة فكيف يضيع انسان فرص الحياة العريضة في سبيل اشباع رغبة عارضة، فإن لم يمكن تحقيقها قتل نفسه؟ هل هذا تصور معقول تبرر به هذه الأخطاء الكبيرة في حياة الناس؟ وإذا كان الفتى او الفتاة في ظرف كهذا ويتهاوى أحدهما في الخطيئة ويستجيب المصاحب له في الواقع فيها فكيف لهما ان يقاوما مغريات الحياة، وهي كثيرة، او كيف لهما أن يقاوما المكاره التي يتعرض لها البشر في رحلة العمر؟ إن التمايز بين الفشل والنجاح يكون بين التمايز بين الضعف والخور، والقوة والرجولة. والرجولة هنا لا تعني التماسك الأخلاقي والعلو على السفاسف كما أوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله يحب معالي الأمور ويكره سفاسفها» فأين يضع الانسان نفسه في معترك الحياة؟ في صف هؤلاء الذين يتهاوون أمام الضعف البشري وامام صغار اللذة العارضة فيكونون كالفراش والهوام التي تحرقها النار لتهافتها عليها، أم في وصف هؤلاء الاعزة الاقوياء الذين يبنون حياتهم على المثل الكريمة والأخلاق العالية والعمل المدروس الذي لا يحسبون معه عارا او طعنا في حياتهم؟ إن هذه اعتبارات حيوية يجب ان يضعها الأحداث والشباب امام اعينهم قبل ان يفاجأوا بنتائجها السيئة تحول حياتهم الى ضعيف الفشل والمذلة. والعبرة ماثلة امام الأعين حتى في المجتمعات التي لم تعد تقيم للفضيلة وزنا. فإن من أراد منهم أن يكون شيئا مذكورا يحرص على أن تكون صحيفته خالية من العثرات. ولعل انسحاب جاري هارت من سباق رئاسة جمهورية امريكا ـ وهو الذي كان يتطلع الجميع الى نجاحه بهذا المنصب الذي يعتبر صاحبه اقوى رجل على وجه الأرض في التاريخ الحديث. اضاعته وحقرته وصغرته حادثة تافهة عارضة فأصبح مسود الوجه بالخزي والعار؟

لقد أحسن الله عز وجل اليك واليها بأن تداركتما الخطأ وتم الزواج. وعليك أن تمحو هذه النقطة السوداء من حياتك بالتوبة والاستغفار والمحافظة على عرضك وعرض من ارتبطت بك. فإنها اذا كانت بهذا الضعف، وانت كذلك، فإن سفينة حياتكما تسير في امواج عاصفة! لا تحدث أحدا عن هذا الموضوع فإن من تاب تاب الله عليه، ولا تتخذه وسيلة اذلال او إهانة، وحاول أن تقف، من جديد، على قدمين صلبتين من خلق كريم ومن عفة ومن مقاومة للمغريات إذا لم تكن وسائلها مشروعة وتحصيلها لا يغضب الله. وابدا صفحة جديدة من الرجولة والوعي، والله يغفر لكما ويتوب عليكما. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون».

المشكلات الاقتصادية المستحدثة وحلولها الاسلامية (٤)

الآثار المدمرة بسبب هذه الفجوة

كل ما اوضحناه مما تقدم لمختلف صور تفاقم الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية بشكل مخل بلغ حافة الهاوية، ادى الى المعاناة الاقتصادية التي تكابدها مختلف دول عالم اليوم دون تمييز بين غنيها او فقيرها.

بل اننا لا نبالغ اذا قلنا ان مختلف صور العنف والتطرف وانتشار المخدرات ومختلف الانحرافات الخلقية والشذوذ المختلفة، والتي اصبحت وباء يعاني منها كل مجتمع الا من عصمه الله بالاسلام. وكذا ظاهرة الارهاب الدولي، والتي لم تفلح معها كل اساليب الردع. وكذا سيادة النظرة القاتمة وشعور الاحباط وشيوع حالات الاكتئاب، مما يمزق جيل اليوم، مع اتساع رقعة القلق الانساني في شتى بقاع العالم. كل ذلك هو ثمرة هذه التناقضات الاقتصادية المستجدة، مما سبق بيانه، ويكابدها ويعاني منها عالم اليوم قويه وضعيفه على السواء.

بقلم: الدكتور محمد شوقي الفنجري
وكيل مجلس الدولة المصري سابقا
واستاذ الاقتصاد الاسلامي

لذلك فان الامر اصبح يستلزم تعاون كافة دول العالم، سواء كانت متقدمة ام متخلفة، لمجابهة هذه التناقضات الاقتصادية التي تتفاقم خطورتها وآثارها السيئة على الجميع. على أن يتم التصدي في معالجتها بروح اننا جميعا، قوينا وضعيفنا، غنينا وفقيرنا، متقدمنا ومتخلفنا، نعيش في سفينة واحدة اما ان ننجو جميعا او نغرق جميعا. ولعل اسرع وسيلة لذلك، هو ان تحسم هذه التناقضات وتتخذ قرارات حلولها، من خلال عمل دولي مشترك تحت مظلة هيئة الامم المتحدة، مدركين جيدا ان لغة المصالح المشتركة هي اللغة الوحيدة للتفاهم. الامر الذي احسن التعبير عنه الرئيس الفرنسي ميتران بقوله في افتتاح المؤتمر الثالث لرؤساء دول افريقيا وفرنسا في سبتمبر سنة ١٩٨٦: ان مستقبل العالم باسره يتوقف على مصير العالم الثالث، فاذا انهارت هذه الدول والتي تمثل اغلبية البشر، انهرنا كلنا ايضا. فهناك ارتباط وثيق بين الدول المتقدمة والدول النامية. وان المؤثرات تكمن اساسا لدى الدول الصناعية الكبرى ومدى تفهمها واستعدادها الفعلي لمعاونة العالم النامي من اجل المصالح المشتركة. وان اي تكافؤ في اسعار المواد الاولية التي تنتجها الدول النامية، او اية معونة تقدمها لها الدول المتقدمة، لا تفيد الدول النامية فقط، وانما تعود بفائدة اكبر على ذات الدول المتقدمة، اذ تساعد على حسن استغلال طاقاتها الانتاجية المعطلة، فضلا عن افساح المجال امامها لظروف تجارة افضل في المستقبل.

ولا شك ان تناسي او اغفال هذه الحقائق، هو السبب الرئيسي لتفاقم الازمة الاقتصادية على المستويين المحلي والعالمي. وهو من وراء تباطؤ النمو الاقتصادي، واستمرار ارتفاع الاسعار بشكل فاحش، والعجز الكبير في ميزان مدفوعات اغلب دول العالم. ولم تغن زيادة الاجور والمحاولات المستميتة لوضع حد لتفاقم التضخم، مع استمرار انخفاض قيمة مختلف عملات الدول لا سيما الدولار كعملة عالمية، مما ادى الى فقدان الثقة واهتزاز النظام النقدي العالمي.

ولقد ادى التضخم المتزايد عاما بعد عام الى التهام فوائض الدول النامية المنتجة للمواد الاولية لا سيما دول البترول، فضلا عن التهام ايداعات ومدخرات المواطنين. كذلك صاحب التضخم المستمر والذي اختلفت حدته من دولة الى اخرى، ظاهرة جديدة لم تعرف من قبل، خاصة بالنسبة للدول الراسمالية المتقدمة. وهي حالة الكساد وزيادة البطالة، مما اطلق عليه اصطلاح الكساد التضخمي Stagflation، وجعل حكومة هذه الدول تتخبط بين اجراءات مقاومة التضخم واجراءات مقاومة الكساد.

تقديم الحل الاسلامي

والواقع ان تفاقم المشكلة الاقتصادية مما يكابده عالم اليوم، غنيه وفقيره على السواء، انما يكمن اساسا في طبيعة النظام الاقتصادي العالمي الحالي واسلوب ادائه، حيث لا يعرف سوى الماديات والرغبة في التحكم والسيطرة، فاهدر القيم وتناسى الله وحساب اليوم الآخر، واغفل حقيقة الانسان وهو انه عقل وروح قبل ان يكون شهوة ومادة.

كما تكمن المشكلة الاقتصادية بصفة خاصة في طبيعة العلاقة القائمة بين الدول المتقدمة والدول النامية، وعلى وجه الخصوص في عدم تكافؤ شروط التبادل بينهما، إذ الحاصل أن الدول الصناعية تبيع سلعا الى دول العالم النامي او الثالث باسعار باهظة، في حين انها تحصل على مواردها الخام باسعار منخفضة للغاية، مما حال دون تنمية العالم المتخلف بل اضطراره الى الاستدانة ووقوعه في المصيدة الجهنمية المفرغة، الا وهي مصيدة الديون الربوية.

ان المشكلة الاقتصادية على المستوى العالمي، ليست مشكلة (ندرة) كما يدعى الكثير. ويكفي ان نشير الى أن انتاج الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة ودول الشرق الاقصى، خاصة في مجال الغذاء يفوق احتياجات العالم الكلية، حتى اصبح الاقتصاد الامريكي والاقتصاد الاوروبي واقتصاد دول الباسفيك يعاني مشكلة تكدس السلع الغذائية، واضطرت الولايات المتحدة الامريكية الى استخدام سفنها القديمة لتخزين القمح واراقت السوق الاوروبية المشتركة اطنان الزبدة التي فسدت من طول التخزين. فالمشكلة الاقتصادية على المستوى العالمي ليست مشكلة ندرة، وانما هي مشكلة (سوء توزيع)، او بالاحرى افتقاد الدول الغنية الى مفهوم عادل لتوزيع الثروة الامر الذي سبق الاسلام الى اقراره منذ اربعة عشر قرنا.

كما ان المشكلة الاقتصادية على المستوى المحلي، ليست ايضا مشكلة (ندرة) كما يحلو للكثير ترديده. ويكفي ان نشير الى وفرة الموارد الطبيعية بشكل خرافي في مختلف دول العالم الثالث الفقيرة بافريقيا وآسيا، في الوقت الذي تعاني اغلب شعوب هذه الدول من الحرمان والبطالة. وتكمن مشكلتها في عدم استغلالها لمواردها الطبيعية. وصدق الله العظيم «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها، ان الانسان لظلوم كفار».

هذا وكان يمكن للدول الصناعية المتقدمة بما لديها من وسائل التقنية الحديثة، مشاركة دول العالم الثالث في استغلال مواردها الطبيعية، فتستفيد وتفيد اعمالا للاسلوب الاسلامي في التنمية بالمشاركة لا بالقروض الربوية. ولكن افتقاد الثقة بين الطرفين ازاء حرص اكثر الدول الصناعية على فرض شروطها التعسفية، وحرص اكثر دول العالم النامي على اخضاع الاقتصاد للسياسة، اضاع على الطرفين ميزة الاستفادة بما عند كل طرف من امكانيات. وقد تناسوا قوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى»، وقوله تعالى «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا».

انه بظلم الانسان وكفرانه بالنعمة مما عنى به القرآن، اصبحنا في عصر اقتصادي مضطرب، الدول المتقدمة التي تملك الصناعة والانتاج الكبير تعاني ازمة ركود في توزيعها، والدول النامية التي تملك المواد الخام وتفتقر الى المنتجات المصنعة تعاني ازمة الديون وانها تستورد اكثر مما تصدر. بالاضافة الى ان كافة العملات الاجنبية في اضطراب وتذبذب حاد، حتى انه خلال عام واحد سنة ١٩٨٦ سجل الدولار الامريكي كعملة عالمية انخفاضا تجاوز ثلث قيمته، مما اشاع عدم الاستقرار. اكثر من ذلك لقد اختلت الموازين بافتقاد العلاقة الطبيعية بين العرض والطلب، وبين الاجر والسعر، وبين التضخم والبطالة. كما تشابكت الايديولوجيات الاقتصادية، واهتزت بل تهاوت الكثير من الافكار والنظريات الاقتصادية السائدة ليبرالية كانت لم اشتراكية. وقد عبرت عن ذلك رئيسة وزراء انجلترا مارجريت تاتشر بقولها (اننا نعيش اسوأ ايامنا، رغم مظاهر التقدم البادية).

انه شعورا بهذه الاوضاع الشاذة مع تفاقم المشكلة الاقتصادية على المستويين المحلي والعالمي واستعصائها على الحلول التقليدية، نقدم الحل الاسلامي والذي يقوم على اساس كفاية الانتاج وعدالة التوزيع مع تكافؤ التبادل وترشيد الاستهلاك.

انتهى

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.

اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

● مدير الجامعة الاسلامية في النيجر..

افريقيا منطقة خصبة لنشر الدين الحنيف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور محمد جميل الخياط مدير الجامعة الاسلامية بالنيجر ان غرب افريقيا منطقة خصبة لنشر دين الله الحنيف، وان على الدعاة المسلمين استثمار هذه التربة لبذر البذور الصالحة للبشرية لانقاذها من الوثنية والانقياد لغير طاعة الله.
جاء ذلك في اللقاء مع مدير الجامعة الاسلامية بالنيجر خلال انعقاد مؤتمر رابطة الجامعات الاسلامية بالقاهرة:

يقول: انشاء الجامعة الاسلامية بالنيجر جاء تنفيذا لتوصيات مؤتمر القمة الاسلامي باسلام آباد ١٩٧٤، ويعد من اهم المشاريع التي قامت بها منظمة المؤتمر الاسلامي، فوجود الجامعة الاسلامية بدولة النيجر والتي تعد من دول غرب افريقيا الناطقة بالفرنسية له اهمية كبيرة جدا، وذلك لعدة اسباب، منها:

أن هذه الجامعة هي المؤسسة الاسلامية الوحيدة التي تهتم بنشر الشريعة واللغة العربية في هذه المنطقة في غرب القارة الافريقية، بالاضافة الى تحقيق رغبة ابناء المنطقة في هذا النوع في الدراسات الاسلامية، كما أن هذه الجامعة تقوم باذن الله بنشر الفكر الصحيح عن الاسلام والمسلمين في منطقة مستهدفة من قبل التيارات الفكرية المختلفة المغرضة والمناهضة للاسلام.

ضرورة حيوية

ويقول مدير الجامعة الاسلامية: انضمام الجامعة الى رابطة الجامعات الاسلامية امر مهم واساسي حتى يكون هناك احتكاك مع الجامعات الاسلامية الاخرى وحتى تلقى الدعم والمساندة فهي جامعة ناشئة وفتية ولا شك ان هذا اللقاء باذن الله سوف يحقق طموح وآمال الجامعات الاسلامية، وذلك حينما يتم التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها وهذا شيء هام في تحقيق اهدافها، فمن اهداف الجامعة الاسلامية بالنيجر تخريج المدرسين والدعاة والذين يقومون بعبء نشر رسالة الاسلام والتبشير بها في منطقة غرب افريقيا.

ويقول الدكتور محمد جميل الخياط: من خلال تجربتي في الفترة الماضية بالمنطقة يمكن أن نقول: إن حركة الدعوة الاسلامية هناك ضعيفة جدا رغم استعداد الناس وتعطشهم لاستقبال الدعوة وعلى المؤسسات الاسلامية من جامعات وغيرها مضاعفة جهودها وارسال الدعاة والمدرسين لتعليم ابناء المسلمين في تلك المنطقة، ففي النيجر مؤسسات قليلة في عددها وبسيطة في عتادها تقوم بواجب الدعوة ونشر دين الله ونشر اللغة العربية ولكنها تحتاج الى الكثير من الدعم المادي




د. محمد جميل الخياط

والمعنوي والتخطيط والتنظيم في عملها وللاسف فان وسائل الاعلام بمختلف انواعها، وما تقوم به من عمل في نشر الاسلام يكاد لا يذكر بالنسبة لما ينشر ويذاع، من جهة اخرى لافساد المسلمين.

نوعية خاصة

ويضيف الدكتور الخياط: الداعية لغرب القارة الافريقية او لشرقها لا بد ان تتوافر فيه صفات خاصة واساسية، منها الاعداد الكمي والكيفي، فأساسيات الداعي هي فهم لغة من يدعوهم، وعلى الداعية أن يعايش الناس، ويتعرف على افكارهم ومعتقداتهم، اي بمعنى آخر أن يكون ملما بكل المذاهب المنتشرة في هذه المنطقة والخرافات والخزعبلات فقد غرس الاستعمار كثيرا من الافكار والمعتقدات في ذهن المسلم الافريقي عن العرب والمسلمين، فلا بد للداعي أن ينتبه لما بذره له الاستعمار من كراهية وبغض في ذهن المسلم الافريقي تجاه كل ما هو عربي أو مسلم، ومازالت هذه المنطقة في غرب افريقيا تنتظر الكثير من العطاء الاسلامي والدعوة الواعية فهذه الشعوب مهيأة لاستقبال الاسلام وعلينا التحرك المنظم لنشر دين الله الحنيف.

شخصيات اسلامية

● عمرو بن الجموح:

عمرو بن الجموح زعيم من زعماء يثرب في الجاهلية، وسيد بني سلمة المسود وواحد من اجواد المدينة وذوي المروءات فيها.

وقد كان من شأن الاشراف في الجاهلية أن يتخذ كل واحد منهم صنما لنفسه في بيته ليتبرك به.. وكان صنم عمرو بن الجموح يدعى «مناة» وقد اتخذه من نفيس الخشب وكان شديد الاسراف في رعايته والعناية به.

كان عمرو بن الجموح قد جاوز الستين من عمره حين بدأت أشعة الايمان تغمر بيوت يثرب بيتا بيتا على يد المبشر الأول مصعب بن عمير.

فآمن على يديه أولاد عمرو الثلاثة معوذ ومعاذ وخلاد وآمنت مع أبنائه الثلاثة امهم هند.

وقد رأت هند زوجة عمرو بن الجموح أن يثرب غلب على أهلها الاسلام وانه لم يبق من السادة الاشراف احد على الشرك سوى زوجها ونفر قليل معه وكانت تحبه وتجله، وتشفق عليه من ان يموت على الكفر، فيصير الى النار.. وكان هو في الوقت نفسه يخشى على ابنائه ان يرتدوا عن دين آبائهم واجدادهم، وأن يتبعوا هذا الداعية مصعب بن عمير.. وعندما طلب منه ابناؤه ان يسلم ويبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم رفض إلا بعد ان يستشير «مناة».

وعندما استيقظ الشيخ ذات صباح وجد أولاده قد وضعوا «مناة» منكبا على وجهه في بئر لبني سلمة تسيل اليه الاقذار وتتجمع فيها مقرونا الى كلب ميت.

فقال عمرو بن الجموح والله لو كنت الها لم تكن انت وكلب في وسط بئر في قرن ثم ما لبث ان دخل في دين الاسلام، واقبل على الدين الجديد بجسده وروحه ووضع نفسه وماله وولده في طاعة الله وطاعة رسوله.

وما هو إلا قليل حتى كانت غزوة احد فرأى عمرو بن الجموح أبناءه الثلاثة يتجهزون للقاء اعداء الله.

فأثار الموقف حميته وعزم أن يغدو معهم الى الجهاد وتحت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم.. لكن الفتية اجمعوا على منع ابيهم مما عزم عليه.. فهو شيخ كبير طاعن في السن وهو الى ذلك اعرج شديد العرج.

فخرج الى رسول الله عليه الصلاة والسلام يشكوهم فقال: «يا نبي الله ان ابنائي يريدون ان يحبسوني عن هذا الخير وهم يتذرعون بأني أعرج والله إني لأرجو أن أطأ بعرجتي هذه الجنة»، فقال الرسول عليه الصلاة والسلام لابنائه.. «دعوه لعل الله عز وجل يرزقه الشهادة».. فخلوا عنه اذعانا لأمر رسول الله، وقبل غزوة احد اتجه عمرو الى القبلة ورفع كفيه الى السماء وقال: «اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني الى اهلي خائبا، ثم انطلق يحيط به ابناؤه الثلاثة وجموع كبيرة من قومه وعندما اشتدت المعركة وتفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شوهد عمرو بن الجموح يمضي في الرعيل الأول ويثب على رجله الصحيحة وثبا وهو يقول: «اني مشتاق الى الجنة»، ووراءه ابنه خلاد ومازال الشيخ وفتاه يجالدان عن رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى خرا صريعين شهيدين على ارض المعركة.

رضي الله عن عمرو بن الجموح واصحابه من شهداء احد.

● سوزان يوسف ـ جدة

النظام الاقتصادي في الاسلام

د. محمد عبد المنعم خفاجي

يتصدر النظام الاقتصادي في الاسلام كل النظم الاقتصادية، انه اعطى الحضارة العالمية كل مقوماتها واعظم النتائج الاقتصادية السليمة المريحة، التي وطدت الثقة في نفوس المتعاملين والجماهير، فهو اكثر النظم مرونة وفائدة ورخاء، وخيرا للمجتمعات والشعوب، وهو الذي قامت عليه حضارة الاسلام العظيمة التي سادت العالم اكثر من عشرة قرون.

يقول جاك اوسترو في كتابه «الاسلام امام التطور الاقتصادي» الصادر، عام ١٩٦١ في باريس (ص ١١٢): «ان الاسلام يتمتع بأمكانيات هائلة واذا ما وجد الطريق الصحيح امامه مفتوحا فان كثيرا من الصعوبات الاقتصادية سوف يحلها هو وحده، لانه اقدر على ذلك من غيره من مذاهب الاقتصاد.

واساس الاقتصاد في الاسلام هو نشر الرخاء بين الناس ونفي الاستغلال لاقامة مجتمع سليم آمن مطمئن يعمل من اجل الدعوة والتقدم والحضارة في العالم.

صلة وثيقة

ونظرية الاسلام في الاقتصاد تؤكد ان الرابطة بين المصلحة الفردية والجماعية وثيقة وهي رابطة تعاون واتفاق تأمين، ففي رفاهية الفرد رفاهية الجماعة والعكس بالعكس، وبين ايثار الفرد واثرته تناسب سليم متزن، ولهذا جمع النظام الاقتصادي في الاسلام شمل الامة كلها في نطاق منسق من المحبة والاخاء والتعاون والعمل المثمر والحرية الفردية.

والاسلام يحترم الملكية الخاصة ويعاونها ويهذبها بفرض الزكاة وتحريم الفائدة الثابتة، ونظرته او نظريته تؤكد انه «من كل وفقا لمقدرته الى كل وفقا لحاجته» بعكس النظرية الغربية الحديثة التي تقول «من كل وفقا لمقدرته الى كل وفقا للعمل المنجز» وكان عمر بن الخطاب يقول «والله ما من احد احق بهذا المال من احد، وما انا احق به من احد، والله ما من المسلمين من احد الا له في هذا المال نصيب ولكن على منازلنا من كتاب الله، وقسمنا من رسول الله، فالرجل وبلاؤه في الاسلام والرجل وقدمه في الاسلام، والرجل وغناه في الاسلام والرجل وحاجته».

كفاية وعدل

وهذا كلام واضح في اثبات المساواة الاقتصادية، وفي تحكيم الكفاية والمقدرة في نصيب الفرد من هذه المساواة، ثم في الرجوع الى مدى الحاجة البشرية المطلوب رفعها. وقد نادى آدم سميث في كتابه «ثروة الامم» بأن الثروة مفهوم مادي خالص، وانكر سيسموندي (ـ١٨٤٢م) عليه ذلك بينما يضع الاسلام الثروة في خدمة الفرد، والمجتمع والامة جميعا، وفي خدمة الانسانية، وتوفير العمل وجعله حقا لكل واحد.

والاسلام يحرم الفائدة الثابتة، ويعد الف عام او يزيد حرمت النازية والشيوعية الفائدة كذلك، وجاءت المصارف الاسلامية حديثا لتقوم على اساس اسلامي وهي المشاركة في الربح وهو نظام يكفل النهوض باقتصاديات العالم.

والسند الاسلامي للنظام الاقتصادي في الاسلام يقوم على فريضة الزكاة وهي لا تزيد على نسبة ٢,٥٪ على وجه التقريب.

والاسلام يقف وسطا بين البورجوازية والراسمالية والشيوعية وهو نظام عادل لا جور فيه ولا حيف ولا ارهاق، ولقد صدق جرمانوس المستشرق المجري، المسلم حين قال:

تأثرت اعمق التأثير ببساطة الاسلام وعظمة سيطرته على النفوس ولا يوجد في تعاليم الاسلام كلمة واحدة او عمل واحد من شأنهما أن يعوقا تقدم المسلم اويمنعا زيادة حظه من النور والمعرفة والقوة والتقدم.

● مراجع اسلامية:

الدين ضرورة حياة الانسان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرازق بشير:
من قضايا القرآن تلك السلسلة الثقافية، صدر عن «دار الاصالة للثقافة والنشر والاعلام» كتاب الدين ضرورة حياة الانسان «للاستاذ عبد الكريم الخطيب وهو كتاب عامر اشتمل على مقدمة وسبعة عشر مبحثا اسلاميا هاما، والكتاب يعد من الكتب التي تدعو الى خير هذه الامة عبر فعاليات انتاج فكري اسلامي يرمز الى عزة هذا الدين عقيدة وشريعة.

جاء في مقدمة المؤلف: «فهل أن لنا ان نعود الى موارد ديننا الحنيف والى مشروع شريعتنا الغراء، لا اقوالا باللسان، ولا تعبيرا بالمظاهر والاشكال، ولكن بايمان وثيق تملأ القلب انواره وتغذي المشاعر معانيه وأحكامه وتبعث الهمم والعزائم مناهجه وآدابه.

إن ذلك ليحتاج الى صحوة عامة، يؤذن بها دعاة مخلصون، مؤمنون، عالمون، يجددون دعوة الاسلام، ويقيمون مسيرة المسلمين على صراط مستقيم، من هدى الله، المستمد من كتابه، وسنة رسوله.

وليس هذا بالامر الهين، اذ انه يحتاج الى عزم الرجال وصبر المجاهدين المؤمنين، ولكنه مع هذا ميسور على من يسره الله له، وصحت نيته عليه وما دعوة محمد بن عبد الوهاب في الجزيرة العربية وما ثمرات طيبة مباركة طعم منها كثير من اقطار العالم الاسلامي وتاسى بها كثير من الراشدين في تلك الاقطار، وما هذه الدعوة المباركة ببعيدة عنا وما اثارها الطيبة بخافية علينا.

لقد بدأ المؤلف كتابه عن الايمان والالحاد، ومدركات الحواس وحدودها، والفطرة والعقل والدين. كما تناول الجوانب المتصلة بين الدين والعقل والدين والعلم حيث ابان المؤلف ان الاسلام دين عقل وعلم.

وتطرق المؤلف للديانات السماوية التي بين يدي الاسلام كاليهودية والنصرانية حيث ابان مفتريات اليهود في التوراة واجاب عن اسباب كثرة الانبياء عندهم ثم تعرض لموقف اليهود من الدعوة الاسلامية.

اما فيما يتعلق بالنصارى فتناول المؤلف دور يونس في مسح المسيحية .. ثم ماذا في الانجيل وما يتصل بالختان ولحم الخنزير ومبحث خاص تناول ان الانجيل بشر بمحمد صلى الله عليه وسلم كما تعرض لحكم اليهود والنصارى في الاسلام.

وبما «ان الدين عند الله الاسلام» فقد تناول الكتاب الاسلام وشريعته السمحاء من حيث العقل والدين والزمان والاحوال وافرد المؤلف مباحث عامة تناول خلالها رسالة الاسلام ونسخها للرسالات السابقة. حجة الاسلام على غير العرب، الاسلام وواقع الحياة.. الاسلام ورسول الاسلام.

كما ابان المؤلف اثر القرآن في حياة المسلمين وواقع المسلمين اليوم واين هم من الاسلام ثم ختم الكتاب بمبحث شامل ابان فيه الدعوة الى تعاليم الاسلام وكيفية العودة الى الاسلام وسبل ذلك كمخرج لما فيه المسلمون من حال مغايرة لما جاء في القرآن الكريم.

ولا شك ان المرء في عالمنا المعاصر والمتجدد بحاجة ماسة الى كل انتاج فكري اسلامي يدفع به المهتمون بأمور الدعوة والارشاد ليخرج به التائهون في غياهب الظلام ليسيروا في سكينة بنور الايمان

الرياضة الكويتية

الشيخ فهد الأحمد في حديث صريح وخاص لـ «الشرق الأوسط»

ثقتنا كبيرة بلاعبي منتخبنا في تصفيات سيول

هدفنا المحافظة على استقلال الحركة الرياضية وليس عندنا أزمة تحكيم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي :

ننشر اليوم الجزء الثاني من التصريح الخاص المستفيض الذي ادلى به الشيخ فهد الاحمد لـ «الشرق الاوسط» بعد انتخابه مجددا رئيسا للاتحاد الكويتي لكرة القدم وكنا امس قد نشرنا الجزء الاول منه وبإذن الله سنكمله في عدد غد الثلاثاء) .

● هل تجاوزتم مرحلة الوعود ؟

ـ نحن نتعامل مع جماهيرنا بمنطق الصدق والوضوح والمنطق وهذا سر الثقة بيننا وبين الجماهير وارتباطها بنا.. وقد وعدنا في السابق ببطولات وانجزناها واوفينا بها في المواعيد التي حددناها والآن لا نستطيع ان نعطي وعودا بإنجازات قبل ان تعمل على التئام الجرح الكبير في الحركة الرياضية والذي احدثه المتسلقون ولن يلتئم في يوم وليلة. وكل مهتم بكرة القدم حاليا يهمه ابراز دور الكويت القوي في المحافل الدولية.

الحضور الجماهيري الهائل لمشاهدة مباريات السداسيات الرمضانية التي نظمها اتحاد الكرة على كأس فهد الاحمد بشكل فاق حضوره في كل المسابقات المحلية، حتى بطولة مجلس التعاون الخليجي والذي كان

الحضور فوق التوقع لدليل على ثقة الجماهير بنا وتكريمها لنا.

ورغم كل ما اعطيه للرياضة، من جهد ووقت وتضحية بحقوق اولادي ومالي فانني دائما اشعر انني مقصر نحو بلدي وهذا هو المنطلق لزيادة عطائي. وأنا متطوع.. ولا ارضى ان يعمل معي كسول او خامل.. وهناك من

اراد ان يسحب منا شرف تحقيق الانجازات السابقة وفشل !

ثقتنا كبيرة في لاعبينا

● وماذا عن المنتخب الكويتي في تصفيات ابطال غرب آسيا لأولمبياد سيؤول ؟

ـ منتخب الكويت سيشارك في هذه التصفيات مع ثلاثة فرق آسيوية قوية.. بينهم منتخب السعودية بطل آسيا والعراق ممثل آسيا في كأس العالم. والفريقان يضمان مواهب ونجوما وعناصر خبرة واستقرار وهذا جعل لهما ميزة عنا.. المنتخب الكويتي تغير عليه خلال سنة واحدة اربعة مدربين.. مالكوم اليسون الانجليزي ثم صالح زكريا الكويتي، وفيري المجري والاتحاد الحالي سيحضر مدربا برازيليا. اربعة مدربين على فريق في سنة واحدة، أمر صعب على اي فريق في العالم.. اضافة الى الموسم الماضي المتقلب والذي ساده الشغب والغياب الجماهيري مما كان له تأثير معنوي وسلبية فنية على الكرة الكويتية.. التي فرض على قيادتها اشخاص بالتعيين في المرحلة السابقة. وبعد كل هذا نعطي الوعود بعد ان نستطيع ان نحقق ما نريد.

وعدم اعطائنا وعودا جديدة لا يعني اننا لن نقاتل من أجل الصعود لنهائيات اولمبياد سيؤول، او اننا سنلعب بدون امل او حماس بل سنكافح من اجل تكرار صعودنا لنهائيات الاولمبياد وتحقيق انجاز جديد للكرة الكويتية والتوفيق من الله. وأملنا كبير في لاعبينا في تجاوز كل الظروف التي ذكرتها وتحقيق طموحاتهم في المرحلة المقبلة رغم التغيير.

استقلالية الحركة الرياضية

● وماذا عن الاهداف الداخلية في اتحاد الكرة ؟

ـ هدفنا المحافظة على استقلالية الحركة الرياضية.. وحيادية القرارات، واعادة الجماهير الرياضية للملاعب.. وبالنسبة لكرة القدم.. الارتقاء بمستوى الحكام.. وعلاج نقاط الضعف.. والاعتماد على جميع الاندية في بناء سياسة الاتحاد.. ومساواتها في الحقوق والواجبات، وعدم الرضوخ لناد معين او محاباة اندية والالتزام بمبدأنا في المساواة بين اللاعبين في الحقوق والواجبات لأنهم ابناء البلد.. وسيكون الاختيار للأفضل والاكثر عطاء.

● وماذا عن ازمة الحكام ؟

ـ لا أرى أزمة للحكام.. الحكام كانوا في السابق مجموعتين عملوا بمبدئين.. مجموعة عملت لصالحها.. ومجموعة عملت لصالح الرياضة الكويتية وهو ما كان قمة العطاء وافضل التصرف.. الجميع ابناء البلد لهم حقوق وعليهم واجبات ولن نفرق بينهم في المعاملة ولا أجد اي تخوف بالنسبة للحكام. والذين عملوا مع الاتحاد السابق يلقون كل احترام وتقدير منا ورشحنا بعضهم في مهمات خارجية لنعطيهم الثقة والامان ولنبرهن على سلامة الموقف وحسن النية. والحكام اصدقاء وإخوة لنا.. وأهل الكويت طيبون.. واختلافهم في وجهات النظر لا يفسد للود قضية.

٦٠٠ رسالة من السعودية

● ما رأيك في ردود الفعل العربية لعودتك لاتحاد الكرة وما اسبابها ؟

ـ ردود الفعل العربية اعتبرها شهادة نجاح لشخصي.. وسببها انني اعمل من منطلق قومي وليس اقليمي. ورد الفعل على نفسي كان رائعا والتأييد والثقة والمساندة من مختلف العالم العربي اعتبرهم كنزا معنويا بالنسبة لي.. وعلى سبيل المثال :

تلقيت ٦٠٠ رسالة تهنئة بعودتي لاتحاد الكرة من جماهير المملكة العربية السعودية.. رغم انه كانت هناك مباراة بين فهد الاحمد والجماهير الرياضية السعودية في كل مناسبة، وعندما اجبرنا على ترك اتحاد الكرة تأثر الجمهور السعودي وهذا منتهى الفخر واكبر دافع على العطاء.

الملاكمة

مايك تايسون يحتفظ بلقبه ويستعد لمقابلة توني تاكر

تايسون يراقب توماس من ركنه بعدما اسقطه ارضا

لاس فيجاس (ولاية نيفادا) ـ الوكالات : احتفظ بطل الملاكمة العالمي الامريكي مايك تايسون (٢٠ سنة) الذي لم يهزم طوال ثلاثين مباراة بلقبه كبطل للعالم للوزن الثقيل (باعتراف المجلس العالمي والرابطة العالمية للملاكمة للمحترفين) وذلك بعد فوزه على مواطنه ومتحديه بينكلون توماس (٢٩ سنة) بالضربة القاضية الفنية عندما اوقف الحكم المباراة خلال الجولة السادسة من المباراة التي كان من المفترض ان تستمر ١٢ جولة مساء اول من امس السبت في لاس فيجاس .

هذا وسيلعب تايسون في اعقاب انتصاره هذا يوم اول من اغسطس (آب) في لاس فيجاس على لقب البطولة الموحد للوزن الثقيل مع مواطنه الامريكي توني تاكر الذي فاز بلقب بطولة العالم وفقا للائحة الاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين ايضا مساء السبت بعد فوزه على جيمس دوجلاس الامريكي بناء على قرار الحكم بوقف المباراة في الجولة العاشرة .

تاكر (٢٨ سنة) الذي لم يهزم من قبل انتزع لقب الاتحاد الدولي الشاغر .

وكان لقب الاتحاد الدولي قد شغر بعد ان نزع قادة الاتحاد اعترافهم بلقب الامريكي مايكل سبنكس لانه لم يدافع عنه خلال المدة المحددة امام تاكر منافسه الاول .

الكرة العالمية

بايرن ميونيخ يقترب من لقب بطولة الدوري الالماني

بون ـ (المانيا الغربية) ـ الوكالات : ضمن فريق نادي بايرن ميونيخ عمليا (بعد نكسته في نهائي كاس اوروبا) الفوز بلقب بطولة الدوري الالماني الغربي الممتاز (البوندسليجة) لكرة القدم بعد تعادله مساء اول من امس السبت في مباراته خارج ملعبه مع اف سي.هومبرج المرشح للهبوط الى دوري الدرجة الثانية في نهاية الموسم وذلك بهدفين لكل منهما. الفارق على القمة بعد نتيجة بايرن هذه، وتعادل منافسه المباشر اتش.اس.في. هامبورج مع ا.اف.سي.كولون ١/١ ظل ٦ نقاط ولكن لم يعد يبق من مشوار البطولة الا ٣ اسابيع فقط.

بلوفايس برلين فريق ذيل القائمة وفورتونا دوسلدورف العريق تأكد حسابيا هبوطهما بينما ادى تعادل هومبرج مع بايرن الى افلات اينتراخت فرانكفورت من شبح الهبوط تقريبا مع انه بحاجة لنقطتين على الاقل من مبارياته الثلاث الباقية ليضمن السلامة.. على حساب هومبرج مع العلم ان اينتراخت خسر مساء السبت اما باير اوردينجن.

وهنا النتائج الكاملة لمباريات الاسبوع الـ ٣١ من البوند سليجة» :

● يوم الخميس :

ا.اف.سي.نورنبرج ٤ ـ بلوفايس برلين ١

● يوم الجمعة :

شالكة (٠٤) ١ ـ فيردر بريمن صفر

في. اف.ال.بوخوم ٤ ـ في.اف.بي شتوتجارت ٢

● يوم السبت :

ا.اف.سي. كايزرسلاوترن ٣ ـ فورتونا دوسلدورف ١

فالدهوف مانهايم ٢ ـ باير ليفيركوزن ١

اف.سي.هومبرج ٢ ـ بايرن ميونيخ ٢

باير اوردينجن ١ ـ اينتراخت فرانكفورت صفر

بوروسيا موينشنجلادباخ ٢ ـ بوروسيا دورتموند صفر

ا.اف.سي.كولون ١ ـ اتش.اس.في هامبورج ١

وبذا بات ترتيب الفرق كالآتي :

١ ـ بايرن ميونيخ ٤٨ نقطة
٢ ـ اتش.اس.في.هامبورج ٤٢ نقطة
٣ ـ بوروسيا موينشنجلادباخ ٣٧ نقطة
٤ ـ بوروسيا دورتموند ٣٦ نقطة
٥ ـ فيردر بريمن ٣٦ نقطة
٦ ـ ا.اف.سي.سلاوترن ٣٥ نقطة
٧ ـ ا.اف.سي.كولون ٣٥ نقطة
٨ ـ باير ليفركوزن ٣٤ نقطة
٩ ـ في.اف.بي.شتوتجارت ٣٢ نقطة
١٠ ـ ا.اف.سي.نورنبرج ٣٢ نقطة
١١ ـ باير اوردينجن ٣١ نقطة
١٢ ـ في.اف.ال.بوخوم ٣٠ نقطة
١٣ ـ شالكة (٠٤) ٢٩ نقطة
١٤ ـ فالدهوف مانهايم ٢٨ نقطة
١٥ ـ اينتراخت فرانكفورت ٢٣ نقطة
١٦ ـ اف.سي.هومبرج ١٨ نقطة
١٧ ـ فورتونا دوسلدورف ١٧ نقطة
١٨ ـ بلوفايس برلين ١٥ نقطة



واشنطن (بالفانلة المقلمة) يسجل احد هدفي فلوميننسي في شباك تورينو

كاريكا التقى بمارادونا.. في نابولي

● نابولي ـ الوكالات : اتيحت الفرصة خلال نهاية الاسبوع لجماهير نادي نابولي بطل ايطاليا الجديد لكرة القدم للتعرف عن كثب على نجمه الجديد المهاجم البرازيلي العالمي كاريكا، الذي سيلتحق بصفوف الفريق في الموسم المقبل.

كاريكا وصل الى نابولي في عداد فريق ناديه البرازيلي ساوباولو اف.سي. للعب لقاء ودي تعارفي مع نابولي، وقد اغتنم كاريكا الفرصة لأخذ صورة تذكارية امام الجماهير مع النجم الارجنتيني العالمي الكبير دييجو مارادونا الذي سيزامله في نابولي.





كاريكا (بزي ساو بلولو) يقف الى جانب مارادونا

الولايات المتحدة تتقدم في التصفيات الاولمبية

● فينتون (ولاية ميزوري) ـ الوكالات : فاز منتخب الولايات المتحدة لكرة القدم على منتخب كندا ٣/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما مساء السبت في مدينة فينتون بولاية ميزوري فصعد الى الدور الثاني لتصفيات منطقة امريكا الشمالية الكروية في الألعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨. ذلك ان كندا قد فازت في مباراة الذهاب ٣/صفر.

سجل اهداف الولايات المتحدة بول كرومب في الدقيقتين ٣٢ من الشوط الأول و٩ من الشوط الثاني وجيم جبارة في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني.

فلومينينسي البرازيلي هزم تورينو الايطالي

● طوكيو ـ الوكالات : تغلب فريق نادي فلومينينسي البرازيلي لكرة القدم على فريق نادي آ.سي.تورينو الايطالي في المباراة النهائية لمسابقة «كأس كيرين» باليابان.

المباراة اقيمت في الاستاد الوطني بطوكيو يوم امس فاز بها فلومينينسي ٢ ـ صفر وقد احرز احد هدفيه مهاجمه واشنطن بينما سجل الثاني احد مدافعي تورينو خطأ في شباك فريقه.

كرة المضرب

ستيفي جراف

بيكير وجراف يتقدمان في البطولة الفرنسية بباريس

باريس ـ الوكالات : تقدم اللاعب الالماني الغربي العالمي بوريس بيكير بطل ويمبلدون والمصنف الثاني في البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب الى الدور ربع النهائي في البطولة الجارية مبارياتها حاليا في ملاعب مجمع رولان جارو بباريس ، وذلك اثر فوزه على اللاعب السويدي هنريك سوندستروم بعد عرض طيب.

كذلك تقدم المصنف الرابع السويدي العالمي ماتس فيلاندر، والمصنف السادس الفرنسي يانيك نواه، والمصنف الثامن الامريكي جيمي كونورز.. وكل من الاكوادوري اندريس جوميز والاسباني ايميليو سانشيز.

اما على صعيد تصفيات فردي السيدات فقد تقدمت النجمة الالمانية الغربية العالمية ستيفي جراف المصنفة الثانية اثر فوز بدا اصعب مما كان منتظرا على الكندية هيلين كيليزي.

● فردي الرجال :

فاز يانيك نواه (فرنسا) على ميكاييل شكابرز (هولندا) ٦ـ٣، ٦ـ٣، ٦ـ٢.

وجيمي كونورز على فرانكو دافين (الارجنتين) ٦ـ٣، ٦ـ١، ٦ـ٢.

وبوريس بيكير (المانيا الغربية) على هنريك سوندستروم (السويد) ٦ـ١، ٣ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ١.

وجيمي آرياس على هورهي اريزي (اسبانيا) ٤ـ٦، ٧ـ٦، ٦ـ٢، ٤ـ٦، ٦ـ٢.

وماتس فيلاندر (السويد) على ارون كريكشتين ٦ـ١، ٦ـ٧، ٦ـ صفر، ٦ـ٢.

ر. اوسترثورم (المانيا الغربية) على ديمير كيريتيتش (المانيا الغربية) ٦ـ٤، ٥ـ٧، ٦ـ٢، ٦ـ٤.

وطارق بنحبيلس (فرنسا) على اندريه تشيزنوكوف (الاتحاد السوفياتي) ٥ـ٧، ٦ـ٤، ٧ـ٥، ٦ـ٣.

● السيدات :

فازت كلاوديا كوهده ـ كيلتش (المانيا الغربية) على ناتالي توزيات (فرنسا) ٦ـ١، ٣ـ٦، ٦ـ صفر.

وأرانتشا سانشيز (اسبانيا) على كارينا كارلسون (السويد) ٦ـ١، ٦ـ٤.

وستيفي جراف (المانيا الغربية) على هيلين كيليزي (كندا) ٧ـ٦، ٦ـ٢.

وجابرييلا ساباتيني (الارجنتين) على كيت شيمبر (جنوب افريقيا) ٦ـ١، ٦ـ١.

ومانويلا ماليفا (بلغاريا) على ستوفاني ريهي ٧ـ٦، ٦ـ١.

الرياضة المصرية

الليلة .. الاتحاد السكندري ومصر للطيران في التجربة الاخيرة قبل بطولة افريقيا للسلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الساعة السادسة مساء اليوم في استاد الاسكندرية فريقا نادي الاتحاد السكندري بطل مصر والعرب لكرة السلة وشركة مصر للطيران بطل مصر للشركات في التجربة الجادة الاخيرة للاتحاد قبل بدء البطولة الافريقية .

وكان قد سبق للفريقين ان التقيا منذ اسبوع في مباراة ودية مماثلة من ثلاثة اشواط انتهت لصالح الاتحاد ١٦٧/١٥٥ .

يشارك مع مصر للطيران اليوم اللاعبون الدوليون محمد سيد سليمان (سلعوه) وهشام شعبان وعماد الدين محمود وعبد الهادي الجزار بالاضافة لهشام موسى وعماد مراد ومصطفى نصر وظافر عبد الحميد ، بينما يلعب الاتحاد مكتمل الصفوف ويضم محدت وردة وطارق الصباغ وعصام ابو العينين وعمرو ابو الخير ومحمد مكاوي وزاهر عبد الباسط وعصام مجاهد وعادل حسن وممدوح ابراهيم وشريف العطار واحمد عمر واشرق صدقي واكرم عبد السلام ومحمد فريد واسعد الكيكي وايمن عبد الفتاح .

من جهة ثانية يعقد صباح اليوم في الاسكندرية المؤتمر الصحفي الخاص ببطولة الاندية الافريقية لكرة السلة التي ينظمها الاتحاد السكندري خلال الفترة ما بين ٤ الى ١٠ يونيو (حزيران) الجاري باستاد الاسكندرية الذي تتسع مدرجاته لسبعة الاف متفرج ، ويتم خلال المؤتمر اعلان البرنامج النهائي للبطولة التي تشارك فيها خمسة فرق هي كانو بيلارز بطل نيجيريا وستاد ابيدجان بطل ساحل العاج وبريميو دي اوجستو بطل انجولا وماكساكوين بطل موزمبيق بالاضافة للاتحاد السكندري .

وسيعلن في المؤتمر التشكيل النهائي لفريق نادي الاتحاد السكندري وقد تأكد حتى الان اشتراك ١١ لاعبا بالفريق وبقيت مشكلة اللاعب رقم ١٢ وهل يكون عماد الدين محمود او عادل حسن ؟

مدحت وردة

الرياضة في سطور

الرمثا يكسب الانصار اللبناني ٣/١

● عمان ـ فاز فريق الرمثا الاردني على ضيفه فريق الانصار اللبناني ٣/١ بمباراتهما الودية في كرة القدم، التي اقيمت على ملعب بلدية اربد (شمال العاصمة الاردنية) مساء الجمعة الماضي وذلك ضمن الزيارة التي يقوم بها الانصار للاردن.

تقدم الرمثا بهدف السبق بعد ١٢ دقيقة بواسطة ناجح ذيابات واحرز ابراهيم الدهيني هدف التعادل للانصار بعد ٢٧ دقيقة وقبل نهاية الشوط الاول بقليل سجل ناجح ذيابات الهدف الثاني للرمثا ثم سجل محمود الخب الهدف الثالث.

تشارلتون اثلتيك يبقى في الدرجة الاولى

● لندن ـ احتفظ فريق نادي تشارلتون اثلتيك اللندني بموقعه في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بانجلترا اثر فوزه على فريق نادي ليدز يونايتد ٢ ـ ١ في الوقت الاضافي من مباراتهما المعادة (الثالثة) التي اقيمت بمدينة برمنجهام.

الوقت الاصلي للمباراة انتهى بالتعادل السلبي قبل ان يسجل جون شيريدان هدف ليدز وبيتر شيرتليف هدفي تشارلتون في الوقت الاضافي.

من جهة ثانية صعد فريق نادي سويندون تاون الى الدرجة الثانية من الدرجة الثالثة اثر فوزه على جيللينجهام.

كاس هيئة الاذاعة اليابانية... للكوبيات للمرة الرابعة على التوالي

● ماتسوموتو (اليابان) ـ فازت كوبا امس للمرة الرابعة على التوالي بكأس هيئة الاذاعة اليابانية (إن.إتش.ك) للكرة الطائرة للسيدات بعد ان فاز فيها فريقها بمباراته الثالثة على التوالي في الدورة. الكوبيات هزمن اليابانيات ١٥ ـ ٧، ١٥ ـ ٨، ١٦ ـ ١٤.

اليابان احتلت المركز الثاني وجاءت البرازيل ثالثة وكوريا الجنوبية رابعة واخيرة.

فيدانزيا... على القمة في اليابان

● اوساكا (اليابان) ـ فاز الدراج النيوزيلندي بريان فولر بسباق اوساكا ضمن بطولة سباقات الطريق الدولية للدراجات ليحول دون اكتساح الايطالي جيوفاني فيدانزيا سباقات البطولة الثلاثة، الا ان فيدانزيا نجح في الفوز بصدارة الترتيب العام بعد فوزه بسباق طوكيو واحتلاله المركز الثاني بسباق كيوتو ثم احتلاله المركز الخامس في اوسكا.

الرياضة العربية

بطولة الضفتين العربية الرابعة تدخل يومها الرابع

تعادل غير مشجع للضفتين مع غزة والاتحاد كسب شباب الاردن ٣/صفر

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن :

شهد اليوم الاول من ايام عيد الفطر السعيد افتتاح بطولة نادي الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم التي تستمر في عمان حتى السابع من يونيو (حزيران) المقبل باشراف نادي الضفتين. يوم امس الاحد كان اليوم الرابع للبطولة وقد التقى فيه فريق غزة الفلسطيني مع منتخب شباب الاردن، فيما يلتقي اليوم ـ الاثنين ـ فريقا الاتحاد السكندري المصري مع الرياضة والادب اللبناني .

الرياضة والادب كان قد لعب يوم اول من امس مع الضفتين الاردني ففاز الضفتين ٢/١ ، وقبل ذلك تعادل الضفتين وغزة ١/١ في مباراة الافتتاح ، فيما فاز الاتحاد السكندري الليلة قبل الماضية ـ الجمعة ـ على منتخب شباب الاردن ٣/صفر .

حفل الافتتاح كان بسيطا لكنه جاء معبرا ، تفاعل مع فقراته زهاء ١٠ الاف متفرج ، ورعاه الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الاردني مندوبا عن الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن ـ راعي البطولة .

الضفتين ١ ـ غزة ١

التعادل ١ ـ ١ بين الضفتين وغزة اعتبر نتيجة مشرفة للغاية لفريق غزة الذي واجهته عدة ظروف صعبة تمثلت في انه كان يلعب على «الترتان» وتحت الانوار الكاشفة لاول مرة اضافة الى اضطراره لارتداء احذية خاصة بالترتان ، وفوق كل ذلك قلة خبرته وتواضع احتكاكه ، وغير ذلك من الظروف التي يفرضها الاحتلال ، فيما يعتبر التعادل نتيجة غير مشجعة للضفتين الطامح للمنافسة على كأس البطولة ، ونظرا لان الفائز يحصل على ٣ نقاط مقابل نقطة للمتعادل ، فان هذه النتيجة قد تتسبب في ضياع البطولة من الضفتين الذي كان الافضل في كل شيء لكن دونما فاعلية في التسجيل .

الغريب ان هدف السبق للضفتين سجل في الدقيقة ٧٢ عن طريق مدافع غزة فايق الحداد الذي هز شباك حارس مرماه بالخطأ وبضربة رأس بارعة (غير مقصودة) وتألق غسان البلعاوي نجم غزة ونجح قبل صفارة النهاية بـ ٦ دقائق من احراز هدف التعادل لفريقه اثر قذيفة هز بها شباك باسم تيم الذي انقذ بعد ذلك هدفا محققا كاد يسجله البلعاوي (وهو يلعب ايضا للضفتين) والذي هتفت جماهير الضفتين له كثيرا .

الاتحاد السكندري ٣ ـ شباب الاردن صفر

لم يجد نجوم الاتحاد السكندري المصري صعوبة كبيرة وهم يحققون فوزا صريحا وثمينا على منتخب شباب الاردن بثلاثة اهداف نظيفة سجلها احمد شرف وعيد احمد والاسناوي في الدقائق ١٢ و٥٢ و٨٦ بعد مباراة شهدت تفوقا ملحوظا للاتحاد السكندري فيما بذل شباب الاردن جهدا طيبا خاصة في الشوط الثاني لم يترجم لاهداف .

الرياضة التونسية

النادي الصفاقسي يضيف كأس الكرة الطائرة إلى لقب بطولة الدوري التونسي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
مثلما كان منتظرا لم يجد «عملاق» الكرة الطائرة التونسية فريق النادي الصفاقسي ادنى صعوبة بمواصلة سيطرته المطلقة على ميدان اللعبة وضم الكأس الى البطولة.

فنادي بريد صفاقس الذي اتخذ من طموح عناصره اقوى سلاح لمحاولة الوقوف بندية في وجه منافسه العتيد، لم يفلح في صنع المفاجأة، بل انه لم يصمد في الدور النهائي للكأس الا شوطا واحدا، لينهار بعدد امام الضربات الساحقة الصادرة بمهارة وابداع عن غازي المهيري ومصدق الأحمر وعبد العزيز بن عبد الله ومحمد صرصار.

وهكذا وبحكم تفاوت القوى المتقابلة وفي غياب التوازن والندية لم تستغرق مباراة نهائي الكأس سوى ٥٤ دقيقة، كانت كافية ليتوجها النادي الصفاقسي بانتصار ساحق (٣/صفر) وكانت تفاصيل الأشواط (١٥/١٧) ـ (١٥/١١) و(١٥/٥).

هذه هي المرة السابعة التي يظفر فيها النادي الصفاقسي بالكأس، وهو يعادل بذلك الرقم القياسي الذي كان ينفرد به نادي مستقبل المرسى الذي سبق له ان فاز بالكأس في سبعة مواسم، ويأتي بعد ذلك نادي اولمبي قليبية ونادي الترجي برصيد ٥ كؤوس لكل منهما.

لمحة تاريخية

وهذه لمحة تاريخية عن كأس تونس للكرة الطائرة على امتداد ٣٠ سنة:

عام ١٩٥٧: نجم حلق الوادي.
عام ١٩٥٨: نجم حلق الوادي.
عام ١٩٥٩: الرابطة الرياضية.
عام ١٩٦٠: الاتحاد التونسي.
عام ١٩٦١: الرابطة الرياضية.
عام ١٩٦٢: مستقبل المرسى.
عام ١٩٦٣: مستقبل المرسى.
عام ١٩٦٤: الترجي التونسي.
عام ١٩٦٥: الترجي التونسي.
عام ١٩٦٦: الترجي التونسي.
عام ١٩٦٧: الترجي التونسي.
عام ١٩٦٨: مستقبل المرسى.
عام ١٩٦٩: مستقبل المرسى.
عام ١٩٧٠: مستقبل المرسى.
عام ١٩٧١: مستقبل المرسى.
عام ١٩٧٢: اولمبي قليبية.
عام ١٩٧٣: مستقبل المرسى.
عام ١٩٧٤: اولمبي قليبية.
عام ١٩٧٥: اولمبي قليبية.
عام ١٩٧٦: اولمبي قليبية.
عام ١٩٧٧: النادي الصفاقسي.
عام ١٩٧٨: اولمبي قليبية.
عام ١٩٧٩: النادي الصفاقسي.
عام ١٩٨٠: الترجي التونسي.
عام ١٩٨١: النادي الصفاقسي.
عام ١٩٨٢: النادي الصفاقسي.
عام ١٩٨٣: النادي الافريقي.
عام ١٩٨٤: النادي الافريقي.
عام ١٩٨٥: النادي الصفاقسي.
عام ١٩٨٦: النادي الصفاقسي.
عام ١٩٨٧: النادي الصفاقسي.

ارتقاء النجم الرادسي والملعب الصفاقسي الى الدوري الممتاز

● اسفرت الدورة الرباعية الفاصلة التي اقيمت في شكل بطولة مصغرة بين اوائل اندية القسم الثاني الى ارتقاء كل من النجم الرادسي والملعب الصفاقسي الى الدوري التونسي الممتاز للكرة الطائرة، مقابل اخفاق فريقي اتحاد قرطاج ونادي حمام الأنف في تحقيق هذه الغاية.

وكان الترتيب النهائي لهذه الدورة الرباعية كما يلي:
١ ـ النجم الرادسي ٦ نقط.
٢ ـ الملعب الصفاقسي ٥ نقط.
٣ ـ اتحاد قرطاج ٤ نقط.
٤ ـ نادي حمام الأنف ٣ نقط.

الوزير التونسي للشباب والرياضة يسلم كاس الكرة الطائرة الى كابتن النادي الصفاقسي الهادي بوصرصار.

رأي رياضي

انطلقت دورة نادي النجمة البيروتي الكروية في العاشر من الشهر المنصرم وهي تعتبر الدورة الكبرى الأولى التي ينظمها النادي منذ توقف المسابقات الرسمية وقد استطاع النجمة فيها جمع النوادي اللبنانية الممتازة في المنطقة الغربية من بيروت بالاضافة لنادي الرياضة والأدب الطرابلسي، وهذه الفرق هي: النجمة والأنصار والصفاء والرياضة والأدب والتضامن وشباب الساحل والشبيبة المزرعة.

هذا بلا شك انجاز كبير يسجل للنادي الذي يسعى من خلال هذه المناسبة الى اعادة الكرة اللبنانية الى ايامها الذهبية.

الا ان ما لفت النظر خلال هذه الدورة بضعة امور:

أولها الحشد الجماهيري الكبير في جميع المباريات، وبالتالي ارتفاع المداخيل التي تذهب الى خزائن الأندية، وسيادة النظام والأمن داخل الملعب وخارجه، مع العلم ان القوات السورية الشقيقة هي التي تتولى هذه المهمة ويقوم افرادها بها خير قيام مما يوفر الاطمئنان لدى الجمهور الذي يشجع في جو رياضي سليم. كذلك برز التعاون المثمر بين الأندية المشاركة واتحاد اللعبة الذي سيتسنى له وضع النقاط على الحروف في نهاية الدورة لاختيار عناصر المنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في العاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية (سورية)، وكذلك الإعتماد على الحكام المحليين الذين سيستعيدون ثقتهم بأنفسهم في نهاية الدورة.

ولعل من اكبر الفوائد التي ستجنيها الأندية من هذه الدورة، الارتقاء بالمستوى الفني لفرقها. اذ ان مثل هذه اللقاءات المليئة بالحماسة والتشويق ستدفع المدربين واللاعبين على السواء الى صرف كل طاقاتهم في الملعب... ولوحظ من انطلاق المباريات تحسن مستوى الفرق مباراة بعد اخرى.

والأمل ان تستمر المباريات الكروية على ملاعبنا سواء كانت رسمية ام غير رسمية حتى نعود الى مستوانا السابق، وننافس بشرف رياضي على الألقاب وهذا من حقنا بعد طول غياب.

بيروت ـ محمد دالاتي

الرياضة السعودية

٣٠ لاعبا يدخلون معسكر الشباب في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس العالم الثانية للناشئين (تحت ١٦ سنة) المقرر اقامتها صيف هذا العلم بكندا خلال الفترة من الاحد ١٢ حتى السبت ٢٥ يوليو (تموز) المقبل.. يدخل منتخب السعودية للناشئين اعتبارا من اليوم معسكرا تحضيريا داخليا قصيرا ببيوت الشباب في الرياض يشارك فيه ٣٠ لاعبا تم اختيارهم من قبل جهاز وطني قدير يترأسه محمد الخراشي ويضم حمد الخاتم وحمود السلوة الذين استطاعوا قيادة الفريق لنهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي.

سيجري الفريق في معسكر الرياض الذي يستمر ١٧ يوما من ١ حتى ١٧ يونيو (حزيران) المقبل تمارينه اليومية على فترتين صباحية ومسائية يركز خلال الايام العشرة الاولى منها على المران اللياقي. وفي الاسبوع الأخير تتجه نية الجهاز التدريبي الى اجراء لقاء او اثنين مع احد الفرق المحلية، قبيل اختيار ٢٤ لاعبا للسفر الى المعسكر الخارجي المقرر اقامته بمدينة ادمنتون الكندية خلال الفترة من ١٨ يونيو (حزيران) حتى السادس من يوليو (تموز) المقبلين، حيث يلعب الفريق هناك عددا من المباريات التجريبية الجادة مع فرق كندية تم الاتفاق معها مسبقا على النحو التالي:

١ ـ ٨٧/٦/١٧ المباراة الاولى مع منتخب مقاطعة البرتا الأول الكندي.
٢ ـ ٦/١٩ المباراة الثانية مع منتخب شباب البرتا (تحت ١٩ سنة) الكندي.
٣ ـ ٦/٢١ المباراة الثالثة مع فريق النادي الايطالي الكندي.
٤ ـ ٦/٢٣ المباراة الرابعة مع فريق النادي الاسكوتلندي الكندي.
٥ ـ ٦/٢٥ المباراة الخامسة مع فريق نادي ستار أسكونا.
٦ ـ ٦/٢٧ المباراة السادسة مع فريق نادي فيكتوريا.
٧ ـ ٦/٢٩ المباراة السابعة مع الفريق الرديف (الظل) لنادي بركمان للمحترفين.
١ ـ ٧/٨ المباراة الثامنة مع منتخب مدينة ساسكاتون الكندية (تحت ١٩ سنة).
٣ ـ ٧/٩ المباراة التاسعة مع منتخب البرتا الاول الكندي (مرة اخرى).
٥ ـ ٧/١٠ المباراة العاشرة مع منتخب شباب البرتا (تحت ١٩ سنة) الكندي.

هذا وسيقوم الجهاز الفني عقب اخر المباريات التجريبية باجراء الاختيار النهائي للعناصر المشاركة في المباريات الرسمية، اذ يتم تسجيل ١٨ لاعبا فقط حسب لوائح الاتحاد الدولي من ٢٤ لاعبا مشاركا بالمعسكر الخارجي.

اللاعبون المختارون لدخول معسكر الرياض هم:

١ ـ عبد الرحمن العصويس، ٢ ـ خالد البحير، ٣ ـ محمد السيد بامسعود، ٤ ـ منصور الموينع، ٥ ـ علي البيشي (من الهلال)، ٦ ـ سلطان مرزوق، ٧ ـ فهد للهلهل، ٨ ـ عبد الرحمن الحمدان (الشباب)، ٩ ـ مساعد الطرير، ١٠ ـ محمد الشلقان (النصر)، ١١ ـ حسن خليفة، ١٢ ـ محمد فريج (الاتحاد)، ١٣ ـ خالد مسعد، ١٤ ـ محمد امين (الأهلي)، ١٥ ـ محمد الفرحان، ١٦ ـ عبد الشريدة (القادسية)، ١٧ ـ موسى عيد، ١٨ ـ مهدي الراقدي (الوديعة)، ١٩ ـ موسى مرزوق، ٢٠ ـ يوسف عبيد (الانصار)، ٢١ ـ نبيل ابوحيدر (الاتفاق)، ٢٢ ـ محمد السبيت (الرياض)، ٢٣ ـ حسن جلي (الوحدة)، ٢٤ ـ عبد الله العزمان (النهضة)، ٢٥ ـ محمد الخليفة (هجر)، ٢٦ ـ عبيد الشمري (الجبلين)، ٢٧ ـ محمد السويل (الاخدود)، ٢٨ ـ سعد الهنيدي (الكوكب)، ٢٩ ـ تركي الزيد (النخيل)، ٣٠ ـ عبد الله العلواني (المجد).

الجدير بالذكر ان المنتخب السعودي يقع في المجموعة «د» التي تضم فرق البرازيل واستراليا وثاني اوروبا، بعد اجراء القرعة التي سيلعب بموجبها مبارياته على النحو التالي:

● الخميس ١٦ يوليو (تموز) مع منتخب استراليا.
● السبت ١٨ يوليو (تموز) مع منتخب البرازيل.
● الاثنين ٢٠ يوليو (تموز) مع ثاني اوروبا.

ومن ناحية اخرى تجري خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل في فرنسا منافسات البطولة الاوروبية للناشئين (تحت ١٦ سنة) لتحديد الفرق الثلاثة المتأهلة للنهائيات من اوروبا.. والتي تأهل لها بالاضافة للسعودية منتخبا قطر ومصر اللذان سيلعبان في المجموعة «أ» مع منتخبي كندا وثالث اوروبا بمدينة تورنتو.


الخراشي مع اوزفلدو



من اهداف الشلقان (رقم ١٩)

رياضة ذهنية

الافقيا:
١ ـ من العلوم ـ من الحشرات.
٢ ـ من الخضار ـ مكان البيع والشراء.
٣ ـ عاصمة اوروبية ـ مقياس.
٤ ـ وقف.
٥ ـ مدينة بريطانية.
٦ ـ تاريخ الافراد.
٧ ـ حاجز ـ عملة عربية.
٨ ـ من اللحوم المجففة ـ للنفي.
٩ ـ اسد ـ مدينة فرنسية.

عموديا:
١ ـ لباس فضفاض ـ عام.
٢ ـ ارض لا نبات فيها ـ جزيرة يونانية.
٣ ـ اواظب (معكوسة) ـ ندى.
٤ ـ جدها في (غيب) ـ بحر ـ سقي.
٥ ـ تقال عند الضجر (معكوسة) ـ متشابهان ـ سهل الخلق.
٦ ـ من الالعاب الرياضية.
٧ ـ علامة جبرية ـ بلدة في الضفة الغربية.
٨ ـ شهر هجري ـ نوع من سباق السيارات.
٩ ـ حنان (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث (معكوسة).

اختيار، طاقة، سباق، مشاعر، رسالة، مصير، مستقبل، حجم، حرية، جواد، اديب، عماد، دور، سوق، سمح، انف، غصن، كوخ، ضد

ي	ع	ر	د	ر	ط	م	و	غ
م	و	م	ع	ا	ل	ا	ص	ي
د	ص	ا	س	ب	و	ن	ق	د
ا	ش	ي	ق	ة	ر	ع	ا	ة
م	د	ت	ر	ا	ل	م	ض	ف
غ	س	ا	ي	س	ع	ا	د	ن
م	و	ت	د	ع	ب	ق	س	ا
ك	خ	ك	س	ي	ع	ا	و	ر
ا	ة	ك	ر	ع	ب	م	ق	س

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

صقر الشبيب | ملحن مصري

قصة قصيرة
لا أريد وعوداً!

● ابتسام محمود رضا

● امصرة على الرحيل من حياتي، بعد ان طعنت قلبي بهجرك، ولم ينبض الا بك؟! كان يحدثها، وكانت هي تواصل وضع اشيائها في الحقائب وتداري دموعها. قالت له وهي تحاول السيطرة على نبراتها فلا تخذلها:

ارجوك لا تؤثر فيَّ، فانا ماضية ولن اعود، لقد تعذبت كثيرا معك واعرف اني سأموت من غيرك، ولكنك لم تحافظ علي وانا بين يديك. سأبعد عنك لأتحرر من ضعفي.

قال لها وهو يحاول ان يستعيد ما تأخذ من حاجياتها ليبقيها: ولكني لا اريد ان اتحرر منك، ولا ارى في امتلاكك لي ضعفا، بل اني امتثل لهذا الحب وهو سيدي، فلا تخرجي عن طاعة الحب.

قاطعته قائلة: حياتك كانت دائما ملكا للعمل، للاصدقاء، وايامك تركض بين الموانيء، وتهت انا في زحمة نفسك، والعمر يضيع بين رحيل وانتظار.

ـ أعلني غضبك.. ثوري، ولكن لا تلمسي الحب حتى بانامك، لا تجرحيه حتى بهمسك.

لم ترد، بل واصلت جمع ما يخصها، وعثرت في اشيائها على ورقة كتب عليها «احبك».

تنهدت وهي تنظر الى الورقة وقالت له: لقد كنت تجيد الكتابة، ولكني تعبت من العلاقة الورقية التي بيننا، رغم اني احببتها وعشت عليها طوال فترة ارتباطنا، ولكني كنت دائما اشعر بك على الورق، كم تمنيت ان تنبض حروفك، وتدب فيها الحياة، لتغذي في الروح وتمنحني عمري الحقيقي!

كنت زوجي ولم اشعر بك الا وكأنك سراب، انبت نفسي ولم يصبح لي غير كيانك، ولم تمنحني حتى فتات وقت.

كانت تحدثه دون ان تنظر اليه، تخشى عينيه، فاحاسيسها لاتزال حتى هذه اللحظة ملكه.

وكلما وضعت قطعة في الحقيبة كان يشعر هو بأنة قلبه وكأنها مدية تغوص في اعماقه، ويحس انين عقله وهو ينسلخ منه الفكر، فيصبح بعدها عقلا بلا عقل.

نظر اليها معاتبا وقال: لقد احببتك حبا خفت عليك تدفقه، حتى لا يغرقك! منحتك عاطفتي قطرة قطرة، حتى اشعر انك دائما تنتظرين عطائي، كنت احب لهفتك على كلماتي، وكنت ازين لياليَّ بعلامات استفهامك الكثيرة، فيتأكد لي انك تفكرين فيَّ، ولم ينطفيء وهج انشغالك! اعترف لك بأني لم اكن متحدثا قادرا في الحب، وذلك لان لساني وقف عاجزا عن وصف اعماقي، لأن حبي لك اكبر من كل الكلمات. كنت اشعر بحيرتك، فاكتب لك تلك الاسطر، وآه.. لو قرأت ما بين الاسطر لما احترت.

ـ قالت له وقسماتها تقطر الما: خفت علي الغرق وتركتني اموت من الظما!

واخترقت حوارهما دقات الساعة معلنة الخامسة.

قالت لنفسها: هذا موعد قهوته.

تركت كل شيء وذهبت لتعدها له، ثم جاءت تحمل صينية القهوة، وبيد اخذ فنجان القهوة وبالاخرى اجلسها بجانبه.

قال لها وقد علت وجهه ابتسامة كأنها فجر يصارع الليل:

مازلت حتى في هذه اللحظة حريصة على ما احب. ثم اضاف بنبرة حزينة: ولكنك لم تحرصي على الحب الاهم في حياتي، انت.

قالت وهي مطرقة برأسها الى الارض: انت لا تشعر بوجودي الا في اللحظة التي يلوح لك فيها البعد او التي تنذر بالفقد.. في المرتين السابقتين وقفت هذا الموقف مني، وصدقت وعودك، ولكنك لا تتذكر هذه الوعود الا في الوقفة التي بعدها، وعندما اسألك لأقيم بيننا الحوار ويستمر التواصل تقتل اسئلتي بصمتك، ويظل سؤالي بلا جواب ويأتي عليه الف سؤال وسؤال وعندما اعاتبك تقول لي اجمل ما في الحوار الاسئلة، وتضحك.

كنت اراك عملاقا ينظر اليَّ من أعلى، يزدهي بقوته، ويسخر من ضعفي!

ـ انت بكلماتك هذه تقللين من قيمتك عندي، تلك القيمة لم تدركيها حتى الآن؟

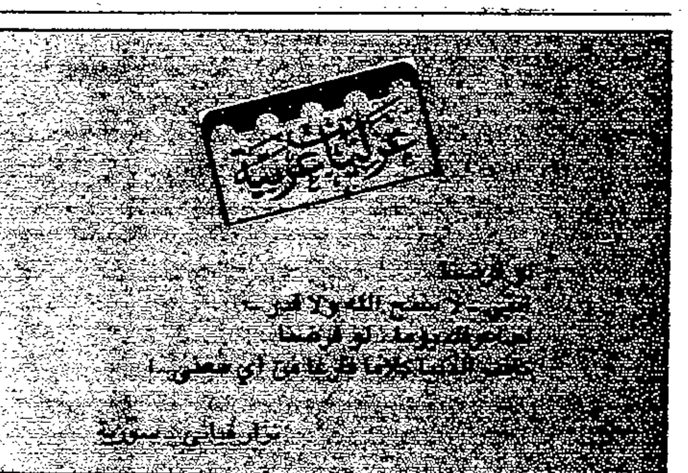
اجابته بانفعال افقدها السيطرة على دموعها فتدفقت: قيمة الانسان يشعرها من خلال من حوله، من تعاملهم معه، قيمتي هذه، انت تشعرني بها، من خلالك انت اعرف قيمتي عندك، فانا لم اطلب منك احساسا، ولم افرض عليك نوع التعامل، لانها اشياء تمنح، ولكن من حقي ان اقبل معاملتك او ارفضها.

ثم همت بالوقوف لتكمل ترتيب الحقائب، ولكنه جذبها بعنف ليجلسها على المقعد، قالت له محاولة الوقوف مرة اخرى: لا تستخدم قوتك معي لاجباري على الجلوس ومواصلة حديث انا اعرف مسبقا نهايته، فحديثنا دائما يدور في حلقة مفرغة لا نصل معها الى نتيجة، بل تأخذنا في دوامة من الجدل والنقاش، فاتركني اذهب.

قال بصوت مرتفع: اغلاق حديثنا معناه اغلاق الحقائب، مما يعني اغلاق حياتنا معا، واعلان نهاية انا ارفضها.

ثم صمت وكأنه بصمته يعلن عجزه عن اقناعها، الا انه نظر اليها بعين توسل ورجاء وقال بصوت هامس: أليس هناك من امل؟

اجابته وهي تغلق حقائبها بقوة لتؤكد اصرارها وعدم تراجعها: وانا ايضا كنت اخاف هذه النهاية واتحاشاها لأنه كان عندي امل، اما الآن فاليأس ارحم من امل لا يتحقق.



الليل في يافا

(١)

الليل في يافا انسياب مثل شلال عجيب
لف المدينة في عباءته، وفي البرد القشيب
وحنا عليها كالمولَه، لا يريم.. ولا يجيب
فتدثرت في صمته الدور المشوقة والدروب

في ظلة القمر الملفع بالغيوم وبالغيوب
يلقي على شط الشباب غلائل النور السكوب

تتلاحق الأمواج تائقة الى القمر الحبيب
شوقا اليه تظل تمعن في التراقص والوثوب

(٢)

يافا، ودار حبيبتي، فيها وبيت العندليب
الليل فيها وادع النسمات هيمان طروب
ثمل بنفح البرتقال شذ بانفاس الطيوب

(كما اسدل ليل ستوره بدا ضوء قمر.. تذكرته يا يافا..)

هارون هاشم رشيد

ليل المصابيح الشوارد في تلالئها الرتيب
الليل هذا الراهب المختال في الزهو المهيب
يخطو كاعمى ضللته عصاه في الدرب الكئيب
الليل يخبط، خبط عشواء، كسكران مريب
ليدق آلاف البيوت يهز اعماق القلوب
آس يمر على الجراح بكفه مر الطبيب
وتظل ريشته العجيبة في تساميها العجيب
تثري الحياة بما تخط على المياه وفي الكثيب

(٣)

يافا هناك حبيسة في قيدها الدامي العصيب
والبيت بيت حبيبتي في الأسر في أسر الغريب
متطلع للقائنا الآتي الى اليوم القريب
يوم انتصار الصامدين، وعودة الوطن السليب

● تونس

كتاب جديد

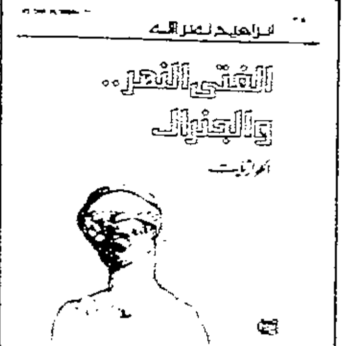
الفتى النهر والجنرال

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عن دار الشروق للنشر والتوزيع ـ عمان والمركز العربي للتوزيع المطبوعات ـ بيروت صدر ديوان جديد للشاعر الأردني ابراهيم نصر الله بعنوان (الفتى النهر والجنرال) يضم الديوان الذي يقع في (٣١٠) صفحات وصدر في مجلد احدى عشرة قصيدة تتجه نحو الغناء الملحمي، وتأتي لتواصل مسيرة القصيدة العربية الطويلة ذات الاتجاه الدرامي التي تمثلت في قصائد (حفار القبور) و(المومس العمياء) للسياب ثم عادت للظهور في فترات متباعدة بعد ذلك في اشعار محمود درويش وغيره. وتأتي اهمية هذا الديوان انه يطرح للمرة الاولى هذا العدد من القصائد الدرامية في ديوان واحد. كما يضم (١٥) لوحة فنية للفنان المتميز عزيز عمورة.

قصائد الديوان التي سبق نشرها في المجلات العربية وقرأها الشاعر في اكثر من مهرجان واثارت في حينها الكثير من الحوار حول شكلها الفني وابعادها هي: حوارية المرحلة اغنية للحياة، حوارية الغريب، الطائر، اغنية للبحر، حوارية الصديقين، اغنية للبتراء، الحوار الأخير قبل مقتل العصفور بدقائق، القبر، الذئب والفتى النهر والجنرال، وكتبت بين عامي ٨٢ و١٩٨٦.

وقد سبق وان صدر للشاعر دواوين الخيول على مشارف المدينة، المطر في الداخل نعمان يسترد لونه، اناشيد الصباح، الحوار الاخير، ورواية بعنوان (براري الحمى).



الشاعرة العراقية ماجدة الموسوي لـ الشرق الأوسط

أحلم بقصيدة لها أهمية الخبز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من زمن ضارب في عمق التاريخ والمرأة تحتل مكانا بارزا بين شعراء العربية وقد ظلت تقول الشعر ويخرج بين الحين والآخر صوتا مميزا لها.

قرأنا اخيرا عائشة التيمورية، وبعد الحرب العالمية الثانية، ومع المدرسة الواقعية كانت نازك الملائكة احدى روادها، ثم اصبحت المرأة العربية تشكل ملحما واضحا في حركة الشعر الحديث، وفي العراق يكثر الشعراء والشاعرات ايضا قبل اية دولة عربية.. هكذا تقول الشاعرة العراقية ساجدة الموسوي احد الاصوات المميزة في العراق.

تتحدث لـ «الشرق الاوسط» عن مشوارها الفني.. تقول: منذ طفولتي ولي ميل الى عالم الخيال، وتحسس مفردات الحياة الصغيرة والتفكير فيها بشيء عميق، وفي مرحلة الدراسة الابتدائية كانت ملكتي في اللغة العربية واضحة، وظهرت لدي قدرة على التحدث بشكل طليق، وان اقرأ كلمات امام اقراني في المدرسة اثناء طابور الصباح، لكن اول قصيدة كتبتها كان عمري اثني عشر عاما عن الربيع، وقد شجعتني المعلمة ومديرة المدرسة وقرأتها امام طلاب المدرسة واعتبروني شاعرة المدرسة منذ ذلك الوقت، واستمريت في تغذية موهبتي بعد ذلك بالقراءة الخاصة بعد ان وجدت الخيط الذي يشير بوجود موهبة شعرية لدي، واستطيع التعبير عن عوالمي الخاصة، وفي هذه المرحلة حاولت القراءة الكثيرة والمتنوعة، وكانت مرحلة صباي قراءة احسان عبد القدوس ونجيب محفوظ وكثير من الكتاب كالمنفلوطي والزيات والعديد من الكتاب العرب الآخرين فالمكتبة كانت غنية بانتاجهم الادبي، وفي المرحلة الثانوية نشرت اعمالي في مجلة المدرسة، لكن الفرصة الحقيقية التي عبرت فيها عن طاقتي الشعرية كانت في المرحلة الجامعية، وفي كلية الآداب في بغداد كان معي احدى الزميلات كاتبات القصة، وكنا نلتقي بمجموعة من اساتذة الادب واللغة العربية وتتلمذنا بحق على ايديهم، واذكر منهم الآن الاستاذ خالد علي مصطفى، وعلي الجاسر ويوسف الصائغ، ومحمد حسين علي ياسين وهم الجيل الذي سبقنا في التجربة.

وفي هذه المرحلة كنت أسير بسرعة كبيرة، لأن جو الكلية الادبي ساعد على نضجي الفني، واعمالي الأولى نشرت في امريكا وفي المجلات الادبية التي تصدر في العراق، والآداب البيروتية، كان ذلك حتى عام ١٩٧٩ فاصدرت مجموعتي الأولى (طفلة النخل) واعتبرت نفسي انني منذ هذه اللحظة وقفت على بداية السلم، وفي عام ١٩٨٣ اصدرت مجموعتي الثانية: (النخل)، والعام الماضي صدر آخر مجموعاتي «الطلع» والآن انا في طور اعداد مجموعتي الرابعة والتي تحمل عنوان (نبع القمر)، ورغم هذا فانا أشعر انني مازلت في اول طريقي الفني، كذلك حضرت العديد من المهرجانات الشعرية العربية والتقيت بالعديد من الشعراء العرب.

شعر الشاعر:

ليست القصيدة هي التي تشغلني، وانما يشغلني الشاعر في القصيدة العربية، نصف شعرائنا لا يفهمون جمهورهم ويكتبون لانفسهم وليس للشعر، وهذا حاجز حديدي بينهم وبين جمهورهم، الشعر رسالة بين الشاعر وبين المتلقي واذا لم تكن هذه الرسالة فعالة وتصل وتؤثر فلا قيمة لها، اذا لماذا تكتب؟! هذه هي المسألة التي تقلقني وتجعلني افكر طويلا في مستقبل الشعر.

دون حدود:

في الحقيقة لا يوجد التمايز الحاد في العراق الذي يجعلنا نقول ان هناك شعر رجال وشعر نساء، لان التعبير عن مفردات الحياة، منطلقه واحد، الانسان واحد، الهم القومي والوطني واحد، لكن هناك بعض الخصوصية فيما تكتب المرأة، مثلا لقد كتبت في قصائد الحرب عن ابني واخي المقاتل، واخواني المقاتلين بصورة انني امرأة وكيف رأيتهم وهم في جبهات القتال، وكيف انهم يحمون عرضي وبيتي، الرجل عندما يكتب يكون مختلفا في التناول، من هنا يأتي التمايز بين ما تكتبه المرأة وما يكتبه الرجل، والى الآن تبقى قصيدة الأم بالنسبة لي من الشعر المميز هي من شعر المعارك والتي تظهر فيها روح المرأة وشخصيتها تبدأ القصيدة بوصف علاقة الأم بوليدها، عندما يولد ويربى ويمر بكل مراحله ويكبر، ولكن في نظرها انه مازال الطفل الصغير في المهد، وفجأة يذهب الى القتال.

اما احلامي بالنسبة للقصيدة العربية فهي ان تكون واسعة الانتشار وتؤدي غرضها الحضاري، وتصبح مثل الخبز العربي عزيزة ويومية ومشبعة ويكون مستقبلها المجال العالمي، لأن العالم بالنسبة للقصيدة العربية الحديثة لايزال بعيدا الا من خلال بعض الشعراء مثل البياتي وحجازي وعدد محدود. لذا اتمنى ان تتجاوز القصيدة العربية ذاتها الى العالم الآخر، وان تعبر عن هموم العصر بالشكل الدقيق لهذا التعبير، فالعصر تغير والحياة تغيرت، ويجب على الفن كذلك ان يواكب هذا التغير ويعبر عنه.





الشاعرة العراقية ساجدة الموسوي

حكمة اليوم

الذكي لا يطلب من الآخرين ما لا يستطيعون اعطاءه له!

صلاح طاهر:

من الكلاسيكية الى التجريد!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

١٣٥ لوحة تشكيلية يغزلها الفنان الكبير صلاح طاهر في ترنيمات مختلفة حول حرفي: «الهاء» و «الواو» في معرضه الواحد والسبعين في القاهرة ضمن رحلته الطويلة مع الفن..

وصلاح طاهر حقق لاسمه شهرة تقارب شهرة نجوم السينما وابطال كرة القدم، ومع ذلك فهمه الشاغل هو تنمية مواهبه وتوسيع ثقافته واهتماماته بدأ من الملاكمة الى الفن، والموسيقى ثم ممارسته التصوير الزيتي وتفوقه في نقل الطبيعة وتصوير الوجوه، ثم تمرده على الأسلوب الأكاديمي والاتجاه الى التجريد في الفن.

يقول صلاح طاهر: اعيش الآن مع حروف الهجاء، ولا امل التعلم والاستفادة من التجارب والتجريب منذ ان درست على أيدي المصورين «اينوسنتي» و«بريفال»، ثم على أيدي الفنان الرائد «أحمد صبري» الذي كان من المع اقطاب الجيل الاول من الفنانين المصريين، وعلى أيدي هؤلاء الأساتذة تعلمت القيم الجمالية الكلاسيكية الغربية، ثم تخرجت في مدرسة الفنون الجميلة العليا عام ١٩٣٤ واتجهت في البداية الى تصوير الريف المصري والمناظر الطبيعية بالاضافة الى اعمالي في فن البورتريه، ثم اقمت معرضي الأول منذ عشرين عاما في محافظة المنيا، ومنها انتقلت الى الاسكندرية وعملت مدرسا فيها، واقمت المعرض الثاني لي، ثم انتقلت الى القاهرة مدرسا للرسم بمدرسة فاروق الاول الثانوية، ومنها عينت مدرسا للتصوير الزيتي في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة.

● اقطاب جيل:

في المرحلة الأولى من اعمالي رسمت اكثر من ٥٠٠ لوحة للمناظر الطبيعية بالاضافة الى ما يقرب من ٤٠٠ لوحة للوجوه الشخصية (البورتريهات) ومن بينها صور لاقطاب هذا الجيل ورواد الفكر، امثال الدكتور زكي مبارك وطه حسين، وتوفيق الحكيم ومصطفى لطفي المنفلوطي والطهطاوي وأحمد شوقي، وغيرهم. ولم اشعر بالرضا عن نفسي، خلال تلك «الكلاسيكية»، كنت أرى الناس مسرورين ومعجبين بابداعي، ولهذا جربت الاساليب الحديثة خلال تلك المرحلة، في لوحات متفرقة لا تمثل مرحلة من مراحلي الفنية فقد مارست التأثيرية في الرسومات والمناظر الطبيعية كما جربت التكعيبية من زاوية البحث والدراسة، ثم كانت رحلتي الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٥٦ والتي استغرقت ثلاثة اشهر هي نقطة التحول او «الطفرة» في حياتي الفنية حيث اتجهت الى التجريدية ولم تكن مفاجأة بالنسبة لي بل كانت عندي دائما في تبسيط الأشكال حتى أوصلتني في النهاية الى التجريد..

ويقول صلاح طاهر: أعيش الآن مرحلة أطلقت عليها بين التجريد واللاتشخيص، التجريد بمعنى تنقية الأشكال الواقعية من تفاصيلها من اجل استخلاص الجوهر ذلك البحث عن القيم الموسيقية والألحان الموجودة في الواقع اما اللاتشخيصية فهي محاولة اختلاق أشكال جديدة مقطوعة الصلة بالواقع..

ولا تقتصر حركة الفنان على الانتقال من التجريد الى اللاتشخيص وإنما تنتقل ايضا خلال ذلك الخامات والأصباغ فنجده يترك الألوان ويرسم لوحاته باللون الأسود ودرجاته مستخرجا كل الامكانات الشكلية للرماديات فيما بين الأبيض والأسود ثم يعود للألوان المائية.. ليتركها مرة اخرى ليشكل لوحاته من الأبيض والأسود وحدهما ثم الى الألوان البلاستيك.. ثم الاكريليك.. وهكذا.

وتستمر إبداعات صلاح طاهر ورحلته مع الفن وابداعات الحياة..







● فتاة ريفية من اعماله





● في افتتاح معرضه

من عيون الشعر

حافظ ابراهيم

شعر: محمد مهدي الجواهري

نعوا الى الشعر حرا كان يرعاه
ومن يشق على الأحرار منعاه
أخنى الزمان على ناد «زها» زمنا
بحافظ واكتسى بالحزن مغناه
واستدرج الكوكب الوضاء عن أفق
عالي السنا يحسر الأبصار مرقاه
أعزز بأنا افتقدناه فأعوزنا
وجه طليق وطبع شف مجراه
وأن ذاك الخفيف الروح يوحشه
بيت ثقيل على الاحياء مثواه
ضيف على رمم شتى طبائعها
لم يبق في الناس منه غير ذكراه
نأت رعايتنا عنه وفارقنا
فراق محتشم فليرعه الله

● معاني الكلمات:

● حسر البصر: كل.

هي.. التي رأت

● محمد عمران ●

(خواطر في الارض والانسان، مما لم تقله الحمامة، لدى اكتشافها اليابسة).

(١)

ما من احد لا يعرف قصة الحمامة ـ آخر ما انطلق من السفينة ليعود ببشارة البر. الحق انها عادت، وعلى فمها غصن زيتون اخضر. غير انها عادت متأخرة. لعلها، حين اجتازت الماء، ونهضت اليابسة تحت جناحيها المتعبين، حطت على شجرة! او لعلها حطت على حجر! ولما انفتحت امامها الارض، طاب لها المقام، فاقامت، حتى رأت كل شيء. نحن لا نعرف كم طال غيابها عن السفينة: يوما، شهرا، عاما، جيلا واكثر!! يقينا، لقد عادت متأخرة. ولقد كان نوح، النبي، على سفينته ينتظر، لا بد انه كان غاضبا. نحن نظن ذلك، نظن، ايضا، ان الحمامة تحدثت بما رأت، فصفح عنها النبي نوح. نحن لم نسمع حديث الحمامة، يخيل لنا، يخيل لنا فقط، انها قالت عن الارض بعض ما ينبغي ان يقال.

(٢)

ليس بغصن الزيتون، وحده، عادت الحمامة، بل برؤيا البر.

وغصن الزيتون، اساسا، ما هو؟! رمز لوجود الحياة خارج الماء! ثمة زيتون، اذن، ثمة زراعة! ثمة زراعة، اذن ثمة بشر! والبشر، حيث يكونون، تكون الحياة. وحيث تكون الحياة، يكون توأمها ـ الموت. والموت والحياة لا يتعانقان الا في سرير الارض. رؤيا الحمامة، اذن، كانت في الارض ـ بالذات في السر الجميل الشهي الغامض الذي يجعل الارض حاضنة للحياة. تعرف الحمامة، كانت، بعض هذا السر: الهبوط، ربما! الهبوط، وشيئا آخر: ارادة صنع البديل. رحلة الحمامة طالت، لانها اطالت التأمل في هذا الذي يصر الانسان ان يسميه البديل. بلى، رأت بساتين وانهارا، عشبا وفاكهة وظلالا خضرا، لبنا وعسلا، بشرا، باجناس، يعشقون ويعملون وينسلون ويموتون.. رأت الحمامة هذا كله. ولكنها رأت اشياء اخرى. وبما رأت تحدثت الى نوح النبي. وحديثها طال، لانها حاولت ان ترسم صورة كاملة لرؤيا اقامتها على الارض.

(٣)

تلك الرؤيا هي موضوع هذه الأحاديث.

تقول «تلك الرؤيا»، ونعني وضع الانسان على الارض. وهذا الوضع لا يحدده العشب فقط، العسل واللبن فقط، الانهار والفاكهة والعمارات والمزارع. على الوجه الآخر، ثمة الموت. والموت، هو الآخر، لا تصنعه الشيخوخة فقط، المرض فقط، المجاعات والأوبئة وحدها... بل الحروب ايضا! الحروب، والات الفتك، والأدمغة التي تتبارى في صناعة هذه الآلات... الشر، بشكل عام! الشر، الذي هو الجوهر في معدن الحضارة التي يصنعها الانسان على هذا البديل. غير ان الحمامة لم تر الشر وحده، تماما كما لم تر الخير. رأتهما معا، يتصارعان داخل الانسان، داخل حضارة الانسان، في حرب لا تنتهي. ولعلها تساءلت، بينها وبين نفسها: «هل الانسان سعيد هنا؟!». بالطبع، لم تجب. لا لعجز عن رؤيا، بل لأن احدا لا يستطيع ان يحدد كنه السعادة. هنا السعادة نسبية، والنسبية، حيث تسود، ينسحب الى كوخه اليقين. ثم لا يبقى سوى الشخصي. وفي الشخصي لا تكون سوى الحقائق الخاصة. «هذه حقيقتي»، يقول المرء «هذا خيري او شري او موتي او حياتي». الآخر؟! «الجحيم هو الآخرون»، يقول الشخصي. ويبحث عن معنى وجوده خارج هذا الجحيم.

(٤)

رأت الحمامة ذلك كله، لذلك ابتلعت سؤالها الأكبر: هل البشر سعداء هنا؟! ولما سألها نوح، النبي، عما يمكن ان يكون جوهر الوجود الانساني على اليابسة، اجابت باسى: «اعتقد انه الحلم». ثم اضافت: «الحلم، او الحزن، لا اذكر!». ولم تشر الى السعادة. فيما بعد، فيما بعد، حين خلت الى نفسها، تساءلت: «مادامت الأرض جميلة الى هذا الحد، فلماذا لا تكون السعادة ممكنة عليها؟!».

(٥)

الارض جميلة!! لماذا لم تقل ذلك من قبل؟! الحق ان الارض جميلة بحيث لا توصف. واذا كانت ثمة سعادة ممكنة للانسان، خارج فردوسه الأول، فينبغي ان تكون على الارض. انما الحمامة احتارت ايهما الاجمل: الارض، ام الانسان على الارض!! ولما اعترفت بذلك لنوح النبي، اجاب على الفور: «الانسان! الانسان، دون ان ارى الارض». واضاف: «ليس تحت الشمس أجمل من الانسان». وطلب ان تحدثه عن المجد الذي رأت الانسان يفعله تحت الشمس.

قالت: «لكل حديث وقت، يا سيدي».

● دمشق

من جديد يعود الشاعر محمد عمران الى قرائه يرفع بيارق الكلمة الشعرية المبدعة كل اسبوع على هذه المساحة!

العلايلي يرفض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بسبب ضآلة الدور الذي تم عرضه على عزت العلايلي بالمقارنة بأدوار الأبطال الثلاثة محمود عبد العزيز ونور الشريف وحسين فهمي قرر عزت ان ينسحب من فيلم «جري الوحوش» الذي يعتبر الجزء الثاني لفيلم «العار».

بعدها اسند مخرج الفيلم علي عبد الخالق الدور الى حسين الشربيني.

يتناول الفيلم الذي كتبه محمود ابو زيد صراع البعض من اجل الحصول على اكبر قدر من المكاسب بطرق غير مشروعة في حين ان الارزاق لا يستطيع احد ان يحصل منها الا على ما هو مقدر له.

السياج

آدم «١٥»

كان الجمع حوله كبيرا، رأى حواء اعجبته نسي نفسه وكل ما حوله الا هذه المرأة الجميلة التي اعجبته جدا.

نوع من الرجال هو لا يحكمه «بروتوكول»، ولا مظاهر الا ما يحسه لصدق داخله.

رجل قوي، صلب، رقيق، وهادىء، عظيم يدير هذه الجموع بعقله ويعجز بعدها عقله ان يبتعد «فركة كعب» عن اهداب عينيها.

رجل تسلل آدم فيه من رأسه الى اخمص قدميه.

واستطاعت حواء واحدة ان تختصر به مسافات بين المشرق والمغرب.

رجل تحوطه هالة من الحيطة والحذر والخوف عليه. لكنه هو لا يخاف..!

لم يتلجلج سوى امام انثاه، عندما يقف على القوم حوله ان يأتمروا بأمره له!

آدم هذا لا يجمعه بالآخرين خيط سوى الرغبة القاهرة بملاحقة حسناء! لكنه لا يخاف ولا يتردد.

لكن حواء التي اختصر بها المسافتين ما بين المشرق والمغرب تختلف ايضا عن كل النساء!

هو رجل عربي ومن داخله عربي تتجسد به عروبة مطعمة بنبل وكرامة وشهامة.. وخيال لفارس قديم عاش منذ زمن فروسية اجداده في هجرتهم الاولى.. هذه القاعة الكبيرة يديرها باشارات منه!

وهذه الرؤوس تصادق على كل القضايا التي يطرحها. رجل يأتيه الحب من بين يديه ومن خلفه. ويصفق فرحا به ويعود طفلا ويكسر حواجز كثيرة.

لكنه عندما تأكد ان عليه ان ييأس، هرب بلا عودة..!

مثله من يملك حسا وطنيا وان عليه عندئذ ان يكون دائما للوطن اولا.

والوطن عنده جهاد.. ووفاء!

قليل من النساء تقبل بالرجل الوطن، وقليل من النساء يعجبها الرجل الوطن

أيامه كلها حصاد.. لأجل وطنه.

ولياليه كلها حصاد.. لأجل الوطن ايضا

فكيف اذن يكون شكل الأيام معه؟!

رجل عليه الحب وبه الحب لكنه حب من نوع لا تصل اليه النساء.

● رقية حمود الشبيب/ الرياض



خارج الطقس

ها هم ينكشفون
خلعت اثقالها الارض وجاءت
مثل من تبحث عن اجزائها الاخرى
وجاء الغائب الحاضر في الاشياء
والمنسي في الاحداث
والساكن فيما يعلمون
والذي لا يعلمون

● محمد الفايز ـ الكويت

رسالة اليوم

من الفريق/ يحيى عبد الله المعلمي
دار المعلمي للنشر ـ الرياض

الطلاق البدعي وطلاق الثلاث هل يقع أم لا؟

قرأت في جريدة «الشرق الأوسط» بعددها الصادر بتاريخ ١٤٠٧/٧/٨ هـ الموافق ١٩٨٧/٣/٨م مقالا للدكتور عبد الحليم عويس في ملف «الشرق الأوسط» وهو حيز تطرح فيه الجريدة احدى القضايا المهمة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم الاسلامي ليتولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

وكانت كلمة الدكتور عويس بعنوان: الطلاق شريعة عدل ورحمة: «أساسيات في الطلاق» وهو الحلقة الثانية تحت هذا العنوان.

وابدي اولا اعجابي بفيض علم الدكتور عويس واستيعابه وتحليله للمشاكل التي يتناولها في كتبه ومقالاته.

ولكنني وقفت امام عبارة في هذا المقال جعلتني اعيد تدبرها والتفكير في مضمونها.

قال الدكتور عويس:

«والطلاق البدعي المخالف للشرع كطلاق الثلاث بلفظ واحد او في مجلس واحد او بألفاظ متفرقات او الطلاق في الحيض او النفاس او طهر جامعها فيه هذه كلها ـ كما يذهب المحققون من العلماء كابن تيمية وابن القيم وابن حزم ـ لا يقع (هكذا نص العبارة كما نشرت في الجريدة) ونحن نميل الى رايهم... (هكذا) ومن الصحابة والتابعين الذين ذهبوا الى هذا ابن عمر وسعيد بن المسيب وطاووس وخلاس بن عمر وابو قلابة وائمة اهل البيت وعموم الظاهرية) ومن طلاق البدعة طلاق الآنسة والصغيرة والمنقطعة الحيض اذا كان طلاقا اكثر من طلقة واحدة.

وعلى غرابة هذا الراي وعدم توثيقه بذكر المصادر فقد رجعنا الى فتاوى الامام ابن تيمية فوجدنا فيها مايلي:

«فان طلقها وهي حائض او وطئها وطلقها بعد الوطء قبل ان يتبين حملها فهذا «طلاق محرم» بالكتاب والسنة واجماع المسلمين، وتنازع العلماء: هل يلزم؟ أو لا يلزم؟ على قولين، والأظهر انه لا يلزم، وان طلقها ثلاثا بكلمة او كلمات في طهر واحد قبل ان يراجعها مثل ان يقول: انت طالق ثلاثا او انت طالق الف طلقة او انت طالق انت طالق انت طالق ونحو ذلك من الكلام فهذا حرام عند جمهور العلماء من السلف والخلف وهو مذهب مالك وابي حنيفة واحمد في ظاهر مذهبه وكذلك لو طلقها ثلاثا قبل ان تنقضي عدتها فهو ايضا حرام عند الاكثرين وهو مذهب مالك واحمد في ظاهر مذهبه.

والذي يظهر مما اوردناه من كلام الامام ابن تيمية ان الطلاق البدعي محرم وأن في وقوعه خلافا وان الأظهر انه لا يقع ولم يرد شيء عن وقوع الطلاق او عدم وقوعه او لزومه او عدم لزومه ـ على حد تعبير الامام ابن تيمية ـ في حالة الطلاق بالثلاث.

وجاء بعد ذلك في فتاوى الامام ابن تيمية مايلي:

«واما لو طلقها (الثلاث) طلاقا محرما مثل ان يقول لها: انت طالق ثلاثا جملة واحدة فهذا فيه قولان للعلماء: احدهما يلزمه الثلاث، والثاني لا يلزمه الا طلقة واحدة وله ان يرجعها في العدة وان ينكحها بعقد جديد بعد العدة وهذا قول كثير من السلف والخلف وهو قول طائفة من اصحاب مالك وابي حنيفة وأحمد بن حنبل وهذا اظهر القولين لدلائل كثيرة.......».

ومما جاء في كلمة الدكتور عويس: «ومن طلاق البدعة طلاق الآنسة والصغيرة والمنقطعة الحيض اذا كان طلاقها اكثر من طلقة واحدة».

وبصرف النظر عن بناء العبارة ومدى متانته ودقته فان المفهوم نهائيا على رأي الدكتور أن هذا الطلاق لا يقع.

ونقول: اما أن طلاق الآنسة من المحيض او المنقطعة الحيض او غير الدخول بها ثلاثا في وقت واحد طلاق بدعي فهذا يدخل في جملة الطلاق بالثلاث وليس خاصا بطلاق هؤلاء النسوة خاصة مع ان الشافعية قد خالفوا في الطلاق بالثلاث طلاقا بدعيا.

واما انه لا يقع فهذا هو ما ينبغي النظر فيه كما اسلفنا بيانه عند ذكر رأي شيخ الاسلام ابن تيمية.

وبقيت ملاحظات طفيفة على صياغة العبارة وربما كان فيها خطأ مطبعي او حذف او سبق قلم.

فقد جاء في العبارة: «والطلاق البدعي... هذه كلها.... لا يقع» فاول العبارة حديث عن مذكر ثم جاء في وسطها تأنيث ثم انتهت بالمذكر.

كما ان الراي الذي ورد في الكلمة كان يحتاج الى توثيق بذكر المصادر التي ورد فيها هذا الرأي للرجوع اليها والتثبت من حقيقتها، فقد رأينا اننا عندما رجعنا الى فتاوى الامام ابن تيمية ظهر لنا منها انه لا يقول بعدم وقوع الطلاق البدعي مطلقا وانما يقول بأن الرأي قد اختلف فيه او قد تنازع فيه العلماء ـ على حد تعبير ابن تيمية ـ وأن الأظهر انه لا يلزم، كما رأينا انه لم يقل مثل ذلك بشأن طلاق الثلاث وانما ذكر الاختلاف في وقوعه ثلاثا او واحدة ورجح وقوعه واحدة اي ان الطلاق بالثلاث يقع (مع انه محرم) ولكن الخلاف حول عدد الطلقات التي تعد به.

واني ارجو ان يفصل الدكتور الفاضل بأيضاح اكثر حول هذه النقاط لأهميتها ولقلق كثير من العامة بفتوى عدم وقوع الطلاق واحتمال وقوعهم في الحرام اذا لم يكونوا على بينة من الأمر.



الحب عندي

الحب عندي ليس فقط
كلمات جميلة.
انه السحر
وانفعالات عنيفة.
الحب هو القلب عندما ينفجر.
فينقلب
الى جزر عديدة!
علامات حبي
كلمات مستديرة.
عليها بعض من الغموض.
سحابة تمر
وشمس مشرقة.

حبي لك زهور وسط حقول شاسعة.
حبي لك علامة استفهام
تحلق تطير في فضاء
ممدودة.
تقولين لي انها اسطورة فريدة.
لانني اسمعتك بعض الاشعار الجميلة.
عيونك
اقول لك
عيونك فعلا سر اكتشافي
وتحت الجفون سر الحياة
وانت الحياة!

برادة عبد اللطيف

أحلام الفجر

روى التاريخ احلامي فداعبها البدر ... وماجت بافاقها فعانقها الفجر
ورقت على أهدابي نشوة الهوى ... فتانة الاهداب يغفو بها السحر
تفتحت اكمامها، يرف بها الصبا ... وتبدع انغامها يجاذبها العطر
يا اروع انشودة، ويا فتانة الهوى ... من الحسن غني في نسيمها العطر
ويا نغمة في واحة الوصل عذبة ... يميد لها غصن ويزهو بها الثغر
تغني فتصغي انشودة تاودت ... مفاتنها من عطرها ثمل الطير
وتحنو على قلبي، وتختال في الرؤى ... منغمة في جفنها عطر الزهر
سلام فان نفسي جمع شملها حنين ... وان قلبي لم يعد يجتاحه الهجر
وهبت مواويلي على جنة الهوى ... تناجي الحنان الغض انفاسها الخضر

شعر: محمد العائش القوتي

دراسة تاريخية

مملكة هرر الإسلامية عبر العصور

(الحلقة الثانية والاخيرة)

مبارزة ملك هرر لملك الحبشة

بعد انتصار الامير نور مجاهد على القوات الاسبانية البرتغالية والبريطانية والحبشية وصلت الى هرر مساعدة عسكرية من امير مكة المكرمة واليمن وتركيا، قام الأمير نور بمبارزة ملك الحبشة وانتصر عليه، وبمقتله علا الهلال الاسلامي على الصليب. وكان ذلك في يوم الجمعة ٢٣ مارس ١٥٥٩ م وبذلك فشلت خطة البرتغاليين في احتلال هرر ثم الوثوب الى الحجاز لهدم الكعبة.

وفي خلال الحروب الصليبية والاسلام تجمعت فلول قبائل الجالا الوثنية وملأت الفراغ الذي حدث بين المعسكرين الاسلامي والصليبي باحداث الفوضى بينهما. وفي اثناء الحروب بين الجالا الوثنية وهرر نقلت العاصمة هرر الى سلطنة أوسه الواقعة في صحراء شمال مملكة هرر. واستمرت الحروب مع الجالا الوثنية اثنان وستون عاما اي ابتداء من ٩٨٥ هـ وحتى ١٠٤٧ هـ الموافق ١٥٨٥ م وحتى ١٦٤٧ م وأثناء ذلك انقطع سلسلة ملوك هرر. وفي عام ١٦٤٧ م اعتلى عرش هرر الملك علي داود وأعاد العاصمة من أوسه العفرية الى هرر. وبعد ملك علي داود الذي هو من أسرة الأمير نور سجل ملوك هرر تاريخهم بدون انقطاع حتى دخول قوات مصر الى هرر في عام ١٨٧٥ م بعد اعتناق قبائل الجالا للاسلام وقاموا بالدفاع عنه دفاع الأبطال.

علاقة هرر مع مصر الخديوية

بسبب الحروب الأهلية التي نشبت داخل مملكة هرر ومناوشات الحبشة لها في الحدود فوق نهر هواش ومحاصرة الأساطيل الغربية الاستعمارية على سواحل هرر. عرض وفد هرر المساعدة الذي زار مصر في مستهل عام ١٨٧٥ م بدون علم ملك هرر الملك محمد عبد الشكور. ورحب الخديوي اسماعيل بمذكرة قدمها اليه الوفد.

وصل المصريون الى هرر تحت قيادة اللواء محمد رؤوف باشا بعدما أوهموا الانجليز القابعين في عدن بأنهم يريدون الكشف على منابع النيل. فلذلك طلبت من بريطانيا السماح لها بالمرور على خليج عدن. ودخل المصريون مدينة هرر الساعة ٣,٤٠ بعد ظهر يوم الجمعة الثاني عشر من رمضان المبارك عام ١٢٩٢ هـ الموافق ١١ اكتوبر ١٨٧٥ م واستقبلهم الشعب وجيش هرر بغياب الملك محمد عبد الشكور بترحاب وحفاوة بالغة.

نص مرسوم الخديوي اسماعيل على اهالي هرر

من قصر العابدين بالقاهرة الى اهالي مملكة هرر. العميد محمد رؤوف باشا حاكما لهرر وهاكم الفرمان. نحمد يا مالك تجب لك الطاعة ونصلي على رسولك محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:ـ فهذا خطاب عام من السلطان اسماعيل خديوي الى أهالي هرر نفيدكم بأنه بفضل المولى قد انضم ملك مملكتكم العظيمة الينا. فاعلموا ان مرجعنا الى الشريعة المحمدية وهي السعادة الأبدية. فأصول حكومتنا مبنية على العدل والانصاف لنستوي في الحقوق الأدنى والاشراف والمعاملة باللطف والاحسان وانكم يا أهالي هرر فقد سرتم كأهالي الديار المصرية من كافة الحقوق والواجبات. وان شاء الله تعالى سوف نجتهد في تعميم التعليم ونشر العلوم في ربوع مملكتكم. كما تعلمون لولا العلم والعلوم والفنون لما وصل الغرب الى هذه الرقي مما نراه من التمدن والقوة العسكرية. واننا لنعلم ان مملكة هرر من أخصب الاراضي الزراعية في القارة الافريقية وأغناها واكثرها تجارة وهي منبع البركات والمنافع العامة. وسوف ندخل اليها الوسائل الحديثة في الحقل الزراعي. جعلنا الله ممن يحسن الادارة والسياسة ونسأله العون والتوفيق والسلام عليكم من قصر العابدين بالقاهرة.

في ١٢٩٣/١٢/١٢ هـ

أقام المصريون بمملكة هرر عشرة سنوات من ٧٥ ـ ١٨٨٥م وأقاموا خلالها الأمن والامان ونشروا التعليم ونهضوا بالزراعة كما وقاموا بتوسيع مشاريع زراعة البن التي كانت زراعتها محتكرة للحكام وامراء الجنود والشرطة والعلماء والاشراف. الا ان مصر ابطلت التعامل وتداول العملة الهررية في هرر والصومال الا عملة مصر المحروسة.

بعد تقسيم افريقيا عامة والصومال خاصة في مؤتمر برلين عام ١٨٨٤ م ارغمت بريطانيا المصريين بأن يجلو عن هرر. وتولى حكم هرر بعد جلاء المصريين الملك عبد الله محمد عبد الشكور. وطلبت بريطانيا من الملك عبد الله رفع علم بريطانيا بجانب علم مملكة هرر. فرفض الملك عبد الله ومجلس الشورى لهذا الطلب السخيف. فحرضت بريطانيا وفرنسا وايطاليا ملك الحبشة منليك على احتلال هرر. وقام ملك الحبشة بارسال قواته تحت قيادة راس جبرو ولدي عام ١٨٨٦م ولكن جيش هرر المقدام كان لها بالمرصاد الذي قام بهزيمة القوات الصليبية في موقعة برقة شر هزيمة. وبعد انهزام جيش الحبشة الصليبية استنجد ملك الحبشة طالبا المساعدة من كل من روسيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وتزويده بالسلاح. فأمدوه بما طلب سوا ان ايطاليا أمدته بالسلاح والجنود (قوامه الف وخمسمائة جندي) فالتقى الجيشان في موقعة جلانقو في شهر صفر عام ١٣٠٤ هـ الموافق ٢٦ يناير ١٨٨٧م فسقطت مدينة هرر بيد الاحباش ولم يكن لدى مملكة هرر من الاسلحة سوى اليسير منها وتلك من التي تركتها القوات المصرية الشقيقة عند انسحابها من مملكة هرر الاسلامية العربية. وكانت تركيا بالنسبة للغرب والشرق الاوربي بمنزلة الرجل المحتضر وكانوا على انتظار موته ليرثوا تركة الدولة العثمانية التركية.

وقد وضع خطة الحرب لملك الحبشة ضابط ايطالي يدعى السينيور انتونيلي حين دخلت قوات الحبشة الهمجية الى مدينة هرر حاضرة مملكة هرر الاسلامية وقامت باحراق آلاف الكتب وتدمير الآثار التاريخية. كما فعلت قوات المغول الهمجية حين دخلوا بغداد. وقامت قوات الحبشة الصليبية حين اقتحامها أسوار المدينة بذبح خمسة آلاف شخص في شوارع المدينة. وكان أغلبهم من طلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم. ومنع منليك استعمال اللغة العربية في هرر التي كانت من اجمل واحب اللغة الى اهاليها. وللعلم كانت في هرر ٣٤٦ معهدا دينيا التي كانت تضاهي معاهد الازهر ومعاهد أم القرى ومعاهد الزبيد في اليمن.

وقد عهد حكام منليك وزوديتو وهيلا سيلاسي الى المبشرين الأحباش من ضمنهم الأوروبيين واليهود بأن يكفروا شعب هرر وبالي وعروسي. أجادين وسداموا ومستعمرات الحبشة الاخرى مثل ولو وللجا ايفات وجمه جراغي وسلطنة أوسه وفي مناطق اسلامية في الحبشة وخصوصا الفلاحين. وقد تدفق المبشرون على جميع مذاهبهم فاتحين المدارس والمستشفيات في جميع مقاطعات هرر (الصومال الغربي حالي) كما قاموا بتحويل المساجد الى كنائس.

وبهذا فتحت الحكومة الصليبية الحبشية اخصب الأراضي للمتنصرين واليهود ووردت لهم الماكينات الزراعية وآلات الري. وتركزت عمليات المتنصرين على خطف الأطفال المشردين، وحينذاك عارض الفلاحون ولكن رصاص المستعمرين الاحباش أخرسهم. كما وقام المستعمرون بسجن آلاف من المسلمين الذين رفضوا تسليم اولادهم الى المبشرين. اما في سدامو و (شاش امني) فكانوا يأتون الى رب العائلة فيقتلونه ويسلمون عائلته الى المبشرين اليهود. وقد اصبحت مدينة تقع ناحية بوردما وجبل الأحمد محظور دخول المسلمين اليها لانها خاصة بالمبشرين واليهود. وقد أسسوا فيها منظمة (وشارو) وهي منظمة صهيونية ولديها كتاب مترجم الى العربية وعنوانه «ليكن الله صادقا».

وهذا موجز يسير لما حدث في عهد منليك وزوديتو وهيلاسلاسي بعد احتلالهم لهرر من عام ١٨٨٧ ـ ١٩٧٤ م.

وننتهز هذه الفرصة لنشكر لرابطة العالم الاسلامي جهدها في تقديم كل المساعدات الممكنة للاجئين في الصومال وجيبوتي والسودان وفي مناطق اخرى من العالم المصابة بالجفاف كما ومازالت الرابطة تقوم بمجهوداتها التاريخية الاسلامية بمد يد العون في حينه. كما لا نستطيع ان نفيها حقها من الشكر سوى ان نقول جزاها الله عنا خير الجزاء وسدد خطاها ويسر لها مهامها مما تقوم به من نجدة المسلمين في انحاء العالم. ونهيب بالعالم الاسلامي والعربي ان يقوموا بالمساهمة المالية والمعنوية للرابطة حسب امكانياتهم وظروفهم. والله ولي التوفيق.

اعداد: يوسف حاج عبد الرحمن
مسؤول الاعلام
جبهة تحرير الصومال الغربي

قضية اليوم

عودة وتنبيه الى مقال:

«الوجهة الاسلامية للمقاومة الفلسطينية بين المنتقدين والمعترفين»

(الحلقة الاولى)

أود ان الفت انتباه القراء الكرام الى مقالي الذي نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء في ثلاثة اعداد بالارقام والتواريخ التالية: يوم الخميس ٢٥ شعبان برقم ٣٠٦٨، يوم السبت ٢٧ شعبان برقم ٣٠٧٠، ويوم الثلاثاء ١ رمضان برقم ٣٠٧٣.

لقد اتصل بعض الاخوة بي ـ جزاهم الله خيرا ـ ونبهوني الى بعض المخالفات في القضايا التي تعرضت لها والتي تتمثل في النقاط التالية:

اولا: انني ربطت بين واقع المسلمين السيء وواقع المقاومة الفلسطينية السيء وجعلت الأول مسوغا للثاني، وهذا لا يجوز لأن الخطأ لا يسوغ الخطأ اصلا.

ثانيا: لم افرق بين الجهاد في سبيل الله والجهاد في سبيل الارض، والأول هو الجهاد المشروع الذي يجوز لأجله ازهاق الارواح، ولا يجوز مثل هذا لغيره، وهذا من واقع قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى فهو في سبيل الله». ومن خلال هذا المعيار نحكم على جهاد المقاومة الفلسطينية او اية مقاومة اخرى.

ثالثا: انني قلت في مقالتي ان عدم اتخاذ المقاومة للوجهة الاسلامية لأنها لن تجد من يدعمها وهي تعيش على مساعدات العرب وارضهم، والأولى الاعتماد على الله وحده (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم).

رابعا: انني فرقت بين المقاومة الفلسطينية والمقاومة الافغانية وجعلت من هذه المفارقة مسوغا لوجهة كل منهما، والأولى ان اجعلهما ضمن تصور واحد لأن وجهتهما واحدة وهي محاربة المعتدين الغاصبين، سواء أكانوا سوفييت ام صهاينة، وكلاهما قد انتهك حرمات الاسلام باحتلاله الأرض الاسلامية لذلك يجب ان يكون الطريق لمحاربتهما واحدا وهو الجهاد بمفهومه الاسلامي لأن ملة الكفر واحدة.

خامسا: لقد ذكرت في مقالتي ان المقاومة الافغانية تتوفر لديها من الامكانيات والفرص افضل مما يتوفر للمقاومة الفلسطينية، والصواب ان الامكانيات المالية والاعلامية التي تتوفر للمقاومة الفلسطينية في البلاد العربية اكثر بكثير مما يتوفر للمقاومة الافغانية.

سادسا: ورد في مقالتي ان السيد ياسر عرفات قد أيد دخول السوفيت الى افغانستان ثم ذكرت الاسباب التي حملته على ذلك وهي المنافع السياسية والعسكرية التي تحصل عليها منظمة التحرير الفلسطينية منه، بالاضافة الى آلاف الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون في جامعاته لانهم لم يجدوا قبولا في الجامعات الاسلامية، والصواب انه لا يجوز بأي حال من الاحوال ان يؤيد المسلم، الكافر على مسلم آخر مهما كانت الدواقع لأن النصر يأتي من عند الله وحده وليس من عند الناس «وما النصر الا من عند الله»، «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب». ولو حصل نصر بمساعدة الكفار فانه نصر لا بركة فيه، وهو الى الاستدراج اقرب (أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون الا في غرور).

سابعا: ذكرت في مقالتي ان السيد ياسر عرفات دعا الى اقامة دولة علمانية فلسطينية وشرحت الأسباب لهذه الدعوة ودوافعها، وكان الاولى به ان يدعو الى اقامة دولة اسلامية لأن الرسول (ص) لم يصانع كفار قريش في مكة مع ضعفه وقوة قريش، ولم يحاول ان يتواطأ معهم لكسب الزمن، وقصته مع ابن ام مكتوم مشهورة حيث كانت سببا لقوله تعالى (عبس وتولى ان جاءه الاعمى).

د/ عيسى بن محمد الملفي
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
فرع القصيم

قراء الشرق الاوسط يجرون الاحاديث الصحفية

لقاء مع الرسام التونسي فتحي فرادي:

أنا غارق في بحر الألوان !

وجه أسمر، وعينان تتقدان بريقا تنم عن تفاؤل كبير، ويدان رقيقتان واعدة ـ بعهد فني ـ كله أمل وطموح، من خلال رسومه ـ الاولية التي قام بعرضها في اول معرض رسمي له في غضون شهر سبتمبر بمرسى القنطاوي (حمام سوسة ـ سوسة ـ تونس) لاحظنا ان (لوحاته) يطغى عليها (التراث والتاريخ والسلام العربي) وبرز من خلالها (اللون الازرق) لون الحرية والسلام والامن العالمي صاحب هذه اللوحات، صاحب الغد الواعد: سبق له ان برز «كرسام متميز» وحصل على جائزة تقدية مشجعة في اول معرض جماعي له ضمن نخبة من الرسامين الشبان بولاية سوسة. مع هذا الرسام كان لنا لقاء:

● **قدم نفسك للقراء وكيف كانت بدايتك مع الرسم؟**

ـ فتحي فرادي، من مواليد غرة فبراير (شباط) ١٩٦٧ بالقلعة الكبرى طالب بالمرحلة الثانوية، اما عن بدايتي الفنية فكانت منذ عهد بعيد اذ بحكم ميولي التلقائي الطفولي: انغرست في غريزة الرسم، وبمرور الزمن: وجدت يدي اليمنى منطلقة مع الريشة، والالوان.

● **ماذا يمثل الرسم بالنسبة لك (ما هو مفهوم الرسم عندك)؟**

ـ الرسم يمثل بالنسبة لي حاليا هواية جنينية، وفي انتظار الغد أنا غارق في الالوان حتى النخاع، اذ يمثل الرسم بالنسبة لي ـ حرفة للغد الباسم.

● **الاحتراف لا بد ان يبتديء من مدرسة مختصة، فهل فكرتم من الان في ذلك؟**

ـ من الان وجهت كل اهتمامي الى تعميق الافكار الفنية حتى يكون تأهلي الى دخول مدرسة الفنون الجميلة على اسس سليمة في المستقبل القريب.

● **الزائر الى معرضك والمتعمق في لوحاتك «يسطعه» اللون الازرق اولا ثم الالوان العميقة الدكناء فماذا ترمز بهذه الالوان؟**

ـ كما تلاحظون: «الالوان الدكناء» استعملتها في لوحات رمزية عامة (أضطهاد، احتضار العالم) وهي تتفاعل مع المواقف القاتمة لهذا العالم بأسره فالاضطهاد مثلا لا يكون عند الضحى وبلون أبيض فاتح.

اما اللون الازرق فهو أمتداد للعمق البريء، وهو استرسال الطموح في الافق...

● **الزائر: لمعرضك والقاريء للوحاتك يصعقه هذا الاسترسال لرسوم محمد الزواري (الرسام التشكيلي المعروف) فهل هذا من باب الصدفة أم هو التأثر أم هو الانصهار في فن «الزواري» في انتظار ايجاد طريقك الخاص بك؟**

ـ (بعد تفكير)، كما سبق ان ذكرت (عرفت الرسم منذ الصغر) ولذلك علاقتي بالرسم انطلقت قبل ان أتعرف على الرسام الزواري، ولما تعرفت عليه وجدت فيه الاخ المرشد والرسام العطوف، وربما هي الصدفة التي تركت من رسومي «بعضيات» من رسوم الزواري.

● **سلام ـ تراث ـ نور ـ رسم ـ حرية ـ طبيعة ـ حلم ـ اصالة... هذه لوحاتك وهذه الاسماء كأنها اخذت «بإذن أو بغير أذن» من الزواري فهل هي الصدفة ايضا؟**

ـ الصدفة ربما... التأثر ايضا ربما... لكن حسب معرفتي كل رسوم «الزواري» متفائلة، وترتكز على الخط العربي اما رسومي فهي مزيج بين «التفاؤل والتشاؤم» ولا أدل على ذلك (احتضار العالم، اضطهاد).

● **في أول معرض رسمي لك ما هو انطباعك عن الزوار؟**

ـ انها البداية، وبرغم قلة الزوار فأنا متفائل، وهكذا دوما البداية صعبة..

● **برسومك عدة رموز فمثلا: ماذا تقصد بالحمامة غصن الزيتون.. الهلال... المسجد؟**

ـ الحمامة: ترمز للحرية، في حين يرمز غصن الزيتون الى السلام، اما الهلال: فهو التفاؤل، والمسجد هو التراث والتقاليد والاصالة.

● **عدا الرسم، ما هي هواياتك وهل تحضر المعارض من حين لآخر؟**

ـ هوايتي فنية وادبية تبتديء بالادب والكتابة الادبية لتمتد الى حدود الموسيقى، اما «المعارض» فاحضرها كلما سمحت الفرصة...

● **وختاما، هل ننتظر منك رساما مسعطاء أم ان الرسم سيبقى «ضبابيا» عندك؟**

ـ الرسم عندي هواية، وأنا «اشعر» انه سيكون مهنتي المستقبلية، والله أسأل ان يعينني على ذلك حتى ابرز كرسام ملتزم.

حديث اجراه: محمد بوفارس
القلعة الكبرى
تونس

ردود سريعة

الاخ / علي عبد الرحمن الربيع

كان لرسالتكم الرقيقة اجمل الاثر في نفوسنا جميعا .. ونشكركم على تهانيكم بشهر رمضان المعظم وعيد الفطر المبارك.

● ● ●

الاخت / سارة العبد الله

نعتذر عن عدم نشر كلماتك فهي مكتوبة باللهجة العامية وان كانت شعرا. حاولي الكتابة بالفصحى فهي لغتنا الجميلة الجامعة للعرب من المحيط الى الخليج.

عالم بلا حدود

عروسة المعهد

اشرت في مقال سابق خلال شهر اكتوبر الماضي الى ما سميته «معهد عرايس الرز» في الفلبين ملحقا بجامعة لوس بانوس على بعد ٦٥ كيلومترا من مانيلا، الذي شيد لجمع كل ما يمكن من معلومات عن الرز. ولم اقدر في ذلك الوقت انني قد اعود للكتابة عنه وانجازاته الا عندما قرات منذ ايام عن فوز احد الباحثين فيه بجائزة اليابان الكبرى وقدرها ٣٣٥ الف دولار تقديرا لاعماله الخارقة في التوصل الى تهجين فصيلة من الرز قيل انها امنت الغذاء لملايين الناس في القارة الآسيوية، حتى سمتها المؤسسة اليابانية بالفصيلة الفاخرة سوبر سترين. وقد تمت زراعتها بنجاح في ارض تجاوزت مساحتها مائة الف كلم مربع في أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

من اهداف المعهد معرفة كل فصيلة من الرز، خصائصها، ومميزاتها ثم مزاوجتها باخرى لانتاج فصائل جديدة بواسطة هندسة الجينات بالاستعانة بالعدد الهائل الذي تمكنوا من جمعه ـ ١٥ الف من الهند وحدها، ٧٨٠٠ من اندونيسيا، ٥٣٠٠ من بنجلاديش، ٥٠٠٠ من الصين و٤٠٠٠ من تايلاندا. وكل تلك الدول بالاضافة الى بقية شعوب القارة بالاضافة الى افريقيا وامريكا اللاتينية تعتمد على الرز كمصدر اساسي للغذاء والطاقة على مدار السنة.

كرس المعهد جهوده لدراسة كل فصيلة وتحديد قوتها وضعفها ثم باجراء تجارب على مزاوجة الجيد جدا بالمتوسط واستبعاد الضعيف والهزيل والعادي، واهم من ذلك دراسة استعداد كل فصيلة لمقاومة الاوبئة والحشرات التي تنخر وتحيث فيها فسادا وتستحلب منافعها.

وفي شهر ابريل في هذا العام قرر القائمون على «جائزة اليابان» ـ لمؤسسة العلوم والتكنولوجيا ـ الاعتراف بالخدمات الجليلة لعالم هندي تخصص في دراسة الرز وتطبيق عمله في هندسة الجينات حتى حصل على الفصيلة الفاخرة. وقال الصحفي مالكولم فلانجان الذي درس موضوع الجائزة لهذا العام:

«اقر القائمون بان الدكتور الهندي جورديف كومش، وهو استاذ تربية الفصائل في المعهد تمكن من تهجين نوع من الرز انقذ حياة الملايين من الناس من المجاعة وفي الوقت نفسه سمح للدول المنتجة بان تواجه الاحتياجات المحلية وتصدير الفائض مع كل ما يعني ذلك من محاربة الجوع وتوفير دخل وطني لم يكن في الحسبان». وصل الدكتور كومش الى المعهد عام ١٩٦٧ من الولايات المتحدة التي درس فيها واستوطنها بعد ذلك وبعد بحوث مطولة قرر بان الحل الاسيوي يكمن في وجوب اختراع فصيلة فاخرة من الرز تمتاز عن غيرها بقوة المقاومة للامراض وحسن التغذية. وبعد عدة سنوات اثمرت جهوده نتيجة لتهجين ١٣ نوعا من الرز من ست دول. وجاءت التجارب الاولية بعد زراعته لتؤكد توقعاته واجمعت دول آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية على انه نوع حقا فاخر بكل المعايير.

قال الدكتور كوش: «الاسباب متعددة منها مقاومة الرز للحشرات والامراض وبالتالي توفير بعض تكاليف المبيدات، ثم قوته بالنسبة للجفاف والتربة التي تفتقر الى النيتروجين. ينضج خلال مائة يوم مقابل ١٧٠ يوما للفصائل الاخرى، وهو اطول واغنى. وهناك عوامل اخرى اخذناها بعين الاعتبار ومن اهمها اختيارنا لانواع متوحشة كانت تنمو في البر لوحدها في الغابات حيث اكتسبت مناعات جبارة، فاخذنا جيناتها، ناقلة الخصال والذكريات، وغرسناها في جينات اخرى لنطلع بهذه النتيجة الطيبة».

جاء اختراع الدكتور كوش في موعده لان عدد سكان العالم سيرتفع الى ستة بلايين عام ٢٠٠٠ ـ بزيادة بليون عن العدد اليوم. ومعنى ذلك ان انتاج الرز يجب على الاقل ان يتضاعف خلال الجيل القادم.

قيل ان اكتشاف علاج مرض الجفاف الادمي المكون من السكر والملح والماء من اعظم الاختراعات العملية لهذا القرن رغم بساطتها المتناهية. كذلك يقال اليوم عن الفصيلة الجديدة من الارز نتيجة تزاوج عدة فصائل بعضها متوحش في معهد عرايس الرز على بعد اربعين دقيقة من مانيلا.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	٩	١٧	ممطر
مكة المكرمة	٢٩	٤٥	صاف	جنيف	١٣	١٨	غائم
المدينة المنورة	٢٦	٣٩	صاف	هلسنكي	٣	١٢	صحو
الرياض	٢٧	٤١	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٤	ممطر
جدة	٢٦	٣٩	صاف	جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	٣١	٣٨	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
ابها	١٤	٢٩	صاف	لشبونة	١٣	٢٤	صحو
الطائف	٢١	٣٣	صاف	لندن	١١	١٩	غائم
البحرين	٢٩	٣٨	صحو	مدريد	١٠	٢٧	صحو
القاهرة	١٦	٣٢	صحو	مونتريال	١٥	٢٨	غائم
بيروت	١٥	٢٥	غائم	موسكو	٢	١٠	غائم
الجزائر	١١	٢٣	صحو	نيودلهي	٢٧	٤٢	صحو
تونس	١٠	٢٣	صحو	نيويورك	١٣	٣١	غائم
الرباط	١٢	٢٤	صحو	نيقوسيا	١٩	٣١	صحو
امستردام	٦	١٨	غائم	باريس	١٢	٢٣	صحو
اثينا	١٥	٢٦	صحو	روما	١١	٢٥	صحو
برلين	٩	١٤	غائم	استوكهولم	٦	١٢	صحو
بروكسل	٥	١٧	غائم	سيدني	٦	١٩	صحو
كوبنهاجن	٦	٩	غائم	طوكيو	١٣	٢٣	صحو
دبلن	٧	١٦	ممطر	فيينا	١٣	٢١	غائم

دورات خاصة بالرعاية الصحية في دول العالم الثالث

بون ـ «الشرق الاوسط»:
ناقشت وسائل الاعلام المختلفة في جمهورية المانيا الاتحادية خلال السنوات الاخيرة وبصورة مركزة، مشاكل الرعاية الصحية ووقاية الصحة العامة من الأمراض والأوبئة المختلفة في الدول النامية من العالم الثالث. وقد اصبح من المعروف اليوم ان المشاكل الصحية التي تواجهها هذه الدول لا تقوم على انتشار الأمراض الاستوائية والمدارية فيها الا بصورة جزئية، لذلك تركز الهيئات المسؤولة عن رعاية الصحة العامة فيها اهتماما على تحسين نوعية التأهيل والتدريب في ميادين الرعاية الصحية والمهن المتعلقة بالصحة العامة وضمانها بصورة ايجابية متطورة.

والواقع ان الدراسة والتخصص اللذين يمارسهما طلبة الطب في جمهورية المانيا الاتحادية يقومان بالدرجة الاولى على المشاكل الصحية والأمراض المنتشرة في الدول الصناعية ومواجهتها وتطوير الوسائل الصحية اللازمة لمعالجتها، بحيث لا تستطيع دراسة الطب في جمهورية المانيا الاتحادية تركيز اهتمامها تماما على المتطلبات الصحية والشروط العامة لممارسة الطب والرعاية الصحية في الدول النامية في العالم. يضاف الى ذلك ان طلبة الطب من ابناء الدول الاجنبية الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد الالمانية العليا يفقدون الصلة ببلادهم والظروف الصحية السائدة فيها والامراض المعينة الموجودة فيها بسبب اقامتهم الطويلة في الخارج سواء بسبب الاقامة الطويلة او الدراسة والعمل، بحيث يصبح من الضروري العمل على إعدادهم وتحضيرهم لمهمتهم الطبية والصحية القادمة بصورة مبكرة وخلال دراستهم في الجامعات الاجنبية.

وتشير الاحصائيات التي نشرتها وزارة التربية والعلوم الاتحادية في بون الى ان عدد طلبة الطب الذين كانوا يدرسون الطب في جمهورية المانيا الاتحادية خلال عام ١٩٨٦ بلغ حوالي ٨٠ الف طالب وطالبة، بينهم حوالي ٣ آلاف طالب وطالبة من دول العالم الثالث يشكلون ٦٠٪ من الطلبة الاجانب الذين يدرسون الطب في الجامعات والمعاهد الالمانية العليا بشكل عام.

كذلك تشير معلومات وزارة التربية والعلوم الاتحادية في بون الى المهمة التي اخذتها هذه الوزارة الاتحادية، التي تتولى الاشراف على السياسة العامة للتعليم العالي في جمهورية المانيا الاتحادية، على عاتقها والتي باشرت بتطبيقها منذ عام ١٩٨٣ عندما عمدت الى تطبيق تجربة نموذجية عملية في هذا المضمار في جامعة هايدلبرج الالمانية التي تعتبر من اقدم الجامعات الالمانية وتضم اعدادا كبيرة من طلبة الطب الالمان والاجانب تشرف على إعدادهم بصورة خاصة لمهمة الرعاية الصحية في الدول النامية وممارسة المهام الطبية العملية فيها، وذلك خلال دراستهم الطب في هذه الجامعة الالمانية العريقة.

وتقوم هذه التجربة النموذجية على توفير المعرفة الطبية الاختصاصية لطلبة الطب وتدريب الطلبة على مواجهة النقص الموجود في ميادين الرعاية الصحية.

عائلة فهمان

كورة

ايه ده... حارس مرمى ونايم؟!
اعمل ايه... بشتغل حارس هنّه في الليل ومكسور عليّ نوم!
مدرب الفريق

عرب وعجم

● الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس نادي الفروسية بعث بخطاب شكر الى الزميل عمرو خالد حافظ مدير مكتب الرياض تقديراً للتغطيات الاعلامية التي قام بها لانشطة النادي.

* * *

● بمناسبة انتاج عطر (ليلة خميس) من كازانوفا ـ باريس، وجه محمود سعيد رجل الاعمال السعودي المعروف وشركة كازانوفا العالمية، رقاع الدعوة الى عدد كبير من شخصيات المجتمع لحضور الحفل الساهر الذي يحييه الفنان السعودي محمد عبده وذلك في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الاربعاء القادم الموافق للثالث من يونيو (حزيران) في صالة «ليلتي» بجوار مطعم (عالم البحار) في كورنيش الحمراء في جدة.

* * *

● محمد صديق فرج الله موظف الاستقبال في فندق الرياض انتركونتننتال غادر الى القاهرة لحضور حفل افتتاح فندق سميراميس وليبدأ عمله رئيسا لقسم الاستقبال في الفندق بعد افتتاحه.

* * *

● الزميل محمد مبارك عاد الى الرياض بعدما امضى العشر الاواخر من رمضان في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

* * *

● الدكتور عبد العليم محمود علي اخصائي طب وجراحة العيون في الحرس الوطني في الرياض سافر الى القاهرة لقضاء اجازة عيد الفطر مع الاسرة ومباشرة اللمسات النهائية لعيادته في ميدان باب اللوق بالقاهرة.

* * *

● الزميل سعيد سعيد المصور في جريدة «عكاظ» في الرياض غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية يعود بعدها بصحبة اسرته

* * *

● مروان عبد الغني العجو رجل الاعمال المعروف عاد الى الرياض بعد زيارة عمل ناجحة لبريطانيا استغرقت عدة ايام.

* * *

● يحتفل آل السليمان و آل فقيه وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنهم احمد سليمان الحمدان السليمان على ابنتهم منال سليمان عبد القادر فقيه، وذلك في الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس القادم الموافق للرابع من يونيو (حزيران) في فندق «هوليداي ان» بجدة ووجهت رقاع الدعوة الى عدد كبير من الوجهاء والاعيان والمسؤولين.

* * *

● عادل المكينزي المعيد في قسم الاعلام في جامعة الملك سعود عاد مع اسرته من امريكا حيث يبتعث للحصول على الدكتوراة في الصحافة، ليقضي اجازة العيد مع عائلته في الرياض.



● عبد الله الحمد مسؤول التعاون الخليجي في وزارة التجارة السعودية رزق وحرمه مولودة سمياها نوف.

* * *

● فوزي خميس مدير ادارة كبار الشخصيات في العلاقات العامة في الخطوط السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه حمد انضم الى حمزة وخلود ودالية.

* * *

● عبد اللطيف سلام القائم بالاعمال بالنيابة السعودي في سفارة جاكرتا، رزق وحرمه اول مواليدهما من الذكور سمياه حسين وتمت الولادة بجدة حيث يتواجد حاليا لقضاء اجازة عيد الفطر المبارك مع اسرته، وسيعود الى مباشرة عمله في الاسبوع المقبل.

معرض لفنان تشكيلي سعودي في امريكا

واشنطن ـ و.أ.س.: قام الفنان التشكيلي السعودي محمد موسى السليم بعرض لوحاته الفنية في مقر السفارة السعودية في واشنطن.

وقد تجول الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في امريكا على اللوحات وابدى اعجابه بها وعددها ٣٢ لوحة عكست الفنون التشكيلية الجميلة.

ويقوم الفنان التشكيلي محمد السليم حاليا بجولة على بعض عواصم الدول العالمية والعربية لعرض لوحاته الفنية تشمل امريكا وكندا وفرنسا ومصر.

● محمد حيدر مشيخ وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون تلقى التهاني من عدد كبير من متابعي التلفزيون السعودي في المملكة ودول الخليج، على اثر النجاح الكبير الذي لاقته «مسابقة القرآن الكريم» التي قدمها التلفزيون.

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجل الاعمال السعودي المعروف، غادر جدة الى لندن، مساء يوم الجمعة الماضي، في زيارة عمل، بعدما امضى شهر رمضان المبارك بين الاهل والاصدقاء في السعودية.

● عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية غادر سرير مستشفى الملك فيصل التخصصي بعد ان عوفي من النوبة القلبية المفاجئة التي اصابته اول ايام العيد.

* * *

● يحتفل آل النابلسي وآل هاشم وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنهم الشاب المهندس طارق النابلسي نجل اللواء طيار هاشم النابلسي على ابنتهم الانسة لينا هاشم كريمة نشأت هاشم رجل الاعمال السعودي. وذلك مساء اليوم الاثنين بحضور المدعوين بفندق حياة ريجينسي بجدة. كما سيقام حفل الزفاف مساء غد الثلاثاء بحضور السيدات بفندق هوليداي ان بجدة.

* * *

● الزميل عادل مالك عاد من الولايات المتحدة الى لندن بعدما حضر جلسات التحقيق في فضيحة صفقة الاسلحة الامريكية لايران واجرى سلسلة من المقابلات مع عدد من كبار المسؤولين الامريكيين.

في ذمة الله

سناء عبد الحميد سنبل

● فجع آل سنبل و آل جان بوفاة سناء عبد الحميد سنبل حرم حسني سراج جان يوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك. وقد ووري جثمان الفقيدة في مقابر امنا حواء بجدة.

رحمها الله والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

إذا كبر إبنك خاويه

توصيات مهمة لندوة ادارة المرور في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوصت ندوة ادارة المرور التي عقدت حديثا في مقر المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض بالتوسع في استخدام وسائل النقل العام في المدن الكبرى وتسهيله بالقدر الذي يشجع على استعماله، لما في ذلك من التخفيف على الطرق بالاقلال من استعمال السيارات الخاصة، وهو عامل من عوامل تخفيف عبء السير في المدن الكبرى وتسهيل حركة الانتقال بين السكان.

وتهدف الندوة الى طرح القضايا والمشكلات المتعلقة بالمرور وتقديم الحلول المناسبة لها من خلال توعية المواطنين، وتنمية قدرات رجال المرور، ورفع كفاءاتهم الادارية والمهنية، وتبادل الخبرات بين الدول العربية في هذا المجال، واستعراض احدث الوسائل لتنظيم حركة المرور، وتأمين الطرق، تلافيا لوقوع الكوارث والحوادث، وتدعيما لأمن المواطن العربي وسلامته.

سلسلة مواضيع

وناقش المشاركون في الندوة المواضيع التالية: الخصائص النفسية والاجتماعية لسلوك قيادة السيارة، ودور إدارات المرور في منع وقوع الحوادث، وكفاءة المرور ونمو المدينة وتطورها اقتصاديا واجتماعيا، والوسائل الحديثة في تنظيم حركة المرور ودورها في رفع كفاءة المرور في شبكة الطرق، والعناصر الحاكمة في مشكلة المرور.

واوضح المشاركون ان الانضباط المروري يتحقق الى حد بعيد من خلال تجهيزات شبكات الطرق بوسائل التقنية الحديثة كالرادار وآلات التصوير لضبط وكشف ما يقع من مخالفات، حيث يمكن بهذه الوسائل تسجيل المخالفات ليلا، وفي الاماكن التي يتعذر فيها وجود رجال المرور.

واوصت الندوة بدعم وتشجيع البحوث والدراسات العلمية في مجال الأمن والسلامة بهدف الارتقاء بوسائل إحكام الرقابة، والالمام بكل ما هو جديد في علوم المرور، واهمية تبادل الخبرات المتقدمة بين الدول العربية في مجال الامن المروري، للتخطيط فيما بينها لوضع استراتيجية برنامج وقائي شامل تغطي عناصرها المختلفة من حيث التطبيق والرقابة والسلامة والتوعية وهندسة الطرق، والموازنة بين هذه العناصر بما يحقق الوقاية، ويخفض معدلات الحوادث المرورية في الدول العربية التي تعد فيها معدلات الحوادث مرتفعة قياسا بالمعدلات العالمية.

إحصاء الحوادث

واوصت كذلك بتطوير اسلوب احصاء الحوادث من خلال نموذج خاص يتصف بالشمول والدقة في اظهار الحجم الحقيقي للحوادث والكشف عن اسبابها، والتوصل لأنجح الاساليب لمعالجتها بأسلوب علمي يعتمد على الاحصاء الموضوعي والاسباب الحقيقية للحادث.

واوصت الندوة بتكوين لجان عليا متخصصة تعطى صلاحيات واسعة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والاشراف على العمليات المرورية، والعمل على تحسين هذا المرفق الحيوي المهم، والارتقاء بمستوى العاملين فيه.

واكدت الندوة على ضرورة التنسيق بين اجهزة الاعلام المختلفة ورجال المرور، لما لذلك من دور هام في تطوير وتنمية الوعي المروري في المجتمع من خلال برامج إعلامية متخصصة ومدروسة بكل دقة لتزويد الجمهور بالمعلومات الضرورية، واحترام دلالة الاشارات المختلفة ليكون هناك توازن بين الحملات المرورية والاعلامية في الوطن العربي.

وطالبت الندوة بضرورة تناسب جزاءات المخالفات المرورية مع حجم المخالفة، مع الأخذ في الاعتبار أن حق المجتمع فيها لا يجوز التنازل عنه، وأن التطبيق بحرص وصرامة يحفظ حياة المواطن الذي يعتبر دعامة التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

اسبوع للمرور

وترى الندوة اهمية تنظيم اسبوع للمرور في الدول العربية، لزيادة التوعية المرورية، على ضوء نجاح تجربة اسبوع المرور بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ودعت الندوة الى اهمية العمل على اقناع قائدي السيارات بجدوى استعمال حزام الامان اثناء قيادة السيارة، لتأثيره في التقليل من الاصابات والوفيات، وإذا لم تفلح وسائل الاقناع فانه يجب الالتزام بقوة القانون، وعلى رجال المرور والأمن ان يكونوا قدوة في اتباع هذا النظام وكل انظمة الأمن والسلامة.

● ادهم همام سعيد المحاسب في مؤسسة منذر صوان في جدة تم عقد قرانه على نهلة ياقوت في القاهرة.

● سليمان نمر مدير مكتب مجلة «المستقبل» في الرياض عاد الى مقر عمله بعد زيارة قصيرة الى المنطقة الشرقية.

وفد فني سعودي يزور تركيا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
يغادر صباح اليوم الاثنين الرياض الوفد الفني السعودي متوجها الى تركيا تمهيدا لاعداد وتنظيم معرض الفن السعودي المعاصر الذي يقام في مدينتي اسطنبول وانقرة والذي سيفتتح في اسطنبول يوم ٥ يونيو (حزيران) الجاري ويستمر عشرة ايام ثم ينتقل الى انقرة حيث يفتتح يوم ١٧ يونيو (حزيران) ويستمر عشرة ايام.

وتنظم المعرض الادارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وفق توجيهات الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الذي يحرص على اخراج هذا المعرض بصورة جيدة تعكس حقيقة التطور السعودي في مجال الفنون العامة.

ويضم المعرض اكثر من ٤٩ لوحة تشكيلية ومجسمات فنية تشمل معظم انواع الفنون التشكيلية ويشمل المعرض عدة اجنحة منها جناح خاص للفنون والتراث الشعبي تعرض فيه انواع الفنون التشكيلية ويشمل المعرض عدة اجنحة منها جناح خاص للفنون والتراث الشعبي تعرض فيه أنواع من الصناعات والحرف اليدوية السعودية علاوة على مجموعة اخرى من المقتنيات الشعبية منها الملابس والأزياء والحلي والمصوغات والاسلحة القديمة وغيرها وكذلك جناح خاص برسومات الاطفال يعرض اكثر من ٢٣ لوحة رسمها الاطفال السعوديون اختيرت بعناية تامة وهناك جناح خاص بالصور الفوتوغرافية الاعلامية لأوجه التقدم السعودي في مجالات النهضة.

ويتكون الوفد من السيد عبد الرحمن محمد العليق مدير عام النشاطات الثقافية في الرئاسة رئيساً وعضوية كل من صالح سعد الجويعي وصالح محمد خطاب ومحمد عبد العزيز عبد اللطيف وفنانين سعوديين هما سليمان باجبع وعلي الدوسري.

صورة و خبر

في قفص واحد مع الأسود!

شاب من جنوب افريقيا اسمه مايك دوستر لاك (٢٨ عاما) يعيش منذ ٥٥ يوماً في قفص مع عشرة اسود في حديقة الحيوانات في جوهانسبرج في محاولة منه لتحطيم الرقم القياسي العالمي الذي كان قد تحقق عندما تمكن احد الاشخاص من البقاء مع الاسود ٦٤ يوماً.

في الصورة يبدو مايك مع الأسود داخل القفص.

أبيض وأسود

المخدرات... آفة العصر

لا يكاد يمر يوم الا ونسمع او نقرأ فيه عن عشرات المآسي والجرائم والانحرافات الناجمة عن تعاطي المخدرات. فعالم اليوم مشغول و«مطحون» بمشاكل حياتية عديدة تهدد مستقبل البشرية الا ان آفة المخدرات تعتبر من اخطر المشاكل التي تواجه الاجيال الصاعدة لأنها تضرب في الجذور وتحطم الأسس التي يقوم عليها المجتمع الصالح.

فقد انتشرت هذه الآفة الخطيرة بشكل واسع وأدت الى مزيد من الانحلال الخلقي مما دفع جميع اصحاب الشأن من مسؤولين ورجال إعلام ومفكرين واطباء الى التحرك لايجاد العلاج الشافي وإنزال اشد العقوبات بمروجي هذه المخدرات الذين انعدمت ضمائرهم وتحولوا الى وحوش كاسرة لا يهمها سوى جمع الثروات في اطار مافيات منظمة تنشر السموم داخل المجتمعات فتدمرها وتقضي على مستقبلها واركانها الاساسية.

وإذا كنا نحمد الله على ان الاسلام يقف سداً منيعاً أمام هذه الآفة فانه لا بد من الاعتراف بأن بعض ضعاف النفوس والمجرمين الذين لا ضمائر لهم مازالوا يعملون على نشر المخدرات في مجتمعاتنا العربية والاسلامية إما بهدف جمع المال الحرام او في اطار مخطط خبيث لضرب الاسلام والمسلمين بعد أن عجزت المخططات الجهنمية الاخرى عن تحقيق هذا الهدف.

ومع يقيننا بأن المسلم المؤمن لا يمكن ان ينجرف في تيار الضلال والانحراف فان من واجبنا ان ننبه الى استمرار هذا الخطر الداهم وأن ندعو الى اليقظة والحذر والبقاء على اهبة الاستعداد لمحاربته ومجابهته والقضاء عليه لانقاذ شبابنا من مصير أسود.

والمسؤولية لا تقع على السلطات المسؤولة لوحدها بل ان كل مواطن مسؤول ومطالب بأن يساعد السلطات في كشف نشاطات المجرمين والابلاغ عن المنحرفين وهي مسؤولية لا تقل اهمية عن الدفاع عن الأوطان. وأن رجال الاعلام مدعوون اليوم لأن يتحركوا للتنبيه لمخاطر المخدرات والتحذير من محاولة تعاطيها والتحدث باسهاب عن أضرارها على الصحة والاخلاق والروابط العائلية والاجتماعية اضافة الى مخالفتها للشرع والدين حيث اكد السادة العلماء ان كل من يتعاطى او يروج او يبيع أي نوع من المخدرات يرتكب معصية كبرى.

فالمخدرات، كما يعرف الجميع، وراء الكثير من جرائم السرقات والسطو والقتل وهتك الاعراض وإزهاق الأرواح البريئة في الحوادث المرورية وغيرها من الجرائم بالاضافة الى تشريد الأسر وتعريضها للضياع والانحراف.

وقد بدأت معظم الدول في انزال اقصى العقوبات بمتعاطي المخدرات ومروجيها وذلك حماية للمجتمع والأوطان وردع اصحاب النفوس المريضة والضمائر الميتة كما اقامت مؤسسات متخصصة لرعاية المدمنين ومعالجتهم وإعادتهم الى جادة الصواب وأخرى للتوجيه الاجتماعي والنفسي والتحذير من تعاطي هذه السموم السوداء.

وقد كانت المملكة العربية السعودية سباقة في هذا المجال حيث اعلنت على لسان وزير داخليتها الأمير نايف بن عبد العزيز في بيان رسمي صدر الشهر الماضي انه انطلاقا من اهتمام خادم الحرمين الشريفين بكل ما من شأنه حماية مجتمعنا الآمن المسلم من الشرور والجرائم المدمرة وفقا لأحكام الشريعة الاسلامية العادلة، ونظراً لتمادي بعض المنحرفين والمجرمين في تهريب وترويج المخدرات المفسدة للروح والبدن فقد اصدر مجلس هيئة كبار العلماء بالاجماع قراره رقم ١٣٨ بتاريخ ١٤٠٧/٦/٢٠هـ متضمنا ما يلي:

اولا: بالنسبة للمهرب للمخدرات فان عقوبته القتل لما يسببه تهريب المخدرات وإدخالها البلاد من فساد عظيم لا يقتصر على المهرب نفسه واضرار جسيمة واخطار بليغة على الأمة بمجموعها، ويلحق بالمهرب، الشخص الذي يستورد او يتلقى المخدرات من الخارج يمون بها المروجين.

ثانيا: اما بالنسبة لمروج المخدرات فقد اكد المجلس قراره رقم (٨٥) بتاريخ ١٤٠١/١١/١١ الذي نص على ان من يروج المخدرات فان كان للمرة الأولى فيعزر تعزيراً بليغاً بالحبس والجلد او الغرامة المالية او بها جميعاً حسبما يقتضيه النظر القضائي وإن تكرر منه ذلك فيعزر بما يقطع شره عن المجتمع ولو كان بالقتل لانه بفعله هذا يعتبر من المفسدين في الأرض ومن تأصل الاجرام في نفوسهم.

وبناء عليه فقد صدر امر خادم الحرمين الشريفين المبلغ لكل من وزارة العدل ووزارة الداخلية برقم ٤/ب/٩٦٦٦ وبتاريخ ١٤٠٧/٧/١٠هـ بالعمل بموجبه وتعميمه على المحاكم.

ووزير الداخلية اذ يعلن ذلك لكافة المواطنين والمقيمين ليامل مخلصاً ان يكون هذا القرار المستمد من احكام شريعتنا الغراء، قرار خير ونفع للمجتمع ووسيلة تذكير وانذار وردع للمتورطين في هذه الجرائم ويدعوهم الى التوقف الفوري عن اعمالهم ويؤكد ان وزارة الداخلية ستقوم بتنفيذ الأحكام المقررة هذه حال صدورها من المحاكم الشرعية المختصة وبعد اقرارها من مقام خادم الحرمين الشريفين، ومن انذر فقد اعذر.

والله من وراء القصد..

كما ان الادارة العامة لمكافحة المخدرات وزعت سلسلة من المنشورات التوجيهية تضمنت نداءات بهذا المعنى من بينها: «إحذر... تسلم.. أخي المواطن... ان متعاطي المخدرات.. لو يحمل ذرة واحدة من إيمان لما طاوع الشيطان ليسقيه السم الزعاف ليسري في جسده ويمتص عافيته ويجعله إنسانا محطما فاسداً دينيا وخلقيا وجسديا ونفسيا وعقليا. فاتق ربك.. وحكم عقلك.. تجنب تلك السموم» !!

المخدرات.. السم.. والترياق إعرف عنها... وتجنبها يا اخي.

.. تضر بالدين والنفس والعقل والمال... فهي محرمة شرعا بإجماع فقهاء المسلمين.

.. سموم تسري في الشرايين فتمتص العافية وتسبب الانهيار النفسي والعقلي.

.. تدمر خلايا المخ.. ومع الاستمرار تؤدي الى ضعف التركيز والذاكرة حتى يصبح المدمن حقاً بلا عقل.

.. تحدث هلاوس سمعية وبصرية وحسية فيشعر المتعاطي باشياء لا وجود لها.

.. تفقد القدرة السليمة على الرؤية وتقدير الزمن والمسافات.

.. تزيد الاحساس بالبلادة والعزلة والكآبة والتوتر العصبي والنفسي.

.. تؤدي الى هبوط القلب والدورة الدموية والتهاب الكبد وتليفه والفشل الكلوي.

.. تسبب مرض السرطان المميت ومرض انعدام المناعة في الجسم (الايدز).

.. تضعف القدرة الجنسية وتشوه بعض الخلايا وينتج عن ذلك اجنة مشوهة.

.. المخدرات جريمة في حد ذاتها وتؤدي بمتعاطيها الى ارتكاب افظع الجرائم دون وعي او إدراك. اي إنسان عاقل يدرك كل هذه الحقائق ثم يقدم على تعاطي تلك السموم ؟

والمطلوب الآن بالحاح ان تعمم هذه الحملة الموفقة في شتى البلاد العربية والاسلامية وأن تشدد العقوبات فيها لاستئصال هذه الآفة ومنع انتشارها حتى ننقذ أولادنا وأجيالنا الصاعدة من خطر اكيد يهدد كيان امتنا. والله ولي التوفيق.

عرفان نظام الدين

إحلال الكويتيين محل الوافدين في الوظائف التدريسية والادارية

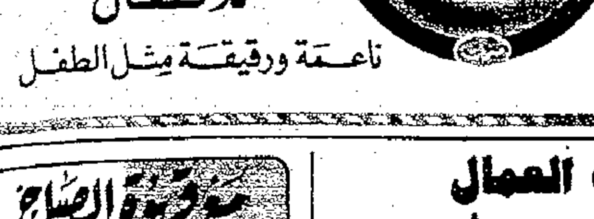
الكويت ـ كونا: قال وكيل وزارة التربية الكويتي عبد الرحمن الخضري في حديث صحفي ان الاستغناءات امر طبيعي تتبعها الوزارة سنويا حرصاً على تنفيذ سياسة إحلال ابناء البلد لشغل الوظائف الادارية والتدريسية بعد تخرج عدد كبير من الكويتيين التربويين سنوياً من كليات التربية وجامعة الكويت.

وأضاف السيد الخضري انه بالرغم من هذه الاستغناءات فان الوزارة مازالت تعمل على سد الشواغر الوظيفية في كل مدارس الكويت التي تتعرض سنوياً لاستقالات وانهاء عقود او انهاء إعارات وذلك من خلال تعاقدات وتعيينات وإعارات جديدة مشيراً الى انه حتى الآن لم تعتمد ميزانية الوزارة المقررة بهذا الخصوص وان التفاوض حولها مازال جارياً مع ديوان الموظفين.

واوضح الخضري ان الوزارة ستعمل على تمديد فترة عمل بعض العاملين الوافدين لديها الذين بلغوا السن القانوني للعمل (٦٠ عاماً) وذلك لمدة عام أو عامين كلا حسب وضعه.

واكد وكيل وزارة التربية على ان الوزارة ماضية تدريجياً في تعميم تطبيق نظام المقررات على مدارس المناطق التعليمية الخمس مشيرا الى انه حتى الآن لم تظهر اية اضرار في تطبيق نظامين تعليميين في مدارس البلاد وهما نظام الفصلين ونظام المقررات الذي يوفر فرصة الاختيار للطالب.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 1 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3107
الاثنين ٥ شوال ١٤٠٧ هـ - ١/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٠٧




خبراء السلامة الصناعية والأمان يحذرون:

قداحات السجائر المعيبة قد تنفجر وتقتل

لندن - «الشرق الاوسط»:

قداحات السجائر الشعبية المستهلكة تنفجر في بعض الاحيان وقد تقتل مستخدمها او من يجلس الى جواره.. الجمعية الملكية لمكافحة الحوادث في بريطانيا تريد اجراء تحقيق عام حول القداحات المستهلكة للتحقق من مدى الامان او غياب الامان في استخدامها، ومجلس السلامة البريطاني عبر من جانبه عن القلق تجاه تقارير افادت ان هذا النوع من القداحات تسبب في مقتل ثلاثة امريكيين وإصابة آخرين كثيرين بحروق خطيرة نجمت - في كل الحالات - عن انفجار القداحة في وجه المدخن الذي استخدمها لاشعال سيجارته..

فقد عبر خبراء الأمان والسلامة الصناعية عن مخاوفهم تجاه نوع من القداحات المستهلكة - اي تلك التي لا تعبأ ثانية - وهو نوع يباع في بريطانيا بسعر ١٦٩ بنسا للقداحة الواحدة.. وأوضح الخبراء ان حوادث انفجار وقعت في الولايات المتحدة وأسفرت عن مقتل ٣ امريكيين وإصابة عدد آخر بالحروق الخطيرة.. وأن هذه القداحات في رايهم هي التي تلام في كل هذه الحوادث.

وصرح ناطق بلسان الجمعية الملكية لمكافحة الحوادث في بريطانيا قائلا: نحن نحث المواطنين على التزام الحذر والحيطة الى ان نعرف ما اذا كانت القداحات المقصودة تنطوي على عيب خطير في تصميمها - بسبب ما ذكر من انفجارات - ام انها الآن اصبحت مأمونة امانا تاما..

خطر الانفجار

ومضى يقول وعلى مستخدم هذه القداحة ان يعي خطر انفجارها، ذلك الانفجار الذي يمطره بوابل من الوقود المشتعل..

والمعلوم ان الامريكيين الثلاثة الذين ماتوا في حوادث وجه فيها اللوم الى نوع معين من القداحات كانوا جميعا من النساء اللائي انفجرت في وجوههن القداحات فلفتهن بألسنة اللهب التي نتجت عن اشتعال كامل مخزون القداحة من الوقود دفعة واحدة..

القداحة المتهمة

ونسبت صحيفة «صنداي ميرور» البريطانية امس الى خبراء الأمان قولهم ان ملايين من القداحات التي تنتجها شركة «بيك» - التي تنتج ايضا الاقلام وماكينات الحلاقة المستهلكة - قد بيعت في بريطانيا، وأن هذه القداحات تلام في حوادث مقتل ٣ امريكيين وإصابة عدد آخر بحروق خطيرة..

وتقول الصحيفة ان شركة «بيك» تواجه ٤٢ دعوى قضائية بسبب اصابات تضمنتها الدعاوى، وأن الشركة دفعت تعويضا قدره ٣ ملايين وربع المليون دولار لأحد الضحايا، لكنها - اي الشركة - تدفع ايضا بأن جميع ما ذكر من حوادث وقع نتيجة لسوء استخدام أو إهمال، وأن حالة وفاة واحدة نجمت عن استخدام قداحة معيبة.



«انتفاضة» فرنسية

وزيرة الصحة الفرنسية، ميشيل بارزاش، كانت غارقة في متابعة وقائع البطولة الفرنسية المفتوحة لكرة المضرب، وهي البطولة التي تجري مبارياتها على ارض استاد رولاند جارو في باريس.. ووقع في احدى المباريات ما استدعى من الوزيرة ان تحدث هذه الانتفاضة القوية للغاية.. الاهم من الانتفاضة وما اكتظت به من تعابير وانفعالات وجهية ان كان هناك من ترصد لها بعدسته بين المصورين، وقبل ان تفيق ميشيل من انتفاضتها كانت الكاميرا قد سجلت انفعالاتها لتوزيعها فوتوغرافيا على جميع انحاء العالم.

نائب زعيم حزب العمال البريطاني «ممزق بين امرأتين»

لندن - «الشرق الاوسط»: من حسني خشبة:

روي هاترسلي، نائب زعيم حزب العمال البريطاني «ممزق بين امرأتين».. زوجته وخليلته - هكذا تقول صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» البريطانية في تحقيق انفردت بنشره امس..

هاترسلي، من جانبه، كان قد نسب اليه - قبل أسبوعين - انه قرر المضي في اجراءات اقامة دعوى قضائية ضد الصحيفة لانها - حسب وجهة نظره - ضالعة في حملة تشهير ضد شخصه هدفها النيل من سمعته الحزبية والسياسية. كان كلام هاترسلي في هذا الوقت رداً على ما نشرته الصحيفة من كلام يقول ان نائب حزب العمال البريطاني له عنوانان، اولهما هو عنوان زوجته والثاني عنوان «صديقته الامريكية ماجي بيرلستاين، التي قيل في وقت لاحق انها تعاني من اصابة سرطانية..

ورغم ما قيل عن اجراءات الدعوى القضائية عادت «نيوز أوف ذي وورلد» مرة اخرى أمس تتحدث عن دقائق العلاقة بين هاترسلي والامريكية ماجي، التي وصفت هذه المرة بأنها «خليلة» نائب زعيم حزب العمال، وليست صديقته..

تستهل الصحيفة تحقيقها على صفحتين بقولها ان باستطاعتها الآن ان تروي الحقيقة وراء وجود عنوانين في سجل الناخبين للنزيه الشريف (اللقب الرسمي لاعضاء البرلمان) روي هاترسلي.. فالفتاة العزباء الامريكية، ماجي بيرلستاين التي يشاركها في بيتها نائب زعيم حزب العمال ليست مجرد صديقته العزيزة جداً كما يدعي. فالاثنان (روي وماجي) خليلان منذ عقد من الزمان. وأن روي هاترسلي راح يعيش في دار الخليلة الامريكية البالغة من العمر ٣٨ عاما بعد انتخابات عام ١٩٨٣..

ومضت الصحيفة تقول، وكان هاترسلي خلال الأيام الماضية الى جوارها بشكل دائم يشد من أزرها لتتماثل للشفاء من جراحة مؤلمة لاستئصال سرطان في الثدي..

وتستطرد الصحيفة في استدرار العطف تجاه المرأة الأخرى في حياة هاترسلي، اي زوجته البالغة من العمر ٥٦ عاما، مولي هاترسلي، قائلة انها كانت تترك وحيدة وبشكل منتظم في عنوانها الكائن في مجايفير ستريت، قرب مقر مجلس العموم البريطاني.. وهذا هو العنوان الذي يبعد - حسب قول الصحيفة - نصف الميل فقط عن عنوان شقة ماجي الفاخرة الكائنة في «أشلي جاردنز، امبروزدن افينيو، لندن اس دبليو - ١».

وتقول الصحيفة ايضا ان مولي، الزوجة المخدوعة، عرضت الطلاق على روي البالغ من العمر ٥٤ عاما، اي دونها بعامين، لكنه رفض أن ينهي زواجه الذي استمر معها ٣٠ عاما..

على اية حال وجب التنويه الى ان الكلام عن هاترسلي يطلق خلال ايام العد العكسي لمعركة الانتخابات التي تعقد يوم ١١ يونيو (حزيران) الجاري.. وهي معركة وصفها ادوارد هيث، السياسي المحافظ المخضرم ورئيس الوزراء سابقاً، بأنها قذرة، وأقذر من كل ما شهدته الساحة البريطانية.. ومصدر القذارة في راي هيث يعود الى ان المعركة تركت - في بعض الحالات - القضايا جانبا واتجهت الى الأشخاص تغوص في خصوصيات حياتهم..

الجزائر: مولودة برأسين و ٣ ارجل

الجزائر - واس: وضعت سيدة بمستشفى مدينة العشرية الواقعة بولاية النقامة الجزائرية مولودة «انثى» تحمل رأسين وثلاثة ارجل.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية التي اوردت النبأ امس ان الوضع تم بطريقة طبيعية بعد مدة حمل عادية، تسعة اشهر. واوضحت الوكالة ان الام التي تبلغ من العمر ٣٥ عاما تتمتع بصحة جيدة الا ان المولودة وضعت ميتة.

مع قهوة الصباح

الطاقة.. والتلوث

يؤكد جميع الخبراء ان اهم قضيتين تواجههما البشرية هما استنفاد الطاقة والتلوث.. وان الخطر من استنفاد الطاقة والتلوث اهم من خطر الحروب والكوارث والاوبئة.

من اجل هذا تأسس معهد خاص اطلق عليه اسم «الرقيب العالمي»، ومقره واشنطن.. وهو معهد تقوم بتمويله مؤسسات علمية مستقلة الى جانب الامم المتحدة.

وقد اسندت الى المعهد مهمة دراسة وتحليل مشكلات البيئة والطاقة.. ومن ثم توجيه انظار العالم الى تلك المشكلات وسبل معالجتها عن طريق اصدار نشرات وتقارير دورية وافية.

وقد يتبادر الى الذهن عند الحديث عن الطاقة ان النفط وحده هو المعني في الموضوع.. ولكن هذا تفكير خاطىء لان هناك بين المصادر الطبيعية ما هو اعظم واخطر اي المواد الثلاث التالية: الخشب والالمونيوم والحديد، وهي المواد التي يتطلب تحويلها الى سلع استهلاكية الكثير من الطاقة سواء كانت طاقة نفطية ام غير نفطية.. ويقول اخر تقرير صدر عن معهد الرقيب العالمي انه من المتوقع في المستقبل القريب جدا ان ترتفع اسعار هذه المواد، والطريقة الوحيدة لتوفير هذه المواد هي اعادة استعمالها.. لناخذ الخشب مثلا، الذي يستخدم في اغراض لا تكاد تحصى.. يستهلك الخشب في صنع الورق.. فكم جريدة ومجلة ونشرة وكتاب ورسالة تصدر في كافة ارجاء العالم يوميا؟؟ قد يعجز الخيال عن تصور ما تستهلكه دولة واحدة في العالم.. وكم من شجرة نمت في عشرات السنين، تقتلع من جذورها من اجل اصدار عدد واحد من صحيفة او مجلة؟

ولعل اليابان هي خير مثل على وعي المواطنين وادراكهم لضرورة حماية البيئة.. فقد بذل الشعب جهودا جبارة لاستعادة الورق المستهلك واعادة انتاجه واستخدامه اما هولندا فقد سلكت نهجا يختلف قليلا، فبدلا من الاعتماد على وعي المواطن سنت الحكومة قوانين ارغمت البلديات على فرز النفايات في جميع المدن واستعادة الصالح منها لاعادة انتاجه من جديد.

ويرى التقرير الصادر عن معهد الرقيب العالمي.. ان الحاجة ملحة لاعادة استعمال المواد المستهلكة في عالم اليوم والا فلن نترك شيئا صالحا للاجيال القادمة.

عبد الله باجبير

دراسة ميدانية بجامعة الملك سعود

من يتطلع الى ماذا بين طلاب الجامعات السعودية؟

الرياض - واس: اظهرت دراسة ميدانية اجراها قسم الاجتماع بجامعة الملك سعود بالرياض على فئة من طلاب كليات الجامعة ان ٤٦,٩ بالمئة من افراد عينة البحث يتطلعون الى مواصلة دراستهم بعد الحصول على المؤهل الجامعي. وجاء في هذه الدراسة ان ٢٦,٩ بالمئة من افراد العينة يتطلعون الى العمل بوظيفة حكومية اما الذين ينوون العمل بوظيفة غير حكومية فتبلغ نسبتهم ١٦,٤ بالمئة وجاءت نسبة من يتطلعون الى العمل بالتدريس بعد الحصول على المؤهل ٧,٦ بالمئة من افراد عينة البحث.

واشارت الدراسة الى ان الطلاب الذين تتناسب ميولهم مع التخصص الذي يدرسونه تبلغ نسبتهم ٧١,٢ بالمئة من افراد عينة البحث بينما يمثل الطلاب الذين لا تتناسب ميولهم مع التخصص ٢٨,٧ بالمئة.

وعزا الطلاب الذين لا تتناسب ميولهم مع التخصص اسباب ذلك الى توزيع عمادة القبول والتسجيل والى مجموع الدرجات في الثانوية العامة والى رغبة الاهل.

ورصدت دوافع طلاب الجامعة للالتحاق بالدراسة حيث ظهر ان نسبة من يرون ان الدافع لالتحاقهم بالدراسة هو الرغبة في الحصول على مؤهل ٣٥,١ بالمئة بينما يمثل من يرون بان الدافع لالتحاقهم بالدراسة هو المساهمة بالنهوض في المجتمع نسبة ٣٠,٩ بالمئة.. وارجع اخرون الدوافع للالتحاق بالدراسة الى عدة اسباب منها التزود بالعلم وتحقيق قيمة اجتماعية، او انه جاء تحقيقا لرغبة الاهل..

واظهرت الدراسة ان معظم افراد العينة من غير المتزوجين وتبلغ نسبتهم ٩١,٦ بالمئة اما المتزوجون فتبلغ نسبتهم ٦,٢ بالمئة. وتبلغ نسبة المطلقين ٠,٤ بالمئة.

واتضح من الدراسة ان معظم افراد عينة الدراسة في المرحلة العمرية ما بين ٢٠ الى ٢٣ سنة وتبلغ نسبتهم ٥٧,١ بالمئة اما الذين تبلغ اعمارهم اقل من ٢٠ سنة فيحتلون المرتبة الثانية وتبلغ نسبتهم ٢١,١ بالمئة اما الذين تبلغ اعمارهم ما بين ٢٣ الى ٢٥ سنة فيمثلون نسبة ١٨,٦١ بالمئة.

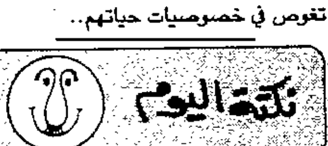
واستطلعت الدراسة اراء الطلبة في مدى توفر الكتب والمراجع الدراسية بالجامعة فقال حوالي ٨٩ بالمئة انها متوفرة فيما افاد ١٠,٩ بالمئة انها غير متوفرة.

تعاون

واظهرت الدراسة ان معظم طلاب العينة يجدون تعاونا من المسؤولين بالمكتبة المركزية بالجامعة وبلغت نسبتهم ٨٦,٥ بالمئة اما الذين لا يشعرون بهذا التعاون فتبلغ نسبتهم ١٣,٥ بالمئة.

وابدى افراد عينة البحث رأيهم في مردود النشاطات اللاصفية في توطيد العلاقة بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس وقال ٨٣,٣ بالمئة منهم انهم يرون مردودا ايجابيا في هذه الناحية.. لكن ٦٤ بالمئة من افراد العينة قالوا انهم لا يشاركون في النشاطات اللاصفية.. وابدوا في هذا الصدد خمسة اسباب.. كان غياب الوقت المناسب لممارسة الانشطة اقواها فهو راي ٣٧,٨ بالمئة من افراد العينة.. وارجع ١٤,٥ بالمئة منهم ذلك الى عدم وجود هواية معينة.

وقد رصدت هذه الدراسة العلاقات الانسانية في الجامعة واستطلعت اراء الطلبة في الارشاد الاكاديمي والاسلوب الذي يتم به ودور المرشد الاكاديمي ومدى ضرورته.. وكذلك علاقة الطالب بعضو هيئة التدريس.. وبالمسؤولين في الجامعة.



نكتة اليوم

ظلام

الأول: اعطني الشمعة التي على يمينك.

الثاني: وكيف اعرف يميني من شمالي في هذا الظلام الدامس.

من القارىء: محمد كامل حلمي

إقرأ هذا الخبر

بيت لحم (ولاية بنسلفانيا الامريكية) - ي ب ا: «ابوك هو صديقك الصدوق».. هكذا تحدث الكوميدي الامريكي، بيل كوزبي، في جمع ضم ١١٢٤ من خريجي جامعة ليهاي

كوزبي، الذي يلعب دور الاب الكبير في مسلسل استعراضي باسمه يقصد بالاب الوالدين معا، اي الاب والام. وهو يرى في كل منهما خير صديق للشاب في معارك حياته..

كان كوزبي يتحدث في بيان افتتاحي دام ٢٠ دقيقة وحث الخريجين على ان يأخذوا من هذه المناسبة فرصة لتدبر ما فعله لهم الاباء الذين جعلوا تعليمهم ومن ثم تخرجهم جامعيين امرا ممكنا..

ومضى يقول: ولتتدبر مليا، وانت تراجع ماضيك من كان الاهم حقيقة، الاب ام الاستاذ؟ صحيح انك تعلمت من استاذك، ولكن من بادرك من البداية يقول لك انه يريد لك افضل مما يريده لنفسه؟ من ذا الذي عمل في ٣ وظائف لتكون انت هنا (في الجامعة)؟..

كلام كوزبي مهم لمجتمع تغلبت فيه المادية على قيم الاسرة..

إقرأ هذا الخبر

واشنطن - ا ف ب: صرح فرانك ديليو مدير اعمال المطرب الامريكي مايكل جاكسون انه يريد اعادة شراء جثة جون مريك الذي عرفته الجماهير عام ١٩٨٠ من خلال فيلم ديفيد لينش «الرجل الفيل».

وجون مريك هو مواطن بريطاني توفي عام ١٩٠٠ متأثرا بداء الاورام العصبية الليفية الذي يحدث تشوهات شديدة بالجسم. وقد حفظت جثته بمستشفى لندن الجامعي حيث قضى سنوات عمره الاخيرة.

واوضح ديليو ان مايكل جاكسون «يكن كل احترام» لجون مريك وانه يود اضافة جثته لمجموعة مقتنياته النادرة بمسكنه في كاليفورنيا.

بحثان لامراض الجلد بالمنطقة الشرقية السعودية

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط»:

ناقش المؤتمر العالمي السابع للامراض الجلدية الذي نظمته جامعة برلين الغربية بحثين عن الامراض الجلدية الشائعة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وذلك في الفترة بين ٢٤ و ٢٩ مايو (ايار) المنصرم. قدم البحثين الدكتور سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة ويتناول البحث الاول امراض الطفولة الجلدية، فيما يتعلق الثاني بالامراض الجلدية عند الكبار.

وصرح الدكتور سامي الصقير لـ «الشرق الاوسط» فور عودته من برلين الغربية مساء امس الاول بان المؤتمر الذي يعقد كل خمس سنوات شارك فيه خمسة الاف طبيب من اطباء الامراض الجلدية من جميع انحاء العالم.

واشار الى ان مشاركة المملكة في هذا المؤتمر تأتي نتيجة للمكانة الطبية المتميزة التي وصلت اليها المملكة العربية السعودية في المجالات الطبية المختلفة تتميز بتوفير افضل وسائل الرعاية الطبية الحديثة والسريعة، برعاية خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز.

ويذكر ان الدكتور الصقير شارك في العديد من المؤتمرات العالمية والمحلية حول الامراض الجلدية وشارك معه في هذا المؤتمر د. يسين مصطفى الحميد ان اخصائي الامراض الجلدية بمستشفى الدمام المركزي والدكتور ماهر كامل مستشار الفطريات الطبية.

صباح الخير

صديقهم «سام»

على نهج «منزل للايجار» و «سيارة للايجار»، ابتدع الامريكيون مؤخرا «صديق للايجار».

بين هوليز عاش في واشنطن قبل ٥ اعوام. وربما قرأ او عرف عن تجربة ان واحدة من اكثر المهن نجاحا في واشنطن هي عيادات اطباء النفس، وان المدينة، حقيقة، هي الاولى في العالم فيما يتعلق بنسبة الاطباء النفسانيين الى عدد السكان. وربما سمع عن الذين يدفعون (او دفع هو) ٦٠ دولارا لكل ساعة يرقد خلالها، مستلقيا على قفاه فوق سرير وقد مد رجليه واغمض عينيه، وبدا يحكي مشاكله، والطبيب النفساني امامه يستمع، ويدون، ذلك اذا لم يغلبه النعاس.

وترك هوليز واشنطن وذهب الى شيكاجو، ووجدها لا تقل كثيرا عن واشنطن في الزحام، والقلق، وتفتحت قريحته عن فكرة جديدة: الامريكي يحتاج الى المعارف والاصدقاء ليشاركهم الهموم. فلاذا وجدوا يكون كل واحد قد وفر الوقت والدولارات التي ينفقها على اطباء النفس.

فكرة جيدة، لولا ان هوليز يحتاج الى الدولارات كذلك. واذا كان سيوفر الاصدقاء والمعارف، فلا باس من ان يوفر لنفسه بعض المال. فانشا شركة فيديو انتجت شريطا عنوانه «صديق للايجار: رفيق الفيديو الحقيقي». بطله شخص اسمه «سام»، لطيف وودود ويمكن ان يكون صديقا لاي خجول او سلبي، او غير اجتماعي.

فاذا زاد القلق، وتعقدت المشاكل، وبدا وكان الطريق الوحيدة هي رفع سماعة التليفون لتحديد موعد مع الطبيب النفسي، فان هوليز يقترح تجربة «سام».

تشتري الفيديو بعشرين دولارا. وتجلس امام التلفزيون ليقدم لك «سام» نفسه، ويحكي مشاكله، ويعرض عليك صوره وهو صغير، ثم في المدرسة والجامعة، وصور والدته ووالده. ثم يحكي آخر نكتة وآخر مازق، وآخر حالة قلق مر بها.. يبسطك ويضحكك ويرفه عنك. فلا تحتاج لطبيب نفسي.

شريط الفيديو وجد اقبالا «ودودا» في شيكاجو، ووصل الى واشنطن، وربما يتسابق نحوه السياسيون قبل غيرهم. لكن المشكلة المتوقعة هي ان اطباء النفس، الذين تعج بهم واشنطن، قد يخططون لشراء كل الشرائط.

متفرج

وحشية

لندن - «الشرق الاوسط»:

اقتحم مجرمان متوحشان شقة عجوز كسيحة خرجت لتوها من المستشفى اثر جراحة اجريت لها لاستبدال مفصل الفخذ.. كان الغرض من الاقتحام ليلة امس هو السرقة فأتى احد المجرمين بحزام المرأة ولفه حول رقبتها وربطه في شكل عقدة راح يضيقها رويدا رويدا بعد ان وقف فوقها طالبا منها ان تخبره بمكان احتفاظها بمدخراتها او ما يصرف لها من معاش تقاعد..

اشارت المرأة وهي تعاني آلاما مبرحة الى حقيبة يدها لكنها وجدت خالية فعاد المجرم يزيد احكام ربطة الحزام حول رقبتها.

ومع ذلك فقد خرج اللصان خاويي الوفاض من الشقة الكائنة في منطقة ماقانت بمقاطعة هامبشير الانجليزية لان المرأة كانت ذات بديهة مسعفة فأبلغت اللصين بان زوجها في الطريق الى الشقة، وكانت في الوقت نفسه تدق على جدار غرفتها لايقاظ جيرانها الى محنتها..



